

ثقافة	12
التمويل الاجنبي للثقافة معايد ام نواجده؟	
فضائيات	14
قراءة في 5 سنوات من حياة قناة العربية،	

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI www.alquds.co.uk

يومية - سياسية - مستقلة

السنة التاسعة عشرة - العدد 5832 الاربعة اذار (مارس) 27 صفر 1429هـ

مدارات	20
حملة صليبية على مسلمي اوروبا	
رأي	21
من يضرب اولاً، اسرائيل، حزب الله ام القاعدة؟	

AL-Quds Al-Arabi Volume 19 - Issue 5832 Wednesday 5 March 2008

تكاليف الخطة قدرت ب 1.27 مليار دولار دفع منها 30 مليوناً .. التمويل من السعودية والامارات والاسلحة والتدريب من الاردن ومصر

تقرير امريكي: إدارة بوش سعت لحرب أهلية في غزة بالتعاون مع دحلان لإسقاط حماس

مسؤولين في البيت الأبيض أن بوش كان يصفه بأنه «جُنُونا» وبدأ القائد الأمريكي كيث دايتون الذي عينه بوش في العام 2005 للتنسيق الأمني في الأراضي الفلسطينية لقاءته مع دحلان في القدس ورام الله. وكان رد دحلان أن حماس تفرم فقط بالوسائل السياسية، «أما إذا كنت ساواجها (عسكرياً) فاحتاج إلى موارد أساسية».

وتوافق الرجلان على العمل على خطة أمنية تبدأ بتوحيد الأجهزة تحت قيادة دحلان، الذي عينه عباس -بالتزامن مع ذلك- مستشاراً لـ «الامن القومي» ورفض الكونغرس بداية تمويل هذه العملية خوفاً على أمن إسرائيل، فطلبت الولايات المتحدة من مصر والأردن والإمارات دعم الأجهزة تدريباً وعتاداً. وحسب مجلة «فانيتي فير» فإن كوندوليزا رايس لعبت دوراً مهماً في محاولة إقناع مصر والأردن والسعودية والإمارات بتمويل وتدريب مسلحي حركة فتح، وكان من المفترض أن تنقل الأموال إلى الخطط بالتعاون مع دحلان، أن القوات التابعة لفتح أكثر قوة من عناصر حماس، من الناحية النظرية.

لكن الحقيقة تجلّت في أن عناصر فتح لم يكونوا يحصلون على زواتهم بسبب الحصار الذي فرض على حكومة حماس، في حين كانت الأخيرة تمول أجهزتها الأمنية من إيران عبر مبالغ وصلت إلى 200 مليون دولار أمريكي، بحسب مصادر ومسؤولين من حماس في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وكتشفت المجلة بأنه مع عدم وجود أي إشارة بأن عباس جاهز لحل حكومة حماس، فإن الولايات المتحدة بدأت محادثات مباشرة مع دحلان، ونقلت عن

البنطاغون نساءً: من الغيبي الذي أوصى بذلك...» وكتشفت المجلة أن الإدارة الأمريكية كانت تضغط على الرئيس الفلسطيني كي يحل حكومة حماس ويشكل حكومة انتقالية بعد إعلان الطوارئ وذلك خلال اجتماعهما في 4 تشرين الأول (أكتوبر) 2006 خلال شهر رمضان.

ولفتت إلى أن رايس طلبت من عباس القيام بذلك أسبوعين، لكن الأخير طلب شهراً لما بعد عيد الفطر وراح يباطل إلى أن توجه إلى مكة بدعوة من الملك السعودي عبد الله، حيث رعى الأخير المفاوضات بين الجانبين التي أدت لتشكيل حكومة وحدة وطنية برئاسة اسماعيل هنية في شباط (فبراير) 2007.

وذكرت المجلة أن الرئيس عباس رفض أن يكون طرفاً في حرب أهلية فلسطينية. وأشارت المجلة إلى أن «واشنطن تصرفت بقلق ورعب، حين بدأ عباس المحادثات مع حماس على أمل إنشاء حكومة وحدة وطنية»، وبدأ الإدارة الأمريكية التي راحت تعد من وقتها خطة بديلة لإزاحة حماس من السلطة بالتعاون مع دحلان، أن القوات التابعة لفتح أكثر قوة من عناصر حماس، من الناحية النظرية.

لكن الحقيقة تجلّت في أن عناصر فتح لم يكونوا يحصلون على زواتهم بسبب الحصار الذي فرض على حكومة حماس، في حين كانت الأخيرة تمول أجهزتها الأمنية من إيران عبر مبالغ وصلت إلى 200 مليون دولار أمريكي، بحسب مصادر ومسؤولين من حماس في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وكتشفت المجلة بأنه مع عدم وجود أي إشارة بأن عباس جاهز لحل حكومة حماس، فإن الولايات المتحدة بدأت محادثات مباشرة مع دحلان، ونقلت عن

الاعضاء من السلطة، فإن مقاتلي فتح أتاحوا لحماس، بشكل غير مقصود، السيطرة على غزة بشكل كامل»، ووصفت بعض المصادر هذه الخطة بأنها «إيران-كوترا 2»، وفي هذا الإطار اتهم الاستشار السابق لانتاب الرئيس الأمريكي لشؤون الشرق الأوسط ديفيد وارمسر الذي استقال من منصبه في يوليو (تموز) 2007 بعد شهر من سيطرة حماس على غزة، الإدارة الأمريكية بأنها كانت «تخسرط في حرب قدرة في إطار جهودها لتأمين النصر لديكتاتورية»، يقودها عباس، وراى وارمسر أن حماس «لم تكن تنوي السيطرة على غزة حتى أجبرتها فتح على ذلك».

من جهته قال دحلان إن بوش هو من ضغط باتجاه إجراء الانتخابات التشريعية في الأراضي الفلسطينية والتي أدت لفوز حماس في كانون الثاني (يناير) 2006.

وحصلت الانتخابات بموجب «خطة عمل للرئاسة الأمريكية»، أعدتها وزارة الخارجية الأمريكية تهدف للتوصل إلى حكومة فلسطينية منتخبة ديمقراطياً وتقبل في الإدارة الأمريكية بأن فتح غير مستعدة للانتخابات.

وقال دحلان «الجميع (في الإدارة الأمريكية) كانوا يعارضون الانتخابات»، مضيفاً «الجميع إلا بوش»، وقال بوش «احتاج إلى انتخابات. أريد انتخابات للسلطة الفلسطينية»، مشيراً إلى أن الجميع في الإدارة الأمريكية اتبعوا بوش وبدأوا يضطرون على عباس بالفوز «الرئيس يريد انتخابات».

وفي هذا السياق نقلت المجلة عن مسؤول في وزارة الدفاع الأمريكية (البنطاغون) قوله «كل واحد القى بالوم على غيره (بعد فوز حماس)»، مضيفاً «جلسنا في

لندن- «القدس العربي»- واشنطن- يو بي آي: كشف مسؤولون امريكيون ووثائق سرية رسمية أن إدارة الرئيس الامريكي جورج بوش سعت لتمويل حرب أهلية في غزة بواسطة محمد دحلان، مستشار الرئيس الفلسطيني للامن القومي، تنتهي بتقويض سلطات حماس، وتتيح للرئيس محمود عباس إجراء انتخابات مبكرة وتشكيل حكومة طوارئ توافق على مبادئ الرباعية.

وأوردت مجلة «فانيتي فير» الأمريكية في عدد شهر نيسان (أبريل) المقبل، أنها حصلت على وثائق سرية يعزّم مضمونها مصادر في الولايات المتحدة والأراضي الفلسطينية، تكشف مبادرة سرية صادقة عليها بوش وعهد بتطبيقها إلى وزيرة الخارجية كوندوليزا رايس ونائب مستشار الأمن القومي اليوت أبرامز.

وأوضحت المجلة أن هذه الخطة الأمريكية السرية هدفت لإثارة حرب أهلية فلسطينية، وأعدت للوقت التي يقودها دحلان، وتسليحها بأسلحة جديدة من قبل امريكا من أجل إعطاء فتح (العضلات) التي تحتاج إليها من أجل إزاحة الحكومة المنتخبة ديمقراطياً التي تقودها حماس، من السلطة.

وكان مخطط إدارة الرئيس جورج بوش بهدف إلى إلغاء نتائج انتخابات كانون الثاني (يناير) 2006 التي فازت بها حماس بأغلبية المقاعد في البرلمان الفلسطيني، وهو الفوز الذي اتمتعنت منه الإدارة الأمريكية. من ناحيتها رفضت وزارة الخارجية الأمريكية التعليق على فعوى هذه الوثائق، بحسب «فانيتي فير».

لكن المجلة قالت أن هذه الخطة السرية «أدت لعكس غرضها، وأسفرت عن تراجع أكبر للسياسة الخارجية الأمريكية في عهد بوش»، مشيرة إلى أنه «بدلاً من إقصاء

عباس يدعو الى التهدئة ورايس تطالب باستئناف مفاوضات السلام توغل اسرائيلي واشتباكات بين الجيش وحماس في قطاع غزة



فلسطينية تبكي على جثمان ابنها محمد ابو حجر قادة كتائب الاقصى في غزة الذي استشهد بالقصف الاسرائيلي على القطاع (ا ف ب)

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض وزهير اندراوس:

اندلعت اشتباكات مسلحة بين وحدات اسرائيلية مدعومة بمروحيات وبين مسلحين من حركة حماس مساء اس بعد توغل عدد من الدبابات الاسرائيلية شرق خان يونس في جنوب قطاع غزة، على ما افاد شهود.

وفتح مسلحو حماس نيران اسلحتهم الخفيفة والمتوسطة وقذائف الهاون في وجه القوات الاسرائيلية التي دخلت جنوب القطاع قرب معبر كيسوف بين يمين اسرائيل والقطاع الذي تسيطر عليه حماس كما افاد الشهود.

ويأتي هذا التوغل بعد اجراء رئيس الوزراء الاسرائيلي يهود اولمرت محادثات مع وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس التي دعت اسرائيل الى «ادراك تأثير عملياتها على المدنيين (الفلسطينيين) الابرياء»، بعدما اسفر التوغل الاسرائيلي السابق عن استشهاد اكثر من 122 فلسطينياً بينهم 22 طفلاً.

واعلن وزير الدفاع الاسرائيلي يهود باراك ان العمليات العسكرية الاسرائيلية في قطاع غزة «ستواصل»، و اضاف «لا استطيع ان اقول لسكان غزة سوى ان ارساء علا حسن جوران لن يكون ممكناً الا حين تتوقف العمليات الارهابية (ضد اسرائيل) من هذه الأراضي».

ومن جهته دعا الرئيس الفلسطيني محمود عباس بعد محادثات مع رايس امس الثلاثاء الى تهدئة بين اسرائيل والفلسطينيين.

وقال عباس «أؤكد وجوب تثبيت تهدئة شاملة ومتزامنة في غزة والضفة الغربية لكي تحقق هدفاً يجعل 2008 عام السلام»، في إشارة الى الاتفاقات التي اعلنت خلال مؤتمر انابوليس حول الشرق الاوسط في تشرين الثاني (نوفمبر).

واضاف في مؤتمر صحافي مع رايس في المقر العام للسلطة الفلسطينية «دعوا حكومة اسرائيل لوضع حد لعدوانها حتى يتوافر المناخ اللازم لإنجاح المفاوضات والوصول الى السلام عام 2008».

وقال الرئيس الامريكي جورج بوش بوش انه لا يزال مقتانلاً ان اسرائيل والفلسطينيين يمكنهم التوصل لاتفاق سلام قبل ان يترك منصبه رغم التصاعد الاخوي في العنف في الوسط، وبعد محادثات في البيت الابيض مع المعال الاردني الملك عبد الله قال بوش «لشدة اشهر فترة طويلة، هناك الكثير من الوقت المتاح لاتفاق».

من جهتها، اعتبرت رايس انه يمكن التوصل الى اتفاق بين اسرائيل والفلسطينيين، داعية الى استئناف المفاوضات «في اسرع وقت».

وقالت «اعتقد اننا لا نزال قادرين على بلوغ (اتفاق)، وتامل استئناف هذه المفاوضات في اسرع وقت».

(تفاصيل ص 5 وراي القدس ص 21)

واشنطن: ايران ما زالت تدعم المتطرفين بالعراق مقتل امريكي و7 عراقيين اثر تحطم مروحية عسكرية «بسبب سوء الطقس»

من جهة اخرى اعلن المساعد السابق لقائد القوات الامريكية في العراق ان ايران لا تزال تدعم المتطرفين الشيعة في العراق وتواصل تدريبهم وتسليحهم وتمويلهم.

وقال الجنرال رايموند اوبرينو الذي شغل حتى الامس القريب منصب مساعد قائد القوات الامريكية في العراق «اعتقد انه علينا ابقاء الضغط عليهم».

واضاف «ما عليهم (الايرانيين) فعله هو التوقف عن تدريب عملائهم وتمويلهم ومدعمهم بالسلح، وهو الامر الذي ما زالوا يفعلونه حتى اليوم».

الصنع من طراز (مى 17) فقدت في عاصفة ترابية وان الأحوال الجوية هي التي تسببت في الغلب في تحطمتها. و صدر أول التقارير بشأن فقد الطائرة أمس بالقرب من منطقة الشرايط الصحراوية على الأطراف الشمالية لحافظة صلاح الدين. وكان مسؤولون امينيون عراقيون قالوا في بادئ الامر ان طيارين فقط كانوا على متنها. وقال متحدث عسكري عراقي في محافظة صلاح الدين ان قائد الهليكوبتر ومساعدته اتصلا عبر اللاسلكي وأفادا بانهما بنويان الجهوط اضطراريا بسبب العاصفة.

بغداد - «القدس العربي»

قال الجيش الامريكي امس ان هليكوبتر تابعة للقوات الجوية العراقية فقدت في شمال العراق عثر عليها وقد تحطمت في شمال البلاد وقتل جميع ركابها الثمانية، و اضاف الجيش الامريكي في بيان ان «عمليات الانتشال استكملت ولا يوجد احياء».

واضاف في بيان انه كان بين الركاب أحد العسكريين امريكيين مشيراً الى انه يجري التحقيق في سبب التحطم. وفي وقت سابق قال بيان لوزارة الدفاع العراقية ان الطائرة روسية

مصر: اعتقال 86 من اعضاء «الاخوان» لدى محاولتهم الترشح للانتخابات المحلية

في صفوف كوادر الاخوان الناشطة في الاعداد للانتخابات المجالس المحلية. وكان تم تأجيل الانتخابات المحلية التي كان يفترض ان تجري في العام 2006 لمدة عامين بعدما حقق الاخوان فوزاً تاريخياً في الانتخابات التشريعية التي جرت مطلع العام نفسه بحصولهم على 20% من مقاعد مجلس الشعب.

ويتوقع ان تشهد هذه الانتخابات منافسة حامية اثر التعديل الدستوري لعام 2005.

ونص التعديل على ضرورة حصول المرشحين الذين لا ينتمون الى حزب رسمي على توقيع 250 مسؤلاً ومنتخباً بينهم 90 من نواب البرلمان و 10 من اعضاء المجالس المحلية.

القاهرة- ا ف ب: قال مصدر امثي ان 86 من اعضاء جماعة الاخوان المسلمين، اكبر حركة معارضة في مصر، اعتقلوا الثلاثاء في محافظات عدة.

واوضح المصدر ان غالبية المعتقلين تم توقيفهم لدى وصولهم الى مكاتب تقديم اوراق الترشح للانتخابات المجالس المحلية المقرر اجراؤها في الثامن من نيسان (أبريل) المقبل.

وجرت الاعتقالات في الاسكندرية (شمال) وفي محافظتي بني سويف وقنا بصعيد مصر، وفق المصدر نفسه، لافتاً الى ان المعتقلين متهمون بـ«الانتماء الى منظمة غير قانونية».

وبدأت السلطات المصرية منذ نحو اسبوعين حملة اعتقالات

حماس تمنع مراسلي الاذاعة والتلفزيون الفلسطيني من تغطية اخبار قطاع غزة

رام الله (الضفة الغربية) - ا ف ب: منعت وزارة الداخلية التابعة لحماس الثلاثاء مراسلي هيئة الاذاعة والتلفزيون من تغطية اي اخبار من قطاع غزة فيما فيها الخاصة بالعمليات العسكرية الاسرائيلية على ما افاد رئيس الهيئة.

وقال باسم ابو سمينة رئيس هيئة اذاعة وتلفزيون فلسطين الرسمي «ندين ما قامت به حماس من منع مراسلي هيئة الاذاعة والتلفزيون في قطاع غزة من تغطية اي اخبار».

وتابع ولكن الخطر فيه ان يمنع مراسلونا في غزة من تغطية انباء العدوان الاسرائيلي». و اشار ابو سمينة الى ان القرار «ترجمة لقرارات اتخذتها حماس بعد الانقلاب (في إشارة الى الاحداث التي سبقت سيطرة حماس على قطاع غزة في حزيران/ يونيو من العام الماضي)، والخطير فيه ان يمنع مراسلونا في غزة من تغطية انباء العدوان الاسرائيلي كما منعتوا من تغطية الاحداث».

ويمنع مراسلو التلفزيون منذ سيطرة حماس على قطاع غزة من اعداد اي تقارير مصورة لكن كان يسمح لهم بتغطية هاتية للاخبار المتعلقة بالعمليات العسكرية الاسرائيلية فقط، على ما اوضح ابو سمينة.

سقوط صاروخ فلسطيني قرب منزل وزير الامن الاسرائيلي

كشفت اثناء صحافية اسرائيلية عن أن صاروخاً فلسطينياً من نوع «غراد» أطلق من شمال قطاع غزة سقط بالقرب من منزل وزير الامن الداخلي الإسرائيلي آفي ديختر في مدينة عسقلان جنوب الخط الأخضر.

وقالت صحيفة «يديعوت احرونوت» امس ان الصاروخ اصاب أحد المباني السكنية الخاصة بالقرب من منزل الوزير فيما اصاب صاروخ اخر بشكل مباشر مبنى من سبعة طوابق وأدى لإصابة خمسة مستوطنات بحالات ملع وضمة.

وأشارت الى ان تم الكشف عن هذه الحادثة بعد أن رفع منع النشر الذي فرضته السلطات الأمنية الاسرائيلية حولها.

ايران تعتبر قرار مجلس الامن «بلا قيمة»

طهران - ا ف ب: اعتبرت ايران ان قرار الامم المتحدة الجديد الذي فرض عليها عقوبات اضافية بسبب برنامجها النووي «بلا قيمة»، مؤكدة انه لن يردعها عن مواصلة. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية محمد علي حسيني كما نقلت عنه وكالة «فارس»، ان هذا القرار «لا قيمة ومرفوض ومدان»، مؤكدا انه «لن يؤثر في شيء على تصميم الشعب الايراني وحكومته» على مواصلة البرنامج النووي.

وكان مندوب ايران في الامم المتحدة محمد خزانى أكد قبل دقائق من اعتماد النص في نيويورك الاثنين انه «غير شرعي وغير قانوني تماماً».

واعتبر حسيني ان هذا القرار «يتعارض مع روح ومضمون قواعد الوكالة الدولية للطاقة الذرية»، كما بزاز من نقص مصداقية مجلس الامن الدولي».

(تفاصيل ص 2)

نجوم الكرة المصرية مستعدون لإقامة مباراة لصالح ضحايا العدوان على غزة

صندوق نادي الزمالك والقائم بأعمال نائب رئيس النادي فايدى استنكاره الشديد للمذابح الوحشية التي ترتكب بحق الأشقاء في فلسطين وطلب المجتمع الدولي بالتدخل فوراً لوقف هذه الهزلة غير الأخلاقية والتي اثار من نفسه الكثير من الشجون نظراً لبشاعة مشاهد الهائلة التي لحقت بالمشات الفلسطينية في قطاع غزة مستغتراً تركيز قوات الاحتلال على ضرب المدنيين العزل الأبرياء الذين يعانون في الاساس من نقص في الخدمات الأساسية بسبب الحصار المفروض عليهم، مبدياً استعداداً تاماً من اتحاد الكرة المصري لتنظيم مباراة خيرية يخصص دخلها بالكامل لصالح ضحايا العدوان على غزة ومشيروا الى ان اتحاد الكرة المصري سبق له من قبل تنظيم العديد من المباريات الخيرية يخصص دخلها لصالح الأعمال الخيرية داخل وخارج مصر.

أما د. يحيى مصطفى كمال حلمي أمين

القاهرة - «القدس العربي» من محمد القادة:

ندد نجوم الأندية المصرية بالمذابح الوحشية التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلي في قطاع غزة الفلسطينية وضحايا العدوان، ورحبوا بإقامة مباراة خيرية يخصص دخلها للأشقاء في فلسطين. واستنكر لاعبون ومدربون سابقون وحاليون المذابح الوحشية التي ترتكب بحق المدنيين الأبرياء و بينهم نساء وأطفال وطالبوا المجتمع المدني باتخاذ موقف حازم تجاه البلطجة الإسرائيلية وتقديم المسؤولين عن تلك المذابح إلى المحاكمة كجرمي حرب.

«القدس العربي» تحدثت إلى كثير من نجوم الكرة المصرية والمسؤولين في الأندية والاتحادات الرياضية حيث اذاتوا جميعاً

المعارضة اللبنانية تنتقد موقف مصر وتضم ابو الغيط الى قوى الموالاتة

بيروت - ا ف ب: انتقد النائب ميشال عون، ممثل المعارضة في المفاوضات مع الاثرية لتطبيق المبادرة العربية لحل الأزمة الرئيسية، تحمیل وزير الخارجية المصري احمد ابو الغيط المعارضة مسؤولية افضال المبادرة العربية، وقال عون في تصريحات نقلتها الصحف اللبنانية الثلاثاء «يجب ضم الوزير ابو الغيط الى قوى الموالاتة في لبنان (...) نحن عندنا تقاليدنا الديمقراطية ولنا حقوقنا في ان نقبل او نرفض».

واضاف من افسد او اسقط المبادرة العربية هو قوى الموالاتة التي يدافع عنهم وليس عون، واكد عون ان المعارضة لم ترفض المبادرة العربية «لكن المبادرة العربية اتت بخطوط عامة اتينا نقسرها، ولكن اذا كان التقدير

الامم المتحدة ترى قصورا في الموارد المتاحة لدعم سياسات وبرامج تعزز تقدم المرأة

قطر تؤكد على التزامها بتعزيز المساواة بين الجنسين والإمارات تطالب بتحسين أوضاع المرأة في العالم

■ عواصم - وكالات: أكدت دولة قطر على التزامها الكامل بتعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة باعتبارهما وسيلتين فعالتين لمكافحة الفقر والوجع والمروء وحفز التنمية المستدامة في قمة الألفية في عام 2000، ووجدت تعهداتها في مؤتمر مونتيري في عام 2002 بالتأكيد على المساواة بين الجنسين باعتبارها عنصرا من عناصر التنمية وكوسيلة لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

وقال السفير ناصر بن عبد العزيز النصر المندوب الدائم لدولة قطر لدى الأمم المتحدة أمام الدورة الثانية والخمسين للجنة وضع المرأة أمس الأول، انه على الرغم من التقدم المحرز لتحقيق هذا الهدف الحيوي والهام الا ان تقرير الامين العام يشير الى ان التنفيذ على ارض الواقع لم يرق للمستوى المطلوب لنقص الموارد والحاجة الى المزيد من العمل لتطوير القدرات وتمكين المرأة.

ولفت السفير ناصر بن عبد العزيز النصر الى ان التقارير الدولية أثبتت ان التقدم الضئيل في مجال القضاء على الامية في مناطق مختلفة من العالم وبالخاص المتأثرة بالصراعات منها قد ادى الى الاقتصادية ومساعدتهن على مواجهة الفقر والأمراض الخطيرة والصراعات المسلحة، وبما يتوافق مع مبادئ ميثاق الأمم المتحدة ومبادئ حقوق الإنسان وعلان الألفية وخطة عمل بيجين. وطالبت بمواصلة تقديم الدعم والمساعدات اللازمة للمرأة الفلسطينية والشعب الفلسطيني والتجديد بإيجاد حل سلمي شامل ودائم للقضية الفلسطينية لإنهاء معاناة هذه المرأة وشعبها، جراء تنامي ممارسات العنف والإحتلال الاسرائيلي التي يشكل استمرارها مصدرا قلق لدولة الإمارات.

جاء ذلك في كلمة أدلى بها السفير أحمد عبد الرحمن الجرمن المندوب الدائم لدولة الإمارات العربية المتحدة لدى الأمم المتحدة أمس الأول أمام



الشيخة موزة المسند



الاميرة بسمة بنت طلال

اجتماعات الدورة الثانية والخمسين للجنة الأمم المتحدة لوضع المرأة. واستعرض الجرمن الإنجازات التي حققتها دولة الإمارات بهذا الخصوص. مشيراً إلى أن حكومتها

التزمت بتنفيذ توصيات ونتائج كافة المؤتمرات والقمة الدولية المعنية بالنهوض بالمرأة بما فيها إعلان وخطة عمل بيجين ونتائج الدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة وذلك لقناعة منها

وأضاف ان «هناك حاجة الى تقديم اجراءات محددة تؤدي الى تمكين المرأة وتوفير التمويل اللازم لها ووضعها في موقع محوري يمكنها من بناء القدرات ويضمن امتلاك المستفيدين لعملية التنمية». وأشار الى ان «الفرصة مفتوحة على مصراعها امام الحكومات والمناحين لضمان توفير استثمارات متزايدة لتحقيق المساواة بين الجنسين وزيادة الالتزامات بغية زيادة المساعات». وقال ستيفنز «اننا اذ نقف الان على منتصف الطريق في رحلتنا نحو تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية (... نتوقع ان نبلغ هدفنا».

ورأى ان «الأردن خطا خطوات كبيرة على طريق تقدم المرأة وتمكينها على اعلى المستويات السياسية».

من جانبها، قالت الاميرة بسمة بنت طلال، السفيرة الفخرية لصدوق الامم المتحدة الانمائي للمرأة، ان «احد اكبر التحديات القائمة في زماننا الراهن هو العمل المشترك لواجهة الفقر وتعميم فوائدها البشرية على الجميع».

وأضافت «لقد بلغنا منتصف المدة المحددة لبلوغ الأهداف الإنمائية للألفية وعلينا العمل من اجل التوصل الى شركات جديدة لاسراع بخطى التقدم نحو بلوغ تلك الأهداف بحلول عام 2015». وأشارت الاميرة بسمة، شقيقة العاهل الاردني الراحل الملك الحسين بن طلال، الى ان «النساء يشكلن نسبة الثلثين من اصل 1.2 مليار شخص يعيشون حالة من الفقر المدقع وتشكل النساء ثلثي مجموع الاشخاص الاميين وفي بعض البلدان تلقى امرأة واحدة حثفا كل دقيقة جراء الحمل والولادة بسبب الافتقار الى اطباء ومرشدين وهكذا يموت أكثر من نصف مليون امرأة سنويا».

ووفقا لتقرير «الأهداف الإنمائية للألفية 2007»، اعتقدت دول العالم ومجلس الامم المتحدة على ثمانية اهداف تسعى لتحقيقها بحلول عام 2015، منها «القضاء على الفقر المدقع والجوع وتحقيق تعميم التعليم الابتدائي وتعزيز المساواة بين الجنسين ووضع المرأة».

بأن تنفيذ هذه التوصيات يعتبر مطلبا أساسيا لبلوغ الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا.

ونوه الى أن دولة الامارات خصصت سبع أليات وطنية معنية مباشرة بشؤون المرأة والطفل كان أحدثها مؤسسة التنمية الأسرية التي أنشئت عام 2006 لوضع استراتيجيات تحسين وضع المرأة والإشراف على تنفيذ هذه الإستراتيجيات، وقد تم مؤخرا توقيع مذكرة تفاهم بين المؤسسة وصدوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة لتقوية قدراتها المؤسسية وتحديث الإستراتيجية الوطنية لتقديم المرأة في الإمارات، مؤكدا على ان حكومتها الإمارات حققت المساواة بين الجنسين في مجالات التعليم والصحة والعمل.

من جانبه قال مسؤول في الأمم المتحدة الثلاثاء في احتفال بمناسبة «يوم المرأة العالمي» في عمان ان هناك قصورا في دعم السياسات والبرامج التي تعزز دور وتقدم المرأة في المجتمعات. وأضاف لوك ستيفنز، منسق الامم المتحدة القيم، خلال احتفال وكالات الأمم المتحدة في عمان بيده المناسبة، انه «رغم حشد الالتزامات اللازمة لتمويل مبادرات (المساواة بين الجنسين) وتمكين المرأة (...)، فان الموارد المتاحة ما زالت قاصرة عن دعم سياسات وبرامج تعزز بل وتروج تقدم المرأة».

«حقوق الإنسان السعودية» توقع اتفاقية تعاون ضد التشهير بالنساء

■ بالرياض - يو بي أي: وقعت الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان السعودية المستقلة في جدة أول اتفاقية مع حملة «انا بشر» لدعم حملات المناصرة بالسعودية والتي تستهدف الوقوف ضد التشهير بالنساء.

ونصت الاتفاقية على أن تدعم الجمعية الحملة مالياً فيما يتعلق بإقامة ورش العمل والندوات والمحاضرات والمطبوعات والأفلام

الرياض - يو بي أي: وقعت الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان السعودية المستقلة في جدة أول اتفاقية مع حملة «انا بشر» لدعم حملات المناصرة بالسعودية والتي تستهدف الوقوف ضد التشهير بالنساء.

ونصت الاتفاقية على أن تدعم الجمعية الحملة مالياً فيما يتعلق بإقامة ورش العمل والندوات والمحاضرات والمطبوعات والأفلام

الرياض - يو بي أي: وقعت الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان السعودية المستقلة في جدة أول اتفاقية مع حملة «انا بشر» لدعم حملات المناصرة بالسعودية والتي تستهدف الوقوف ضد التشهير بالنساء.

ونصت الاتفاقية على أن تدعم الجمعية الحملة مالياً فيما يتعلق بإقامة ورش العمل والندوات والمحاضرات والمطبوعات والأفلام

رئيس مجلس الشورى السعودي: الغلو في الدين سبب الهلاك

في مكة المكرمة، على أن المملكة «لا يصلح لها ولا يناسبها الخطب بين الإسلام الحق وبين الانحراف باسم الإسلام، كما لا تقبل ان عزم الإسلام أو ينتهك بحجة وجود بعض الغلاة».

وقال إن منهج المملكة «وقف السلوك الشاذ ليبقى الإسلام الحق الأقوم، وهذه الأحداث تبقى في دائرة شذونها».

وشدد على أن «المسؤولية عظي، والجميع في سفينة واحدة، وخرقها أغرق الجميع».

وقال بان التعاون والتسالم يؤديان إلى انفلات وفوضى.

وإن الإحساس الجاد بالمسؤولية وخطر النتائج هو الذي يحمل كل عاقل وكل مخلص على رفض هذه الأعمال».

وأعلنت الملكة العربية السعودية الاثني أنها تمكنت خلال الفترة الماضية من إلقاء القبض على 56 شخصاً من جنسيات مختلفة ينتمون إلى عناصر تنظيم القاعدة».

وقالت وزارة الداخلية السعودية في بيان لها ان قوات الأمن تمكنت من القبض على 56 شخصاً من جنسيات مختلفة ومن ضمنهم من يتزعم هذه الجموعة».

الرياض - يو بي أي: قال رئيس مجلس الشورى السعودي الشيخ صالح بن حميد أن إن الغلو في الدين هو سبب الهلاك، في إشارة إلى المتشددن الإسلاميين الذين يقومون بأعمال «إرهابية» في المملكة.

وقال بن حميد لصحيفة «المدنية» السعودية في عددها الصادر أمس الثلاثاء «إن الغلو في دين الله هو سبب الهلاك، داعياً «لجميع للتبليغ عن أي شخص يعد لأعمال إجرامية أو تخريبية»، مؤكداً انه «لا يجوز التستر عليه».

وأضاف أن «السعودية لن تهتز من أي نوع من أنواع التهديد أو الابتزاز الذي يحاول النيل من ثوابتها الإسلامية وسياستها وسيادتها».

وأوضح الشيخ بن حميد «أن السعودية لا يمكن هزها، فضلا عن تقويضها بمثل هذه التصرفات غير المسؤولة».

وأشار إلى أن «كيان الملكة يعكس نهج عمله في الجمع بين المحافظة على دين الله في عقائده وشعاره مع مسيرة التطوير والتحديث المشروعة في التعليم والاقتصاد والاجتماع والتخطيط وضع القرارات».

وشدد بن حميد، وهو إمام المسجد الحرام

الكويت تقرر حجز أي سيارة تحمل صور زعماء وأعلاما خارجيين

■ الكويت - يو بي أي: قررت الحكومة الكويتية حجز أي سيارة تحمل صور زعماء وأعلاما خارجيين. وأوردت صحيفة «الوطن» الكويتية أمس الثلاثاء ان وزير الداخلية الشيخ جابر الخالد «أصدر قرارا بحجز أي سيارة تحمل ملصقات عليها صور أو أعلام أو عبارات تابعة لأي دولة غير الكويت أو لأي أحزاب خارجية أو أشخاص خارجيين»، واستثنى الخالد من ذلك علم الكويت ورموز البلاد من حكمها.

وكانت الكويت في الكويت أزمة سياسية عقب اقامة حفل تبايني للمسؤول العسكري في حزب الله عماد مغنية شارك فيه نائبان شيعيان، ورفضت فيه اعلام حزب الله وصور الامين العام لحزب الله حسن نصر الله، وتتهم الكويت مغنية بتدبير محاولة اغتيال امير البلاد في الثمانينات فضلا عن خطف احدى طائراتها المدنية.

السعودية تصدر قرارا لحماية العمال من أخطار الأحوال الجوية

■ الرياض - يو بي أي: أصدر وزير العمل السعودي الدكتور غازي القصيبي قرارا يقضي بإلزام أصحاب العمل باتخاذ الاحتياطات اللازمة لحماية العمال من الأخطار التي تنتج عن الأحوال الجوية السيئة في مواقع العمل.

هذا القرار يمنح العمال الحق في التقدم بطلب العمل بالتحصن بالمطالبة بإيقاف العمل خلال ساعات من اليوم إذا كان استمراره خلالا يضر بصحتهم، وكانت دولة الإمارات العربية المتحدة أصدرت قانونا يلزم شركات المقاولات بمنح فترة راحة لمدة ساعتين ونصف الساعة وقت الظهيرة حيث تكون درجة الحرارة حوالي 50 درجة في بعض الأوقات. يشار إلى أن حوالي 7 ملايين عامل يعملون في المملكة معظمهم من شرق آسيا.

بإقامة ورش العمل والندوات والمحاضرات والمطبوعات والأفلام وكافة أنواعها والأسلحة والمواد المحظورة واستخدام وسائل النقل البحري للهروب بعد القيام بالجرائم الإرهابية على البر».

من جهته، قال قائد القوات البحرية التابعة للقيادة المركزية الأمريكية نائب الاميرال كيفن كوسغريف للصحافيين ان «قوات التحالف البحرية تمكنت منذ اسابيع قليلة من ضبط شحنة مخدرات كبيرة في المياه الدولية في الخليج».

ولم يستبعد كوسغريف ان «تكون هذه الشحنة ضمن نشاطات لتمويل اعمال ارهابية»، وسقوط البحرية الملكية البحرينية «قوة الواجب 152» لثلاثة اشهر وتشارك فيها بثلاث سفن حربية هي الفرقاط «صباح» والسيفيتان الصاروخية «المحرق» و«المنامة».

وتشمل عمليات قوات التحالف البحرية التي تأسست عام 2004 ثلاث مناطق هي «المنطقة 158» وتشمل عملياتها شمال الخليج، و«المنطقة 152» جنوب الخليج و«المنطقة 150» التي تشمل بحر العرب وخليج عدن والبحر الأحمر.

سلاح البحرية البحريني يتسلم قيادة قوات التحالف البحرية جنوب الخليج

■ المنامة - ف ب: تسلم سلاح البحرية الملكي البحريني رسميا قيادة «قوة الواجب 152» البحرية التابعة لقوات التحالف الدولي والعاملة في منطقة جنوب الخليج في احتفال نظم الثلاثاء، وحضر الاحتفال وزير الدول البحريني لشؤون الدفاع الفريق محمد بن عبد الله آل خليفة وقائد القوات البحرية التابعة للقيادة المركزية الأمريكية نائب الاميرال كيفن كوسغريف.

واعتبر قائد سلاح البحرية البحريني العميد جعفر عبد الله سعيد المنصوري في كلمة القاها في الاحتفال ان «مهمات (قوة الواجب 152) فتم في مياه ليست مهمة لدول المنطقة فحسب بل للسلام اجمع»، مضيفا «ان مهماتنا ستبذل لمنع الارهابيين والقراصنة والجرمين من استخدام مياه الخليج ملاذا لاعمالهم غير المشروعة».

وأضاف المنصوري «والتقون اننا وبدعم قوات التحالف وشركائنا الاقليميين سنكون عند مستوى التحدي الذي

سيترجم الى فرص تستفيد منها دول المنطقة والمجتمع الدولي».

وجاء في بيان للبحرية البحرينية وزع في الاحتفال الذي نظم في مقر قيادة البحرية الملكية بميناء سلمان «ان قيادة (قوة الواجب) المشتركة تزود آلية للحلق تحالف بحري عريض يعمل بشكل نشيط في مواجهة التهديدات في البحر (...) كما ان جميع المشاركين في التحالف يساهمون بقوات بحرية مثل السفن وفرق التفتيش وطائرات البحرية البحرية ومطلي الاستخبارات لدعم العمليات المستمرة».

وأضاف البيان «اننا ومن خلال قيادتنا لقوة الواجب المشتركة نسعى الى جعل الخليج العربي بيئة بحرية آمنة ومستقرة وخالية من الارهاب والانشطة التي تتعلق بالارهاب».

وعدد البيان التهديدات الإرهابية المحتملة بأنها تشمل «التهديدات الإرهابية باستهداف المنشآت النفطية و منشآت الغاز ومحطات الكهرباء وتحلية المياه» بالإضافة إلى «القرصنة وتهريب المتونعات

برلماني إيراني يقول ان بلاده لن تنفذ القرار ويدعو إلى وقف التعامل مع فرنسا اقتصاديا

لاريجاني: قرار مجلس الأمن ضد إيران ينتقص من شأن الوكالة الدولية للطاقة

البرلانية ولا تتعارض ايضا مع قرارات مجلس الامن الدولي». واعتبرت وزارة الخارجية الروسية في بيان امس الثلاثاء ان قرار مجلس الامن الدولي الذي يفرض عقوبات جديدة على ايران لخصها بالتعليق برنامج تخصيب اليورانيوم بشكل «مؤشرا قويا» معوجه الى طهران.

وقالت الخارجية الروسية «ان هذا القرار مؤشرا سياسي قوي موجة الى طهران حول ضرورة التعاون مع مجلس الامن الدولي وحقها من قرارات الوكالة الدولية للطاقة الذرية».

وتدعو روسيا من جهة أخرى «الى مقاربات جديدة في المفاوضات مع ايران».

وأعلن وزير الخارجية الروسي في القول «تأمل ان توصل الحكومة الإيرانية التعاون بنشاط مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية وأن تتخذ الاجراءات الضرورية للبدء بمفاوضات حول تسوية الوضع النووي الإيراني».

واتهم المبعوض الروسي امس الثلاثاء ايران بأنها لا تتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية «بدرجة كافية».

ورأى رئيس لجنة الخارجية في مجلس الفدرالية الروسي ميخائيل غريغوروف ان القرار الخاص بتسديد العقوبات على إيران الذي تبناه مجلس الأمن يوم أمس الأول يرجع «في المقام الأول، إلى عدم تعاونها بدرجة كافية مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية». ونقل وكالة الأنباء الروسية «نوفوستي» عن مارغريفوف «ما زارت طهران تواصل تخصيب اليورانيوم وبناء المفاعل الذي يعمل بالأم الثقيل».

قرارات الوكالة». وقال إن الأمريكيين «مخطئون إذا ما فكروا بأن فهم الضغوط الاقتصادية على مصارفا وزيادة أسعار التامين الدولي سيجعلون الشعب الإيراني يستسلم أمامهم».

وأردف «إن شعبينا يمكنه ان يرفع امام الدول الغربية والامريكية». وقال «على الأعداء ان يعلموا بانته لا تغيير في عزم وإرادة الشعب الإيراني والحكومة والمجلس وان الشعب الإيرانية ويجعل بعض القيود الزامية. ويوسع أيضا حظرا جزئيا سابقا على التجارة في مواد تكنولوجية ذات استخدام مزدوج منديا وسعكريا بحيث يغطي الحظر مبيعات كل هذه التكنولوجيات لإيران». وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية تشين جيانغ ان تجارة الصين مع ايران «طبيعية».

وأضاف في مؤتمر صحافي «الصين الى جانب دول أخرى لديها مبادرات تجارية مع ايران. هذه المبادرات التجارية تقع في الاطار الطبيعي للتبادل والتعاون بين الدول ذات السيادة».

وقال تشين «وهذا فليس لها ارتباط بالخطط النووية

إلى خارج البلاد، مؤكدا أن تداعيات القرار على الصعيد الدولي ستكون أكثر على الدول التي أصدرته.

من جانبه قال رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإسلامي في إيران علاء الدين بروجردي ان القرار الأمريكية أدت إلى إصدار قرار ثالث ضد بلاده بشأن ملفها النووي، واعتبر أن القرار يفقده أي اثر مبرر قانوني وأن طهران لن تؤيده ولن تنفذ».

ودعا النائب الإيراني ضمنا إلى إعادة النظر في التعاون الإيراني الاقتصادي مع فرنسا التي صوتت إلى جانب قرار مجلس الأمن، وقال «ليست هناك حاجة لأن نتعامل مع فرنسا بمليارات اليورو في الوقت الذي يتخذ فيه هذا البلد موقفا عدائيا كبيرا ضدنا». وقال «نحن نوفر بواحدة أموالنا وعائدات نفطنا واتفاقياتنا، التي تقدر بمليارات اليورو، مع الشركات الفرنسية الكبرى فرص العمل للمئات والألاف من العمال الفرنسيين وإذا ما أوقفنا هذا التعامل فإنهم سيواجهون أزمة بطالة حادة». ونسبت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية

«رنا» إلى بروجردي قوله ان القرار الذي أصدره مجلس الأمن تقريير مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي في إيران يوم الاثنين «كان خطوة سياسية أمريكية وليس له أي قيمة». واعتبر بروجردي ان ما قام به الأمريكيون «كان إجراء سياسيا يفقده إلى المصادقية الحقيقية والقانونية لأن

تقريير مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي في إيران يوم الاثنين «كان خطوة سياسية أمريكية وليس له أي قيمة». واعتبر بروجردي ان ما قام به الأمريكيون «كان إجراء سياسيا يفقده إلى المصادقية الحقيقية والقانونية لأن

تقريير مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي في إيران يوم الاثنين «كان خطوة سياسية أمريكية وليس له أي قيمة». واعتبر بروجردي ان ما قام به الأمريكيون «كان إجراء سياسيا يفقده إلى المصادقية الحقيقية والقانونية لأن

تقريير مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي في إيران يوم الاثنين «كان خطوة سياسية أمريكية وليس له أي قيمة». واعتبر بروجردي ان ما قام به الأمريكيون «كان إجراء سياسيا يفقده إلى المصادقية الحقيقية والقانونية لأن

■ عواصم - وكالات: قال ممثل المرشد الأعلى للثورة الإسلامية في المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي لاريجاني ان قرار مجلس الأمن الدولي الأخير ضد برنامج إيران النووي الإسلامي يدل على الانتقاص من شأن الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية «إرنا» عن لاريجاني قوله امس الثلاثاء في جمع من طلاب جامعه قم، ان امريكا أعلنت من خلال هذا القرار، الذي صدر أمس الأول من مجلس الأمن، ان المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي «لا مسؤولية لديه وإنه لا أهمية لقرارات الوكالة الدولية» للطاقة الذرية. وأعلن ان القرار ضد إيران «كان من منطلق العنتي في يسعوا للتأثير على ارادة الشعب بخصوص الانتخابات التشريعية إلا أنهم لا يعرفون بأن الشعب الإيراني عندما يقرر الأهداف الكامنة وراء إصدار هذا القرار فسيكون عليهم مشاركته الواسعة في الانتخابات».

في 14 آذار (مارس) الحالي. وكان التقرير الأخير للبرادعي أشار إلى تقدم ملموس في معظم بنود الملف النووي الإيراني، باستثناء البنود المتعلقة بالدراسة بالأسلحة النووية، لكنه أشار إلى ان هذا التقدم غير كاف.

وأشار لاريجاني إلى فعوى القرار الصادر ضد إيران والذي تضمن قضايا سابقة بخصوص عمليات التفتيش في إطار الملف النووي للبلاد والتبادل المالي لبنك ملي وينك صادرات. وقال ان القرار تضمن أيضا منع سفر عدد من المسؤولين الإيرانيين

إلى خارج البلاد، مؤكدا أن تداعيات القرار على الصعيد الدولي ستكون أكثر على الدول التي أصدرته.

من جانبه قال رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإسلامي في إيران علاء الدين بروجردي ان القرار الأمريكية أدت إلى إصدار قرار ثالث ضد بلاده بشأن ملفها النووي، واعتبر أن القرار يفقده أي اثر مبرر قانوني وأن طهران لن تؤيده ولن تنفذ».

ودعا النائب الإيراني ضمنا إلى إعادة النظر في التعاون الإيراني الاقتصادي مع فرنسا التي صوتت إلى جانب قرار مجلس الأمن، وقال «ليست هناك حاجة لأن نتعامل مع فرنسا بمليارات اليورو في الوقت الذي يتخذ فيه هذا البلد موقفا عدائيا كبيرا ضدنا». وقال «نحن نوفر بواحدة أموالنا وعائدات نفطنا واتفاقياتنا، التي تقدر بمليارات اليورو، مع الشركات الفرنسية الكبرى فرص العمل للمئات والألاف من العمال الفرنسيين وإذا ما أوقفنا هذا التعامل فإنهم سيواجهون أزمة بطالة حادة». ونسبت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية

«رنا» إلى بروجردي قوله ان القرار الذي أصدره مجلس الأمن تقريير مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي في إيران يوم الاثنين «كان خطوة سياسية أمريكية وليس له أي قيمة». واعتبر بروجردي ان ما قام به الأمريكيون «كان إجراء سياسيا يفقده إلى المصادقية الحقيقية والقانونية لأن

تقريير مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي في إيران يوم الاثنين «كان خطوة سياسية أمريكية وليس له أي قيمة». واعتبر بروجردي ان ما قام به الأمريكيون «كان إجراء سياسيا يفقده إلى المصادقية الحقيقية والقانونية لأن

تقريير مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي في إيران يوم الاثنين «كان خطوة سياسية أمريكية وليس له أي قيمة». واعتبر بروجردي ان ما قام به الأمريكيون «كان إجراء سياسيا يفقده إلى المصادقية الحقيقية والقانونية لأن

■ عواصم - وكالات: قال حاكم منطقة ثاني بالقلم خوست الأفغاني ان هجوما انتحاريا بسيارة ملغومة قتل شرطيا أفغانيا وأصاب أربعة في هجوم على مبنى حكومي في القليم الواقع جنوبي شرق البلاد امس الثلاثاء.

وجاء الهجوم بمنطقة ثاني القريبة من الحدود الباكستانية بعد يوم من اطلاق مقاتلي طالبان النيران على حرس في مجمع عسكري مشترك لحلف شمال الأطلسي والجيش الأفغاني في جزء آخر من نفس الاقليم قبل ان يهاجموا التجمع بنجاحة ملغومة. وجرى قودة الامنية الدولية بقيادة حلف الأطلسي أمس ان اثنين من جنودها قتلوا قاتلا 15 شخصا في هجوم الاثني في منطقة صبري. وأغلب جنود قوة المعاونة الامنية الدولية في خوست من الأفغانيين.

مشرف يلتقي رئيس هيئة الأركان للقوات الأمريكية

■ إسلام آباد - يو بي أي: التقى الرئيس الباكستاني برويز مشرف امس الثلاثاء رئيس هيئة الأركان المشتركة للقوات الأمريكية الاميرال مايكل مولن، وناقشا في الوضع الأمني الإقليمي.

وتكرت وكالة «اي بي بي» الباكستانية ان مولن زار الرئيس مشرف في مقره الرسمي في رواليندي، وناقشا في الوضع الأمني الإقليمي والتدابير التي اتخذت لحيلته، والدور الذي لعبه بلدهما في الحرب على الإرهاب.

وتقن مولن التصحيحات التي يقدمها الجيش الباكستاني وأطلعه الرئيس مشرف على الوضع الجيو- استراتيجي.

وأعاد تلفزيون «جيو» الباكستاني ان مولن زار أيضا مقر القيادة العامة في رواليندي، والتقى رئيس أركان الجيش الباكستاني أسبق قرويز كاياباني، حيث تناقشا في مواضيع إقليمية ومهنية. وقالت بعض المصادر انها تقابل مرتين. وغادر مولن إلى أفغانستان بعد انتهاء جولته في باكستان.

■ انقرة - ف ب: رفض مجلس الدولة التركي الاثني التدريس الازامي للدين في المدارس في قرار يشكل سابقة بالنسبة للعلويين، كما وردت وسائل الاعلام.

وأقر المجلس ووافق عليه هيئة قضائية ادارية في تركيا، بالايجاب قرارا لحكمة استنبول الادارية اعتبرت فيه ان «تدريس الدين وقواعد الاخلاق في المدارس يتعارض مع القوانين».

باغاء قرار محكمة استنبول ردا على شكوى تقدم بارب اسرة عام 2005 مطالبا باغاء اية التعليم في مدرسة ابتدائية من دروس الدين.

وأشار قرار المحكمة الى ان «جعل تدريس الدين الزاميا يشكل في وضعه الحالي مخالفة للقوانين». ولم توضح وكالة الاناضول ما اذا كانت اسرة الطفل من الطائفة العلوية التي تدافع عن العمليانية. الا ان الكثير من الاسر المنتمبة لهذه الطائفة تقدمت بشكاوى قضائية او وقعت على عرضة تطلب بالغاء دروس الدين في بلد 99 ٪ من سكانه مسلمين سنة.

وتدرس الدين وقواعد الاخلاق الزامي في المدارس، الا ان المنهج يستند اساسا الى التعليم السني. وقد رفع العلويون الامر الى المحكمة الأوروبية لحقوق الانسان.

مقتل شرطي أفغاني واصابة أربعة في هجوم انتحاري بسيارة ملغومة

■ خوست (افغانستان) - رويترز: قال حاكم منطقة ثاني بالقلم خوست الأفغاني ان هجوما انتحاريا بسيارة ملغومة قتل شرطيا أفغانيا وأصاب أربعة في هجوم على مبنى حكومي في القليم الواقع جنوبي شرق البلاد امس الثلاثاء.

وجاء الهجوم بمنطقة ثاني القريبة من الحدود الباكستانية بعد يوم من اطلاق مقاتلي طالبان النيران على حرس في مجمع عسكري مشترك لحلف شمال الأطلسي والجيش الأفغاني في جزء آخر من نفس الاقليم قبل ان يهاجموا التجمع بنجاحة ملغومة. وجرى قودة الامنية الدولية بقيادة حلف الأطلسي أمس ان اثنين من جنودها قتلوا قاتلا 15 شخصا في هجوم الاثني في منطقة صبري. وأغلب جنود قوة المعاونة الامنية الدولية في خوست من الأفغانيين.

■ انقرة - ف ب: رفض مجلس الدولة التركي الاثني التدريس الازامي للدين في المدارس في قرار يشكل سابقة بالنسبة للعلويين، كما وردت وسائل الاعلام.

وأقر المجلس ووافق عليه هيئة قضائية ادارية في تركيا، بالايجاب قرارا لحكمة استنبول الادارية اعتبرت فيه ان «تدريس الدين وقواعد الاخلاق في المدارس يتعارض مع القوانين».

باغاء قرار محكمة استنبول ردا على شكوى تقدم بارب اسرة عام 2005 مطالبا باغاء اية التعليم في مدرسة ابتدائية من دروس الدين.

وأشار قرار المحكمة الى ان «جعل تدريس الدين الزاميا يشكل في وضعه الحالي مخالفة للقوانين». ولم توضح وكالة الاناضول ما اذا كانت اسرة الطفل من الطائفة العلوية التي تدافع عن العمليانية. الا ان الكثير من الاسر المنتمبة لهذه الطائفة تقدمت بشكاوى قضائية او وقعت على عرضة تطلب بالغاء دروس الدين في بلد 99 ٪ من سكانه مسلمين سنة.

وتدرس الدين وقواعد الاخلاق الزامي في المدارس، الا ان المنهج يستند اساسا الى التعليم السني. وقد رفع العلويون الامر الى المحكمة الأوروبية لحقوق الانسان.

صوماليون ينظفون ضد هجوم صاروخي امريكي

■ مقديشو - من عويس يوسف وعبيد شيع:

شارك مئات السكان في بلدة نائية بجنوب الصومال في مظاهرة مناهضة للامريكيين امس الثلاثاء بعدما شنت الولايات المتحدة ضربة جوية ضد «ارهابي معروف» من القاعدة هناك، واصيبت بلدة دوبلي بصاروخين امس الاثني في رابع ضربة امريكية في 14 شهرا ضد الصومال حيث تقول والشبنة ان اسلمايين محليين يوقرون ملاذا لرعاة من القاعدة. وقال متظاهرون في البلدة الصغيرة على الحدود الصومالية- الكينية ان 600 شخص شاركوا في المظاهرة، وهدف محمد ديق وهو احد المتظاهرين قائلا «لا نريد الامريكيين لانهم ضد ديننا وثقافتنا. تسقط امريكا».

وقال مفوض المنطقة على حسين نور ان الحثجين كانوا غاضبين بسبب الهجوم الامريكي، وأضاف نور-روينرز، عبر الهاتف «نظرا لان الحكومة الامريكية اعترفت يقصف بلدنا حيث قتل اناش وماشية ودمرت ممتلكات فانها يجب ان تدفع تعوضا».

ولم يتضح العدد الدقيق للقتلى من هجوم الاثني. وقال نور امس الاول ان ستة اشخاص قتلوا لكن فاطمة عمر وهي من السكان المحليين قالت امس ان اربعة فقط اصيبوا.

اعتداءان انتحاريان مترامنان يوديان بحياة خمسة اشخاص في لاهور

■ لاهور (باكستان) - من جليل الرحمن:

قتل خمسة اشخاص واصيب تسعة عشر اخرين بجروح الثلاثاء في اعتداءين انتحاريين مترامنين على مدرسة بحرية عسكرية في لاهور شرق باكستان، ليضافا الى مسلسل غير مسبوقة للاعتداءات الدامية التي يفندھا اسلاميون مقربون من القاعدة وطالبان.

وروي قائد الشرطة في لاهور «فانس برس» ان انتحاريا قام بتفجير دراجته النارية المفخخة عند مدخل المدرسة البحرية الحربية الباكستانية العريقة في قلب هذه المدينة التي تعتبر ثاني مدن البلاد وتعد نحو عشرة ملايين نسمة. وبعد ذلك بقسائل اغتتم مهاجم ثان

مقربون من القاعدة وطالبان او تسببت اليه. وقد استهدف عدد من هذه الاعتداءات الجيش وان كانت لم توفر للدين.

وقد اعلن الطالبان الباكستانيون واسامة بن لادن شخصيا الصيف الماضي «الجهاد» ضد الرئيس برويز مشرف وجيشه.

وهو رابع اعتداء انتحاري في غضون خمسة ايام في باكستان مع حصيلة من نحو مئة قتيل.



قائد امريكي؛ معركة الموصل تشكل تحديا وتتطلب اشهر

عمليات في بعقوبة ضد القاعدة وضم اعداد من الصحوات للقوات الامنية



عراقيون يشيعون أحد ضحايا العنف في بغداد امس (رويترز)

الرابط بين ناحية كنعان والنهروان، وذلك ضمن عملية عسكرية نفذت من قبل القوات العراقية التي تعد من المعارك النهائية والحاسمة للقاعدة في المحافظة.

وقال قائد اللجان (ابو طالب) ان قيادة اللجان اعدت قوائم تضمنت خمسة الاف مقاتل من اللجان من المؤمل زجهم داخل صفوف قوات الشرطة والجيش بعد الوعود التي تلقاها من ممثل رئيس الوزراء للشأن العشائري الدكتور فعال المالكي باستيعاب مقاتلي اللجان وفق شروط وضوابط محددة، مضيفا ان القاعدة.

واضاف ان العمليات العسكرية ستطرد المتشددين من المدينة الى مناطق نائية بعيدة عن أنظمة الاستخبارات والمراقبة للقوات الامرية والقوات العراقية، موضعا ان قوات التحالف وقوات الامن العراقية اقامت مواقع امنية مشتركة ومواقع قتال في قلب الموصل «كخطوة حيوية اولى» نحو الامن الدائم.

واضاف «اننا نقضي ببطء لكن بشكل مؤكد على موطن قديمهم (القاعدة) في المدينة... لدينا الآن اليد العليا والمباردة في المدينة».

وقدر توماس ان ما بين 10 الى 15 في المئة من قوات القاعدة مقاتلون أجانب لكنه امتنع عن تقدير عدد المتشددين.

من جهته كشف قائد اللجان الشعبية في محافظة ديالى اكمال قوائم المنطوقين ضمن صفوف الأجهزة الامنية والبالغ عددهم خمسة الاف مقاتل، فيما أعلن قائد تنظيم ديالى تطهير 20 قرية تقع في الطريق

بغداد - «القدس العربي»

من هاني عاشور:

أكد ضابط امريكي كبير في العراق ان النجاح ضد القاعدة في الموصل وهي اخر معقل لتنظيم القاعدة في المدن العراقية يشكل تحديا جديدا للقوات الامرية، وقال البريغادير جنرال توني توماس الرجل الثاني في قيادة القوات الامرية في شمال العراق، ان القوات الامرية ستحتاج الى «شهر قيلة اخرى على الاقل» لتطهير مدينة الموصل من عناصر القاعدة.

واضاف ان العمليات العسكرية ستطرد المتشددين من المدينة الى مناطق نائية بعيدة عن أنظمة الاستخبارات والمراقبة للقوات الامرية والقوات العراقية، موضعا ان قوات التحالف وقوات الامن العراقية اقامت مواقع امنية مشتركة ومواقع قتال في قلب الموصل «كخطوة حيوية اولى» نحو الامن الدائم.

واضاف «اننا نقضي ببطء لكن بشكل مؤكد على موطن قديمهم (القاعدة) في المدينة... لدينا الآن اليد العليا والمباردة في المدينة».

وقدر توماس ان ما بين 10 الى 15 في المئة من قوات القاعدة مقاتلون أجانب لكنه امتنع عن تقدير عدد المتشددين.

من جهته كشف قائد اللجان الشعبية في محافظة ديالى اكمال قوائم المنطوقين ضمن صفوف الأجهزة الامنية والبالغ عددهم خمسة الاف مقاتل، فيما أعلن قائد تنظيم ديالى تطهير 20 قرية تقع في الطريق

جورجيا قد تسحب قواتها من العراق هذا الصيف

■ تيليسي-يو بي أي: قال وزير الدولة الجورجي للتكامل الاوروبي-الاطلسي جيورغي باراميدزي امس الثلاثاء ان بلاده قد تسحب قواتها من العراق هذا الصيف.

ونقلت وكالة الانباء الروسية (نوفوستي) عن باراميدزي قوله «اننا نخطط لسحب القوات العسكرية من العراق خلال فترة محددة، ويمكن ان يتم ذلك في الصيف».

واضاف «نواصل التفاوض حول هذه المسألة مع الولايات المتحدة».

وتابع الوزير الجورجي ان بلاده تفكر في زيادة مشاركتها في قوات حفظ السلام في أفغانستان، مشيراً الى «ان هناك الآن مفاوضات مع هولندا وفرنسا والولايات المتحدة» حول هذه المسألة، وتعد القوة الجورجية ثالث أكبر قوة عسكرية في العراق حيث يبلغ عدد أفرادها هناك 2000 جندي.

■ بغداد-رويترز: طالب كتلة مقتدى الصدر الزعيم الشيعي العراقي المناهض للولايات المتحدة الجيش الامريكي في العراق بالافراج عن نائب سابق لوزير الصحة بعد اسقاط تهمة الارهاب عنه، وحوكم حاكم الزاملي وهو عضو بارز في الكتلة الصدرية واللواء حميد الشمرى قائد الامن السابق في وزارة الصحة بتهمة استغلال نفوذهما والسماح بعمليات قتل طائفية.

ونظر الى محاکمتها على انها اختصار لدى رغبة حكومة نوري المالكي رئيس الوزراء التي يهيمن عليها الشيعية في محاكمة كبار المسؤولين المتهمين بالفساد وأداء العنف الطائفي.

وقال محامون ان الاتهام وجه لاثنتين بعد ان اتهمهما عدد من الاشخاص بالفساد وتدبير عمليات خطف وقتل لافراد من أسرهم لكن القضية أغلقت لنقص الأدلة والشهود.

وطالب فلاح شنشل نائب الكتلة الصدرية بالافراج عن الزاملي والشمرى ودفع تعويضات لهما. وقال شنشل في مؤتمر صحافي ان القوات الامرية عليها ان تحترم قرار مجلس القضاء الاعلى وتطبقه باسرع وقت ممكن، وطالب بتقديم تعويضات «لحكيم الزاملي ماديا ومعنويا».

وقالت المتحدث باسم السفارة الامريكية في العراق فرانسيس

عنان - «القدس العربي» - من بسام بدارين:

دعت النقابات المهنية الاردنية رئيس الوزراء نادر الذهبي الى ايجاد حل لقضية الاسرى الاردنيين في السجون الامريكية بالعراق مطالبة الرئيس بأن يتحمل مسؤوليته الدستورية تجاه الاسرى، خاصة ان الكثيرين منهم موقوفون منذ عدة اعوام دون الافراج عنهم او تقديمهم للمحاكمة.

وجاء في الكتاب الذي وجهه رئيس مجلس النقيب الحسامين صالح العرموطي الى الذهبي ان النقابات المهنية تلقت العديد من الاستعدادات من اهالي الاسرى يشكون فيها استمرار اسر انبائهم تحت ظروف قاسية دون اي مسوغ قانوني، مشيراً الى ان بعضهم كان يدرس في العراق والبعض الآخر كان يعمل هناك قبل الاحتلال الامريكي.

■ بغداد-من سلام فرج: تباينت وجهات نظر السياسيين العراقيين

حول قرار تعزيز ميزانية اعادة الاعمار، من جهته، طالب عدنان الدليمي رئيس «جبهة التوافق» (44 مقعدا) اكبر الكتل البرلمانية للعرب السنة ايران الداخلية»، في حين رحب بها الشيعة داعين دول الجوار الى اتخاذ خطوة مماثلة كما اعتبرها علمانيون بمثابة

«تحد للوجود الامريكي»، وطالب نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي وهو امين عام الحزب الاسلامي، اكبر احزاب العرب السنة المشاركة في الحكومة ايران بالكف عن التدخل في الشؤون العراقية قائلا ان «الطلوب هو وقف التدخل في الشأن الداخلي والذي لم يعد سرا».

■ بغداد-رويترز: طالب كتلة العراقية المناهض للولايات المتحدة الجيش الامريكي في العراق بالافراج عن نائب سابق لوزير الصحة بعد اسقاط تهمة الارهاب عنه، وحوكم حاكم الزاملي وهو عضو بارز في الكتلة الصدرية واللواء حميد الشمرى قائد الامن السابق في وزارة الصحة بتهمة استغلال نفوذهما والسماح بعمليات قتل طائفية.

ونظر الى محاکمتها على انها اختصار لدى رغبة حكومة نوري المالكي رئيس الوزراء التي يهيمن عليها الشيعية في محاكمة كبار المسؤولين المتهمين بالفساد وأداء العنف الطائفي.

وقال محامون ان الاتهام وجه لاثنتين بعد ان اتهمهما عدد من الاشخاص بالفساد وتدبير عمليات خطف وقتل لافراد من أسرهم لكن القضية أغلقت لنقص الأدلة والشهود.

وطالب فلاح شنشل نائب الكتلة الصدرية بالافراج عن الزاملي والشمرى ودفع تعويضات لهما. وقال شنشل في مؤتمر صحافي ان القوات الامرية عليها ان تحترم قرار مجلس القضاء الاعلى وتطبقه باسرع وقت ممكن، وطالب بتقديم تعويضات «لحكيم الزاملي ماديا ومعنويا».

وقالت المتحدث باسم السفارة الامريكية في العراق فرانسيس

عنان - «القدس العربي» - من بسام بدارين:

دعت النقابات المهنية الاردنية رئيس الوزراء نادر الذهبي الى ايجاد حل لقضية الاسرى الاردنيين في السجون الامريكية بالعراق مطالبة الرئيس بأن يتحمل مسؤوليته الدستورية تجاه الاسرى، خاصة ان الكثيرين منهم موقوفون منذ عدة اعوام دون الافراج عنهم او تقديمهم للمحاكمة.

وجاء في الكتاب الذي وجهه رئيس مجلس النقيب الحسامين صالح العرموطي الى الذهبي ان النقابات المهنية تلقت العديد من الاستعدادات من اهالي الاسرى يشكون فيها استمرار اسر انبائهم تحت ظروف قاسية دون اي مسوغ قانوني، مشيراً الى ان بعضهم كان يدرس في العراق والبعض الآخر كان يعمل هناك قبل الاحتلال الامريكي.

زيارة نجاد للعراق: السنة انتقدوها والشيعية رحبوا بها والعلمانيون رأوها تحديا للوجود الامريكي

لكنه عبّر عن «امتنان العراق لوقف ايران بتخصيص قرض قيمته مليار دولار لتعزيز ميزانية اعادة الاعمار».

■ بغداد-من سلام فرج: تباينت وجهات نظر السياسيين العراقيين حول قرار تعزيز ميزانية اعادة الاعمار، من جهته، طالب عدنان الدليمي رئيس «جبهة التوافق» (44 مقعدا) اكبر الكتل البرلمانية للعرب السنة ايران الداخلية»، في حين رحب بها الشيعة داعين دول الجوار الى اتخاذ خطوة مماثلة كما اعتبرها علمانيون بمثابة

«تحد للوجود الامريكي»، وطالب نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي وهو امين عام الحزب الاسلامي، اكبر احزاب العرب السنة المشاركة في الحكومة ايران بالكف عن التدخل في الشؤون العراقية قائلا ان «الطلوب هو وقف التدخل في الشأن الداخلي والذي لم يعد سرا».

■ بغداد-رويترز: طالب كتلة مقتدى الصدر الزعيم الشيعي العراقي المناهض للولايات المتحدة الجيش الامريكي في العراق بالافراج عن نائب سابق لوزير الصحة بعد اسقاط تهمة الارهاب عنه، وحوكم حاكم الزاملي وهو عضو بارز في الكتلة الصدرية واللواء حميد الشمرى قائد الامن السابق في وزارة الصحة بتهمة استغلال نفوذهما والسماح بعمليات قتل طائفية.

ونظر الى محاکمتها على انها اختصار لدى رغبة حكومة نوري المالكي رئيس الوزراء التي يهيمن عليها الشيعية في محاكمة كبار المسؤولين المتهمين بالفساد وأداء العنف الطائفي.

وقال محامون ان الاتهام وجه لاثنتين بعد ان اتهمهما عدد من الاشخاص بالفساد وتدبير عمليات خطف وقتل لافراد من أسرهم لكن القضية أغلقت لنقص الأدلة والشهود.

وطالب فلاح شنشل نائب الكتلة الصدرية بالافراج عن الزاملي والشمرى ودفع تعويضات لهما. وقال شنشل في مؤتمر صحافي ان القوات الامرية عليها ان تحترم قرار مجلس القضاء الاعلى وتطبقه باسرع وقت ممكن، وطالب بتقديم تعويضات «لحكيم الزاملي ماديا ومعنويا».

وقالت المتحدث باسم السفارة الامريكية في العراق فرانسيس

عنان - «القدس العربي» - من بسام بدارين:

دعت النقابات المهنية الاردنية رئيس الوزراء نادر الذهبي الى ايجاد حل لقضية الاسرى الاردنيين في السجون الامريكية بالعراق مطالبة الرئيس بأن يتحمل مسؤوليته الدستورية تجاه الاسرى، خاصة ان الكثيرين منهم موقوفون منذ عدة اعوام دون الافراج عنهم او تقديمهم للمحاكمة.

وجاء في الكتاب الذي وجهه رئيس مجلس النقيب الحسامين صالح العرموطي الى الذهبي ان النقابات المهنية تلقت العديد من الاستعدادات من اهالي الاسرى يشكون فيها استمرار اسر انبائهم تحت ظروف قاسية دون اي مسوغ قانوني، مشيراً الى ان بعضهم كان يدرس في العراق والبعض الآخر كان يعمل هناك قبل الاحتلال الامريكي.

جمعية اهلية اعلامية تتهم الجيش العراقي بضرب صحافيين

■ بغداد-اف ب: اتهمت منظمة اعلامية عراقية تعنى بشؤون الصحافيين قوة من الجيش العراقي بالتعرض لمجموعة من المرسلين والمصورين «بالضرب والاعتداء» في منطقة الغدير جنوب شرق بغداد صباح امس الثلاثاء.

ونقل «مرصد الحريات الصحافية» عن عدد من المرسلين انهم «تعرضوا لضرب شديد وسباب وشتم من قبل قوات الجيش العراقي بعد ان امر ضابط برتبة رائد جنوده بالهجوم عليهم في مكان انفجار وقع في منطقة الغدير».

وتابعت المنظمة في بيان تلقت «فرانس برس» نسخة منه ان «الضابط كان يأمر جنوده بضرب الصحافيين وتحطيم اجهزتهم التي صادروا منها اربع كاميرات فوتوغرافية وتلفزيونية».

كما افاد مصورون عاملون في وكالات انباء عالمية ان قوة الجيش الموجودة في المكان تعرضت بالضرب لعدد من الصحافيين في الغدير حيث انفجرت سيارة مفخخة يقودها انتحاري ما اسفر عن اربعة قتلى.

وقال احدهم رفضا للكشف عن اسمه ان «آثار الضرب بدت واضحة على اجساد زملائه من شدة الضرب مشيرا الى ان الجنود كانوا يطلقون نيران اسلحتهم فوق رؤوس الصحافيين، وان خمسة منهم ضربوا ابشدة احد المصورين».

واكد البيان ان «مرصد الحريات الصحافية ان يستنكر بشدة هذا الاعتداء ويطلب وزير الدفاع عبد القادر العبيدي يتحمل مسؤولياته وفتح تحقيق سريع في الحادث واستدعاء الصحافيين الذين تعرضوا للضرب للادلاء بشهادتهم ومحاسبة الضابط».

كما طالب «الجيش باعادة الاجهزة المصادرة».

الرئيس العراقي يلتقي السفير الامريكي لدى بغداد

■ بغداد-قنا: بحث الرئيس العراقي جلال طالباني مع السفير الامريكي لدى بغداد رايان كوكو مساء امس الوضع السياسي والتحديات الراهنة على الساحة العراقية، وتم التطرق خلال اللقاء الى ضرورة الاستقرار في الجهود المبذولة من اجل دفع العملية السياسية في العراق الى الامام وتفعيل السبل الكفيلة بمعالجة المسائل الخلافية بين الكتل السياسية بغية تطوير واصلاح الحكومة وانجاح المصالحة السياسية العامة.

كما جرى الحديث من جانب آخر حول اهمية الزيارة المقررة للرئيس طالباني الى تركيا يوم الجمعة المقبل لحل القضايا العالقة وتعزيز العلاقات الثنائية بين العراق وتركيا في جميع الميادين، وتم التاكيد على ضرورة تطوير العلاقات القائمة بين العراق والولايات المتحدة الامريكية على جميع الصعد وتقوية الصداقة والتعاون بين البلدين.

اصابة 5 جنود امريكيين ومدني عراقي بجروح في انفجار جنوبي بغداد

■ بغداد-يو بي أي: اصيب خمسة جنود امريكيين ومدني عراقي واحد بجروح في انفجار عبوة ناسفة استهدف دورية تابعة للجيش الامريكي جنوبي بغداد امس الثلاثاء.

وقال المستشار الاعلامي للقوات متعددة الجنسيات في العراق عبد اللطيف ريان «ان انفجار عبوة ناسفة على دورية امريكية جنوبي بغداد امس الثلاثاء الى اصابة خمسة جنود امريكيين ومدني عراقي واحد بجروح».

ولم يصدر عن الجيش الامريكي اي بيان حول الحادث حتى الآن.

المالكي يطالب الاجهزة الامنية «بالمعمل بجد» لاطلاق الاسف الكلداني المخطوف

■ بغداد-اف ب: طلب رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي الثلاثاء من الاجهزة الامنية في محافظة نينوى «التابعة للديانة والعمل الجاد» لافراج عن الاسف الكلداني بولس فرج رحو الذي خطفه مسلحون الجمعة في الموصل، شمال العراق.

وقال المالكي في رسالة وجهها الى الزعيم الروحي للكلدان الكرديال عمانوئيل الثالث لدلي انه «يتابع باهتمام تطورات الحادث واصدر توجيهات الى وزير الداخلية (جواد بولاني) ومسؤولي الاجهزة الامنية في محافظة نينوى بالمتابعة الدقيقة والعمل بكل جد لافراج عن رئيس اساقفة الموصل باسرع وقت ممكن».

واضاف المالكي ان «الطائفة المسيحية في العراق من المكونات الاساسية في المجتمع وجزء لا يتجزأ من شعبه وحضارته، واي اعتداء على ابنائها يمثل اعتداء على جميع العراقيين».

من جانبه، أكد اللواء عبد الكريم خلف المسؤول عن قيادة العمليات في وزارة الداخلية ان «الوزارة شكلت لجنة تحقيق تعمل باشراف ومتابعة وزير الداخلية منذ الساعات الاولى لاختطاف الاسف رحو».

واضاف ان «قوات الامن في الموصل تعمل بامرة هذه اللجنة حاليا».

بدوره، أكد مصدر امني في شرطة الموصل فضل عدم كشف اسمه «تلقي تعليمات بتشكيل قوات اضافية للتحري والبحث عن الاسف».

وخطف مسلحون رئيس اساقفة الموصل للكلدان وقتلوا ثلاثة من حراسه الشخصيين في حي التور شرق الموصل الجمعة الماضي.

واعلن اسقف الموصل لسريان كاثوليك الطران جرجس قس موسى لوكالة «ميسنا» الكاثوليكية لانباء السبت «تلقينا اتصالا هاتفيا من الخاطفين وبدانا المفاوضات معهم لافراج عن الاسف فرج رحو».

ويشكل الكلدان وهم مسيحيون كاثوليك الطائفة الاكثر عددا في العراق واحدى اقدم الكنائس في بلاد ما بين النهرين.

وقد دان البابا بنديكطوس السادس عشر عملية الخطف بشدة معتبرا انها «تمس الكنييسة في العمق».

وكانت كنائس الموصل لسريان كاثوليك الطران جرجس قس موسى لوكالة «ميسنا» الكاثوليكية لانباء السبت «تلقينا اتصالا هاتفيا من الخاطفين وبدانا المفاوضات معهم لافراج عن الاسف فرج رحو».

ويشكل الكلدان وهم مسيحيون كاثوليك الطائفة الاكثر عددا في العراق واحدى اقدم الكنائس في بلاد ما بين النهرين.

وقد دان البابا بنديكطوس السادس عشر عملية الخطف بشدة معتبرا انها «تمس الكنييسة في العمق».

وكانت كنائس الموصل لسريان كاثوليك الطران جرجس قس موسى لوكالة «ميسنا» الكاثوليكية لانباء السبت «تلقينا اتصالا هاتفيا من الخاطفين وبدانا المفاوضات معهم لافراج عن الاسف فرج رحو».

ويشكل الكلدان وهم مسيحيون كاثوليك الطائفة الاكثر عددا في العراق واحدى اقدم الكنائس في بلاد ما بين النهرين.

وقد دان البابا بنديكطوس السادس عشر عملية الخطف بشدة معتبرا انها «تمس الكنييسة في العمق».

وكانت كنائس الموصل لسريان كاثوليك الطران جرجس قس موسى لوكالة «ميسنا» الكاثوليكية لانباء السبت «تلقينا اتصالا هاتفيا من الخاطفين وبدانا المفاوضات معهم لافراج عن الاسف فرج رحو».

ويشكل الكلدان وهم مسيحيون كاثوليك الطائفة الاكثر عددا في العراق واحدى اقدم الكنائس في بلاد ما بين النهرين.

وقد دان البابا بنديكطوس السادس عشر عملية الخطف بشدة معتبرا انها «تمس الكنييسة في العمق».

وكانت كنائس الموصل لسريان كاثوليك الطران جرجس قس موسى لوكالة «ميسنا» الكاثوليكية لانباء السبت «تلقينا اتصالا هاتفيا من الخاطفين وبدانا المفاوضات معهم لافراج عن الاسف فرج رحو».

ويشكل الكلدان وهم مسيحيون كاثوليك الطائفة الاكثر عددا في العراق واحدى اقدم الكنائس في بلاد ما بين النهرين.

وقد دان البابا بنديكطوس السادس عشر عملية الخطف بشدة معتبرا انها «تمس الكنييسة في العمق».

وكانت كنائس الموصل لسريان كاثوليك الطران جرجس قس موسى لوكالة «ميسنا» الكاثوليكية لانباء السبت «تلقينا اتصالا هاتفيا من الخاطفين وبدانا المفاوضات معهم لافراج عن الاسف فرج رحو».

ويشكل الكلدان وهم مسيحيون كاثوليك الطائفة الاكثر عددا في العراق واحدى اقدم الكنائس في بلاد ما بين النهرين.

وقد دان البابا بنديكطوس السادس عشر عملية الخطف بشدة معتبرا انها «تمس الكنييسة في العمق».

وكانت كنائس الموصل لسريان كاثوليك الطران جرجس قس موسى لوكالة «ميسنا» الكاثوليكية لانباء السبت «تلقينا اتصالا هاتفيا من الخاطفين وبدانا المفاوضات معهم لافراج عن الاسف فرج رحو».

ويشكل الكلدان وهم مسيحيون كاثوليك الطائفة الاكثر عددا في العراق واحدى اقدم الكنائس في بلاد ما بين النهرين.

وقد دان البابا بنديكطوس السادس عشر عملية الخطف بشدة معتبرا انها «تمس الكنييسة في العمق».

وكانت كنائس الموصل لسريان كاثوليك الطران جرجس قس موسى لوكالة «ميسنا» الكاثوليكية لانباء السبت «تلقينا اتصالا هاتفيا من الخاطفين وبدانا المفاوضات معهم لافراج عن الاسف فرج رحو».

ويشكل الكلدان وهم مسيحيون كاثوليك الطائفة الاكثر عددا في العراق واحدى اقدم الكنائس في بلاد ما بين النهرين.

وقد دان البابا بنديكطوس السادس عشر عملية الخطف بشدة معتبرا انها «تمس الكنييسة في العمق».

وكانت كنائس الموصل لسريان كاثوليك الطران جرجس قس موسى لوكالة «ميسنا» الكاثوليكية لانباء السبت «تلقينا اتصالا هاتفيا من الخاطفين وبدانا المفاوضات معهم لافراج عن الاسف فرج رحو».

ويشكل الكلدان وهم مسيحيون كاثوليك الطائفة الاكثر عددا في العراق واحدى اقدم الكنائس في بلاد ما بين النهرين.

وقد دان البابا بنديكطوس السادس عشر عملية الخطف بشدة معتبرا انها «تمس الكنييسة في العمق».

وكانت كنائس الموصل لسريان كاثوليك الطران جرجس قس موسى لوكالة «ميسنا» الكاثوليكية لانباء السبت «تلقينا اتصالا هاتفيا من الخاطفين وبدانا المفاوضات معهم لافراج عن الاسف فرج رحو».

ويشكل الكلدان وهم مسيحيون كاثوليك الطائفة الاكثر عددا في العراق واحدى اقدم الكنائس في بلاد ما بين النهرين.

وقد دان البابا بنديكطوس السادس عشر عملية الخطف بشدة معتبرا انها «تمس الكنييسة في العمق».

وكانت كنائس الموصل لسريان كاثوليك الطران جرجس قس موسى لوكالة «ميسنا» الكاثوليكية لانباء السبت «تلقينا اتصالا هاتفيا من الخاطفين وبدانا المفاوضات معهم لافراج عن الاسف فرج رحو».

ويشكل الكلدان وهم مسيحيون كاثوليك الطائفة الاكثر عددا في العراق واحدى اقدم الكنائس في بلاد ما بين النهرين.

وقد دان البابا بنديكطوس السادس عشر عملية الخطف بشدة معتبرا انها «تمس الكنييسة في العمق».

وكانت كنائس الموصل لسريان كاثوليك الطران جرجس قس موسى لوكالة «ميسنا» الكاثوليكية لانباء السبت «تلقينا اتصالا هاتفيا من الخاطفين وبدانا المفاوضات معهم لافراج عن الاسف فرج رحو».

ويشكل الكلدان وهم مسيحيون كاثوليك الطائفة الاكثر عددا في العراق واحدى اقدم الكنائس في بلاد ما بين النهرين.

وقد دان البابا بنديكطوس السادس عشر عملية الخطف بشدة معتبرا انها «تمس الكنييسة في العمق».

وكانت كنائس الموصل لسريان كاثوليك الطران جرجس قس موسى لوكالة «ميسنا» الكاثوليكية لانباء السبت «تلقينا اتصالا هاتفيا من الخاطفين وبدانا المفاوضات معهم لافراج عن الاسف فرج رحو».

ويشكل الكلدان وهم مسيحيون كاثوليك الطائفة الاكثر عددا في العراق واحدى اقدم الكنائس في بلاد ما بين النهرين.

وقد دان البابا بنديكطوس السادس عشر عملية الخطف بشدة معتبرا انها «تمس الكنييسة في العمق».

وكانت كنائس الموصل لسريان كاثوليك الطران جرجس قس موسى لوكالة «ميسنا» الكاثوليكية لانباء السبت «تلقينا اتصالا هاتفيا من الخاطفين وبدانا المفاوضات معهم لافراج عن الاسف فرج رحو».

ويشكل الكلدان وهم مسيحيون كاثوليك الطائفة الاكثر عددا في العراق واحدى اقدم الكنائس في بلاد ما بين النهرين.

وقد دان البابا بنديكطوس السادس عشر عملية الخطف بشدة معتبرا انها «تمس الكنييسة في العمق».

وكانت كنائس الموصل لسريان كاثوليك الطران جرجس قس موسى لوكالة «ميسنا» الكاثوليكية لانباء السبت «تلقينا اتصالا هاتفيا من الخاطفين وبدانا المفاوضات معهم لافراج عن الاسف فرج رحو».

ويشكل الكلدان وهم مسيحيون كاثوليك الطائفة الاكثر عددا في العراق واحدى اقدم الكنائس في بلاد ما بين النهرين.

وقد دان البابا بنديكطوس السادس عشر عملية الخطف بشدة معتبرا انها «تمس الكنييسة في العمق».

وكانت كنائس الموصل لسريان كاثوليك الطران جرجس قس موسى لوكالة «ميسنا» الكاثوليكية لانباء السبت «تلقينا اتصالا هاتفيا من الخاطفين وبدانا المفاوضات معهم لافراج عن الاسف فرج رحو».

ويشكل الكلدان وهم مسيحيون كاثوليك الطائفة الاكثر عددا في العراق واحدى اقدم الكنائس في بلاد ما بين النهرين.

وقد دان البابا بنديكطوس السادس عشر عملية الخطف بشدة معتبرا انها «تمس الكنييسة في العمق».

وكانت كنائس الموصل لسريان كاثوليك الطران جرجس قس موسى لوكالة «ميسنا» الكاثوليكية لانباء السبت «تلقينا اتصالا هاتفيا من الخاطفين وبدانا المفاوضات معهم لافراج عن الاسف فرج رحو».

ويشكل الكلدان وهم مسيحيون كاثوليك الطائفة الاكثر عددا في العراق واحدى اقدم الكنائس في بلاد ما بين النهرين.

وقد دان البابا بنديكطوس السادس عشر عملية الخطف بشدة معتبرا انها «تمس الكنييسة في العمق».

وكانت كنائس الموصل لسريان كاثوليك الطران جرجس قس موسى لوكالة «ميسنا» الكاثوليكية لانباء السبت «تلقينا اتصالا هاتفيا من الخاطفين وبدانا المفاوضات معهم لافراج عن الاسف فرج رحو».

ويشكل الكلدان وهم مسيحيون كاثوليك الطائفة الاكثر عددا في العراق واحدى اقدم الكنائس في بلاد ما بين النهرين.

وقد دان البابا بنديكطوس السادس عشر عملية الخطف بشدة معتبرا انها «تمس الكنييسة في العمق».

وكانت كنائس الموصل لسريان كاثوليك الطران جرجس قس موسى لوكالة «ميسنا» الكاثوليكية لانباء السبت «تلقينا اتصالا هاتفيا من الخاطفين وبدانا المفاوضات معهم لافراج عن الاسف فرج رحو».

ويشكل الكلدان وهم مسيحيون كاثوليك الطائفة الاكثر عددا في العراق واحدى اقدم الكنائس في بلاد ما بين النهرين.

وقد دان البابا بنديكطوس السادس عشر عملية الخطف بشدة معتبرا انها «تمس الكنييسة في العمق».

وكانت كنائس الموصل لسريان كاثوليك الطران جرجس قس موسى لوكالة «ميسنا» الكاثوليكية لانباء السبت «تلقينا اتصالا هاتفيا من الخاطفين وبدانا المفاوضات معهم لافراج عن الاسف فرج رحو».

ويشكل الكلدان وهم مسيحيون كاثوليك الطائفة الاكثر عددا في العراق واحدى اقدم الكنائس في بلاد ما بين النهرين.

وقد دان البابا بنديكطوس السادس عشر عملية الخطف بشدة معتبرا انها «تمس الكنييسة في العمق».

وكانت كنائس الموصل لسريان كاثوليك الطران جرجس قس موسى لوكالة «ميسنا» الكاثوليكية لانباء السبت «تلقينا اتصالا هاتفيا من الخاطفين وبدانا المفاوضات معهم لافراج عن الاسف فرج رحو».

ويشكل الكلدان وهم مسيحيون كاثوليك الطائفة الاكثر عددا في العراق واحدى اقدم الكنائس في بلاد ما بين النهرين.

وقد دان البابا بنديكطوس السادس عشر عملية الخطف بشدة معتبرا انها «تمس الكنييسة في العمق».

وكانت كنائس الموصل لسريان كاثوليك الطران جرجس قس موسى لوكالة «ميسنا» الكاثوليكية لانباء السبت «تلقينا اتصالا هاتفيا من الخاطفين وبدانا المفاوضات معهم لافراج عن الاسف فرج رحو».

ويشكل الكلدان وهم مسيحيون كاثوليك الطائفة الاكثر عددا في العراق واحدى اقدم الكنائس في بلاد ما بين النهرين.

وقد دان البابا بنديكطوس السادس عشر عملية الخطف بشدة معتبرا انها «تمس الكنييسة في العمق».

وكانت كنائس الموصل لسريان كاثوليك الطران جرجس قس موسى لوكالة «ميسنا» الكاثوليكية لانباء السبت «تلقينا اتصالا هاتفيا من الخاطفين وبدانا المفاوضات معهم لافراج عن الاسف فرج رحو».

ويشكل الكلدان وهم مسيحيون كاثوليك الطائفة الاكثر عددا في العراق واحدى اقدم الكنائس في بلاد ما بين النهرين.

وقد دان البابا بنديكطوس السادس عشر عملية الخطف بشدة معتبرا انها «تمس الكنييسة في العمق».

وكانت كنائس الموصل لسريان كاثوليك الطران جرجس قس موسى لوكالة «ميسنا» الكاثوليكية لانباء السبت «تلقينا اتصالا هاتفيا من الخاطفين وبدانا المفاوضات معهم لافراج عن الاسف فرج رحو».

ويشكل الكلدان وهم مسيحيون كاثوليك الطائفة الاكثر عددا في العراق واحدى اقدم الكنائس في بلاد ما بين النهرين.



السودان يؤكد وقوع تبادل لاطلاق النار مع قوات «غير افريقية» دخلت اراضيه من تشاد

ورد على سؤال عما اذا كانت هذه السيارات تابعة لقوة يوروفور التي تم نشرها على الحدود التشادية- السودانية مطلع العام الجاري، قال الناطق باسم الجيش السوداني «كل ما نستطيع انؤكده انها قوات غير افريقية».

ورفض اللواء الاغيش فريضة دخول هذه السيارات عن طريق الخطا الى السودان وقال «الخطا لا يتكرر مرتين» ووضح انه «لا يقع ضحايا من القوة غير الافريقية داخل الاراضي السودانية».

وكان الناطق باسم الخارجية السودانية علي صديق اعلن صباح الثلاثاء ان «سيارة جيب عسكرية عبرت الحدود قادمة من تشاد في الساعة الخامسة بعد ظهر الاثنين (15 تخ) ووقع تبادل اطلاق نار بينها وبين نقطة تفتيش تابعة للقوات السودانية تتمركز على خط 5 كيلومترات من خط الحدود مع تشاد داخل الأراضي السودانية».

واضاف ان «السيارة الجيب دمرت تماما وفر خمسة او ستة عسكريين الى الاراضي التشادية سيرا على الاقدام ولم تتم ملاحقتهم».

وتابع «انه بعد ساعة من هذه الواقعة دخلت ثلاث سيارات عسكرية تمهيدا لموجهة الى المنطقة نفسها، وحدث تبادل لاطلاق النار».

واضاف ان «جنديا من القوة الاوروبية يعتبر حاليا مفقودا» بعد هذا الحادث موضحا انه «لا يمكن تقديم اية معلومات اخرى على الفور لأسباب امنية».

■ الخرطوم- اف ب: اعلن الناطق باسم وزارة الدفاع السودانية اللواء عثمان محمد الاغيش الثلاثاء ان القوات السودانية تبادلت النيران مع قوات «غير افريقية» دخلت المنطقة الغربية للسودان مرتين قادمة من تشاد ما اسفر عن مقتل سودانيين احدهما عسكري والاخر مدني.

وقال اللواء الاغيش لوكالة «فرانس برس» ان الحادث وقع بعد ظهر الاثنين عندما «دخلت سيارة تابعة لقوات غير افريقية قادمة من تشاد الاراضي السودانية وعندما تعرضت لنيران الجيش السوداني دخلت ثلاث سيارات اخرى الى نفس المنطقة».

واعلنت قيادة اركان قوة يوروفور في تشاد وجمهورية افريقيا الوسطى وقيادة اركان الجيوش الفرنسية في باريس مساء الاثنين ان جنديا فرنسيا من الكتيبة الفرنسية التابعة لقوة يوروفور اختفى مساء الاثنين في السودان اثر دخوله خطا الى هذا البلد.

وجاء في بيان لقوة يوروفور ان «الحادث الحدودي وقع في منطقة تيسيي بجنوب شرق منطقة العمليات، التي تنتشر فيها القوة الاوروبية».

واوضح البيان ان «مركبة خفيفة من طراز لاندروفر اجتازت خطا الحدود وتقدمت مسافة ثلاثة كيلومترات داخل الاراضي السودانية» واضاف ان «محاولة استعادة المركبة جويت باطلاق نار معاه، ما ارغم الجنود على مغادرة المنطقة».



الرئيس المصري حسني مبارك مستقبلا وزيرة الخارجية الاميركية كوندوليزا رايس في القاهرة امس

انها جاءت انتقاما لقيام حركة حماس باطلاق الصواريخ على بلدات جنوب اسرائيل.

بعد العملية الاسرائيلية العسكرية التي بدأت الاربعة الماضي واودت بحياة أكثر من 120 فلسطينيا، وتقول ن ليبي

عملية السلام بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية وتأمين الحدود بين مصر وقطاع غزة وتهدة الأوضاع في غزة،

مع الرئيس المصري حسني مبارك ومدير المخابرات المصرية عمر سليمان الى الحصول على دعم مصر في دفع

■ القاهرة-يو بي أي: قالت وزيرة الخارجية الاميركية كوندوليزا رايس امس الثلاثاء انها قررت تعليق قرار الكونغرس الأمريكي الذي يدعو لقطع مئة مليون دولار من المعونة الاميركية السنوية لمصر.

وكان الكونغرس الأمريكي اصدر في كانون الاول (ديسمبر) الماضي قرارا بحجب 100 مليون دولار من المساعدات العسكرية الاميركية السنوية لمصر بعد فشل القاهرة في السيطرة على عمليات تهريب الاسلحة لقطاع غزة وعدم قيام الحكومة المصرية بتحسين نظامها القضائي ووقف الانتهاكات في السجون المصرية.

وقالت رايس في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره المصري احمد ابو الغيط في القاهرة «لقد مارست حقي بالنيابة عن الولايات المتحدة لرفع الحجب عن المعونة لمصر... فإدارة (الرئيس الأمريكي جورج) بوش تريد علاقات مرنة (مع مصر)، ونحن نؤمن باهمية العلاقة مع مصر، ورفع الحجب هو شيء ضروري»، واضافت رايس التي تقوم بجولة تشمل مصر واسرائيل والاراضي الفلسطينية بانها دخلت خلال مباحثاتها مع المسؤولين المصريين امس الثلاثاء «الاهمية التي توليها الولايات المتحدة للديمقراطية والاصلاح في مصر». ويتيح قرار الكونغرس الأمريكي لرايس رفض قطع المعونات خلال فترة ستة شهور في حالة رؤيتها بأنه «مضر بالامن القومي الاميركي».

وسعت رايس مجال مباحثاتها امس

فرنسا تطلب من السودان التعاون في البحث عن جندي فرنسي مفقود

تشار في وقت لاحق واشتبهت مع نفس نقطة التفتيش السودانية وانه في هذا الاشتباك قتل مدني سوداني، واعلن الاتحاد الاوروبي ان مركبة تابعة لقوته في تشاد ضلت طريقها الى السودان وقوبلت بنيران من القوات السودانية في حادث اسفر عن فقد احد افراد القوة.

وقال بيان اصدره مقر القوة قرب باريس يوم الاثنين «دخلت قوتنا واحدة غير مدعة من نوع لاندروفر بطريق الخطا لمسافة ثلاثة كيلومترات خلف الحدود السودانية، قوبلت بمحاولة لاستعادة المركبة بنيران معادية واضطرت مجموعة انقاذ الى مغادرة المنطقة».

وتذكر البيان ان فردا من القوة الاوروبية مفقود بعد الحادث الذي وقع في منطقة تيسيي الى الجنوب الشرقي من نقطة انتشار القوة، ولم يذكر البيان تفاصيل اخرى، ويبلغ قوام قوة (يوروفور) 3700 فرد ولديها نفوس من 400 الامم المتحدة بتوفير الامن لاكثر من 400 ألف شخص في شرق تشاد وستقدم فرنسا أكثر من نصف افراد القوة.

■ باريس-رويترز: طلبت فرنسا من السودان امس الاول التعاون في البحث عن جندي فرنسي من قوة امنية للاتحاد الاوروبي في تشاد فقد بعد ان ضل طريقها وجاء للتعرف على مصدر السودان واشتبهت مع قوات سودانية.

وقال وزير الدفاع الفرنسي ايرفيه موران لراديو فرانس انفو «طلبنا من السلطات السودانية مساعدتنا في العثور على الجندي المفقود في الوقت الراهن. نحن قلقون لكن ليس لدينا اي معلومات على الاطلاق».

ودخل الجندي الفرنسي وهو برتبة سارجنت ومدني آخر من قوة الاتحاد الاوروبي في تشاد عن طريق الخطا الاراضي السودانية أثناء افيهامها بديوية وفتح عليها جنود سودانيين النار. وقال موران «قال لنا الجنود دون ان يدركوا انه وجد انها على بعد نحو عشرة امتار فقط من قوات مسلحة سودانية قفيا بيده، على الفور كشفا عن هويتهم وتعرضوا للجموع على الفور. احدهما الرجلين الهارب بينما تمكن الآخر من الخروج من الجيب واخذ له سائرا».

اطباء مصر يستعدون لأول اضراب شامل عن العمل احتجاجا على تدني الاجور

الفرعية في مختلف المحافظات من أجل اطلاع جموع الأطباء في مختلف أنحاء المدن والقرى بما يستجد من أمر. وقد أكد أحد أعضاء مجلس النقابة في تصريحات خاصة ان بعض التهديدات بسوء العاقبة أبلغت لقيادات في العديد من المستشفيات اذا ما تم السماح للأطباء بالمشاركة في الاضراب عن العمل والمقر له ان يتم في غضون الأسابيع القادمة.

وكان مجلس النقابة قد سبق وحدد منتصف الشهر الجاري موعدا لبدء حملة الاعتصامات والاضرابات عن العمل غير ان وزير الصحة دكتور حاتم الجبلي طلب من النقاب ارجاء موعد الاضراب لإعلانه مهلة للتفاوض مع الحكومة وذلك على أمل ان تسفر تلك الجهود عن حل الأزمة سلميا.

غير ان المحاولات التي تجريها بعض القوى داخل النظام لم تسفر حتى الآن عن أي حل، فقد

باضراب شامل. وشدد السيد على أن راتب الطبيب الذي أمضى على عمله في مستشفيات الحكومة لا يكفي لشراء حياة لذ ليس امامهم جميعا سوى ان يقاتلوا لانقاذ حقوقهم، وانتقد رموز النظام الذين يتحدثون عن الرفاهية والرخاء اللذين يربف فيهما الشارع بينما طوابير الخبز تشهد وقوع بعض المواقين صرعى كل صباح وهم يتقاتلون من أجل الحصول على خبز لا يصلح للاستهلاك الأدمي. وأشار الى أن المساعي التي تقوم بها سرا بعض الأجهزة السيادية من أجل ارباب الأطباء وحضهم على الرضا باقل القليل والموت كمد لن تجدي في مرضي النقابة جميع أعضائها في مواجهة النظام حتى الحصول على مستحقاتهم التي حرموها منها منذ سنوات حيث ظلت الحكومات المتعاقبة تحول بينهم وبين الحصول عليها.

وحدث الأطباء من أجل فض الاحتشاد الذي يجري الاعداد له حاليا والحيولة دون قيام الأطباء

القاهرة- «القدس العربي»

من حسام أبو طالب:

نفى الدكتور حمدي السيد تقبيل الأطباء وضوح قيادات النقابة للأجهزة الأمنية من أجل التراجع عن المواجهة التي بدأتها مؤخرا جموع الأطباء المصريين ضد الحكومة لاجبارها على تحسين أوضاعهم والانتهاه من اصدار مشروع الكادر الخاص بالاجور.

وقال السيد في تصريحات خاصة لهـالقدس العربي: أعرف جيدا أن جهات بعينها تقوم في الوقت الراهن بالضغط على بعض الأطراف داخل المؤسسات العلاجية من أجل اجبارها على عدم الانضمام لأعضاء النقابة بهدف التأثير على وحدة الأطباء من أجل فض الاحتشاد الذي يجري الاعداد له حاليا والحيولة دون قيام الأطباء

رجل تنكر في زي منقبة للحصول علي عشرة أرغفة

فتوى تعتبر قتلى طوابير الخبز في مصر «شهداء»

الحصول على الخبز بسرعة حيث من المعروف ان طوابير النساء أخف وطأة من طوابير الرجال، فبينما يستغرق شراء عشرة أرغفة أربعة ساعات في طوابير النساء يستغرق الأمر سبعة ساعات في طوابير الرجال.

وقد انهار الرجل المنقبت باكيا بمجرد كشف أمره حيث أكد للحاضرين انه انما فعل ذلك من أجل العودة بسرعة لأسرته غير أن المتوجهين لم يتفهموا معه ذلك وذهب بعضهم الى أنه فعل ذلك من أجل الحرش بالنساء.

جدير بالذكر أن عدد الذين تقلتوا في طوابير الخبز على مدار الشهرين الماضيين بلغ خمسين شخصا وهو عدد يتجاوز من يستشهدون شهريا في غزة تقريبا قبل الاجتياح الأخير.

وقد أصبح الحصول على رغيف الخبز مشكلة المصالح بالنسبة لختلف المصريين باستثناء الأثرياء بالبط.

الولادة»..

الى أن الشهداء على ثلاثة أنواع الأول هو شهيد الميدان والأخرة وهو الذي يموت في ميدان القتال، والثاني شهيد الدنيا لا الأخرة وهو الذي كان يقاتل رياء ونفاق والثالث هو شهيد الأخرة لا الدنيا ويسمى كذلك لأنه في نظر الناس ليس بشهيد ولكن يؤتى به يوم القيامة في منزلة الشهداء.

وأشار البديري في تصريحات خاصة لهـالقدس العربي: أن الأدلة القوية من الأحاديث الشريفة تؤكد على أن قتلى المخابزين جيثون من القسم الثاني من الشهداء الذين يطلق عليهم شهداء الدنيا والأخرة.

واستدل الداعية بالحدِيث النبوي الذي أشار اليه النبي محمد صلى الله عليه وسلم لأنواع الشهداء فقال «من مات قتيلا ومن مات غرقا ومن مات بذات البطن والمرأة توت بدع (أي في

القاهرة «القدس العربي»

من حسام أبو طالب:

أكد فتوى أطلقها الشيخ يوسف البديري أن الأشخاص الذين يسقطون قتلى في ساحات النضال أمام المخابزين والأثناء وقوفهم في الطابور للحصول على الخبز المدعهم من الشهداء.

وأشار البديري في تصريحات خاصة لهـالقدس العربي: أن الأدلة القوية من الأحاديث الشريفة تؤكد على أن قتلى المخابزين جيثون من القسم الثاني من الشهداء الذين يطلق عليهم شهداء الدنيا والأخرة.

واستدل الداعية بالحدِيث النبوي الذي أشار اليه النبي محمد صلى الله عليه وسلم لأنواع الشهداء فقال «من مات قتيلا ومن مات غرقا ومن مات بذات البطن والمرأة توت بدع (أي في

وزير الدفاع الإيراني يزور الخرطوم: طهران تسعى الى تعزيز الأمن في المنطقة

الدول العربية والاسلامية»، وقال حسين «ان الزيادة تعد فرصة لبلوغ الاهداف والغايات المشتركة في بناء الأمن والاستقرار في المنطقة، وسانحة دفع العلاقات بين البلدين الى آفاق متطورة».

وأشار الى أن زيارة نظيره الإيراني «جعي» في ظروف تواجه فيه الأمة العربية استهدافا واضحا من الكيان الصهيوني، ويتجلى بوضوح في تعرضه لعمليات القصف الفلسطيني الأغل من عدوان سافر».

من جهة، أعرب وزير الدفاع الإيراني عن أمله أن تكون زيارته للسودان فرصة لتعزيز العلاقات الدفاعية بين البلدين.

وأكد نجار ان «استراتيجيات إيران الدفاعية تعمل على تحقيق الأمن والاستقرار في العالم وفي الاقليم على وجه الخصوص».

والتقى الوزير الإيراني بشدة «المجازر الدموية التي ترتكبها الآلة العسكرية الصهيونية ضد الأبرياء العزل من الفلسطينيين».

وصف الهجمات الاسرائيلية على غزة «بالأعمال الدنيئة»، ودعا الأمة العربية والاسلامية لاتخاذ مواقف جادة تجاه هذا العدوان.

وقال وزير الدفاع الإيراني «ان الكيان الصهيوني يريد عبر هذه الأعمال تحطية قشلة ومزائه المتكررة».

■ الخرطوم-يو بي أي: قال وزير الدفاع الإيراني مصطفى نجار في الخرطوم امس الثلاثاء ان سياسة بلاده تهدف الى تعزيز الأمن في المنطقة، فيما أعلن نظيره السوداني الفريق أول عبد الرحيم محمد دفع حكومته لفرض عقوبات على طهران بشأن برنامجها النووي.

وبدا نجار، الذي وصل الخرطوم امس على رأس وفد عسكري رفيع، محادثات رسمية مع نظيره السوداني الفريق أول عبد الرحيم محمد حسين.

وقال وزير الدفاع السوداني ان حكومته ترفض «فرض عقوبات على إيران بسبب برنامجها النووي الذي يهدف للأغراض السلمية وليس لأغراض الحرب».

ولفت الى أن تقارير الوكالة الدولية للطاقة الذرية «أكدت ذلك في أكثر من مرة»، وقال ان «الكيان الصهيوني هو الذي يقوم بتطوير التقنية النووية للأغراض الحربية».

وقال ان السودان يؤكد وقوفه «مع إيران في وجهاتها الاسلامية ومواقفها الرامية لبسط الأمن والاستقرار في المنطقة».

وصف وزير الدفاع السوداني علاقات بلاده مع إيران بأنها «نموذج متميز في مسيرة علاقات بلاده الخارجية، تنتج عادة عن استخدام هذه المواد الخطيرة». كما اشارت الى ان اسرائيل تستخدم بعض هذه الأسلحة في اعتداءاتها على غزة.

واكدت زنتكة وجود عمليات مسلحة في العراق لا تحدث ويحدث في فلسطين ولبنان بالنسبة لاستخدام الاسلحة المنوعة، مشيرة بشكل غير مباشر الى ان العدو هو نفسه في فلسطين ولبنان عن العراق وهو لا يقتل البشر نظره ويشوههم، بل يقضي على المحاصيل الزراعية والاراضي الخصبة بحجة استطاعة رؤية الطرع بشكل أفضل!

وذكر نيكولاس وود وسائل عملية مفيدة في المدى القصير لمعالجة انتشار الوبائوم المنضب في العراق وطرقا عملية لشراء العيادات النقاله والعدوات الطبية المخصصة للمواليد الجدد

مصر لا تستطيع التوسع بالزراعة بسبب نقص المياه

■ القاهرة-قنا: قال السيد عبد الفتاح متاوع رئيس قطاع مياه النيل بوزارة الري المصرية ان حصة بلاده الثابتة من مياه النيل تحد من قدرتها على التوسع في عمليات الزراعة، متوقعا ان تقتصر الزراعة في المستقبل في حال استمرار معدل الزيادة السكانية الحالي على الخضز والفاكهة، ومشيرا الى أن الإنتاج الزراعي الحالي يكفي نصف الاحتياجات فقط وتعتمد مصر على استيراد باقي احتياجاتها.

وطالب السيد متاوع خلال ندوة عن المياه وأمن مصر المائي بضرورة التركيز خلال الفترة القادمة على الزراعات ذات العائد العالي. مؤكدا ان مصر لديها مخزون كاف من المياه لمدة عامين وان عدم سقوط امطار لمدة عامين لا يخلق في شيء الا ان الزيادة السكانية خلال السنوات القادمة لا بد ان تكون خارج الوادي واللتلا خاصة ان مصر تعاني من خلل في التوزيع حاليا.

وقال ان إيرادات النيل يمكن زيادتها بحد اقصى 9 مليارات متر مكعب وهي نصف مقدار المياه المهدرة في بعض المشروعات في منطقة بحر الغزال وقناة جونجلي الا ان كل هذه المشروعات لا يمكن استكمالها الا بعد استقرار الامور هناك. مشيرا الى أن هناك مشكلة لدى دول حوض النيل وهي ان خمس دول منها من قبل العالم الى جانب ان زيادة الصراعات والمشاكل في هذه الدول تؤدي الى صعوبة الاستخدام الكامل لمياه النيل.

وأوضح ان هناك أفكارا خاطئة سائدة لدى دول حوض النيل بأن مصر تستحوذ على الجانب الاكبر من المياه مشيرا الى ان مصر تعمل على توضيح هذه المفاهيم وهناك تعاون بين دول حوض الامة لقامة مشروعات مشتركة بينها دون الاضرار بيالي الدول مما يعمل على عدم هذه العلاقات.

وأكد ان فتح باب استيراد اللحوم من أثيوبيا ساهم بصورة كبيرة في تحسين العلاقات معها الا أنه يبدو ان هناك بعض اصحاب المصالح تضررت من هذه العلاقات التجارية.

الحصول على الخبز بسرعة حيث من المعروف ان طوابير النساء أخف وطأة من طوابير الرجال، فبينما يستغرق شراء عشرة أرغفة أربعة ساعات في طوابير النساء يستغرق الأمر سبعة ساعات في طوابير الرجال.

وقد انهار الرجل المنقبت باكيا بمجرد كشف أمره حيث أكد للحاضرين انه انما فعل ذلك من أجل العودة بسرعة لأسرته غير أن المتوجهين لم يتفهموا معه ذلك وذهب بعضهم الى أنه فعل ذلك من أجل الحرش بالنساء.

جدير بالذكر أن عدد الذين تقلتوا في طوابير الخبز على مدار الشهرين الماضيين بلغ خمسين شخصا وهو عدد يتجاوز من يستشهدون شهريا في غزة تقريبا قبل الاجتياح الأخير.

وقد أصبح الحصول على رغيف الخبز مشكلة المصالح بالنسبة لختلف المصريين باستثناء الأثرياء بالبط.

مؤتمر لـ «جمعية التضامن من اجل عراق مستقل وموحد» يدعو الى محاكمة المسؤولين الامريكيبين والبريطانيين

شريط سينمائي يثبت استخدام قوات الاحتلال في العراق لليورانيوم المنضب

والسيدات الحوامل في العراق (الحاضنات وآليات قياس الوضع الصحي للجنين قبل الولادة) بأسعار مخفضة تنسبها بدلا من بناء المستشفيات الصحية لافادة الشركات الاميركية الخاصة، وعدم انهاء هذه المشاريع أو تجهيزها لتصبح فاعلة للعمل. وأشار الى مستشفى للأطفال المصابين بالسرطان، تبرعت زوجة الرئيس اميركي لورا بوش لإنشائه بخمسين مليون دولار، ثم اعطي هذا المشروع لشركة «بكتل» الاميركية فرقت قيمة تكاليفه الى 169 مليونا، وبدأت عملية إنشائه، ثم توقفت، بحجة عدم توفر المبالغ الكافية.

وطالب وود بمحاكمة المسؤولين البريطانيين والامريكيبين عن الحرب في العراق بسبب خرقهم لاتفاقيات جنيف بالنسبة لتوفير الخدمات الصحية للشعب الذي احتلوا ارضه بطريقة غير شرعية. وقال ان المادة 146 من اتفاقيات جنيف تشير الى ضرورة محاكمتهم وفرض العقوبات عليهم، وهناك المادة الثالثة في نصوص محاكم «لاهاي» تؤكد هذا الامر أيضا، واكد بأنه شخصيا عبر جموعة ضغط يتابع بشكل مستمر هذه القضايا مع المسؤولين البريطانيين.

وعبر الناشط جوناثان ستيفنز من فريق عمل «العدالة للعراق» عن قلقه ازاء تصريحات وزير الخارجية البريطاني ديفيد ميليباند في كانون الاول (ديسمبر) الماضي بأنه يجب ان ننسى الاخطاء التي حدثت في السنوات الخمس الاخيرة من وجودنا في العراق، وان نركز في الاجابيات في السنوات الخمس المقبلة... ونسأل: هل هذا يعني بان بريطانيا ستبقى خمس سنوات اخرى في العراق برغم معارضة شعبيها لهذه الحرب منذ بدايتها؟

ييعتون الثقة عموما بالذين حلوا مكانهم، حسب قولها. وعرضت لبنى سمارة تغطيات صحافية اجنبية ومحلية لاستخدام اسرائيل لاسلحة الكيمائية والقنابل العنقودية في لبنان في حربها ضد في صيف عام 2006.

واشارت الى تصريحات مسؤولين اسرائيليين لا تعبر عن أي تراجع عن مواقفهم خصوصا ان محاكمهم لم تدنهم لهذا الاستخدام المنوع حسب الشرائع والقوانين الدولية للحروب، والذي ما زالت آثاره الخطيرة موجودة، في جنوب لبنان خصوصا. واكدت سمارة ان اسرائيل بدأت استخدام هذه الاسلحة المنوعة منذ عام 1973 في حربها مع مصر وسورية. كما انها اقتنص امرها عندما سقطت طائرة اسرائيلية في هولندا في عام 1992، وكانت تنقل الغازات السامة التي يحظر استخدامها في الحروب، الى اسرائيل، واصيب سكان المنطقة الهولندية التي سقطت فيها بالامراض التي تنتج عادة عن استخدام هذه المواد الخطيرة. كما اشارت الى ان اسرائيل تستخدم بعض هذه الأسلحة في اعتداءاتها على غزة.

واكدت زنتكة وجود عمليات مسلحة في العراق لا تحدث ويحدث في فلسطين ولبنان بالنسبة لاستخدام الاسلحة المنوعة، مشيرة بشكل غير مباشر الى ان العدو هو نفسه في فلسطين ولبنان عن العراق وهو لا يقتل البشر نظره ويشوههم، بل يقضي على المحاصيل الزراعية والاراضي الخصبة بحجة استطاعة رؤية الطرع بشكل أفضل!

وذكر نيكولاس وود وسائل عملية مفيدة في المدى القصير لمعالجة انتشار الوبائوم المنضب في العراق وطرقا عملية لشراء العيادات النقاله والعدوات الطبية المخصصة للمواليد الجدد

المنضب، وقال وود انه حاول اقناع المسؤولين التلفزيونيين بعرض هذا الشريط وشريطيه الاخرين في التلفزيون البريطاني، ولكن محطات التلفزيون رفضت القيام بذلك، كما تجاهلت عروضة وزارات بريطانية مختصة، ورفض وزراء ومسؤولون بريطانيون الاجماع به وبمجموعته، وقد رافق الخبراء الاجانب في فريق البحث الطبي العراقي الدكتور الشبخلي، الذي ظهر في لقطات في الفيلم، ولكن الخبراء تجنبوا التزود باقنعة واقية خلال عملهم الميداني خاصة من عدم توقعهم القوات الاميركية او البريطانية المتواجدة في اماكن عملهم.

ولدى تقديمها ماريان بيرتش والمشرقي على تحضير الاشرطة السينمائية ووضحت هيفاء زنتكة ان المجموعة التي نظمت الندوة تضم الى جانبها عددا من النساء العراقيات المتواجرات في المملكة المتحدة والعراق وسورية وبلدان اخرى، مع ان مركزها الرئيسي هو في بريطانيا.

واكدت بيرتش صعوبة اجراء الدراسات والابحاث الصحية في العراق هذه الايام خصوصا بسبب تدخل المسؤولين العراقيين في عمليات اجرائها ومحاولتهم التشكيك بعملية نتائجها، اذا لم تكن هذه النتائج في مصلحتهم. واوضحت انه بحسب اتفاقيات جنيف على السلطات المحتلة والحاكمة بعد الحروب ان تسمح للمؤسسات الصحية الدولية باجراء ابحاثها بحرية، وهذا امر ليس متوافرا الى الدرجة المطلوبة في العراق الان. كما ان المشرقي الامريكيبين على «سلطة التحالف المؤقتة» الذين سمحوا للصعود بنهب العمدات الصحية من المستشفيات واحيطوا المحاولات لنشر التجهيزات الصحية والاستقرار الصحي في بداية الغزو للبلد لا

(الدكتور تيد ويمان)، تنقلا في مناطق مختلفة في العراق وعالجا معدات عسكرية معطلة، وحصلا عينات من التراب في المناطق التي استخدمت فيها القنابل المزودة لليورانيوم المنضب التي مختبراتها، حيث تاكد ان بقايا هذه المادة موجودة بنسبة تراوح الاربعين في المئة، واظهر الشريط اطلاقا اصيبوا بالوكيميا نتيجة لعربهم بهذه العمدات المعطلة او الى جانبها او في مناطق ملية كانت قد استخدمت القنابل فيها.

واكدوا ان مادة اليورانيوم المنضب الموجودة في التراب تنقلها الرياح الى مناطق شمالية اخرى في العراق، وبالتالي يجب العثور على وسائل لمنع حدوث ذلك، على الاقل في المدى القصير، والا لتسبب بكارثة صحية في البلد، واقترح وود في الشريطيين الذين اعدهما، تغطية هذه العمدات والمناطق الرملية الاخرى بما يتبقى من فضلات المواد النفطية المستخرجة في العراق والمتواجدة بكميات كبيرة.

واظهر الشريط الاول امرأة بريطانية عملت في القوات العسكرية البريطانية، وتأثرت بصحتها وصحة اولادها بسبب تنشقها مادة اليورانيوم المنضب، بالإضافة الى اطفال عراقيين آخرين. كما اظهر اختصاصيا طرد من عمله في البنتاغون (وزارة الدفاع الاميركية) واسمه الدكتور دوروكيفتش لانه تحدث علنا عن هذا الانتشار الخطير، واكد وجوده بسبب العمدات المستخدمة في الحرب السابقة على العراق في عام 1991، والحالية، التي انطلقت في عام 2003. وقد اكل هذا الاختصاصي عمله بشكل مستقل، وتحدث في الشريط ايضا الجندي البريطاني السابق كيني دانكان الذي تدهورت صحته بسبب تعرضه لليورانيوم



www.alquds.net

المقاومة ترد وتطلق صواريخ على أهداف اسرائيلية

استشهاد ثلاثة نشطاء في غارات جوية اسرائيلية ضد أهداف متفرقة بقطاع غزة



فلسطيني يؤدي الصلاة على انقاض منزله الذي دمته الدبابات الاسرائيلية في مخيم جباليا

الضفة الغربية وغزة غزة، واعترف متحدث عسكري اسرائيلي بسقوط صاروخين اطلقتها المقاومة الفلسطينية على بلدة سيديروت، مشيراً الى ان احدهما ادى الى تدمير منزل دون ان يسفر عن ايفاع اصابات.

وقالت كتاب المقاومة الوطنية التابعة للجيبة الديمقراطية انها قصفت موقع كيسوقيم بصاروخ محلي الصنع. وقالت الفصائل المسلحة في بيانات منفردة ان عمليات القصف «تاتي في اطار الرد الطبيعي على مجازر الاحتلال الاسرائيلي في

وقصف معبر صوفا بثلاث قذائف مماثلة. فيما تبنت الوية الناصر صلاح الدين الجناح العسكري للجنا المقاومة الشعبية قصف بلدة «فكار عز» القريبة من حدود مدينة غزة الشرقية بصاروخين من طراز «ناصر 2».

بيرتس يطالب باعتبار منازل الفلسطينيين منشآت عسكرية يجب مهاجمتها

اسرائيل تدفع بالمزيد من قواتها للقدس والضفة لمواجهة الاحتجاجات الفلسطينية على مجزرة غزة

متزامنا مع دعوة عمير بيرتس، وزير الدفاع الاسرائيلي السابق الحكومة الاسرائيلية، السماح لجيش الاحتلال باستهداف المنازل الفلسطينية. ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن بيرتس قوله انه يجب اعتبار منازل المواطنين الفلسطينيين منشآت عسكرية ومهاجمتها، طالما يسمح السكان بتحويلها لمستودعات ومختبرات لانتاج الصواريخ التي يتم اطلاقها من غزة على اسرائيل.

ومن جهته اتهم النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني عن كتلة فتح البرلمانية اكرم الهيومني، اسرائيل امس بالتخطيط لجر المنطقة لتفادضة ثالثة، موضحا ان المسيرات السلمية التي انطلقت في مدن الضفة تنديدا بالهجمة الاسرائيلية على جباليا حولتها الى مهاجمات. وشدد النائب عن كتلة فتح، في بيان صحافي على ضرورة التزام اسرائيل بكل الاتفاقيات الموقعة مع الجانب الفلسطيني، مشيراً الى انها تنتصل من كافة الاتفاقيات البرمة باعدها انتهاها المستمرة ضد الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة. واستنكر الهيومني الهجمة الاسرائيلية على معسكر جباليا شمال قطاع غزة والتي راح ضحيتها قرابة 125 فلسطينيا، و380 اصابة، داعيا النكل البرلمانية المشغوية تحت مظلة منظمة التحرير الفلسطينية الى الاجتماع الفوري والعاجل لبحث ما وصفها «بالجرائم الاسرائيلية في قطاع غزة وتدهور الاوضاع الميدانية في الضفة».

السامية لحقوق الانسان، والبعثات الدبلوماسية لدى السلطة الوطنية الفلسطينية يطالبهم بالتحرك العاجل والفوري لحماية السكان المدنيين من الهجمات العسكرية الاسرائيلية.

وابلغت الرسائل المسؤولين الامين والدبلوماسيين ان الاستخدام المفرط للقوة دون تمييز داخل مناطق مدنية، واستهداف قوات الاحتلال لأهداف مدنية أدى الى سقوط معظم الاصابات من المدنيين وهم داخل بيوتهم. واستشهد أكثر من 120 فلسطينيا خلال العدوان الاسرائيلي على قطاع غزة خلال الايام الماضية معظمهم من المدنيين والأطفال. ونبه المركز الى ان العمليات العسكرية الاسرائيلية في القطاع منذ بداية العدوان نجم عنها قتل فلسطيني واحد وجرح أكثر من اثنين كل ساعة واحدة، وبعهم من الأطفال، لافتا الى ان ذلك ترافق مع العقاب الجماعي الذي تفرضه قوات الاحتلال الاسرائيلي على قطاع غزة، الأمر الذي ترك سكانه عرضة للفقر الشديد والمرض والتراجع التنموي. وطالب المركز مسؤولي الأمم المتحدة والدبلوماسيين القيام بمسؤولياتهم الدولية المتعلقة بحقوق الانسان وضمان امتثال اسرائيل لبنائى وقواعد ميثاق الأمم المتحدة وسكوك حقوق الانسان، والالتزامات التي يرتبها عليها القانون الدولي الانسان. وجات مطالبة الجهات الدولية بالتدخل لحماية المدنيين الفلسطينيين من العدوان الاسرائيلي امس

يفوق ما تم تسجيله من اعتقالات خلال نفس الشهر من العام الماضي، وخلال شهر فبراير اعتقلت قوات الاحتلال 710 مواطنين، وايضا يفوق ما تم توثيقه من اعتقالات خلال فبراير من العام الماضي، وهذا مؤشر خطير، يفيد بما لا يدع مجالاً للتفخين انه اذا ما استمرت هذه الاعتقالات على حالها فإن العالم الحالي 2008 سيشهد ارتفاعا كبيرا في أعداد المعتقلين، بعيدنا الى حجم الاعتقالات التي جرت عام 2002».

واشار فروانة الى ان قوات الاحتلال الاسرائيلي وخلال العملية العسكرية التي استهدفت قطاع غزة في الأيام القليلة الماضية شنت حملات اعتقال واسعة واحتجزت قرابة مائتي مواطن فلسطيني من بينهم أطفال وشيوخ في أماكن مختلفة من حدود قطاع غزة لاسيما في شماله، وفي ظروف صعبة كانت ان تعرض حياتهم للخطر، ومارست بحقهم التنكيل والتعذيب الجسدي والنفسي وتعرضوا للتهديد والاهانة والمعاملة اللاانسانية، واخضعوا جميعا للاستجواب، واطلق سراح العشرات منهم، فيما أعلنت سلطات الاحتلال بعد اعادة الانتماء صياح أمس الاول، عن نقل 80 معتقلا منهم الى مراكز التحقيق الاسرائيلية في سجون داخل اسرائيل، الى ان الذي أدى الى ارتفاع عدد معتقلي قطاع غزة الى قرابة ألف معتقل. وعلى ضوء تصاعد العدوان الاسرائيلي ضد الفلسطينيين أرسل مركز الميزان لحقوق الانسان امس عددا رسالت الى كل من بارك عنى من السكرتير العام للأمم المتحدة، ولويس زربور مفضضة الأمم المتحدة

واشارت المصادر الى ان قوات الاحتلال تمركزت على اسطح المزلين الطلين على المنطقة التي تشهد مواجهات وصدامات بصورة مستمرة مع قوات الاحتلال، ونصبت خياما ومعدات عسكرية، وفرضت قيوداً على اصحاب المزلين وحدت من حركتهم لنوع امنية. واعتقلت قوات الاحتلال فجر امس 16 مواطنا فلسطينيا في الضفة الغربية، وقال جيش الاحتلال انه اعتقل مطوما في جنين، واثنين آخرين في نابلس وثلاثة في رام الله، و6 في بيت لحم، و4 في الخليل. ومن جهته أكد مدير دائرة الاحصاء بوزارة الاسرى والحريون الفلسطينيين عبد الناصر عوني فروانة امس ان الخط البياني للاعتقالات في ارتفاع مطرد منذ أكثر من عامين، مما يعنى ان دائرة المستهدفين للاعتقال اتسعت وسجون الاحتلال معتقلاته ضاقت بالمعتقلين.

وقال فروانة في بيان صحافي «انه وفقاً لما تمكنا من صدوه وتوثيقه فان العام 2007 شهد ارتفاعا في أعداد الاعتقالات على العام الذي سبقه 2006 بنسبة 34.2 %، فيما العام 2006 هو الآخر شهد ارتفاعا عن العام 2005 بنسبة 62.2 %، وهذا يعنى ان العام 2007 قد شهد ارتفاعا في أعداد المعتقلين بنسبة 118 % عن العام 2005، مما يدل على ان الخط البياني للاعتقالات في ارتفاع متواصل خلال العامين المنصرين. وأضاف فروانة ان الأمر لم يقتصر على ذلك، بل خلال شهر كانون الثاني (يناير) الماضي من الشعب الفلسطيني، اعتقلت قوات الاحتلال 585 مواطنا، وهذا الرقم

جنوب الضفة الغربية، واحتجزت العشرات من المواطنين وأجرت تحقيقات ميدانية معهم واعتدت على بعضهم بالضرب.

وقالت مصادر محلية في العروب ان قوات كبيرة من جيش الاحتلال معززة بالسيارات والاليات العسكرية المصفحة نفذت عمليات دهم وتفتيش على نطاق واسع في الاحياء الغربية من المخيم، وسط اطلاق كثيف للتمار والقنابل الغازية والصوتية وعمليات عريدة وعنق وترويع نفذها جنود الاحتلال. وازادت المصادر ان عمليات الدهم الاسرائيلية طالت عدداً غير محدود من منازل المواطنين، وتخللها تعمد الحاق اضرار بمحتويات المنازل المستهدفة، فيما اجرل جنود الاحتلال العشرات من اصحاب هذه المنازل على مغادرتها بين في ذلك الأطفال والنساء والرضى، حيث تم احتجازهم في العراء على طريق الخليل- القدس المحاذي للمخيم لعدة ساعات، واجروا تحقيقات ميدانية معهم، واخضعوهم للعمليات التعذيب، واعتدوا على بعضهم بالضرب.

ومن ناحية اخرى استولت قوات الاحتلال الاسرائيلي امس على منزلين في بلدة بيت أمر شمال الخليل وحولتهما الى تكتين عسكريتين. وقالت مصادر محلية من بيت أمر، ان قوات الاحتلال استولت عل منزلين على الطرف الشرقي من البلدة مسلوكتين للمواطنين بدران عوض عوض والمؤلف من طابقين، وجمال حسين جديع العلامة والمؤلف من طابقين أيضاً.

رام الله-«القدس العربي»- من وليد عوض:

فيما طالب وزير الدفاع الاسرائيلي السابق عمير بيرتس الحكومة الاسرائيلية امس باعتبار منازل الفلسطينيين بغزة منشآت عسكرية يجب مهاجمتها دعتت قوات الاحتلال بالمزيد من عناصرها لمدينة القدس والضفة الغربية لمواجهة الاحتجاجات الفلسطينية على مجزرة غزة، وزادت من وتيرة اعتقالها للفلسطينيين.

ونشرت قوات الاحتلال الاسرائيلي وحدات خاصة من شرطة الاحتلال في مدينة القدس الشرقية لنع اندلاع اي اعمال احتجاج على ما يجري في قطاع غزة. وعلنت الاذاعة الاسرائيلية ان شرطة الاحتلال نشرت في هذا الاطار 3500 شرطى في احياء المدينة ووحدات من قوات الاستعربين والقوات الخاصة. وتفتت قوات الاحتلال امس من وجودها في معظم مناطق الضفة الغربية وزادت من اجراءاتها على الهواجز العسكرية المنشورة فيها، فيما واصلت حملات المناهجة للاحتجاجات في صفوف المواطنين.

وفي هذا الاتجاه اقتضت قوات الاحتلال الاسرائيلي امس مقر مديرية تربية وتعليم جنوب محافظة نابلس شمال الضفة الغربية وطردوا المواطنين منها، فيما واصلت فرض حظر التجول على بلدة حوارة ومنطقة بيب كوزة على ليلوم الصائغ على التوالي. وعلى نفس المنوال شنت قوات الاحتلال امس عمليات دهم عنيفة في مخيم العروب شمال الخليل

الفصائل الفلسطينية ترفض زيارة الخارجية الامريكية وتعتبرها «نذير شؤم»

عباس يطالب اسرائيل بوقف العدوان ويدعو الى التهدئة بين الجانبين ورايس تدعوه لاستئناف المباحثات مع تل ابيب وتأمل بالسلام العام الحالي

وقت ممكن بين الجانبين». وقالت رايس ان مؤتمر أنابوليس للسلام، الذي عقد في الولايات المتحدة في أواخر تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، ركز على ثلاثة محاور اهمها المفاوضات التي يجب ان يدعمها تحسين في الأراضي الفلسطينية واداء قوات الأمن الفلسطينية وحارطة الطريق.

واعتبرت ان «حماس تريد تدمير عملية السلام من خلال الاستمرار في اطلاق الصواريخ باتجاه اسرائيل، ويجب ان تحاسب حماس على ذلك، مشددة على ان الرئيس عباس يمثل كل الشعب الفلسطيني». وكان عباس أعلن قبل ايام تعليق المفاوضات وكافة الاتصلاات مع الجانب الاسرائيلي، حتى توقف الأخيرة اعداءاتها وقصفها واستهدافها للأطفال والنساء والمدنيين في قطاع غزة، والتي راح ضحيتها قرابة 125 فلسطينيا بينهم 39 اطفالا، و380 اصابة خلال الـ 5 أيام الماضية.

ومن جهتها اكدت رايس في تصريحات صحفية قبل وصولها لاراضي الفلسطينية امس ان صفقة طي ملف الصراع الفلسطيني الاسرائيلي المستمر ستة عقود ما زال في متناول اليد قبل انتهاء فترة ولاية الرئيس الأمريكي جورج بوش، معربة عن أملها في ان يتمكن الطرفان الفلسطيني والإسرائيلي من التغلب على الصعوبات التي تعترضهما للعودة لعلاوة التفاوض، ووجهت زيارة رايس لاراضي الفلسطينية امس برفض فصائلي وشعبي حيث وصفتها حركة حماس بالمشؤومة».

وقال فوزي بروهو المناطق باسم الحركة في بيان صحافي انها «تأتي من أجل توفير مزيد من الدعم للاحتلال الاسرائيلي لارتكاب مجازر جديدة وتشديد حصاره على غزة وللضغط على جرحائه التي يرتكبها بحق الشعب الفلسطيني». وأضاف بروهوم ان زيارة رايس غير مرحب بها، معتبرا «الإدارة الأمريكية شريكا مباشرًا في جرائم الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني».

وطالب بروهوم الشعوب العربية والإسلامية بالاستمرار في هبها وانتفاضتها لنصرة الشعب الفلسطيني واتباع غزة، والضغط على حكوماتهم ورؤسائهم ليجرؤوا عن صمتهم في بقفوا الى جانب عدالة القضية الفلسطينية ويتخذوا مواقف شجاعة بمقاطعة وفضح اسرائيل. وطالب بروهوم الرئيس عباس بعدم التجاوب مع الضغوطات الأمريكية وان يتخذ موقفا قويا وأكثر حزمًا باتجاه قطع كافة أشكال التفاوض مع الاحتلال ورفض كل المشاريع الأمريكية الإسرائيلية، ووقف التنسيق الأمني مع الاحتلال، واطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين وتسليمهم سلاحهم للدفاع عن الشعب الفلسطيني.

ومن جهتها أعلنت حركة الجهاد الإسلامي ان زيارة رايس للمنطقة هدفها تكريس الهيمنة الأمريكية والاسرائيلية. وقال نافذ غرام القيادي في حركة الجهاد، «اننا لنرتاح لأي زيارة يقوم بها مسؤول أمريكي للمنطقة.. أمريكا تحاول ان تتلاعب وان تثير الفتن وتؤجج نار الخلافات.. الظروف صعبة وقاسية، في فلسطين هناك أجواء إثارة وشحن في لبنان، وهناك حرب دائرة في العراق وهناك حصار يزيدا

اكدت مصادر فلسطينية امس ان الرئيس الفلسطيني محمود عباس طالب وزيرة

الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس التي التقاها امس برام الله بوقف العدوان

الاسرائيلي على اطلاق عملية سياسية جديدة. وحسب المصادر فإن عباس طالب رايس بالتدخل بشكل مباشر على عملية

التفاوض التي تتم بتعليقها من قبل الجانب الفلسطيني مع اسرائيل احتجاجا على

المجازر الاسرائيلية التي ارتكبت خلال الايام الماضية ضد اهالي غزة.

وشدد عباس في لقائه مع رايس على ضرورة وقف العدوان الاسرائيلي على الفلسطينيين و لا من أجل انتعاش الشعب الفلسطيني باهمية العملية السياسية التي يجب ان تشمل تنفيذ الالتزامات التي ترتبت على مؤتمر أنابوليس ومنها رفع الحواجز الاسرائيلية من الاراضي الفلسطينية ووقف الاستيطان المتواصل.

كما دعا الرئيس الفلسطيني الى تهدئة بين اسرائيل والفلسطينيين للسماح بنجاح

مفاوضات السلام خلال العام 2008. وقال عباس في مؤتمر صحافي مشترك مع وزيرة

الخارجية الامريكية في رام الله بالضفة الغربية «أؤكد وجوب تهيئة تهدئة شاملة

ومتزامنة في غزة والضفة الغربية لكي تحقق هدفا بجعل 2008 عام السلام».

واضاف عباس في ختام محادثاته مع الوزيرة الامريكية «ادعو حكومة اسرائيل

لوضع حد لعنوايتها حتى يتوافر المناخ اللازم لانجاح المفاوضات والوصول الى

السلام عام 2008».

ومن جهتها قالت رايس امس الثلاثاء انها تعتقد انه ما زال بإمكان الوصول لاتفاق

للسلام بين الفلسطينيين واسرائيل هذا العام ودعت الجانبين لاستئناف محادثات

السلام العلقة، وازادت رايس «ما زلت أعتقد ان بالإمكان انجاز ذلك»، في اشارة الى

فرص الوصول لاتفاق بشأن دولة فلسطينية في عام 2008. وازادت رايس بينما

كان الرئيس الفلسطيني محمود عباس يجانبها في مدينة رام الله بالضفة الغربية

«تنتعل على استئناف هذه المفاوضات بأسرع ما يمكن».

واشارت المصادر الى ان رايس طالبت عباس باستئناف المفاوضات مع اسرائيل

لفساح المجال للوصول الى تهدئة معها تضمن وقف اطلاق الصواريخ من قطاع غزة

على البلدات الاسرائيلية المجاورة للقطاع.

وحملت الوزير الأمريكية حركة حماس مسؤولية العنف وتدهور الامور في المنطقة

وقالت رايس (حساس) لا ترغب في السلام او ابدانة العنف وترفض المبادرة العربية.

واعربت عن قلقها مما وصفها «دوامة العنف» في المنطقة وقالت «نحن قلقون جدا

من دوامة العنف التي حصلت مؤخرا وفقدان كثير من الأرواح والأبرياء».

وأكدت رايس على ضرورة قيام دولتين فلسطينية واسرائيلية جنبيا الى جنب

تحيثان بسلام، قائلة «علينا جميعا ان نفيق عيوننا مفتوحة على ما نريد تحقيقه

وهو انشاء دولة فلسطينية مستقلة ونحن نتطلع على استئناف المفاوضات في اقرب



شلقم يدافع عن «سياسة الحوار» التي تنتهجها ليبيا مع الولايات المتحدة

تكون طرفاً فيه أذا صرت فرنسا على ادخال إسرائيل في هذا المشروع»، ويدعو الرئيس الفرنسي إلى إقامة اتحاد اقتصادي وسياسي وثقافي بين دول حوض المتوسط. وكانت الرئاسة الفرنسية أعلنت ان الزعيم الليبي معمر القذافي اعرب عن «تأييده الشام» لمشروع الاتحاد المتوسطي اثناء لقاء مع ساركوزي خلال زيارته التي فرنسا في كانون الاول/ديسمبر الماضي.

وكان مؤتمر الشعب العام اقر في جلسته الختامية الاثنى تعديلا طفيفا

الحكومة شمل نائب رئيس الوزراء ووزير الامن العام ووزير التخطيط، كما تم خلال الجلسة اختيار رئيس جديد للمؤتمر (البرلمان). بحسب ما ذكر

التلفزيون الليبي الرسمي.

ان تكون لها علاقات وطيدة مع الولايات المتحدة في المجالات الاقتصادية والثقافية وبناء البنية التحتية بما لها من تقنية متطورة ومقدمة، وقد قطعت العلاقات الدبلوماسية بين الولايات المتحدة وليبيا في 1981، واستؤنفت في 2004 بعد اعلان العقيد معمر القذافي شامل. واعيدت العلاقات مع ليبيا من لائحة البلدان الداعمة للإرهاب وتبادل السفراء. وزار شلقم الولايات المتحدة في كانون الثاني/يناير الماضي والتقى وزيرة الخارجية كوندوليزا رايس.

من ناحية اخرى أكد شلقم ان ليبيا ورجع انما تدعم مشروع الاتحاد المتوسطي الذي يدعو له الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الا انها لن

■ طرابلس - ا ف ب: أكد وزير الخارجية الليبي عبد الرحمن شلقم ان بلاده تجاوزت سياسة المواجهة التي سبقت الحوار مع الولايات المتحدة رغم الاختلاف معها حول سياستها في فلسطين والعراق و«مواقفها ضد سورية».

وقال شلقم في كلمة القاها مساء الاثنين امام مؤتمر الشعب العام (البرلمان) المنعقد في مدينة سرت (500 كلم شرق طرابلس) بأنها التلفزيون الليبي «لقد تجاوزنا سياسة المواجهة الى سياسة الحوار مع امريكا رغم اننا

لا نتفق معها في سياستها في فلسطين واحتلالها للعراق ومواقفها في ليبيا» وتابع شلقم ان «ليبيا ضد تحقيق التطور بعد عشرين عاما من الحصار والعزلة أصبح من الضروري

مصطفى بوشاشي الصمت المطبق الذي تلزمه السلطات الرسمية الجزائرية ازاء استفحال هذه الظاهرة والتي مست العائلات القاطنة على الشريط الساحلي من الشرق الى غرب البلاد، والفارقة ان «الحركة» لم تعد تقتصر على الشباب العاطلين عن العمل فقط بل تعدتها الى حاصلين على شهادات جامعية وحتى فتيات يطمحن في الاوساط المهنية الجزائرية: «ياكلنا الحوت ولا ياكلنا الدود»، وهي تفضيل الموت في البحر لتلتهم الاسماك الجثة على الموت في الجزائر ويأكل تروا ليهب الجثة.

ويث التلفزيون الجزائري مؤخرًا شريطا تناول شهادات بعض «الحركة» ندما على مفارقتهم بعد ان نجوا من موت محقق اثر توقف محرك زورقهم وانقذهم خفر السواحل بينما هلك رفاقهم.

ولم يجد شقيق احد الذين أصبحوا في عداد المفقودين من التعليق على الظاهرة سوى القول انه لم يعد يأكل السمك الذي يصطاد لان هاجس شقيقه سكنه فاصح يتوهم ان السمكة التي بين يديه ربما تغذت ببعض من جسد اخيه.

عانت حكومة بلاده وقال ان كل عائلة من سكان السواحل لديها فرد غامر بالهجرة حقوقي جزائري: آلاف «الحرقاء» يقبعون في السجون الليبية والتونسية

الجزائر - «القدس العربي»

من مولود مرشدي:

وكشفت حقوقي جزائري عن إنشاء «لجنة وطنية للمفقودين في عرض البحر» قال ان مهمتها ستكون البحث ومعرفة مصير «الحرقاء» الجزائريين (وهم الباحثون عن الهجرة بواسطة القوارب المطاطية) الذين اختفوا في ظروف غامضة في عرض البحر اثناء محاولاتهم «الهروب» الى الضفة الاخرى للمتوسط على متن ما اصبح يعرف بزوارق الموت.

وقال كمال القيادي في الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الانسان التي يرأسها شرفيا المحامي المعروف علي يحيى عبد النور، ان اكثر من ألف جزائري يوجدون في السجون الليبية والتونسية بعد ان اعترض خفر سواحل هذين البلدين طريقهم في البحر باتجاه السواحل الإيطالية.

واشار الى ان الاف «الحرقاء» الجزائريين الذين فشلوا في الوصول الى الشواطئ الإيطالية يوجدون حاليا في السجون الليبية والتونسية، موضحا انها تاكد من ذلك من خلال تحقيق ميداني اجراه في ولايات شرق البلاد

وخاصة في منطقة عنابة والطارف المتاخمتين للحدود التونسية. وعادة ما يستعمل «الحرقاء» الجزائريون الحاملون ب«الهروب» الى ايطاليا سواحل الولايتين المذكورتين والواقعتين على الحدود التونسية للتوجه الى جزيرة سردينيا، قبل شد الرحال الى اول مدينة ايطالية، ولكن غالبيتهم تتوقف بمخيماتهم وسط الطريق سواء بالقرب من الحدود او الاعتقال على ايدي خفر السواحل التونسيين او الليبيين.

ولفت كمال داوود انتباه السلطات الجزائرية الى خطورة الوضع والتحمل الذي يسود منطقة الشرق بسبب حيرة مئات العائلات التي ركب ابناءؤها البحر ولم يصلوا الى بر الامان في الضفة الاخرى، كما لم يعثر على جثثهم في حال غرقهم مما ترك الباب مفتوحا امام احتمال ثالث وهو ان يكونوا قفوا في قبضة حراس السواحل في تونس او ليبيا.

وقال ان هذه العائلات أصبحت تصر على التوجه الى تونس وليبيا للتأكد من حقيقة ومصير ابناءئها، وما إذا كانوا فعلا موجودين رهن الحبس في سجون احدى الدولتين.

ولم يخف الناشط الحقوقي اتهامه للسلطات الليبية التي كتفت في الأشهر الأخيرة من عمليات

الجزائري عبد العزيز بوتفليقة أمس الثلاثاء المفوضة الأوروبية للعلاقات الخارجية بينيتا فيريرو - فالندر، بحضور وزير الخارجية مراد مدلسي ووزير الاقتصاد والمالية كريم جودي. ويؤيد الاتحاد الأوروبي الإصلاحات الاقتصادية في الجزائر الرامية الى انشاء سوق تنافسية، بحسب تصريحات فيريرو-فالندر مساء الاثنين اثر جلسة عمل مع مدلسي حول الإصلاحات والتجارة والطاقة وحرية تنقل الأشخاص والمواضع الجارية لضم الجزائر الى منظمة التجارة العالمية.

واضافت المفوضة الأوروبية «الاتحاد الأوروبي يؤيد الإصلاحات في الجزائر، وهي المزود الثالث بالغاز والثالث عشر بالنفط لآوروبا».

ويخصص الاتحاد الأوروبي 40 مليار يورو لبرنامج يساعد الشركات الجزائرية الصغيرة والمتوسطة ويرمي الى «توسيع دعم الاتحاد الأوروبي للمنتجعات الخاصة في الجزائر» بحسب المفوضة. ويندرج هذا المبلغ في موازنة شاملة لدعم الجزائر بقيمة 220 مليون يورو في 2007 و2010.

وصرح مدلسي «انا مصممون على تحسين الظروف التي تستمتع لمزيد من المستثمرين الأوروبيين بالدخول الى السوق الجزائرية»، مشددا على ان التجارة بين الجزائر والاتحاد الأوروبي بحير، وتحسنت منذ العام الماضي».

كما تناولت جلسة العمل الاستثمارات ومكافحة الإرهاب، بحسب الوزير الجزائري.

وإبرمت الجزائر والاتحاد الأوروبي عام 2001 اتفاقا شاملا في المجالات التجارية والاقتصادية والاجتماعية. وأكد مدلسي ان «خارطة الطريق هذه تطبق بصورة طبيعية».

بوتفليقة يستقبل المفوضة الأوروبية للعلاقات الخارجية



المفوضة الأوروبية للعلاقات الخارجية بينيتا فيريرو - فالندر بمقر البعثة الأوروبية بالجزائر العاصمة أمس

■ الجزائر - ا ف ب: استقبل الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة أمس الثلاثاء المفوضة الأوروبية للعلاقات الخارجية بينيتا فيريرو - فالندر، بحضور وزير الخارجية مراد مدلسي ووزير الاقتصاد والمالية كريم جودي. ويؤيد الاتحاد الأوروبي الإصلاحات الاقتصادية في الجزائر الرامية الى انشاء سوق تنافسية، بحسب تصريحات فيريرو-فالندر مساء الاثنين اثر جلسة عمل مع مدلسي حول الإصلاحات والتجارة والطاقة وحرية تنقل الأشخاص والمواضع الجارية لضم الجزائر الى منظمة التجارة العالمية.

واضافت المفوضة الأوروبية «الاتحاد الأوروبي يؤيد الإصلاحات في الجزائر، وهي المزود الثالث بالغاز والثالث عشر بالنفط لآوروبا».

ويخصص الاتحاد الأوروبي 40 مليار يورو لبرنامج يساعد الشركات الجزائرية الصغيرة والمتوسطة ويرمي الى «توسيع دعم الاتحاد الأوروبي للمنتجعات الخاصة في الجزائر» بحسب المفوضة. ويندرج هذا المبلغ في موازنة شاملة لدعم الجزائر بقيمة 220 مليون يورو في 2007 و2010.

وصرح مدلسي «انا مصممون على تحسين الظروف التي تستمتع لمزيد من المستثمرين الأوروبيين بالدخول الى السوق الجزائرية»، مشددا على ان التجارة بين الجزائر والاتحاد الأوروبي بحير، وتحسنت منذ العام الماضي».

كما تناولت جلسة العمل الاستثمارات ومكافحة الإرهاب، بحسب الوزير الجزائري.

وإبرمت الجزائر والاتحاد الأوروبي عام 2001 اتفاقا شاملا في المجالات التجارية والاقتصادية والاجتماعية. وأكد مدلسي ان «خارطة الطريق هذه تطبق بصورة طبيعية».

تعديل طفيف في تشكيلة الحكومة الليبية في ختام مؤتمر الشعب العام

■ طرابلس - ا ف ب: اقر مؤتمر الشعب العام في جلسته الختامية الاثنى تعديلا طفيفا للحكومة شمل نائب رئيس الوزراء ووزير الامن العام ووزير التخطيط، كما تم خلال الجلسة اختيار رئيس جديد للمؤتمر (البرلمان)، بحسب ما ذكر التلفزيون الليبي الرسمي.

وعين المؤتمر مبارك المشايخ نائبا لرئيس الوزراء خلفا لعبد الحفيظ الزليطني الذي تولى منصب وزير التخطيط محل طاهر الجهمي في حين تولى عبد الفتاح العبيدي منصب وزير الامن العام خلفا لصالح المسماري. واختار مؤتمر الشعب العام مفتاح كعبية امينا له (رئيس البرلمان) خلفا لرتاني زنتي، وتم الغاء منصب الامين المساعد (نائب

رئيس البرلمان). وكان الزعيم الليبي معمر القذافي طلب خلال جلسة المؤتمر الأحد «الغاء» عدد من «الوزارات والجهزة الادارية» الخدمية في ليبيا بسبب «فشلها» في تسيير اموال النفط وعجزها عن الانتاج وتقديم الخدمات للشعب الليبي». واقترح القذافي الاستعاضة عن هذه الوزارات والادارات بتوزيع «ثروة النفط» على المواطنين مباشرة لينفذوا بانفسهم مشاريع انماية وخدمية.

وذكر التلفزيون انه تم الغاء وزارة الشباب، فيما اتخذ قرار بان تبقى الوزارات الاخرى عاملة حتى «نهاية السنة كحد أقصى».

■ طرابلس - ا ف ب: اقر مؤتمر الشعب العام في جلسته الختامية الاثنى تعديلا طفيفا للحكومة شمل نائب رئيس الوزراء ووزير الامن العام ووزير التخطيط، كما تم خلال الجلسة اختيار رئيس جديد للمؤتمر (البرلمان)، بحسب ما ذكر التلفزيون الليبي الرسمي.

وعين المؤتمر مبارك المشايخ نائبا لرئيس الوزراء خلفا لعبد الحفيظ الزليطني الذي تولى منصب وزير التخطيط محل طاهر الجهمي في حين تولى عبد الفتاح العبيدي منصب وزير الامن العام خلفا لصالح المسماري. واختار مؤتمر الشعب العام مفتاح كعبية امينا له (رئيس البرلمان) خلفا لرتاني زنتي، وتم الغاء منصب الامين المساعد (نائب

حرق عشرة اطنان من الادوية المنتهية الصلاحية في موريتانيا

■ نواكشوط - ا ف ب: اقامت وكالة الانباء الموريتانية الرسمية الثلاثاء عن احراق عشرة اطنان من الادوية المنتهية صلاحيتها في موريتانيا ضبط معظمها مؤخرًا بعيد اخراجها من المطار لطحها في السوق. وأكدت الوكالة ان عملية الحرق تمت مساء الاثنين.

وقالت الوكالة ان الادوية التالفة واردا من دول مختلفة في غرب افريقيا و«تمت مصادرة اغلبها مؤخرًا من مطار نواكشوط وبعض المخازن بالمدينة»، وذلك في اطار حملة واسعة تشنها السلطات على الادوية المزورة، لكنها لم تحدد تاريخا ولا الدول المعنية.

واضافت الوكالة انها «العملية الخامسة من نوعها، منذ بداية حملة تشنها وزارة الصحة على الادوية المزيفة والسيئة الحفظ، وتمت باشراف مدير الصيدلة والمختبرات في وزارة الصحة الموريتانية حمود ولد فاضل.

وسبق ان تم احراق 35 طنا من الادوية التالفة في عمليات

واضاف ولد فاضل ان هذا النوع من الادوية بدأ يتناقص من الاسواق بعد ان «تمت مصادرة العديد منها واتخاذ اجراءات رادعة لكل من المستوردين أو المزورين».

البوليفاريو تترك للصحراويين حرية التصويت انتخابات اسبانيا: المغاربة يصوتون لـ«الاشتراكي» والامازيغ منهم للاحزاب القومية

مغربي عكس باقي الأحزاب الأوروبية وخاصة في بلجيكا وهولندا. وحول نية التصويت، يقول فؤاد، وهو يحمل الجنسية الاسبانية ويحق له التصويت ويقم في مدينة برشلونة، «لم أكن قد حسمت التصويت، ولكن بعدما سمعت راخوي يوم الاثنين الماضي وخطابه العنصري في مجال الهجرة قررت التصويت للحزب الاشتراكي، وهناك من يصوت لليسار الجمهوري الكاتالاني في إقليم كاتالونيا».

والشبان المغاربة من ذوي الأصول الأمازيغية والذين يقيمون في كاتالونيا وبلد الياسك يصوتون للحزب القومية مثل الحزب القومي الياسكي أو حزب اليسار الجمهوري الكاتالاني لأنهم يجدون مخاطبا لطاليمه الاقليمية.

ومن جهة أخرى، أبرز ممثل البوليفاريو في اسبانيا ان الجبهة لا تقرض على الصحراويين الذين يحملون الجنسية الاسبانية ويعدون بالآلاف التصويت على هذا الحزب أو ذاك وإنما التصويت وفق اختياراتهم وقناعاتهم، ورفض بيان أصدرته جمعيات متعاطفة مع الشعب الصحراوي تطالب بالتصويت على الأحزاب التي تركز على تقرير مصير الصحراويين في نزاع الصحراء الغربية.

معنى الملكة، وكانت المناظرة التلفزيونية قد انتهت لصالح سيبيريو ببارقو 20 نقطة، غير أن التصريح الذي صوّد زعيم المحافظين جاء على لسان فيبلي غونثالث الذي قال في القضاة التلفزيونية الأولى صباح الاثنين «برامج الحزب الشعبي والزمه المهاجرين بمدونة السلوك وعادات الاسبان هو طبق الاصل لذلك الذي طبقته ايزابيلا الكاثوليكية في القرن 15 ضد الوريوسكيين بعدما كانت محاكم التفتيش تجبرهم على اكل لحم الخنزير وشرب الخمر حتى يثبثوا انهم تخلوا عن الاسلام».

وعلاقة بمشاركة المهاجرين المغاربة في هذه الانتخابات، فوزن الجالية المغربية في الانتخابات التشريعية ضعيف للغاية مقارنة مع وزنها في الانتخابات البلجيكية والهولندية والفرنسية وحتى الإيطالية رغم انها هجرة حديثة مقارنة مع الليبانية في إيطاليا.

ووفق مطبوعات استقتها «القدس العربي»، فعدد المغاربة الذين من حقهم التصويت لا يتجاوز 25 ألفا، أي الذين يحملون الجنسية الاسبانية وأكثر من النصف يوجدون في إقليم كاتالونيا، وأن لائحة الأحزاب لا تضم أي مرشح

مدرية - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

يخسر ملف الهجرة في الانتخابات التشريعية الاسبانية التي ستجري الأحد المقبل على مستويات متعددة أبرزها في برامج الأحزاب السياسية والضعية التي خلفها مقترح الحزب الشعبي المعارض بإلزام المهاجر بمدونة سلوك وكذلك على مستوى تصويت المهاجرين، حيث يراهن المغاربة حاملو الجنسية على الحزب الاشتراكي ونسبيا الأحزاب القومية.

وشكلت الهجرة موضوعا رئيسيا في المناظرة التلفزيونية التي جرت ليلة الاثنين بين زعيم الحزب الاشتراكي ورئيس الحكومة خوسيه لويس رودريغيث سبتيرو وزعيم المعارضة ماريانو راخوي الذي حاول مجددا مخاطبة الناخبين من الهجرة وكسب أصواتهم من خلال تحميل مشاكل التعليم والصحة والعمل للمهاجرين الذي يدخلون البلاد دون مراقبة ويحصلون أماكن المواطنين اسبان.

وعاد سبتيرو الى التنديد بهذه الاستراتيجية التي اعتبرها جبانة بكل

الجزائر تنفي استدعاء السفير الأمريكي بسبب لقاءاته مع قادة الاحزاب والجمعيات

الجزائر - «القدس العربي»:

نفى عبد الرشيد بوكركزا وزير الاعلام الجزائري والناطق الرسمي باسم الحكومة ان تكون الحكومة استدعت السفير الأمريكي بالجزائر روبرت فورد على خلفية عقده لقاءات مع احزاب سياسية وجمعيات لبحث تعديل الدستور وترشح الرئيس عبد العزيز بوتفليقة لرئاسة

ثالثة. وقال بوكركزا في لقاء مع الصحافة امس ان الحكومة الجزائرية لم توجه أي احتجاج الى السفير الأمريكي بخصوص الموضوع في اشارة الى سلسلة لقاءات عقدها

فورد مع عدة قادة احزاب ومنظمات المجتمع المدني بمقر السفارة بالجزائر تجمع خلالها على قضية تعديل الدستور وترشيح الرئيس بوتفليقة. وقال في رده على سؤال يخص استدعاء السفير فورد «لم يحدث لي حد الا اني ادير في هذا الشأن» دون ان يوضح هل ستقدم وزارة الخارجية الجزائرية على رفع احتجاج رسمي حول تصرفات السفير فورد. ودعا بوكركزا قيادات الاحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني الى «توخي الحذر من مثل هذه اللقاءات التي قد تؤثر على الحياة السياسية للبلاد»، وقال «نتمنى من الاطراف الوطنية ان تتوخي

كل الحذر» في تطرقها مع السفير الأمريكي خلفت القضايا الوطنية. واذف ان التصريحات السابقة لرئيس الحكومة عبد العزيز بلخادم حول الموضوع كانت تصب في هذا الاتجاه، اي دعوة الاحزاب السياسية الى الابتعاد عن مناقشة المسائل الداخلية في السفارات، وتذكير المثليات الدبلوماسية بضرورة احترام القواعد التعارف عليها. وكان بلخادم صرح قبل يومين على هامش افتتاح الدورة الربيعية للبرلمان ان الجزائر «لا تقبل التدخلات الأجنبية».

واضاف «اننا نطالب الاحزاب ومنظمات المجتمع المدني ان تعبر عن

مواقفها دون اللجوء الى السفارات الأجنبية». وجرحت اللقائات التي عقدها السفير الأمريكي روبرت فورد بالجزائر مع مسؤولي الاحزاب وممثلي منظمات المجتمع المدني، يطلب من اولول من جهة اخرى لم يقلل الناطق باسم الحكومة ما اذا كان السفير الأمريكي خرق التقاليد الدبلوماسية المتعارف عليها دوليا ام لا. واكتفى بدعوة الاطراف الجزائرية الى توخي الحذر.

وقال السفير الامريكى في الجزائر في بيان نشرته صحيفة «النشروق اليومي» الصادرة بالعربية امس ان لقاءته مع قادة الاحزاب

الاثرياء ينافسون الفقراء في محلات الملابس القديمة بتونس

علاقة ثقة تدعمت بينه وبين عدد من زبائنه وهم اطبائ وأساتذة ورجال أعمال يقفون فيه وفي جوده ملابس و بناقوشون اسعاره. لكنه المصاحف كانت مذهلة حينما دفع الزبون مبلغ مئة دينار أي نحو ثمانين دولارا مقابل أربع قطع اشتراها وهي سروالان من الجينز ومعطف وقمصين وقي أحاسر قريبة من أسعار المحلات أو أحيانا أعلى منها. ولا يغير هذا الارتفاع في الاسعار حيرة العديد من الزبائن الميسورين الذين يعثرون على حاجاتهم من الملابس مما يبعثون حيث تقول سارة التي كانت ممسكة بحزمة من الثياب لروبيرتز «السعر أمر ثانوي ما دما نجد هنا ملابس ذات جودة لا ندها في مغازات (محلات) الماركات».

وتضيف انها تعودت ان تكسو نفسها وابتعتها من هذه المحلات حيث يبلغها صاحب المحل بالقدوم لاختيار ارفع الملابس كل شهر حينما يستقدم البضاعة الجديدة المعروفة في لغة التونسيين باسم «بالة الغريب».

لكن جودة بعض الملابس المعروضة في محلات «الغريب» وتقدمها حيث قد لا تتوافر في المحلات الخمسة جعلت عديد الأثرياء يتدفقون على هذه المحلات عملا بالمثل القائل «يوجد في النهر ما لا يوجد في البحر». ويقول قيس بلخير وهو تاجر ثري يقطن بجهة اريانة تعود على الترضع من هذا المحل منذ سنوات انه يجد حاجته من الملابس في هذا الذي اصبح وقيا له.

ويضيف فخر الدين روبرتز «اجيء الى هنا عديد المرات كلما هاتفتني صاحب المحل بلخيرني بأنه استقدم بضاعة جديدة».

ويتدخل معز صاحب المحل ليفسر ان هناك نحو ثلاثين دولارا).

تونس- روبرتز: في باب الخضراء الشعبي بقلب العاصمة أوقف قيس سيارته السوداء الفخمة ونزل منها متجها إلى محل على حافة الشارع. المحل ليس مطعما أو مقهى بل هو محل لبيع الملابس القديمة المعروفة في تونس باسم محلات «الغريب».

هذه هي الصورة في أغلب محلات الملابس القديمة «الغريب» بتونس التي أصبحت تجذب اعدادا واسعة من الزبائن منافسة بذلك في الاقبال على محلات تبيع ارفع الماركات من الملابس.

ويقول معز صاحب متجر للملابس القديمة اكتظ بزبائنه يبحثون عن قطع من الملابس ان زبائنه هم من كل الفئات الاجتماعية لكنه يعتبر ان زبائنه الاوفياء أغلبهم من الطبقة الثرية.

وفي الماضي كان «الغريب» ملجأ للفئات الاجتماعية المحدودة والمتوسطة التي لا تقدر على مجابهة غلاء الملابس الجديدة المعروضة في المحلات الفخمة.

لكن جودة بعض الملابس المعروضة في محلات «الغريب» وتقدمها حيث قد لا تتوافر في المحلات الخمسة جعلت عديد الأثرياء يتدفقون على هذه المحلات عملا بالمثل القائل «يوجد في النهر ما لا يوجد في البحر». ويقول قيس بلخير وهو تاجر ثري يقطن بجهة اريانة تعود على الترضع من هذا المحل منذ سنوات انه يجد حاجته من الملابس في هذا الذي اصبح وقيا له.

ويضيف فخر الدين روبرتز «اجيء الى هنا عديد المرات كلما هاتفتني صاحب المحل بلخيرني بأنه استقدم بضاعة جديدة».

ويتدخل معز صاحب المحل ليفسر ان هناك نحو ثلاثين دولارا).

«شبكة بلعيرج» تتحول الى قضية بلجيكية بسبب «تدخلات» الاجهزة الامنية

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

والملفات الجانبية» ان «تسرب أخبار حول تعاون هذا الإرهابي مع أجهزة الأمن، مس بصورة هذه المؤسسة إذ أظهرها كجهاز «غير قادر على تسيير الخبرين والعلومات» في اعتبار أنه «كان يؤدي تعويضات بلعيرج لعدة سنوات وهو يجعل أنه قاتل وراهبيا».

واضافت الصحفية ان «الكشف عن عمل بلعيرج كمخبر أمام الرأي العام لم يكن ليخدم أي تحقيق، بل بالعكس سيضر كثيرا بسمة جهاز الأمن».

مذكرة بأنه منذ الإعلان عن انداز ارهابي ببروكسيل في 21 كانون الاول (ديسمبر) الماضي، تسود أجواء من التوتر داخل شرطة مكافحة الإرهاب الفيدرالية، وفي هذه الأخيرة ومصالح الأمن.

ونقلت صحف مغربية عن مصدر

في الشرطة الفيدرالية البلجيكية قوله «نحن نراقب مخبرينا وعلمانا احسن من جهاز امن الدولة وعلمانا تطور أكثر من عمله»، وقالت ان «الاسلحة التي يقول المغرب انه ضبطها مسجلة في بلجيكا منذ 15 سنة».

وتطلب جهات بلجيكية عديدة باستقالة الان وينايتز رئيس جهاز الامن البلجيكي الذي قالت صادرة ردا على اتهامها بالثقاعس عن مراقبة ناشطين اسلاميين متشددين «لقد تم الكشف عن ست شبكات ارهابية في بلجيكا خلال السنوات الخمس الماضية».

ووصل الاثنى وفد ام بلجيكي الى المغرب لاطلاع على ما وصلت اليه تحقيقات الشرطة المغربية.

ويتنسب اعضاء الوفد الى شعبة

تنتهدها الشبكية. وقالت صحيفة الامس (مستقلة) لا يستبعد ان تكون استفسارات الامريكيين حول اليهود المستهدفين جاءت بطلب من إسرائيل، ومن المقرر انه قام امس الثلاثاء اعضاء هيئة الدفاع بزيارة المعتقلين السياسيين الستة الذين تتهمهم السلطات بالاطلاع او بالاشتراك في مخططات الاطاحة الذين ينتمون لحزب البديل الحضاري وحزب الامة وحزب العدالة والتنمية والحزب الاشتراكي الموحد بالإضافة الى مراسل قناة انار اللبنانية.

وكانت عائلات المعتقلين الستة قد التقمتم الاثنى لمدة نصف ساعة وذلك للمرة الاولى منذ اعتقالهم منتصف شباط/فبراير الماضي.



محاكمة جنديين بريطانيين بتهمة حيازة متفجرات

■ لندن-يو بي أي: قالت صحيفة «الاسكوتلندي» امس الثلاثاء ان محكمة عسكرية ستبدأ صيف هذا العام محاكمة جنديين بريطانيين بتهمة التآمر لامتلاك متفجرات لاغراض غير مشروعة. وقالت الصحيفة ان الرقيب غاري غراهم (36 عاماً) والجندي كيران كامبيل (27 عاماً) من الكتيبة الخامسة في الفوج الملكي السكوتلندي اعتقلوا من قبل الشرطة العسكرية في تكتمهما الشهر الماضي بعد تحقيق أجرته حول سرقة ذخائر. وأشارت إلى أن المحاكمة ستبدأ يوم التاسع والعشرين من تموز (يوليو) المقبل. وأضافت الصحيفة أن محكمة التناح في كانتربري (سكوتلندا) التي قرأت الاتهامات بحق الجنديين المخالفين قررت إبقاء كامبيل ومنه الحجز الاحتياطي بانتظار جلسة استماع لإخلاء سبيله بكفالة.

كندا تتولى قيادة العمليات البحرية في منطقة الشرق الأوسط لمكافحة الإرهاب

■ أوتاوا-يو بي أي: أعلن وزير الدفاع الوطني الكندي بيتر مكاكي أن كندا ستتولى قيادة التحالف البحري الدولي في الشرق الأوسط «سسي تي أف 150» من حزيران (يونيو) حتى أيلول (سبتمبر) 2008 والمفوض ببقاومة الإرهاب في المنطقة البحرية في الشرق الأوسط. وقال مكاكي إن الكومندور يوب دافيدسون سيؤولى قيادة المجموعة الكندية المسؤولة عن عمليات «سسي تي أف 150» المكلفة بمهمة مراقبة أي نشاطات غير قانونية في المنطقة البحرية في الشرق الأوسط. وتكرت وزارة الدفاع الوطنية الكندية أن مكاكي قال في بيان إن «المساهمة الكبيرة في (سسي تي أف 150) تظهر ثقتنا في كندا في جعل العالم مكاناً أكثر أمناً. حرمان الإرهابيين من استخدام البيئة البحرية كمكان لعملياتهم المحظورة، ينتج عنه أمن إضافي للكنديين في الداخل والخارج». وقال مكاكي إن كندا ستفوق أكثر من 850 جندياً للمشاركة في العمليات. وتتألف قوة سسي تي أف 150 من سفن من دول التحالف بما فيها فرنسا وألمانيا وهولندا وبريطانيا والولايات المتحدة.

بريطانيا: دعوى قضائية ضد مدرسة يهودية بتهمة التمييز العنصري

■ لندن-يو بي أي: رفع والد لمدية ذى الثالثة عشرة من العمر دعوى قضائية ضد مدرسة يهودية يمكن أن تجبر المدارس الدينية في بريطانيا على تغيير السياسات التي تتبعها لقبول الطلاب. وقالت صحيفة «الديلي تلغراف» امس الثلاثاء ان المدرسة اليهودية تواجه تهمة التمييز العنصري ضد يهودي وكيت لايمان بعد رفضها قبول ابنتهما بحجة أن والدتها لم تكن يهودية عند مولدها واعتقدت الابنة لاحقاً في التناحيات. واوضحت الصحيفة أن تغيير الديانة غير معترف به من قبل بعض اليهود البريطانيين، كما أن تفسير المدرسة اليهودية للقانون اليهودي يحظى بدعم كبير من المحافظين في بريطانيا، مشيرة إلى أن عائلة لايمان رعت دعوى أمام المحكمة العليا في لندن بتهمة التمييز العنصري ضدها من قبل المدرسة اليهودية. وتنفى المدرسة اليهودية أن تكون انتهكت قوانين التمييز العنصري، وتصر على أن السياسة التي تنتهجها لقبول الطلاب تستند إلى الدين وليس العرق. وأضافت الصحيفة أن مسؤولي المدارس الدينية في بريطانيا يراقبون باهتمام بالغ سير القضية التي بدأت المحكمة العليا التداول بها اليوم لا عقدهم بها فوز عائلة لايمان سيؤدي إلى إجبارهم على تغيير سياسات قبول التلاميذ في مدارسهم.

حوالي مئة قتيل خلال أربعة ايام من المعارك في سريلانكا

■ كولومبو- أف ب: أعلنت وزارة الدفاع السريلانكية الثلاثاء أن نحو مئة شخص قتلوا منذ السبت في سريلانكا في معارك يومية في شمال الجزيرة بين الجيش والانفصاليين التاميل. وقالت الحكومة السريلانكية إن 90 متمردا من تموز تحرير ايام التاميل قتلوا في اشتباكات وقعت بين السبت والثلاثاء، وقتل فيها أيضا تسعة جنود. كما أصيب عشرات المقاتلين من الجانبين بجروح. وأفاد موقع انترنت ينشر عادة بيانات جبهة التاميل، ان الجيش السريلانكي تعرض لخسائر فادحة في نهاية الاسبوع بعد ساعات من المعارك في بلدة قديمية. كما استعادت القوات البرية الثلاثاء اراضي في منطقة صغيرة يسيطر عليها عمليا المتمردون في الشمال وقصفت طائرات مطاردة سلسلة من التحصينات للمتمردين، بحسب وزارة الدفاع.

فتح تحقيق مع موقوف يشبته بارتباطه بحراق السفارة الامريكية في بلغراد

■ بلغراد- أف ب: باشرت نيابة بلغراد التحقيق مع شخص موقوف يشتبه بارتباطه بحرق الذي خلف خسائر في السفارة الولايات المتحدة في العاصمة الصربية في 21 شباط (فبراير)، بحسب ما أعلنت النيابة امس الثلاثاء. وقال المتحدث باسم النيابة تومو زوريتش لوكالة «فرانس برس» ان «المشتبه به منتهم بخرق ضده الامن والتسبب بحريق في سفارة الولايات المتحدة حيث قسى شخص هو زوران فورغفيتش. وهو ايضا منتهم بالسرقة». واوضحت افيانار راميتش المتحدثه باسم الحكومة التي تنظر في الملف لفرانس برس ان المشتبه به «ميلان زيفانوفيتش اسجوبه السبت قاضي تحقيق قرر ابقاءه موقوفا لمدة ثلاثين يوما»، وفي حال توجيه الاتهام اليه، يواجه زيفانوفيتش عقوبة بالسجن تتراوح بين عامين و12 عاما، علما ان المشتبه به الوحيد حتى الان في قضية احراق السفارة الامريكية.

كراكاس تعلن اغلاق الحدود.. واوريبي سيلاحق تشافيز امام المحكمة الدولية بتهمة «تمويل ابادة» كولومبيا تتهم القوات الثورية الكولومبية بأنها تريد تصنيع «اسلحة قدرة» بمواد نووية

وقال خواو «لقد اتخذنا بعض الاجراءات مثل اغلاق الحدود»، وذلك ردا على سؤال من فنزويلا لشبكة كاراكول التلفزيونية الخاصة بشأن الازمة الدبلوماسية القائمة بين بلاده وبين كل من كولومبيا والاكوادور. واعلن الرئيس الكولومبي الفارو اوريبي الثلاثاء انه سيلاحق نظيره الفنزويلي هوغو تشافيز امام المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي بتهمة «تمويل عملية ابادة». وقال الرئيس الكولومبي لجموعه من الصحافيين ان «سفيرنا في الامم المتحدة سيعين ان كولومبيا تنوي ملاحقة هوغو تشافيز، رئيس فنزويلا، امام المحكمة الجنائية الدولية بتهمة رعاية وتمويل عملية ابادة».

80 بالمئة من الاسلحة التي تدخل بشكل غير شرعي كولومبيا موجهة لجموعات مسلحة غير شرعية و20 بالمئة لجرمي الحق العام». ودعا بنساء على المعطيات الى «تطبيق تام» لاتفاقية منظمة الدول الامريكية المناهضة لتصنيع وتهريب الاسلحة والذخائر والمتفجرات وايضا قرار مجلس الامن رقم 1540 لعام 2004 الخاص بمنع انتشار اسلحة الدمار الشامل والوقاية من وصولها الى ايدي مجموعات مسلحة غير شرعية. الى ذلك قررت السلطات الفنزويلية اغلاق الحدود بين كولومبيا وفنزويلا كما اعلن الثلاثاء وزير الزراعة الفنزويلي الياس خواو لفتاة كاراكول التلفزيونية الكولومبية.

عواصم - وكالات: اعلن نائب الرئيس الكولومبي فرانسيسكو سانتوس كالديرون في جنيف امس الثلاثاء ان القوات الثورية المسلحة الكولومبية المتمردة (فارك) «قد تكون في صد التفاوض لشراء مواد مشعة تستخدم في صنع اسلحة قدرة للتدمير والارهاب». واطلق نائب الرئيس اتهاماته هذه امام مؤتمر نزع الاسلحة للامم المتحدة المتعقد في جنيف مشيرا الى النتائج الولى لتحقيق امني شمل حواسيب زاوول رئيس المسؤول الثاني في الفارك الذي قتل في عملية مدهامة في الاراضي الاكوادورية. واصاف ان هذه المعلومات التي تخضع حاليا لعملية تحقق دقيقة بمساعدة دولية، تظهر انه بغضل



الرئيس الفنزويلي هوغو تشافيز

بكين تعتبر ان تقرير البنتاغون يتضمن «تحريفا خطيرا للوقائع»

الامريكيون قلقون من زيادة حجم الإنفاق العسكري الصيني

تايوان، بما في ذلك ضد التدخل الامريكي المحتمل، وهو عامل مهم في مسيرة تحديث الاسطول الصيني». واستنادا للتقرير، فإن الصين تستثمر بشكل كبير في تحسين قدرات صواريخها النووية العابرة للقارات والصواريخ المضادة للاقمار الصناعية. وكانت الولايات المتحدة عبرت في العام الماضي عن قلقها من اطلاق الصين لصاروخ على أحد اقارها الصناعية القديمة وتدميرها، ما تسبب بإرسال آلاف الجزئيات والقطع الخطيرة في الفضاء والدخول في المجال الجوي للأرض. وكانت الولايات المتحدة أجرت في الشهر الماضي تجربة مماثلة على قمر صناعي امريكي مخصص للتجسس فقدت السيطرة عليه، وتم تدميره قبل دخوله في المجال الجوي للأرض. وقال المسؤولون الامريكيون ان القمر اصيب وتجرالى آلاف القطع الصغيرة التي احترقت أثناء دخولها إلى الغلاف الجوي للأرض. كما ان الولايات المتحدة قلقة من شراء البحرية الصينية للمزيد من الغواصات والخطط للزود بعدد إضافي من حاملات الطائرات. وبعد أن كانت الصين تملك يوما أسطولاً بحرياً صغيراً نسبياً، أصبحت الولايات المتحدة اليوم تراقب عن كثب النمو المتزايد للقدرات البحرية الصينية وسط المخاوف المتعلقة بتايوان.

هذا الهجوم، وأشارت الشبكة إلى أن الاعتقاد السائد هو أن مصدر الهجوم كان جيش التحرير الشعبي الصيني. في تحسين قدرات صواريخها النووية العابرة للقارات والصواريخ المضادة للاقمار الصناعية. وكانت الولايات المتحدة عبرت في العام الماضي عن قلقها من اطلاق الصين لصاروخ على أحد اقارها الصناعية القديمة وتدميرها، ما تسبب بإرسال آلاف الجزئيات والقطع الخطيرة في الفضاء والدخول في المجال الجوي للأرض. وكانت الولايات المتحدة أجرت في الشهر الماضي تجربة مماثلة على قمر صناعي امريكي مخصص للتجسس فقدت السيطرة عليه، وتم تدميره قبل دخوله في المجال الجوي للأرض. وقال المسؤولون الامريكيون ان القمر اصيب وتجرالى آلاف القطع الصغيرة التي احترقت أثناء دخولها إلى الغلاف الجوي للأرض. كما ان الولايات المتحدة قلقة من شراء البحرية الصينية للمزيد من الغواصات والخطط للزود بعدد إضافي من حاملات الطائرات. وبعد أن كانت الصين تملك يوما أسطولاً بحرياً صغيراً نسبياً، أصبحت الولايات المتحدة اليوم تراقب عن كثب النمو المتزايد للقدرات البحرية الصينية وسط المخاوف المتعلقة بتايوان.

97 مليار و139 مليار دولار، لكن من الصعب إيضاح تفاصيل عمليات الإنفاق ووجهتها المحددة. وأضاف التقرير أنه بالمقارنة مع الميزانية العسكرية الامريكية للعام 2008، فإن حجم الإنفاق العسكري الذي طلبته وزارة الدفاع الامريكية في ميزانية العام الحالي من 481.4 مليار دولار امريكي. وقال المسؤولون في البنتاغون إن جزءاً من الإنفاق العسكري الصيني كان في حرب المعلوماتية لأن العام 2007 شهد العديد من «الاخترقات» لأجهزة الكمبيوتر العسكرية الامريكية يعتقد أن مصدرها جيش التحرير الشعبي الصيني. وأضافت الشبكة الاخبارية أنه استناداً على بعض المسؤولين في البنتاغون، تم من خلال هذه الاخرقات الدخول إلى أجهزة كومبيوتر عسكرية امريكية سرية واستخراج بعض المعلومات منها. وفي حين أن المعلومات التي استخرجت لم تكن سرية، إلا أن مسؤولي البنتاغون يقولون إن مصدر القلق هو أن الاختراق للصيني يتطلب مهارات وقدرات قد تكون ضرورية في هجوم على شبكة كومبيوتر بكاملها أيضاً.

واشنطن - بكين - أف ب- يو بي أي: رفضت الصين امس الثلاثاء تقرير البنتاغون حول قدراتها العسكرية معتبرة أنه يتضمن «تحريفا خطيرا للوقائع» قد يسيء الى العلاقات بين البلدين. وقال الناطق باسم الخارجية الصينية كين غانغ «انه تحريف خطير للوقائع ومحاولة للتدخل في الشؤون الداخلية للصين». وأضاف «لا نتفعل تهديدا للدول الاخرى وتدعو الولايات المتحدة الى الخلقى عن عقليّة الحرب الباردة وان يكون لديها تفهم صحيح للصين ونموها». وأوضح ان «الصين تعارض بشدة ذلك وقدمت احتجاجا رسميا لدى الولايات المتحدة... وهذا الامر لن يكون مفيدا لعلاقتنا الثنائية». وكان التقرير السنوي للبنتاغون حول الصين حذر الاثنى من نقص الشفافية المحيط بالتوسع العسكري الصيني والطريقة التي يمكن ان تستخدم فيها قوتها. وقال التقرير الامريكي الحديث ان الجيش الصيني لا يزال يستمر في محاولته لاخرق اجزة الكمبيوتر العسكرية الامريكية وتوسيع أسطوله البحري والاستثمار في الصواريخ النووية العابرة للقارات واسلحة تدمير الاقمار الصناعية. وذكرت شبكة «سسي ان أن» الاخبارية ان التقرير الحديث لوزارة الدفاع الامريكية الذي قدمته إلى الكونغرس أشار إلى أن حجم الإنفاق العسكري الصيني في العام 2007 كان بين

زعيم معارض ينهم الحكومة البريطانية بإهمال القوات المسلحة

■ لندن- يو بي أي: اتهم ديفيد كاميرون زعيم حزب المحافظين البريطاني المعارض حكومة العمال في بلاده بإهمال القوات المسلحة وانتهاك العهد العسكري الذي يحدد طبيعة العلاقة بين هذه القوات والحكومة من حيث الواجبات والحقوق، وأكد ان حزبه أسس لجنة لتزويده بتصانح حول هذه القضية. وقال كاميرون في مؤتمر صحافي امس الثلاثاء «اعتقد ان العهد العسكري تحطم وأنا مصمم على قيام حزب المحافظين باصلاحه، واعلن اليوم تشكيل لجنة العهد العسكري من خبراء للنظر في طرق احترام الحكومة والتجمع لالتزاماتها نحو القوات المسلحة ودراسة جميع القضايا التي تؤثر على أداء قواتنا المسلحة كالترتيب والرعاية الصحية ومسائل كثيرة اخرى». وانتقد علاج الجنود البريطانيين الجرحى في العمليات القتالية الدائرة في العراق وأفغانستان بمستشفيات خاصة بالمندبين. وأضاف هناك أمور كثيرة أخرى تحتاج إلى تنفيذ لضمان تزويد الجنود بالهدات العسكرية الصحيحة وتوفير احتياجاتهم عند الخدمة في مهام خارجية وتأمين الرعاية الصحية اللائقة لهم عند اصابتهم بجروح».

زعيم حزب المحافظين المعارض يدعو إلى طرد الأئمة المتطرفين من بريطانيا

تساعد في حماية الجالية اليهودية في بريطانيا من الهجمات المعادية للسامية» أن الحكومة (البريطانية) خصصت مئات الآلاف من الجنيهات الاسترلينية للسلطات المحلية لتحسين الالتزام بين الجاليات دون أن تعرف مصيرها». وأشار كاميرون إلى «أن هناك أمثلة على قيام البلديات بتقديم أموال لشوارع مخصصة للجاليات انتهت بين أيدي الجماعات المتطرفة

زعيم حزب المحافظين المعارض يدعو إلى طرد الأئمة المتطرفين من بريطانيا

■ لندن- يو بي أي: دعا زعيم حزب المحافظين البريطاني المعارض ديفيد كاميرون حكومة بلاده إلى اتخاذ اجراءات لطرد الأئمة المتطرفين من بريطانيا وابقاء من وصفهم ب«المدافعين عن الإرهاب» خارج المملكة المتحدة. كما طالب كاميرون بجرمان أي شخص يرفض الديمقراطية من الجلوس في الهيئات العامة وقطع التماثيل الكومي عن المنظمات الإسلامية التي تنتهج عقيدة التطرف في بريطانيا.

الكونغرس الأمريكي يعترم النظر في عقد طائرات الامداد الذي فازت به (اي ايه دي اس)

■ واشنطن- أف ب: أعلنت الرئيسة الديمقراطية لجلس النواب الامريكي نانسي بيلوسي الاثنى ان الكونغرس «سينظر» في عقد طائرات الامداد السلاح الجو امريكي الذي فازت به مجموعة «اي ايه دي اس» الاوروبية التي تدمي ايرباص حليلة الامريكية لثورتوب غرومان. وقالت بيلوسي في بيان ان «قرار سلاح الجو منح عقد التحديث اللازم لاسطول طائرات الامداد لشركتي نورثروب غرومان وايرباص يثير تساؤلات خطيرة ويجب ان ينظر به الكونغرس بشكل عمق»، و«سألت بيلوسي «ما هي العواقب



الرئيسان الروسيان الحالي فلاديمير بوتين والمقبل ميديفيد

«ازدادت أوجرتا بنسبة 16 % ... هذا هو الجواب عن سؤالكم». وبالبنسبة للروس، فإن تقدّم الناتج اباده حدودهم لا يفسر كتصديق صديق. ودعم الغرب الثورة الورد الجورجية المناهضة لموسكو، والثورة البرتغالية في أوكرانيا، يعتبر تدخلا مهددا في الفضاء الروسي الاستراتيجي، واعتبر الكرملين أيضا قرار الرئيس بوش الذي اتخذه قبل خمس سنوات بإلغاء معاهدة الصواريخ الباليستية الموقفة في العام 1972، بأنه رهان استراتيجي لفرص التصوق الاستراتيجي الأمريكي ولوضع روسيا في مكانها التواضع.

كان فيه بوتين يخفق أي معارضة في البلاد تقف في وجه تعزيز سلطته، ويرفع السيف في وجه جيرانه الأوروبيين كما الدول التي كانت في قلب الاتحاد السوفيتي السابق، ولم ترسل إلى السيد بوتين إشارة باننا في الواقع سنكون جديين في مسائل مثل حقوق الإنسان والتعاون الدولي، وهي من المسائل الحيوية بالنسبة لنا. لذا، هذا شيء علينا تغييره». هذا لم يكن إنجازا سيئا من المنافسين الديمقراطيين، لولا استثناءها لموضوعين متريين. لم يشر أي منهما إلى المصدر الحقيقي للمخوفة الروسية المتجددة في وجه الولايات المتحدة، كما لم يشر إلى مصدر نفوذ بوتين، وهي ليست الصواريخ الصدمة الموروثة من الاتحاد السوفيتي، بل النفط والغاز والنفق الكبير من الأموال التي يورفها.

قيصرا موسكو والعلاقات مع الولايات المتحدة الامريكية رئيس روسيا الجديد قد يخرج من ظل بوتين بمرور الوقت

النيقوض كان بوتين مسؤولا في جهاز المخابرات السوفييتية خدم في ألمانيا الشرقية وبعيد مطلقا في القطاع الخاص. وحين وصلت فرقة الروك البريطانية ديب بيريل المفضلة لدى الرئيس الجديد للمشاركة في حفل سنوي لشركة الغاز الروسية العملاقة غازبروم الشهر الماضي وقف ميديفيد بعد الحفل مع اعضاء الفرقة امام كاميرات التصوير والابشامه تملأ وجهه، واما بوتين فقد غادر أثناء اثناء المصافحة للفرقة مطلقا، وفي حين يفضل بوتين ان يظهر في الصور بظهر رجل صارم بلا بلبس عسكرية وبدلي بتصريحات تستعرض رجولته وبلغة دراجة منوعة يفضل ميديفيد ارتداء البذلات والخبط ذات الصياغة الضرة الشبيهة بمراغعات الحمامين، واثنا كلمة في المنتدى الاقتصادي العالي في دافوس العام الماضي اكد ميديفيد اهمية الحرية وقال «لا يوجد بلد غير ديمقراطي اصبح مزدهرا فعلا في اي وقت». واعتبر المتشككون كلماته بمثابة دعائية يهدف لها ان تروق لمستمعين غربيين- وقالوا ان سجل ميديفيد كحليف وثيق لبوتين يشير الى رجل لا يهتم كثيرا بالديمقراطية او القانون، لكن ميديفيد يواجه تحديات تختفل عا واجهه بوتين الذي جاء الى السلطة وسط أزمة اقتصادية وتحد انصالي قوي من متطرفين وخطر تفكك البلاد تماما. وقال بنك رينسانس كايبتال في مذكرة «رئيس اليوم لا يواجه مهمة انتزاع البلاد من وسط تناقض الازمة المالية لعام 1998 وحرب الشيشان وانما يواجه تحدي نمو اقتصاد بعيدا عن الموارد الطبيعية». ورغم ان روسيا تتمتع بامع التاسع من انتعاش اقتصادي غير مسبق فيما تعيه الناكرة الا ان السحب القائمة تتجمع بالفعل فوق فترة ميديفيد البالغة اربع سنوات والتي تبدأ في ايار (مايو). وتحتذر توقعات الاقتصاديين من ان تزايد الواردات وركود الصادرات يقلص الفائض التجاري الروسي بشكل سريع ومن المرجح ان يدفع بالبلاد الى عجز تجاري خلال عامين.

قيصرا موسكو والعلاقات مع الولايات المتحدة الامريكية رئيس روسيا الجديد قد يخرج من ظل بوتين بمرور الوقت

قال ديفغيني جافريلينكو كبير الاقتصاديين في شركة المسصرة المحلية ترويك دايولوج «اعتمد النمو الاقتصادي للسنوات الماضية على اسعار النفط المرتفعة ورحض النمو الاقتصادي الاجنبي». وأضاف «الظروف الخارجية لن تكون مواتية الى هذا الحد في المستقبل». ويقول محللون ان بواعث قلق من هذا القبيل كانت السبب في



الرئيس يطالب بحل أزمة عصام الحصري خلال ساعات.. موجة اعتقالات للاخوان في المحافظات.. وخطة لاعادة تأهيل المساجين غصب اعلامي ضد اسرائيل والانظمة العربية.. اتهام مهاجمي حماس بالعمالة.. وسخرية من مشايخ الأزهر

القاهرة- «القدس العربي»- من حسنين كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة امس عن استمرار الاعتداءات الإسرائيلية الوحشية ضد أشقائنا الفلسطينيين وسقوط المزيد من الشهداء- إلى جنة الخلد- ومئات الجرحى الذين تم نقلهم للعلاج في المستشفيات المصرية بتعليمات من الرئيس مبارك الذي قام بتكريم المنتخبات المصرية الفائزة في البطولات العالمية، هي كرة القدم وال طائرة وكمال الأجسام والشرفية للهوكي والشطرنج والطائرة، وزيادة قدرها خمسة وعشرون جنديا في سعر طن الاسمنت ومتابعة زيارة رئيس مجلس الشعب الدكتور أحمد قنحي سرور ومظاهرات واحتجاجات في النقابات والمحافظات ضد الاعتداءات الاسرائيلية على غزة، وتوقيع اتفاقيات للتعاون بين مصر والجزائر على هامش محادثات رئيس الوزراء الدكتور احمد نظيف الذي رأس الجانب المصري في اجتماعات اللجنة العليا المشتركة بين البلدين، وقرار وزير الداخلية اللواء حبيب العادلي إنشاء مصانع ملحقة بالسجون تقوم بتشغيل المسجونين بعد قضائهم فترة الاعتقوبة حتى لا يعودوا للإجرام وكذلك تشغيل أفراد أسرهم، والبدء في بناء أربعة سجون حديثة ومتطورة في عدد من المحافظات بدلا من القديمة وغير الادمية والقبض على 64 من الإخوان المسلمين في عدد من المحافظات، وإنشاء مصححة سجون العملة مصعنا لإنتاج لوحات السيارات في ثلاثة أشهر.
والى تقرير اليوم، وأما تقرير الغد، فسيفكون أهم وأكثر حيوية:

«الأهرام» تنهم سورية وحلفاءها بتعطيل الحل بلبنان

وتبدا بالقضايا العربية وزيادة الاهتمام بها خاصة قضية لبنان والذامح اليومية التي تقيمها اسرئيل ضد أشقائنا الفلسطينيين في غزة، وبسبب كثرتها وكثرة الصحف والمجلات فإنتى مضطر للإشارة إلى بعضها وتاجيل البعض الآخر، ومما أجلته من «أهرام» السبت وكان لزيملنا وصدقينا وقييب الصحافيين مكرم محمد احمد، وقيامه بتحميل سورية وحلفائها اللبنايين مسؤولية فشل التوصل إلى حل، وطرح خيارات الخروج من الأزمة إلا أنه حذر من خطر اتخاذ اجراء بعقد القمة في مكان آخر غير سورية، أو عقدها بمن حضر، وقال: «أكثر الخيارات سوءا أن نتعقد القمة خارج دمشق عقابا لسورية على موقفها القوي لمحكمة الأزمة اللبنانية ذلك يمكن أن يؤدي إلى تفكيك مؤسسة القمة العربية في ظل وجود تباينات في مواقف بعض الدول العربية التي ربما لا تتحمس للعقد دمشق وأن القاهرة لا تتحمس لهذا الخيار حرصا على الحفاظ على شعرة معاوية مع دمشق وحفاظا على دورها الهادئ في المصالحة بين دمشق والرياض ولأنه الخيار الأكثر سوءا بالفعل لأن استبعاد دمشق مكانا للاجتماع لا يعني استبعاد رئاستها للقمة لأن رئاسة القمة مرتبة وفق قاعدة الأجدية وليس بدو المكان بما يزيد الأمر تعقيدا وربما يكون الأمر من ذلك كله أن الإقدام على هذه الخطوة يعني التفریط على ضرور الأمن القومي التي تضم المصالحات على دمشق ضمن التواء الأساسية للفرمان العربي التي تضم الرياض والقاهرة ودمشق ولأن التفریط الموقف العربي ووجه نظر القاهرة يعني تهينة الظروف لإيجاد عراق جديد يزيد تمزق الموقف العربي ويزيد ضعفا، ربما يكون الخيار الأقل سوءا أن يتاجل انعقاد القمة بضعة شهور ويتأخر معها اختيار سورية لرئاسة القمة، لعل اطراف الأزمة بما في ذلك دمشق تراجع موقفها أو تستعطف ألقاها جديد للحل ولعل الفرقا اللبنايين يحسون وطأة خلافهم على مصر لبنان الذي يمكن أن يضيع هباء منثورا إذا فقد تواقفه الوطني أن يدفع إلى حرب أهلية ثانية إذا تعذر التعايش السلمي بين طوائفها».

تصرفات اسرائيل بغزة توجع حقد المصريين تجاهها

وفي «أهرام» الاثنين واصل زيملنا وصدقينا الدكتور عبدالمنعم سعدي، رئيس مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية وعضو المجلس الأعلى للسياسات التابع لإماتة السياسات بالحزب الوطني الحاكم ورئيس جمعية القاهرة للسلم التي تروج لـ العياد بالله- التفتيح مع اسرائيل، التعبير عن صدمته لمعاودة إحصاسه بالهزيمة الشخصية وهو يرى من مدة لأخرى مدى عراية المصريين لإسرايل، وإيمانهم بعروبتهم وارتباطهم بالقميصة الفلسطينية وهو ما لاحظته باستمرار على مقالاته، وكتابه سواء في «الأهرام» أو «الصري اليوم» و«هبة مصر»، و«جريدة «الوطني اليوم» لسنان حال الحزب الوطني وكأنه كان يتوقع من المصريين عكس ذلك تأثر بكتائنها ضد ارتباط مصر وامنها بالمعالم العربي.
قال يوم الاثنين في «الأهرام» والهزيمة يادية عليه: «ولن يختلف أحد على أن اسرائيل تمثل تهديدا للأمن القومي المصري بما لديها من أسلحة نووية وما تحتلته من أراض عربية وما تتثيره في المنطقة من عنف وتوسع، لكن هذه الحقيقة أو تلك لا تعطي حقوقا لأحد مهما يكن موقعه لكي يردب الإسرائيليين المصريين الذين قاموا بعملیات إرهابية في سنياء، كما لا يعطي حقوقا لأحد مهما يكن موقعه لتتقبيب الحدود المصرية وجعلها مجالا لترويب الأسلحة والبشر والأحداث والتاثير فانها لا تعطي حقوقا لأحد في اجتياح الحدود المصرية من قبل ثلاثة أرباع مليون مواطن لا يزال الجحش يظهر أنه لم يخادر الأراضي المصرية، تلك هي القضية ولا شيء غيرها موضع الجحش في ذلك هي الحقيقة التي تحتاج في حق مصر بشدة للخروج من حلقة العفر والتخلف الجهنيمي من أجل نجسب بلغ الثمانين مليونا وتحتاج بشدة لتنمية مستمرة ومتواصله، وما جرى من أحداث اعتبارا من الثالث والعشرين من يناير كان تهديدا لا شك فيه لهذه العمليه».

وهكذا أصبحت أحداث غزة هي سبب قفر مصر وتخلفها وليس سياسات النظام، والغريب أنه ذكر ذلك في مقال سابق له بـ«الأهرام» من اسبون.

ولم يكن بد المنعم يدري بالذمجة التي يعياها له وإخوانه المساكين من دعاة العياد بالله- في نفس اليوم- ويهبطه بـ«الساء» محمد مزراح الذي قال في تعليق له بالمصفحة الثانية: «إن الاجتياح بأن حماس أو المقاومة الفلسطينية عموما هي المسؤولة عما يحدث لاطلاقها بعض الصواريخ البالدائية أو قيامها ببعض العمليات الاستشهادية ضد الاسرائيليين مخالفة كبيرة بل خطيرة لأن هذه الصواريخ أو هذه العمليات ليست سوى وسيلة للدفاع عن النفس والحقوق المسلوقة منذ سنين- أنهم -حلفاء اسرائيل- لا يريدون أي نوع من المقاومة أو حتى الاحتجاج ضد الاعتداءات اليومية وجرائم الحرب، لتفعل اسرايل ما تشاء وليربح حلفاؤها وعملاؤها ما تعلق وسوف تستمر المقاومة، ولكن المشكلة أن اطعام الكفاح الصهيوني وحلفائه وعلائه لا تحصر في فلسطين وحدها بل تتمتع لتمتثل فسات الأخرين وأراضيهم ومن يسكت اليوم لن يجد من يتخطى جحرف إذا جاء عليه الدور غدا، ملعون هذا الصمت وملعون كل شيطان أخسر».

طبعاً، ولعل كل شيطان وأن شيطان والسبق والخبير الاقتصادي الكبير العين، والذوكت أبرزت قصص أمس الحكومية، تدفق الجرحى الفلسطينيين على مصر للعالا وقالت «الأخبار» عنهم في صفحتها الأولى: «هذه هي مصر، وهذه قيم المصرية، وهذه موقف قيادتها المتمسكة بالسياسية التي تتغاضى عن أخطاء الأشقاف وتفتخ ذراعيها لهم ضد الخطر المتمهم وتفتخر بهم لعل من العون، استقبلت مستشفيات رفح والعريش 53 جرحيا فلسطينيا من أبناء غزة الضاميين في الهجمة البربرية الاسرائيلية على القطاع للعلاج في مستشفياتها، أمر الرئيس مبارك بسرعة فتح معبر رفح لاستقبال الاشقاف لتلكي العلاج، ووضعت مصر كل امكانياتها لتقديم الخدمة الطبية المتعمرة للجرحى، ووفرت 100 ملق من الأطباء وهيئة التمريض بمستشفى العريش ومستشفى رفح لتقديم العلاج للأشقاف طوال 24 ساعة، كما تم توفير الأدوية اللازمة، وكانت ملحمة رائحة من أبناء العريش الذين تساقفوا للتحرق بمجاهمتهم لإنقاذ أبناء غزة الضاميين، كما تبرع العديد بماوهم اللوا لتوفير الأدوية».

طبعاً، طبعاً، ومن هذه الأدوية تضادات السموم لأن كاريكاتير زيملنا بـ«الأخبار» والهووب مصطفى حسين رسم اسرائيل على شكل قرد يحيط بكرة صغيرة تمثل غزة.

هجوم ضد تحاذل مصر وعجزها عن فقل أي شيء

ومع ذلك كله، كان الدكتور على السلمي الوزير الأسبق والخبير الاقتصادي الكبير في غاية الحزن والأسى، وهو يقول بانكا أسس في الوجد، عن تردى أحوالنا وضعفنا:

«فكنا نتأذى يا يحدث لأشقائنا الفلسطينيين في غزة الجريحة والضعفة الغربية السيتحية، والنمو في نفس الوقت تتسمر على ضعفنا وهوان أمرنا لأن لا نستطيع أن نمد لأشقاىنا يد العون والساعدة وقد لا نستطيع أن نمنع عنابة العدوان الصهيوني والغاشم ولا التعاج الأمريكي السافر وننظر إليها كالحرسية غائلة تخدش أبنائنا هذا الذين كانوا مصدرا لغفائرها وديعامة لعزها وحماة لاستقلالها عبر قرون طويلة، فعذرا لك يا محروسة عن عجز أبنائك وعدم قدرتهم على إعلاء أريبتك وتكريم اسمك أمام العالم، وتستمر المأساة والهوان أبنا العربوسه أنفسهم عاجزين عن حماية حدود بلادهم-ليس من أختراق أبناء غزة لها كما قد يتبادر إلى أذهان الكثيرين-ولكن من عدوان اسرايل وقراراتها ضد مصر في الأساس إذ يتوجب على أبناء الحروسية استئذان العدو الصهيوني لكي يسمح لهم بزيادة يضع مئات محددة من جنودهم في سنياء ويقرا المصრიون بكل أسى أن وزيرة خارجية الكيان الصهيوني لا تمناع في تلك الزيادة بينما يابئ رئيس وزراء اسرايل العاصيه، ولا يقف أمام عندك الحد، كما يعجز أبناء الحروسية عن فرض قرار بفتح معبر رفح أمام الفلسطينيين- طامنا تلك يحصلون على تاشيرات دخول وفق القواعد المتعارف عليها دوليا- لأن ذلك القرار معلق على موافقة اسرايل، فعذرا لك يا محروسة عن هوان شأن أبنائك وعجزهم عن حمايتك والارتقاء إلى مستوى يناسب عظمتك وقدرك وانت التي كرمك الله سبحانه وتعالى وذكر اسمك خمس مرات في قرآنه الكريم من دون بلاد الأرض جميعا».

تحذير مبارك من غرق السفينة التي يقودها

والى من ندعوب ر الكون أنه الليل وأطراف النهار أن يحفظه لنا، وننعم بقيادته سفينة الوطن إلى بر الأمان، نجد حاقدا أراد يوم الأحد أن يقفنا بغير ذلك، فقد ادعى اليساري عوفد- وهو يواكب ما ادعى- أن السفينة تغرق بقوله في بايه السفينة «الركن البعيد» ما هو أت: «برنامج السيد الرئيس محمد حسني مبارك وحزبه سوف يؤدي إلى إغراق البلد، وبرنامج السيد مهدي عاكف وجماعته سوف يؤدي إلى إغراق البلد، وإذا لم نتوصل إلى بديل ثالث فسوف نجلس معا على اطلاق مصر نستمتع إلى تفرغ الصندوق الأسود للوطن الذي يحكي الحظفات الأخيرة قبل الغرق والحرق: أوصوات متداخلة.

البلد يتغرق يا ريس، ماتحافش هات يمين شوية يمين كسان- نزل دراج قانون الطوارئ- من الحرق داري على الفسان من عندك- البلد يتغرق يا ريس- خلاص عرفنا. صوت العود «علشان نخفف الحمولة اقترح حرق الأقباط ونعمل وقفة احتجاجية على سلام المركب»- المركب يتغرق يا ريس والديون يتحصروا- لكل أكل تجب فعلا يا ريس- وإذا لم نتوصل إلى بديل ثالث فسوف نجلس معا على اطلاق مصر نستمتع إلى حلوة الناس ينسرق الحامة من المركب وتهرب سييويهم ذي أرزاق قسميها الرزاق، اسحل لي الجماعة تولى ومش عايز تصوير، المركب يتغرق يا ريس بالعكس يا ريس يد في منتهى الاستفراار- أنا ما بطوح ليه»- فرحانة ثالث فاجازات- صوت منخفض المركب خرج فعلا يا ريس والقلب يتاعنا جاهن».

و مع عمل إيه في البلد دي؟ تتنليل تغرق وإحنا ربنا يرقنا ببلد تاني تكمل فيه البرناج»..

محنة مرتبات الاساتذة والاطباء

سقيفة وحمولة، ما هذا الكلام؟ أما يساري صحیح، لا يجب الإشارة إلى ما يكتبه، بينما نفسح مجالاً للاستأذان بكلية الطب، وأحد قادة حركة 9 مارس لاستأذنة الجامعات، الدكتور محمد أبو الغار الذي كتب مقالا الاثنين في «المصري اليوم»، خاطبه فيه ببارك الله لنا فيه بقوله: «سيدى الرئيس أرف أن هناك من أعضاء هيئة التدريس من يقفون في طوابير العيش ويتعرضون للدفع والضرب حتى يشتري الأستاذ بضعة أرغفة وأعرف أساتذة يتنقلون بصعوبة بالغة تطردهم من الجامعة لعمل إضافي وتساعد على الانحراف أو الهرب خارج الوطن، إن راتب المدرس الجامعي الاوّل على دفعته والحاصل على الدكتوراة الدارس أكثر من عشر سنوات بعد التخرج أقل بكثير من خريج الامس الذي يعمل في أبسط وظيفة في شركة أو بنك».

هل تعلم سيدى الرئيس أن وظيفة نائب في قصر العيني وهي بداية السلم للاستاذية، التي كان الجميع يتقاتلون عليها لأنها درة الوظائف أصبح قريضا أو أشل للدعة، ويحصل عليها المتأخرين في الترتيب لعلهم أنه لا مستقبل لهم ويبدأ سوف تفرغ الجامعة من المتقوفين وتنتشر في الانحدار. سيدى الرئيس، إن الجامعة على وشك الانفجار والوطن يمر بطرفه داخلية وخارجية صعبة ونحن نريد الهدوء والاطمئنان للجامعين حتى يتفرغوا لعلهم في التدريس والبحث العلمي. إن القرار لا بد أن يكون رئيسا وواضحا ولا يتوه في مناهات وزارة التعليم العالي ورئاسة الوزراء، التي لا يبدو انها تعرف أو تقرأ حجم المأساة وخطورتها».

طبعاً، سيظهر ببارك الله فيه إلى هذا النداء ويليبه، مثما قرر تكريم كل الفرق الرياضية المصرية الفائزة بالكؤوس وغان أن أنوف الهاميين الحاقدين الذين استحقوا يوم الاثنين قول زيملنا محمد على إبراهيم رئيس تحرير «الجمهورية» في الصفحة الأولى: «عندما يكرم الرئيس حسني مبارك منتخبات حققت إنجازات رياضية تفوقت فيها على منافسين أشداء وأبطال أقياء في ساحة شريفة وعادلة فإنه يكرس تقليدا يعرّفه العلم اجمع وهو تكريم الأبطال والترويج للقوة».

ولأن الرئيس مبارك كان يظلا رافضا فيها معنى البطولة ويقدّر من يحققها لأنه يدرک جيدا ما يعنيه البطول كي يحقق المعاناة لا لتشمل فقط الترتيب المتواصل والمكيز والتزام نظام غذائي والتنافس تحت ضغط نفسي ومهاري وتقبل قرارات حكام قد يكون فيها بعض الظلم وإنما تمتد لأبعد من هذا لذلك عندما يحقق البطل كل هذا فإنه لا يصبح مجرد فائز ببطولة ولكنه يتحول إلى قرد في أعين عندما يتلقى الأوجال الجديدة بل والتمتع بكانه.. ومن تم فإن تكريم الرئيس لمنتخبات رياضية متنوعة مثل كرة القدم وكرة اليد أو ألعاب القوى وكمال الأجسام والخفاس الحديث يعني أن الرئيس يقدر معني البطولة بغض النظر عن شعبية اللعبة.

الرئيس يفرخ بأبطال مصر وهو يكرمهم، أنه أب لكل المصريين وليس هناك اسعد من والد ينجح أبنائه».

ان «السوداويين» الذين انتقدوا-وماالوا-تكريم الرياضيين هم قوم نسوا معنى الفروح وكروها أن الرئيس يفادى على تقديم نماذج متنوعة للبطولة وبالتالي سيظلون يتندرون على التكريم ويقبلون المعنى زاعمين أن الدولة تجمل صورتها من خلال هؤلاء الأبطال، مع أن مصر طول تاريخها وفي أمثالها الشعبية تفرخ بانها قارة على العطاء حتى في أوقات الأزمات الاقتصادية، صحيح مصر ولادة، وهي تلك الأبطال كما تدك الأرقام الذين من الطبيعي أن يجحدوا على العملاقة نتيجة لعقد النقض والتشوه الداخلي للذين يعينونهم».

ومن هؤلاء السوداويين والعياذ بالله، الشاعر أحمد بخيت، الذي يكتب عمودا يوميا في «السبتور» تحت عنوان-«العارف» قال فيه يوم الاثنين: نظّر الخليفة لي وزيه سائلا: كيف حال الناس؟

بخير يا مولاي الطعام في الأسواق والمسلات في التليفزيون والشرطة في خدمة الشعب.

صرح الخليفة

كيف حال الناس ايها الوزير؟

تلقت الوزير حوله خانقا ثم همس بصوت كسير، عاجزون عن الإبتسام يا مولاي.

الرئيس يطلب تمكين الحضري من الاحتراف ووقف الحملات ضده

والى استمرار المعارك حول هروب وعودة عصام الحضري، وعلاقة الحادث بقضية الإنتماء، التي قال عنها زيملنا في «الجمهورية» عبدالوهاب عدس-في بايه- نافذة بمجلة «حريتي» التي تصدر عن نفس المؤسسة: «أخطر ما في هذه الأزمة الذي يشغلني هو قضية الإنتماء لتجرب مصر، ولتمنؤج الحضري هو نفسه الشبان المصري الذي ذهب للعمل والإقامة في دولة العدو الإسرائيلي بالرغم من أن الفراق بينهما كبير، فأقصرى ويمسور وليس لديه نفس الدافع لهؤلاء الشباب الذي كان دافعه الفخر والمعاناة والتفاني الوطني، والظلم، أقول، إن الإنتماء الشبان التي لا تعرف شيئا من سقط، أو أخفى ليس فقط بين المحتاجين والمظلومين والخشيطين، إنما أيضا الأغنياء والأثرياء، وما يحدث حاليا علائقيه نراء سريع لمفدة محددة تستسيطر على مجريات الأمور في مصر، وتصدد وحدها ثمار وتنتج الكعكة والباقي يتظنون إلى لا يجروون على الاقتراب أو لس جزء من كل شيء من الأوسام من ذلك أنها على حساب الوطن والمواطن، ولا مراعاة أو محاسبة وكل شيء يباع لهؤلاء الكبار وحدهم، هل يؤمن بعد لكل أحد بالإنتماء، قد أصبح مجرد شعارات، تردّد في المناسبات فقط، لقد أخطأ الحضري في الطريقة التي هرب بها في التوقيت غير المناسب، من حق الحضري أن يحترف في الخارج، ولكن ليس من حق الهروب بشكل هذه الطريقة لكن السلمي الوحيد الذي قد يكون وراء هروبه هو الخوف من العقاب أو بمعنى أدق تأمين مستقبله ومن مña لا يخشى المستقبل، هل بيننا من يأمن عن غده أو حتى يومه، اعتقد أن الإجابة صعبة، وهي وحدا الفلاح لهروب الحضري، إن الأمان الحقوقي في الوطن، والخوف من الغد هو أخطر ما يؤرق جميعا، قبل أن تلثوموا الحضري اينحوا كضحايا هروبه، حتى لا يتكرر هذا الهروب مع نجوء آخرين».

ونظّل مع كحائية الإنتماء- التي قال عنها يوم الاثنين زيملنا في «الأخبار» شريف خفاجي في صفحة- مساحة للرائي: «إن الجميع تتناسى قضية الولاء والإنتماء والتي هي أهم ما في موضوع الحضري، نعم الحضري يحق له تأمين مستقبله ولكن هناك قيم ومبادئ وولاء وانتماء للنادي الذي كان سيديا فيما وصل اليه، وبدونه لم يكن ليطلبه أي ناد آخر، فمن تكفل بتدريبه إلى آخر هذه الأشياء، البعض ينظر لهذا الكلام باستخفاف بينما هو المنصية في الأوجال الجديدة من الشباب والتي لا تعرف شيئا من الولاء والإنتماء وتتيه في عالم لا يعرف غير لعبة المال، وهذه مأساة لأنهم لم يجدوا من يعلمهم أن هناك ما هو أعلى وأفضل من المال، فالعلم القوّة الذي كان يؤملي ترسيخ هذه المبادئ في العقول والضمير لم يريس بعد يقول بهذا النور لأسباب كثيرة في مقدمتها مشاكل الحكومية، والأسرة هي لم تعد تقوم بدورها لنفس الأسباب، الفخمية يجذ خيومية، وتنتقل للإنتباه، الحضري ليس واحدا ولكن كثير، يحتاجون إلى من يرسخ فيهم مبادئ وقيم لم يعرفوها على أجهزة الكمبيوتر».

لكن رئيسنا ببارك الله فيه- كان له موقف وراي آخر، عندما قام بتكريم المنتخبات المصرية الفائزة بالبطولات، ووزع عليها الجوائز، وتدخل لانه لانتقاد الحضري، في صفحتها الأولى: «طالب الرئيس مبارك

سمير زاهر بضرورة التخلّص

لإنهاء أزمة عصام الحضري حفاظا على تاريخه كلاعب وإنجازات على الصعيدين المحلي والدولي، وخصوصا أنه قدّم الكثير سواء

لنادي الأهلي، أو منتخب الوطنى حيث كان عنصرًا التاريخي المنتخب الوطني سواء في البطولة التي أقيمت في مصر يوم 2006

غانا 2008، كما طالب الرئيس بضرورة الكف عن الحملة التشويهية التي يتعرض لها الحارس الدولي في وسائل الإعلام المختلفة، ووصفه بصفات لا

تليق بتاريخه الكروي، مشيرًا إلى أنه من حقه الاحتراف رسميًا، بعد أن تخلى عن عمر الأخرى بسكتين وتصرّح قائلة: «يلعب بديله يا ماما، لازم اسحب الزر، النووي منه



مصر لتعبر عن نفسها في المحافل الدولية الرياضية خاصة في أوروبا والتعريف بالكرة المصرية، لا سيما أن الرياضة باتت سلعة رائجة على المستوى العالمي، وشدد الرئيس مبارك على رئيس الاتحاد بضرورة حسن قسيمة الحضري خلال الساعات القليلة المقبلة، ووعد زاهر الرئيس مبارك بحل الأزمة مؤكداً أن اللاعب أسهم في إنجازات مصر ويجب أن يتم التعامل مع الأزمة باحترافية دون الانجرار إلى العواطف والشعارات. ومن جانبه أبدى عصام الحضري سعادته باهتمام الرئيس مبارك وأنه راعي الرياضة والرياضيين وبعادته دائما لا يبخل على أبنائه برعايته، وأن تلك الخطوة من رئيس الجمهورية تعدّ وساما جديدا على صدره، خصوصا فيما تزامن مع الحملة الفروس التي تعرض لها منذ قرار خروج تجرية الاحتراق والسكر إلى سويسرا، وقال: أنه يدين بالفصل لجمور النادى الأهلى فىمأل إله من شهرة ونجومية، وهو نفسه ما دفعه إلى اتخاذ قراره بالعودة إلى مصر جديدا دون النظر إلى خطورة تبعات قراره لأنه وضع هذا الجهور نصب عينيه في المقام الأول.

وأضاف الحضري أنه على استعداد تام لتلقي أي قرار يصدر بشأنه من قبل إدارة الأهلي، مؤكداً استعداده لفسخ عقاقده مع سيون وتسديد قيمة الشرط الجزائي من جيبه الخاص».

وقد عرف أمس زيملنا وصدقينا بـ«المساء» محمد فودة عن سعادته بتدخل الرئيس لإنهاء هذه الأزمة قائلا في عموده اليومي: «وهكذا، تعودنا أن الرئيس حسني مبارك بحسم القضايا الخلافية في الوقت المناسب، وأنه دائما يتناحز إلى جانب الحق والصاب».

استهجان غرق الأزهر بالصفاير ووصف شيخه بنجم الفضائيات

والى المعارك والردود، وأولها استكون بالناكيب لكاكتب صوت الأمة» الساخر والهووب زيملنا محمد الرفاعي، وكانت ضد الأزهر وقوله عنه «لا أشتكنا، فيهارك الله في كل، ضمكنا لتنتسى ما نحن من مناصبتك، قال الرفاعي في بايه- يوميات مواطن مفروس-: «أعرف ما الذي حدث للأزهر؟ هل قرر أن يخلق أزوار الجبى على الآخر ويكبس العمه فوق دماغه الشريف، ويتقص دور الشيخ حسن بتاع عترتيس ويجلس تحت اقدام السلطان لينعم مع الناشئ والهوامش وأول اشغى اللي لا بدلين له في الخرابيات وتحت كرسي نفسه مرديا واطغوىا الله ورسوله وأولي الأمر منكم، وعندما ستل من هم أولى العرش شيخنا اجاب بعد أن قووظ السلطان العلاء حول السلطان واولاد السلطان، يا كركه يا اجناس إذا سلطنتك ليوم، جيل، قاطعوه حتى لو خربها وقعد على اللى، فأعلمنا بانيات أم أن الأزهر قرر أن يسقم، عيشتنا أكثر من سودة فلم يعد المشايخ يتحدثون عن الجنة والتعيم بقدر ما يتحدثون عن عذاب القبر والتعيان الأقرع الذي سوف يرعنا بارزبة واطغوىا الله ورسوله وأولي الأمر وبين أزواجهم عن أن الله يفرق الذنوب جميعا إلا أن يشرك به، زمان، كانت المظاهرات تخرج من صحن العريق وكل الشايخ يسفطون برمصاح الفرنسيين والانكليز ومن بين أزوقته خرج دعاء التوثير الذين أضاءه ظلام الأيام، وحبولوا القبيض على لحظة من النور، كانوا لا يفرغون غير أن الشايخ بقدر ما يتخاطبون عليهم، حقيقة إن بعض مشايخ الفقه والحكمة لا أحد فيهم ليدب عن عمد، عشان الشايخ اللي جنبه ما يخطفش منه العمه ويجري وأخذوا يتكفرون الناس كلها قتل من خلع العمه وكشف رأسه تشبها بالفرجة اللاين فاسق وذاع امر إن حرام ومن حفظ خفية أبا مالك نجا من المالك وأصبح طريقه سالك ومن غسل أسنانه بفض السواك خرجت أسنانه من حنكه البعير كخرجة السنوان في العيد إلا أن الأزهر رغم هؤلاء المشايخ ظل منارة للعلم والتثوية عبر سنوات طويلة.

والآن، تحول الأزهر إلى ما يشبه الإعلام الديني للنظام رافعا شعار: «النظام في الجنة، والشعب الكافر في النار، والنظام ماشي بنور الله والشعب كل واحد في ماشي بيده شيطان صغير والجنة يا حنة يا نظام الذي، يا شيايب حبيبي يا عيني، جلاب الهنا، فإذا أراد النظام سحب الناس من قفاها الخنثين لانتخاب السيد الرئيس خرج ولنا وعلاين أن النجس ابن النجس اللي من قفاها ليدب عن عمد، عشان الشايخ اللي جنبه بقى واللى يزووا الانتخابات، لأموش دعوة لأن التزوير حيا للروح، ويعلمنا العليل تشفيه ببركة المشايخ والأراد النظام الخالص من المظاهرات خرج وزير الاوقاف في تبعهم وأعان أن المساجد ليوسلها بيد بارده، والى عامل جند عروق يتظاهر في أي دامية والعساکر تهاطل ترزعه لحد ما يبان له صاحب».

خفة دم لا مثيل له، وحلاوة كلام والفاظ لا يحسن إلا إلامنائلنا الذين ولدوا وتربوا وترعرعوا في أحياء شعبية عريقة، ويقفرون هذا النوع من خفة الدم ولذلك سنؤجل الباقى إلى العامحة حتى نتسمع على أي يومين.

ولكن، للامانة فان هناك حيف ظل آخر امتعنا ايضا بالهجوم على المشايخ، وهو زيملنا في «البيد»، جلال عامر، الذي قال يوم الاثنين في بايه اليومي- الركن البعيد «لنفت امرأة شريفة إلى زيمة ففقدو شير في وسط القاهرة وطلبت مقابلة فضيلة نجم الفضائيات وأخبرها موظف الاستقبال أن فضيلته في انتظارها وأرسل معها من صولها إلى جناحه الخاص، راحت المرأة لتشرح حالتها وتستظهره والرجل يصنت بواهتمام ويتنى عليها وهي تتنلى عليه في الأثناء يتبناين على الشطرنج التي جمعتها، بعد ساعة من ساعته التي ترضي عينه كان منها شير لأخر رسالة تفرغ الويايل إليها وهما جالسان أهماها فضيلته بعدها أن المرسلاتن هما الجاب وقول وأنها قد تزوجا الآن وألف مبروك، بعدها توب فضيلته منها واكتفى برسالة اليها في الويايل تحمل معنى الطلاق ونشرت الصحف الموضوع وبلغ المجتمع القصة وهضمها».

الفلاح الفرنسي الذي رفض مصافحة ساركوزي

والى معركة أخرى مختلفة في «المصري اليوم»، يوم الاثنين وسماحبها المصري المقيم في فرنسا الدكتور محمد عمارة وقوله: «وسط الآلاف من الزائرين والعارضين وأمام عدسات التليفزيون في افتتاح المعرض الزراعي بباريس والذي أخضره سنويًا، مد «الرئيس» ساركوزي يده لمصاحبة أحد الفلاحين العارضين بإقارهم، والفلاح يرفض السلام عليه وأن يصافح الرئيس ويصمم الرئيس مقربا يده لجسم الفلاح والملاح يبتعد حتى لا تلمس يد الرئيس جسده، وبصوت جهوري غاضب يقول «الفلاح، لرئيس الجمهورية: «بعد يدك لا تلوتني»، وال رئيس يبعد يده قائلا للفلاح: غور أيها المعتوه المسكين، وظل الفلاح مكانه يكمل ضامته وسيابه وانتقاداته لسياسة الرئيس!! مساء اليوم نفسه وتحت قبة البرلمان وفتت نائبة «امرأة» من المعارضة تطالب المجلس «المورق» أن يسحب حق التحكم في «الزر» النووي من يد «ساركوزي» بسبب انتقاعه وانفعاله السريع في هذا الحادث وباعتبار أنه يمكن أن يعرض البلاد والعالم للدمار، إذا كان هذا هو أسلوبه في معالجة الأمور العادية، ويصدر «الإليزيه» بيانًا يقول فيه: «ما كان يجب على الرئيس أن يرد على المواطن بهذه الصورة»، ثم يخّر الرئيس بنفسه «بعزّز يادب» إلى الشعب الفرنسي المثلث ضخم السينا يرفض نفسه في إحدى الدول المتخلفة، وجلالة الملك أو سمو الأمير أو فخامة الرئيس «صاحب العزبة» بعد يده لأحد «الرعاع» من مواطنيه، وهذا «التكره» يرفض مصافحة «القائد» مالك الديابات والجيش والخبرة الحية والنعم والمواطن «المفعوض» الجريان، قليل الأدب، وعديم التربية والمثقل عقبا «بشهادة رسمية» و«الكافر» بغقوى شرعية «جاهزة».

يستمر في انتقاد «الحاكم» علنا ما يمكن أن يحدث؟».

ماذا يمكن أن يحدث؟ وهل هذا سؤال؟ طبعاً لا بد من معاقبة هذا الجريان الكافر، على طريقة، خذوه فغدوه، وفي النار القوه، فهكذا نفتي نحن نصل بسرعة إلى أبرز ما في هذه القضية وهي المرأة من المعاصرة، الزر، لأن زيملنا وصدقينا جبريدة «روزاليوسف» الرسام الهووب عرّفه على طلب، كان رسمه في نفس اليوم- اللتين عن نفس الموضوع ونوانه- نائبة فرنسية تطلب سحب الزر النووي من ساركوزي- والرسم لزوج قامت زوجته بربطه في الكرسي وهي تسمك بسماعة التليفون في يده، وتمسك في الأخرى بسكتين وتصرخ قائلة: «يلعب بديله يا ماما، لازم اسحب الزر، النووي منه».

نوع من النصر لحماس

■ غزّة لعرب قاتل الجيش الإسرائيلي في غزّة تيرف مهبما: حرب، معركة، أو عملية رد فعل. الأهم من ذلك، وهذا هو احد دروس حرب لبنان، تحديد الاهداف والقدرة على تحقيقها. فهل تعزز من إسرائيل منع نزار القسام أم فقط معاينة من أطلها ويطلقها هل العملية موجهة لتهدئة الراي العالمي في اسرائيل أم لخلق واقع عسكري جديد على الارض؟ مصادر عسكرية رفعة الفلسطينية تعترف في الاستعراضات امام الصحافيين بانها ليست واقفة من أن العملية الحالية، بالجمد الذي تقرّر لها، ستوقف نزار الصواربخ على سديروت وعلى عسقلان. من هنا، فإن الراي العام في اسرائيل ايضا لا يهدأ بعد، كما ان الواقع العسكري الجديد يفتقر بالضرورة قابلا للتطبيق. والمعيار الحادي للنجاح او الفشل ايضا احصاء عدد القتلى على كل جهة وان كان حاليا «في صالح» اسرائيل، لا يمكن ان يشكل هدفا بحد ذاته، اذا لم يتحقق وقف للنار من الجانب الإسرائيلي.

من جهة اخرى، يوجد خطر حقيقي في ان القتال في غزّة قد يلحق ضررا بعيد المدى للتطلع وللوصول الى تسوية مع الفلسطينيين. وهكذا مثلا، أعلنت القيادة الفلسطينية بانها تتجمد المفاوضات السياسية على خلفية التصعيد في غزة، والوسيط المصري، وزير الخارجية، والجيش والقيادة هو الالفعلى زيارته التي كانت ترمي الى حث عملية التسلط ووقف النار مع حماس، مهتان الرساليات يمكنهما ان يعتبرتا ضرورية كلاية واجبة، اشارة تضامن مع معاناة الفلسطينيين في غزّة، واسرائيلي هي الاخرى اتخذت في حينه خطوة مشابهة،كلما وقعت عملية فتاكة في اخرها.

أسرة التحرير هارتس 2008/3/3

«الحل الأمني» أنتج حماس مصابون بالهذيان كوبي نيف*

■ وزير الدفاع يهودا باراك حدد امس أربعة اهداف وضعا لنفسه جهاز الأمن استعدادا لـ «العملية الكبرى»، المحتمة غلما، في قطاع غزة، وهذه هي الوصف نزار القسام على اسرائيل. 2..وقف التهريبات في محور فيلادلفيا. 3..اضاعف حكم حماس بل واسطاطه. 4..استكمال فك الارتباط

الولهاء الاولى، اهداف جدية ووجيدة، ولكن المشكلة هي انها جميعها ليست قابلة للتطبيق، وبالتالي يصعب بشكل اساسي بل بالوقرة، هو الشكل الذي اوكل به لاجل الأمن ذلك وضع هذه الاهداف نصب عينيه، ولنقصها

- هل يهدأ وقف ناز القسام على اسرائيل بطريق عسكري عنيف ما، سواء من خلال احتلال جزئي او كامل، مؤقت او دائم للقطاع، أم من خلال ابيادة ربع على أو ثلاثة احياء في مدينة غزة، أم من خلال تصفية قيادة حماس، مع نساتهم، وشيوخهم وأطفالهم، أم من خلال تجويع قسماهم؟
- لا يمكن ان حل حالة كهذه، حتى لو نجحت، فإن ناز القسام سستمر.
- هل يمكن لاسرائيل ان توقف التهريبات في محور فيلادلفيا؟ حتى عندما كان محور فيلادلفيا تحت السيطرة التامة للجيش الاسرائيلي لم توقف التهريبات حتى ولو للحظة واحدة. 4..إنا ماذا نستغلون الآن، نستعدون الى احتلال محور فيلادلفيا؟
- هل يمكن لاسرائيل قدرة ان تضعف، ناهيك عن القول ان تستطف، حكم حماس؟ كيف بالضبط؟ من خلال القصف والتجويع للشعب الفلسطيني في غزّة كي «يتعلق» فيسقط حماس وينتخب قيادة بديلة برئاسة متأن فيلاني؟
- هل هذا الجهد، الذي يجري منذ عشرات السنين، حقق ويحقق بالضبط النتيجة المعاكسة، وهو بالذات الذي ادى الى تشكيل حماس، تعزيرها لقد سبق ان سبقنا الشيوخ ياسين والرتيشيبي وسابن الزهار وانظروا اين حماس اليوم واين نحن.
- وماذا يعني استكمال فك الارتباط عن قطاع غزة؟ فكوا عن هذا الهذر. ففعل هذه كانت خدعة جديدة من أجل بيع الحاجة لخلاد المستوطنات في قطاع غزة للجمهور، ولكن لا يوجد أي سبيل لقطع غزة عن اسرائيل، وليس لدينا أي امكانية للانقطاع او لفك الارتباط او للقطع عن قطاع غزة، الذي يهم كنهت نحت افغالا من الجذر «قطع». نحن والفلسطينيون مرتبطون جسديا، إن انشا تعيش على قطعة الارض ذاتها، وهكذا سنبقى طالما هم ونحن موجودون. وحتى لو زويت مصر الغزيين قبل الكهرياء والوقود والابوية والغذاء، ونحن اعلقنا عندها كل المعابر وافتنا الجدران والاسوار على ارتفاع سبعة امتار او سبعةمتر، متر، فسبقى اسرائيل وغزّة مرتبطتين الى الابد وغير منقطعتين الى الابد الابدين.
- لا يمكن فك الارتباط عن غزة الا من خلال بتر عميق، تقطع قطاع غزة من قلب الكرة الارضية وتجعل جزيرة تضيعها بحر عرف قناة السويس نحو المحيط الهندي لنغرسه في مكان ما بين الهند وتايلند.

وهكذا وانتهى اذا كانت هذه الاهداف هي تلك التي وضعها لنفسه جهاز الأمن، فينبغي ان نرسل رسالة هذا الجهاز ليس الى الحرب في غزّة بل في منشأة الصحة النفسية في جيها.

■ كاتب دائم في صحيفة معاريف 2008/3/3

العمل يتنازل.. شاس تأخذ

■ قبل نحو شهر ونصف، قبل بضعة ايام من نشر تقرير فينو غراد، وصل النائب البروفيسور افيشاي بيرفريمان الى بيت يهود باراك

وبعد الحديث معه روى بيرفريمان تقريبا بين باراك لا لديه. يعززم الانسحاب من الحكومة بل ووعد بيرفريمان بنصب رئيس لجنة المابية التي لدى «اسرائيل بيتنا»، وقال له باراك: «في غضون اسبوع ستكون هذه لك». بيرفريمان لم يحلم بل يصحح فيلبارك وحزب العمل مصلحة ممتازة في رئاسة لجنة المالية والتأثير من هناك على جدول الاعمال الاقتصادي والاجتماعي. غير انه منذئذ وحتى اليوم لم يحصل شيء. باراك عارق في الشؤون الامنية والعمل يتصرف وكأنه كتلة هاشمية في افضل الاحوال. او حزب مرافق لكديما يدور في فلكه، في اسوأ الاحوال، وليس شريك كبير مع 19 مقعدا، يمكنه ان يسبقف الحكومة في كل لحظة.

رئيس الوزراء يعرف على ما يبدو مع من يتعامل. العمل موضوع على أي حال في جيبيه، والخصومات الداخلية فيه تسهل عليه رفعة بطريقة فرق تسد.

في جلسة اللجنة الاخيرة مثلا، اندلعت مشادة بين الوزير اسحق هيرتسوغ والثانية شيلي جيموفيتش على خلفية توسيع قانون الحاكم الحاخامية. وادعى هيرتسوغ، «لقد خدش ضدى حملة تصفية في وسائل الاعلام»، فاجابته جيموفيتش: «يا لك من وقح، سرقت القانون من خلف الظهر، في الخفاء».

■ ثلاث مزايا للوضع في قطاع

غزّة وسؤال واحد. الهيزة الاولى: نحن نوجد في ذروة حرب استنزاف لنزار الصواربخ، التي شرعت فيها

حماس منذ فك الارتباط في العام 2005. وهي تختلف عن الاستنزافات التي ادبرت ضدنا في الشمال، وعليه، فإن كل تشبيه بين سديروت وكريات شومنا عديم الاساس. في غزّة النار متواصلة، شبه يومية، وكلها موجهة ضد السكان المدنيين. في الشمال لم تكن في أي مرة نزار متواصلة (بل بتوقفات طويلة) والهدف الاساسي كان الجيش الاسرائيلي، وليس السكان المدنيون.

حماس هي التي تبادر وتتملي قواعد لعب حرب الاستنزاف الحالية، التي تشكل عنصرا طبيعيا في مفهوم «المقاومة» لديها لدولة اسرائيل. حتى تاكون الثاني (يناير) 2008 لبقت حماس الحرب على «نار طفيفة» وسمحت للمنظمات المترفة الاخرى بتتفدى اساس النار. وهكذا سمحت للحكومة «للتسليم، بهذا النوع من الحرب وتفضيلها على خطة عسكرية برية كبيرة، ومنذ تاكون الثاني (يناير) من هذا العام تتبنى حماس سياسة جديدة: ناز كثيفة للصواريخ، تنفذ كلما مست اسرائيل بشكل ذي مغزى بنشاطه ارباب في غزّة. عمليا، تلمح حماس لنزاز رئيس وزراكم صرح في طوكيو بان «اسرائيل تتلقى ضربات اليمية ولكنها ترضيات أكثر ايلاما»، اذن فليعرف انه في حرب الاستنزاف هذه يمكننا ان نحصل مزيدا من الضربات، ونحن ايضا لدينا الوسائل لايلام سكان عسقلان، وانداهم الى دائرة الحرب وتتجنبد الأسرة الدولية في جانبنا.

إذن ماذا بالنسبة لوقف النار في هذا الاستنزاف؟ حماس تكرر فقريا ما يلي: انتم تريدون وقفا مؤقتا لنا؟ لا مشكلة. نحن سنوقف اطلاق النار (من اجل ان نوقف الضربات القاسية من الجيش الاسرائيلي) الى ان نقرر، حسب اعتباراتنا، متى نستانف النار. سنجنبد في توقف المنظمات الاخرى النار (ولكن لا يمكننا ان نضمن). كل هذا بالشروط التالية: انتم ملزمون بان توقفوا كل نشاطاتكم العسكرية في قطاع غزة والضفة (إذ اننا نريد ان نواصل التعاطف ليس فقط في قطاع غزة)؛ عليكم أن توقفوا كل المعابر الى القطاع وترفعوا الحصار عنه

إمارة دينية متطرفة يؤيدها السكان رغم معاناتهم

اختبار غزّة

عاموس غلبوع*

(وهكذا تسمحون لنا بان نثبت انفسنا أكثر كدولة اسلامية دينية متطرفة، ولنجنسد لايو مازن وعصيته بان طريقنا فقط

هو الصحيح جبال اسرائيل). اذا لم ترغب اسرائيل في شيء قصير المدى بل في هدنة، لعشر سنوات، هنا ايضا لا مشكلة؛ انسحوا الى حدود 1967، صفوا كل المستوطنات، استقبلوا اللاجئين – وستحصلون على الهدوء.

وهذا يجلبنا الى الهيزة الثانية: حماس تثبت كبحها في الطغاة كإمارة دينية متطرفة، مع سكان، رغم كل معاناتها، يؤديونها ويؤيدون الازهاب؛ وهي تتمسك بمقاومتها لليسرية السياسية، وتتبنى الازهاب كتمط حياة. ورغم عزلتها في الساحة الدولية فانها لا تغير، حاليا، مواقفها. وقد جعلت «مسيرة انابوليس» مهزلة، ووضحت، بأفعالها

واقوالها، بانها لن تسمح لاي مازن باصلات سياسية حقيقية مع اسرائيل. من يعلق عندها املا في ان يتمكن ايو مازن في هذه الظروف من السير الى حلول وسط ما في المواقف الفلسطينية الاساسية فانه يحلم.

الهيزة الثالثة: ما يجري في غزّة ليس موضعا عمليا، بل هو ذو آثار القلبية. حماس مدعوة من ايران وسورية؛

العالم العربي-الاسلامي يتابع النظر ليبري اذا كانت

الاروبيين نجون بانفسهم بكل بساطة. قلنا لكم انه لا يوجد بديل

للسلطان من غزّة لسبناءه ومن هناك للثقب

مباشرة. قلنا لكم ان المستوطنين يهودي يدافع من غوش قتييف عن ايلات وبئر

السبع فضحكنا علينا واقلعتم وتردتم.

قلنا لكم ان تقطيع القسام على

سديروت والقائحات على المستوطنات

اليهودية هو وضع يطاق طالما ان

الجيش الاسرائيلي يقاتل العدو من

خلال القطاع الشمالي لغزّة والشريط

تتساريم وغوش قتييف وان المستوطنين

يتحملون معاناتهم بصبر وضبط للنفس

لأنهم توجهوا الى هناك طواعية الا انكم

*كاتب دائم في الصحيفة معاريف 2008/3/3

احتلت 12% من القطاع قبل تدميرها والانسحاب

مستوطنات غزّة أفضل ردع

الياكيم هعتسني

قلنا لكم انكم ان قضيتم على

المستوطنات اليهودية في غزّة ستسقط

الكثيوشا على عسقلان ولكن شخصما

مثل الفايستلاسين لن يدعوا «الاجسام

المتائرة» تشوش عليهم خطط ومشاريع

مزعة (مزعة شارون في النقب).

قلنا لكم ان محور فيلادلفيا وغوش

قتيف من ورائه هما منطقة عازلة حيوية

بين سيناء وقطاع غزّة. وان الدفاع عن

النقب ممكن من هناك فقط. ولكنكم

اعتمدتم على المصريين وعلى المراقبين

الاوروبيين للقيام بالهمة.

قلنا لكم ان الحراس لا يحرصون على

الاجناب وانما على المدينة التي وجد الجدار

الآن سنرى كيف ترون على هذا السؤال

بالنسبة لعشرات الاف اطفال سديروت

وعسقلان وكل النقب الغربي.

قلنا لكم ان الحراس لا يحرصون على

الاجناب وانما على المدينة التي وجد الجدار

الآن سنرى كيف ترون على هذا السؤال

بالنسبة لعشرات الاف اطفال سديروت

وعسقلان وكل النقب الغربي.

قلنا لكم ان الحراس لا يحرصون على

الاجناب وانما على المدينة التي وجد الجدار

الآن سنرى كيف ترون على هذا السؤال

بالنسبة لعشرات الاف اطفال سديروت

وعسقلان وكل النقب الغربي.

قلنا لكم ان الحراس لا يحرصون على

الاجناب وانما على المدينة التي وجد الجدار

الآن سنرى كيف ترون على هذا السؤال

بالنسبة لعشرات الاف اطفال سديروت

وعسقلان وكل النقب الغربي.

قلنا لكم ان الحراس لا يحرصون على

الاجناب وانما على المدينة التي وجد الجدار

الآن سنرى كيف ترون على هذا السؤال

بالنسبة لعشرات الاف اطفال سديروت

وعسقلان وكل النقب الغربي.

قلنا لكم ان الحراس لا يحرصون على

الاجناب وانما على المدينة التي وجد الجدار

الآن سنرى كيف ترون على هذا السؤال

بالنسبة لعشرات الاف اطفال سديروت

وعسقلان وكل النقب الغربي.

قلنا لكم ان الحراس لا يحرصون على

الاجناب وانما على المدينة التي وجد الجدار

الآن سنرى كيف ترون على هذا السؤال

بالنسبة لعشرات الاف اطفال سديروت

وعسقلان وكل النقب الغربي.

قلنا لكم ان الحراس لا يحرصون على

الاجناب وانما على المدينة التي وجد الجدار

الآن سنرى كيف ترون على هذا السؤال

بالنسبة لعشرات الاف اطفال سديروت

وعسقلان وكل النقب الغربي.

قلنا لكم ان الحراس لا يحرصون على

الاجناب وانما على المدينة التي وجد الجدار

الآن سنرى كيف ترون على هذا السؤال

بالنسبة لعشرات الاف اطفال سديروت

وعسقلان وكل النقب الغربي.

قلنا لكم ان الحراس لا يحرصون على

الاجناب وانما على المدينة التي وجد الجدار

الآن سنرى كيف ترون على هذا السؤال

بالنسبة لعشرات الاف اطفال سديروت

وعسقلان وكل النقب الغربي.

قلنا لكم ان الحراس لا يحرصون على

الاجناب وانما على المدينة التي وجد الجدار

الآن سنرى كيف ترون على هذا السؤال

بالنسبة لعشرات الاف اطفال سديروت

وعسقلان وكل النقب الغربي.

قلنا لكم ان الحراس لا يحرصون على

الاجناب وانما على المدينة التي وجد الجدار

الآن سنرى كيف ترون على هذا السؤال

بالنسبة لعشرات الاف اطفال سديروت

وعسقلان وكل النقب الغربي.

قلنا لكم ان الحراس لا يحرصون على

الاجناب وانما على المدينة التي وجد الجدار

الآن سنرى كيف ترون على هذا السؤال

بالنسبة لعشرات الاف اطفال سديروت

وعسقلان وكل النقب الغربي.

قلنا لكم ان الحراس لا يحرصون على

الاجناب وانما على المدينة التي وجد الجدار

الآن سنرى كيف ترون على هذا السؤال

بالنسبة لعشرات الاف اطفال سديروت

وعسقلان وكل النقب الغربي.

قلنا لكم ان الحراس لا يحرصون على

الاجناب وانما على المدينة التي وجد الجدار

الآن سنرى كيف ترون على هذا السؤال

بالنسبة لعشرات الاف اطفال سديروت

وعسقلان وكل النقب الغربي.

قلنا لكم ان الحراس لا يحرصون على

الاجناب وانما على المدينة التي وجد الجدار

الآن سنرى كيف ترون على هذا السؤال

بالنسبة لعشرات الاف اطفال سديروت

وعسقلان وكل النقب الغربي.

قلنا لكم ان الحراس لا يحرصون على

الاجناب وانما على المدينة التي وجد الجدار

الآن سنرى كيف ترون على هذا السؤال

بالنسبة لعشرات الاف اطفال سديروت

وعسقلان وكل النقب الغربي.

قلنا لكم ان الحراس لا يحرصون على

الاجناب وانما على المدينة التي وجد الجدار

الآن سنرى كيف ترون على هذا السؤال

بالنسبة لعشرات الاف اطفال سديروت

وعسقلان وكل النقب الغربي.

قلنا لكم ان الحراس لا يحرصون على

الاجناب وانما على المدينة التي وجد الجدار

الآن سنرى كيف ترون على هذا السؤال

بالنسبة لعشرات الاف اطفال سديروت

وعسقلان وكل النقب الغربي.

قلنا لكم ان الحراس لا يحرصون على

الاجناب وانما على المدينة التي وجد الجدار

الآن سنرى كيف ترون على هذا السؤال

بالنسبة لعشرات الاف اطفال سديروت

وعسقلان وكل النقب الغربي.

قلنا لكم ان الحراس لا يحرصون على

الاجناب وانما على المدينة التي وجد الجدار

الآن سنرى كيف ترون على هذا السؤال

بالنسبة لعشرات الاف اطفال سديروت

وعسقلان وكل النقب الغربي.

قلنا لكم ان الحراس لا يحرصون على

الاجناب وانما على المدينة التي وجد الجدار

الآن سنرى كيف ترون على هذا السؤال

بالنسبة لعشرات الاف اطفال سديروت

وعسقلان وكل النقب الغربي.

قلنا لكم ان الحراس لا يحرصون على

الاجناب وانما على المدينة التي وجد الجدار

الآن سنرى كيف ترون على هذا السؤال

بالنسبة لعشرات الاف اطفال سديروت

وعسقلان وكل النقب الغربي.

قلنا لكم ان الحراس لا يحرصون على

الاجناب وانما على المدينة التي وجد الجدار

الآن سنرى كيف ترون على هذا السؤال

بالنسبة لعشرات الاف اطفال سديروت

وعسقلان وكل النقب الغربي.

قلنا لكم ان الحراس لا يحرصون على

الاجناب وانما على المدينة التي وجد الجدار

الآن سنرى كيف ترون على هذا السؤال

بالنسبة لعشرات الاف اطفال سديروت

وعسقلان وكل النقب الغربي.

قلنا لكم ان الحراس لا يحرصون على

الاجناب وانما على المدينة التي وجد الجدار

الآن سنرى كيف ترون على هذا السؤال

بالنسبة لعشرات الاف اطفال سديروت

وعسقلان وكل النقب الغربي.

قلنا لكم ان الحراس لا يحرصون على

الاجناب وانما على المدينة التي وجد الجدار

الآن سنرى كيف ترون على هذا السؤال

بالنسبة لعشرات الاف اطفال سديروت

وعسقلان وكل النقب الغربي.

قلنا لكم ان الحراس لا يحرصون على

الاجناب وانما على المدينة التي وجد الجدار

الآن سنرى كيف ترون على هذا السؤال

بالنسبة لعشرات الاف اطفال سديروت

وعسقلان وكل النقب الغربي.

قلنا لكم ان الحراس لا يحرصون على

الاجناب وانما على المدينة التي وجد الجدار

الآن سنرى كيف ترون على هذا السؤال

بالنسبة لعشرات الاف اطفال سديروت

وعسقلان وكل النقب الغربي.

قلنا لكم ان الحراس لا يحرصون على

الاجناب وانما على المدينة التي وجد الجدار

الآن سنرى كيف ترون على هذا السؤال

بالنسبة لعشرات الاف اطفال سديروت

وعسقلان وكل النقب الغربي.

قلنا لكم ان الحراس لا يحرصون على

الاجناب وانما على المدينة التي وجد الجدار

الآن سنرى كيف ترون على هذا السؤال

بالنسبة لعشرات الاف اطفال سديروت

وعسقلان وكل النقب الغربي.

قلنا لكم ان الحراس لا يحرصون على

الاجناب وانما على المدينة التي وجد الجدار

الآن سنرى كيف ترون على هذا السؤال

بالنسبة لعشرات الاف اطفال سديروت

وعسقلان وكل النقب الغربي.

قلنا



عبد السلام محمد عارف.. كما رأيتها (الحلقة العاشرة)

عبد السلام عارف يبدد شائعات وجود خلافات بين القاهرة وبغداد ويلقي خطابا يؤكد أهمية وحدة العراق والجمهورية العربية المتحدة

تأليف الدكتور صبحي ناظم توفيق

عرض وتلخيص: هارون محمد

مقدمة:

عبد السلام محمد عارف.. ضابط عراقي عربي، دخل التاريخ من أوسع أبوابه في الرابع عشر من تموز (يوليو) 1958 عندما قاد اللواء العشرين من جلولا وهو أمر فوج ويحمل رتبة عقيد ركن، وفجر ثورة في العراق، توجت نضالات وتضحيات العراقيين ضد الاستعمار والقوى الرجعية وسياسات الأحلاف والمعاهدات التي كبّلت العراق وعزلته عن أمته العربية، وشكلت علامة مضيئة على طريق التحرر والانطلاق نحو آفاق التقدم والتنمية الوطنية والوحدة العربية. لذلك ليس غريبا أن تقترن ثورة تموز (يوليو) باسم هذا الرجل الذي ضرب أروع الدلالات في الإيثار الوطني والالتزام الأخلاقي، عندما تنحى عن موقعه الفعلي كقائد للثورة ومنذها الأول إلى زميله ورفيقه الزعيم الركن (العميد) عبد الكريم قاسم أمر اللواء التاسع عشر، وفاء منه لكلمة شرف واتفاق أخوة وقسم على التعااضد والتعاون بما يقدم العراق والأمة العربية، علما بأن الأخير الذي وصل إلى بغداد بعد نجاح الثورة بخمس ساعات واحتل مكانه في وزارة الدفاع كرئيس للوزراء وقائد عام للقوات المسلحة ووزير للدفاع، لم يقابل صنيع عبد السلام وفروسيته، الا بالجوود والتعالي، الامر الذي

عبد السلام يزور القوات المصرية في معسكر التاجي

بعد تلك الأزمة التي تسببت في خروج اثنين من أقطاب الكتلة القومية من الوزارة ومن عضوية المجلس الوطني لقيادة الثورة، بات الخلاف الذي كان قائما بين الكتلة ورئيس الجمهورية جليلا وعلنيا، وعلى الرغم من استمرار قادة الكتلة الآخرين في مناصبهم العليا سواء بصفة أعضاء في ذلك المجلس، أو في بعض دوائر القوات المسلحة، الا أن الشارع العراقي أمسى يتحدث جهرا، عن احتمالات وقوع مواجهات مسلحة وشيكة بين هذه الكتلة القوية ورئاسة الدولة، فيما ركزت وسائل الاعلام العالمية في نشرات أخبارها وتقارير مراسليها على احتمال نشوب خلافات سياسية كبرى بين القاهرة وبغداد في المستقبل القريب، إلا أن تلك الإشاعات خمدت كثيرا، وذلك عندما ألقى الرئيس عبد السلام عارف بنفسه خطابا مفردا وبمنااسبة الذكرى السابعة لثورة 14 تموز (يوليو)، وفيه عبرات عديدة ومركزة عن ودع العمية وحده العراق مع الجمهورية العربية المتحدة، مذكرا انها ستكون نقطة انطلاق لجمع شمل الأمة العراقية، ومؤكدا أن العراق سائر بخطوات ثابتة وواقعية لبناء الوحدة على الوجه الأكمل، وأنه سيهنئ بالالاتح الاشتراكي العربي على دعائم شعبية ثابتة، استقبل على السلام عارف السفير المصري في العراق أمين هويدي، في الثاني عشر من تموز (يوليو) 1965 في مكتبه بالقصر الجمهوري، وقام بزيارة خاصة للقوات المصرية المستقرة في معسكر التاجي ببغداد في الثالث والعشرين من الشهر نفسه لمناسبة الذكرى السنوية الثالثة عشرة لثورة 23 (تموز) يوليو في مصر، حيث استقبلها المقدم الركن إبراهيم عرابي، وألقى عبد السلام خطابه ارجعاليا وسط ضباط وجنود عبد القوة مؤكدا: نننا نعتز بالقائد الكبير جمال عبد الناصر، وفي الاسبوع الاخير من شهر تموز (يوليو)، كانت وسائل الاعلام تنشر عناوين كبيرة تكذب الأقاويل والإشاعات الدائرة حول خلافات بين العراق ومصر، مبزة عبارات أوردها الرئيس عبد الناصر في خطابه الرسمي بمناسبة ذكرى ثورة (تموز) يوليو قال فيه: إن علاقة بغداد بالقاهرة قوية، وستظل كذلك، وإن الجمهورية العربية المتحدة تؤيد ثورة العراق رغم أكاذيب الاستعمار والرجعية.

الأخضر الابراهيمي في بغداد

وهذات الأوضاع في الجزائر بعد انقلاب العقيد هواري بومدين، وتوقفت وسائل الإعلام العراقية عن إبراز موقف الفتح المنشئ تجاه الحركة الانقلابية تلك، وخصوصا بعد أن وصل السيد الأخضر الابراهيمي سفير الجزائر في القاهرة حاملا رسالة شفوية من الرئيس الجزائري الجديد إلى الرئيس عبد السلام عارف في الحادي والثلاثين من تموز (يوليو) في حين ظهرت عناوين جديدة في صفحات الصحف العراقية احتمالات التوصل إلى حل نهائي للمقتال الدائر منذ سنون في اليمن، وقرار الرئيس عبد الناصر بالقيام بزيارة رسمية إلى المملكة العربية السعودية بدعوة من عاهلها الملك فيصل بن عبد العزيز، وقد تمت الزيارة فعلا، وأدى الرئيس عبد الناصر مناسك العرة في مكة المكرمة حيث توصل البلدان المتخاصمان والمتحاربان منذ سنونات عديدة إلى اتفاقية سلام في الرابع والعشرين من آب (أغسطس) 1965انصت ضمن أمور عديدة أخرى على إيقاف الاشتباكات المسلحة وقام القاهرة والرياض بالتعاون لعقد مؤتمر انتقالي للقوى الوطنية اليمنية، وسحب القوات المصرية المتواجدة في اليمن خلال مدة عشرة أشهر ابتداء من شهر تشرين الثاني (نوفمبر) 1965، وأن تتعهد السعودية بعدم استخدام أراضيها ضد اليمن مهيدا لإجراء استفتاء شعبي هناك لقرير نوع الحكم.

وفي محاولة لتحسين علاقات العقيد هواري بومدين مع بعض الزعماء العرب، الذين لم يؤيدوا الانقلاب الذي قام به ضد بن بلاء، فقد أوفد إلى بغداد بعثة رسمية زاسها وزير الدفاع وعضو مجلس قيادة الثورة

الثقاني يتشاهدون عبد السلام عارف وهو يستقبل رئيس الوزراء المستقيل الفريق صبحي ناظم توفيق أعضاء وزارته الثالثة، ورئيس الحكومة الجديدة التي كلف بتشكيلها عميد الجو الركن عارف عبد الزراق قائد القوة الجوية وعضو المجلس الوطني لقيادة الثورة، وبرفقته (15) وزيرا يحملون حقائب وزارته وهم: عارف عبد الزراق رئيسا للوزراء ووزير للدفاع، عبد الرحمن البرزاني نائبا لرئيس الوزراء ووزيرا للخارجية

تلكيف قائد القوة الجوية العميد عارف عبد الزراق بتشكيل حكومة عراقية جديدة تعمل على تحقيق الرفاه في ظل اشتراكية عربية رشيدة

عارف لتهديم علاقاتهما الحسنة القائمة مع زملائهما الضباط وأقرانها من الوزراء الذين استقالوا من مناصبهم أوائل تموز (يوليو) 1965، وهكذا انهارت وزارة الفريق طاهر يحيى بخروج وزيرين آخرين منها، عندما عجل عبد السلام عارف في تكليف عارف عبد الزراق قائد القوة الجوية بتشكيل الوزارة الجديدة، وفي الثمان نفسه يتحدث السيد ناجي طالب قائلا: اعتقد أن تكليف الرئيس عبد السلام تشكيل تلك الوزارة إلى عارف عبد الزراق لم يكن سوى محاولة منه لتقريبه إلى جانبه بقية أحداث شرح في صفوف الكتلة القومية التي بات عارف عبد الزراق يقودها، وذلك بهدف إضعافها أو إنهاء نشاطها السياسي بعد ان تمكن الدكتور عبد الزراق محي الدين وزير الوحدة، سلمان الصفواني وزير للدولة، اكتم - الجاف كان التغيير الوزاري أساسيا وجذريا، وهو يشير إلى سياسة حكومية خارجية وداخلية جديدة، ما دام قد شمل وزارات الخارجية، الدفاع، النفط، المالية، الثقافة والإرشاد، والاقتصاد بشكل خاص، وبقي الحاقب على وجه العموم، إذ لم يحفظ بمصبيهما السابقين سوى وزيرى الداخلية والوحدة.

لقد فوجئ الشارع العراقي بهذا الخبر، من حيث أن كل تغيير وزاري-أو حتى التعديلات الوزارية التي أجريت في السنوات الماضية -كان ييسقه انتشاز شائعات واسعة، حتى أن بعض الصحف اليومية كانت تنوه إليه من قريب أو بعيد، ويشكل مباشر في بعض الأحيان، أو غير مباشر في حالات أخرى..ولربما يعود سبب ذلك إلى اشتغال العراقيين بأخبار القتال الدائر في شمال ووطنهم الحبيب، بين وحدات الجيش والمتقدمين من الكراد الذين يتزعمهم الملا مصطفى البارزاني خلال أيام ذلك الصيف اللاهب، وفي ذلك الوقت أيضا أعلن عن وفاة الزعيم الوطني رشيد على الكيلاني الذي انتقل إلى جوار ربه في الثلاثين من آب (أغسطس) 1965 وشارك عشرات الآلاف في تشييعه، وفي كتاب التكليف الذي عنوانه رئيس الجمهورية إلى رئيس الوزراء الجديد عارف عبد الزراق، نفقحت مهتمين هما:

- العمل على تحقيق الرفاه التام لأبناء الشعب كافة في ظل (اشتراكية عربية رشيدة) تهدف إلى زيادة الانتاج وعدالة التوزيع، وترعى القطاعين العام والخاص في آن واحد.

- الإسراع في تحقيق الحياة الديمقراطية وتشكيل

المجلس الوطني.
ولما جلب الانتظار في هذا التغيير أيضا، استقبل رئيس الجمهورية لرئيسي الحكومتين المستقيلة الجديدة، مع كامل أعضاء وزارتيهما، ظهيرة السادس من ايلول (سبتمبر)، وتناولهم طعام الغدا معاً على موائد القصر الجمهوري، والذي اعتبر سابقة جديدة لم تحدث من قبل..

لماذا عارف عبد الزراق دون غيره؟

قد يتساءل أي متتبع لأوضاع العراق، وخصوصاً خلال عام 1965، والخلافات القائمة بين رئيس الجمهورية والكتلة القومية، وبالأخص بعد احداثها بسبب أزمة تموز (يوليو) الوزارية والتي لم يعض العميد سوي شهبين، عن الأسباب التي حدث بيناين عبد السلام عارف أن يكف من أمسى خصما سياسيا قويا له، بتشكيل وزارة جديدة بدلا من صديقه الفريق طاهر يحيى أو أشخاص آخرين لهم تفكيهم السياسي.

وللسيد صبحي عبد الحميد رأي خاص في أسباب تكليف عبد السلام عارف ليعارف عبد الزراق لتشكيل الوزارة دون أي شخص آخر، فيقول: كان عبد السلام عارف قد اتخذ قرار التلخص من كئلتنا قبل أن يقدم الاستقالات التي تسببت في أزمة تموز (يوليو) الوزارية، وذلك يتمزج في الكتلة من داخلها، كما بدأ يتقرب من عارف عبد الزراق ذي المنصب الخطير كقائد للقوة الجوية محاولا كسبه إلى جانبه تمهيدا لإبعاده عنأ.. فقد أوعز إلى العميد سعيد صليبي قائد موقع بغداد والعميد حميد قادر مدير الشرطة العام، وهما صديقان حميمان لعارف عبد الزراق بالتأشير عليه واستعماله سفيرهم عارف، وضمم أن يكشفا جميع خطط عبد السلام عارف وثيأته وناوورات، متردا عليه دوما، ومبديا له الود الاخلاص، ومحاولا في أول الامر بنصحه واعادته إلى النهج القومي السليم، مؤكدا له أن الجميع يحثونه ويحثرونه، وأن معارضة قادة الكتلة القومية ليعض قراراته ليس دافعا سوى الحرص على المصلحة العامة.

وخلال الايام الاولى من شهر ايلول (سبتمبر) 1965، استدعى الرئيس عبد السلام عارف وزير الدفاع اللواء الركن محسن حسن حبيبي ليخلفه قائمة أسماء عشرة ضباط، طالبا تفكيهم إلى خارج بغداد، وكان على رأس القائمة العميد الركن محمد مجيد معاون رئيس أركان الجيش والعقداء الركن هادي خماس مدير الاستخبارات العسكرية، ومحمد يوسف طه مدير الحركات العسكرية، وعرفان عبد القادر وجدي أمر الكلية العسكرية.

ولم يفتتح وزير الدفاع-والحديث للسيد عبد الحميد -بعد أن تشاور مع زميله وزير الخارجية اللواء الركن ناجي طالب بتنفيذ الأمر، ولما أيقنا غرض عبد السلام عارف من ذلك، قررا تقديم استقالتيهما من مناصبيهما المهين، رافضين أن يتحوّلا إلى (محول) بيد عبد السلام

الجيش، وقائد القوة الجوية، وقائد القوة البحرية، واستنادا إلى تلك التعديلات والمراسيم الجمهورية، فقد عفا عارف عبد الزراق ناهيه عن منصبه السابقين نائبا لرئيس مجلس الدفاع الوطني لتشكّل حديثاً بحكم كونه رئيساً للوزراء، ووزيراً للدفاع وقائداً للقوة الجوية معا، إذ لم يتم تعيين خلف له بعد تسنّمه منصبه الجديد، ولم تسند قيادة القوة الجوية إلا

(وكالة) لضابط مهتدس بحكم القدم العسكري، واستكمالا لعلومات هذا التعديل المهم في الدستور المؤقت، فإن المرسوم نفسه كان قد نصّ على إضافة أعضاء آخرين غير دائمين، لا يحضرون اجتماعات هذا المجلس إلا عند استدعائهم.. وهم وزراء الاقتصاد، المواصلات، التخطيط، الثقافة والإرشاد، يضاف اليهم قادة فرق الجيش، ومعاونو رئيس أركان الجيش، وقائد موقع بغداد، عند الحاجة لحضورهم، وقد تمك ذلك الرسوم، مرسوم شأن في اليوم نفسه، نص على تشكيل (مجلس جمهوري) للنيابة عن رئيس الجمهورية مدة غيابه عن العراق لحضور اجتماعات مؤتمر القمة العربي الثالث، ويخول بالتوقيع على

طريقه إلى المغرب هيبت طائرة الرئيس كذلك في مطار العاصمة الجزائرية حيث استقبله الرئيس الجزائري الجديد العقيد هواري بومدين، قبل أن تصل مساء إلى الرباط حيث كان في استقباله الملك الحسن الثاني.

مؤتمر القمة يبنيأ اجتماعاته

مرّت أيام الاحد والاثنين والثلاثة التي صادفت 12 و13 و14 ايلول (سبتمبر) بسلام ودون أي طارئ يذكر، إذ كنا نضمن الإخبار أو نقرأها ونشاهد كذلك وصول الملوك والرؤساء العرب إلى الرباط تباعا، وتتابع اجتماعات القمة في الصحف وشاشات التلفاز، وعمّا كانت تدور في أروقته من لقاءات هامشية ومناقشات حادة، خصوصا ما طرحه السيد أحمد الشاذلي رئيس منظمة التحرير الفلسطينية من آراء ومقترحات طموحة، وما أبداه آخرون من طروحات وافكار وخطوات واستحضارات لحرب قادمة مع الكيان الصهيوني خلال مدة لا تزيد عن سنتين، مستهدفة تحريير كامل التراب الفلسطيني، إضافة

ومن الجهة المقابلة لبنى القصر الجمهوري، كنا نسمع هدير محركات دبابات عديدة باتت تتحرك من داخل كئنة مؤقتة، كانت قد استقرت فيها سرية دبابات واحدة مؤلفة من 15 دبابة من طراز تي 54سوفييتية الصنع، تشكلت خلال الأشهر الاخيرة كئنة لتكيبه دبابات الحرس الجمهوري بقيادة الرائد الركن فيصل عبد الحليم، حيث اتخذ عددا منها موقع سباح فيجاء القصر، فيما وقفت دبابات أخرى نسقا واحدا قبالة القصر على الرصيف، وأطفأت محركاتها.. وكان أقرب رعييل دبابات من قاطع سريتنا بقيادة زميلي الملازم سمير احمد اوبوي.

كان المنظر العام مرعباً، وسط ذلك الصمت الهائل ومنع التجوال غير العلن، اللذين خيما على منطقة القصر في حي كرادة مريم بالأخص عندما قطع الشارع العام تجاه مرور السيارات والأهليين مما أوحى إلى الرب وقوع معركة وشيكة دامية بين قوات الحرس الجمهوري، وقطعات أخرى من الجيش العراقي قد تتقدم نحونا وتتوجه نحو القصر الجمهوري لتحاول قلب نظام الحكم القائم، حيث لا بد وأن منجبة بين الطرفين ستقع، وسيكون وقودها هؤلاء الشباب الذين لا تاقه لهم ولا جمل في كراسي الحكم والمتصارعين على الجلوس فوقها.



الرئيسان عبد الناصر وعبد السلام في القاهرة 1965

المراسيم الجمهورية جميعاً، عدا ما يتعلق بالقالة الوزارية أو قبول استقلالها أو تأليفها، وذلك من الآتية أسأؤهم:

(1) عارف عبد الزراق رئيس الوزراء، وزير الدفاع وكالة.

(2) عبد الطيف الدارجي وزير الداخلية.

(3) اللواء عبد الرحمن عارف رئيس أركان الجيش وكالة.

تشكيلة الوفد العراقي إلى مؤتمر القمة

ضم الوفد العراقي الذي رافق الرئيس عبد السلام عارف إلى مؤتمر القمة العربي الثالث في الرباط السادة: السيد عبد الرحمن البرزاني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ووزير النفط وكالة، وشكري صالح زكي وزير الاقتصاد والأمن العام للقيادة السياسية الوحدة، وحسن الدجيلي سفير العراق في المملكة الغربية، والدكتور بديع شريف رئيس ديوان رئاسة الجمهورية، والعميد الركن محمود عريب قائد الفرقة المدرعة الثالثة، والعميد زاهد محمد صالح المرفاق الاقدم لرئيس الجمهورية، وعبد الله مجيد سكرتير عام ديوان رئاسة الجمهورية، وعبد الجبار الهداوي نائب رئيس التشريقات، والدكتور محمود علي الداود المدير العام للدائرة العربية في وزارة الخارجية، وعبد الدود الشيشلي المدير العام لدائرة التشريقات في وزارة الخارجية.

رئيس الجمهورية يغازد إلى الرباط

عاش كاتب هذه السطور في صباح يوم الاحد الثاني عشر من ايلول (سبتمبر) 1965 ضابطا برتبة (ملازم ثان) يحمل علم العراق ضمن تشكيلة حرس الشرف، ووفقا امام ثلة الحرس المؤلفة من ثلاثة ضباط وثمانية وتسعين من المراتب ضمن اجراءات مراسيم التوزيع الرسمية الاعتيادية لرئيس الجمهورية وهو يغادر القصر من مطار بغداد وسط الجماعة الحاشية عامة، ويتابع أحراب برنامج التفزاز الاعتيادي، بينما يمارس آخرون ألعاب (الطاولي و التومينو) أو تنس الطاولة، عندما طلب أمر الفوج في حدود الساعة الثامنة مساءً، حضور المساعد (الطاولي والسرايما الجالسين إلى مكتبه فوراً.

أما الصمت بين الجميع، وترك الضباط العاجبهون دون أن يجيبس أحدهم هناك المنسج عبد الحكيم عامر عليها القلق، لالاستدعاء غير اعتيادي، ولقما كان أمر الفوج، المعروف بدهونه، يطلب كبار ضباط الفوج بهذا

عبد السلام محمد عارف كما رأته

عبد السلام محمد عارف كما رأته



بهار الحبيبة لحنج

الاسلوب ليلاً.. إن هناك ثمة شيء خفي قد حدث، أو أن أمر اكبيراً سيحدث.
لم تفض سوى بضع دقائق حتى عاد أمرؤ السرايا مسرعين، وصاحوا من يحد عشرات الامتار على الضباط جميعا بالتوجه ركضا إلى قاعات منام جنودهم، وأن يتسلم الجميع الأسلحة والعتاد حالا، وأن يتوجهوا بها إلى قاعة الحدد وفقا لخطة الطوارئ.

سادت الكئنة، جميع معازنها وقاعات منامها، حركة هائلة، حيث أكمل المراتب ارتداء ملابسهم وتجهيزاتهم مسرعين، ووقفا ضمن صفوف طويلة ليخطفوا بسرعة أسلحتهم المخصصة من مسالح المشاجب.

اجتمع كل فصيل على حدة، وقاد كل منا فصله بالهزولة إلى موقعه المحدد، وانتشر اليعض على رصيفي الشارع العام المار من امام القصر الجمهوري باتجاهي الجسر العلق وجسر الجمهورية، وآخرون اتخذوا مواضعهم باتجاه الطريق المؤدي إلى قاعة الخلد والمنطقة المشجرة المحيطة بها.. حيث أصبحت مستعجبن بالتنفيذ أي أمر يصدر بفتح ثيران أسلحتنا كافة تجاه أية أرتال أو مجاميع جنود أو أشخاص يمكن أن يتقدموا نحونا، وبأقصى ما يمكن من السددة. وعندما وقفت أمام أمر سريتي الملازم الاول يوسف أحمد خليل متسائلا عن السبب الذي دعانا لاتخاذ كل هذه الإجراءات، فإنه لم يستطع -كالعادة- الاجابة، فلم يكن علم على مما يجري وراء الكواليس، حاله حال باقي أمرى السرايا جميعا وصغار الضباط.

ومن الجهة المقابلة لبنى القصر الجمهوري، كنا نسمع هدير محركات دبابات عديدة باتت تتحرك من داخل كئنة مؤقتة، كانت قد استقرت فيها سرية دبابات واحدة مؤلفة من 15 دبابة من طراز تي 54سوفييتية الصنع، تشكلت خلال الأشهر الاخيرة كئنة لتكيبه دبابات الحرس الجمهوري بقيادة الرائد الركن فيصل عبد الحليم، حيث اتخذ عددا منها موقع سباح فيجاء القصر، فيما وقفت دبابات أخرى نسقا واحدا قبالة القصر على الرصيف، وأطفأت محركاتها.. وكان أقرب رعييل دبابات من قاطع سريتنا بقيادة زميلي الملازم سمير احمد اوبوي.

كان المنظر العام مرعباً، وسط ذلك الصمت الهائل ومنع التجوال غير العلن، اللذين خيما على منطقة القصر في حي كرادة مريم بالأخص عندما قطع الشارع العام تجاه مرور السيارات والأهليين مما أوحى إلى الرب وقوع معركة وشيكة دامية بين قوات الحرس الجمهوري، وقطعات أخرى من الجيش العراقي قد تتقدم نحونا وتتوجه نحو القصر الجمهوري لتحاول قلب نظام الحكم القائم، حيث لا بد وأن منجبة بين الطرفين ستقع، وسيكون وقودها هؤلاء الشباب الذين لا تاقه لهم ولا جمل في كراسي الحكم والمتصارعين على الجلوس فوقها.

ساعات انتظار صعب

مضت ساعات الليل ثقيلة على نفوس الضباط والمراتب المنتشرين في العراء أو قرب السياج، فالجنود جالسون وهم يمسكون أسلحتهم بين أيديهم، بينما يتجول ضباط الصف بينهم يتخوئهم على الانتباه وعدم النوم، فيما الضباط واقفون يتظنون إلى هنا وهناك، ولسماعهم منتهية إلى أي صوت غير عادي، وأنظرا متجهية إلى أية حركة قد يثبك في أمرها.

التصنف الليل، ومرّت عليه ساعات أخرى، حين رأيت أمر لواء الحرس الجهوي العقيد الركن بشير الطالب والصحبة أمر فوجنا الرائد الركن عبد الزراق صالح العبيدي وقد أدبنا تعية عسكرية قوية لضابط تشخيصه على الامر، ولكنه كان العميد سعيد صليبي قائد موقع بغداد وأمر الانضباط العسكري، بجئته الضمخة وطول قوامه ووجهه الجميل، وأحد أكثر القريبين من شخص عبد السلام عارف، وقد وقفت على معبدة منه سيارتان عسكريتان تابعتان لانضباط العسكري وعلى متنها عشرون من جنود الانضباط المدجنين بالسلمحة الشخصية الرشاشة.

لم تفض سوى دقائق حتى انضم اليهيم أمر كئنة الدبابات الرائد الركن فيصل عبد الحليم الذي جاء مسرعا على قدميه، وذلك قبل أن تخضر سيارتان عسكريتان مسرعتان تحملان هوائييات لأجهزة لاسلكية، ترجل من البدهما المقدم إبراهيم عبد الرحمن الداود أمر فوج الحرس الجمهوري الثاني، ومن الثانية المقدم داود عبد المجيد أمر فوج المشاة الأتني الثاني المرابط في معسكر الوشاش والتابع أصلا إلى اللواء المدرع العيسري المنتشر في بعض شمالي العراق، حيث كرادة مريم حيث كانت بضعة امتار تفصلني عنهم.

ظل العميد سعيد صليبي المتحدث الوحيد، ويبدو أنه هو الذي ترأس ذلك الاجتماع الذي بدأ رسميا جدا حتى لوغده عن المكاتب الرسمية، بينما استمع الآخرون وقوقا لحوالي نصف ساعة، قبل أن يتفوقوا بسياراتهم العسكرية على عجل، كل باتجاه..
كما مع جنودنا، ما زلنا في وضع من التهيب والمراقبة، حتى باتت خطوط فجر يوم الخميس السادس عشر من ايلول (سبتمبر) 1965 تكن عددا غير قليل من الجنود كان قد أعياهم السهر، فخلدوا إلى الغفوة جلوسا لبعض الوقت، وقبيل طلوع الشمس، صدرت الأوامر الشفهية بصورة المحيطة والحدز والانتباه الأشد.. ولكننا لم نسمع أي إطلاق نار من قريب أو بعيد، وسطعت الشمس، وفضى الوقت حتى قارب الساعة الثامنة صباحا، وبدا الوضع هادئا بعض الشيء، إذ يُغفنا بجمع ضباط موجود مراتب لصالحنا لإعدادتهم إلى الكئنة، ليتناولوا قسطا من الراحة حتى الظهر، ويتجهوا لواجب الحماية بعد ظهر اليوم نفسه، بدلا من الذين سيستمرون في الحارذ نصف النهار.



رسالة حب فرنسية!

تراجيديا «كارمن» لأول مرة في سورية بتوقيع جهاد سعد مخرجاً

دمشق «القدس العربي»

- من أنور بدر:

قليل من المهتمين في سورية من سمحت لهم ظروفهم بمشاهدة أوبرا «كارمن» لجورج بيزيه والتي عرضت لأول مرة قبل ثلاثة شهور من وفاته في فرنسا عام 1875، وكان بيزيه الذي اقتبس العمل عن قصة قصيرة نشرها بروسبير مريميه عام 1845 قد أعاد كتابتها (13) مرة حتى أخذت الصيغة النهائية لهذا العمل الأوبرالي الذي تحول لاحقاً إلى المرتبة الأولى بين الأعمال الأوبرالية ليس في فرنسا فقط، بل وفي العالم. تعرف البعض الآخر من المهتمين عندما إلى هذا العمل الأوبرالي لاحقاً من خلال نسخ من الـ (DVD)، لكن ثمة كثيرون تابعوا نسخاً من الأفلام السينمائية العديدة التي انتجت في العالم عن حكاية «كارمن» الغجرية التي تبدأ من صراعها مع ميكائيل للاستحواذ على قلب العريف دون جوزيه، وقد اختلط الحب بالغيرة لدرجة أن العريف جوزيه اندفع لقتل الضابط زونيغا، ويكون المصير ذاته بانتظار غارسيا زوج «كارمن» الذي يظهر فجأة، وحتى مصراع الكيران دون إسكاميو لتلحقه لعنة عشاق «كارمن» فيلقي حقه في الحلبة، لتعود «كارمن» أخيراً إلى عشيقها الأول العريف جوزيه، وهي تترك أنها ذاهبة إلى حتفها هذه المرة.

في عام 1982 قدم المخرج الفرنسي بيتر بروك مع قائد الأوركسترا ماريوس كونستان عرض باسم «تراجيديا «كارمن»» وهو عرض عن أوبرا «كارمن»، فيه مسحة تجريبية، مع محاولة لتكثيف البعد التراجيدي والصياغات الدرامية في ذلك العمل الأوبرالي، فاختزلت الشخصيات إلى النصف، واختزل وقت العرض أكثر من ذلك، وأخذ هذا العمل الأوبرالي عند بيتر بروك يتكثف على شيء من الدراما المسرحية، مما شكّل إغواء للمخرج السوري جهاد سعد كي يتصدى لهذا العمل. لكن هذه الموضوعات بدت مساراً إشكاليًا وسوء فهم لدى الإعلان عن تقديم تراجيديا «كارمن» كمشروع فرنسي أوروبي ضمن فعاليات احتفالية بدمشق عاصمة الثقافة العربية.

في المؤتمر الصحافي الذي عقد قبيل عرض تراجيديا «كارمن» أعلن السفير الفرنسي بدمشق أن هذا العرض «يشكل رسالة حب مهداة من فرنسا إلى الشعب السوري بهذه المناسبة»، وقد حظي المشروع بدعم مالي من المفوضية الأوروبية في سورية ضمن إطار الإعلان عن مسابقة حول النشاطات الثقافية المحلية والإقليمية، كما ساهمت كل من شركة توتال -سورية ومؤسسة ميوزك إن بي في تقديم هذا العمل، كما قامت دار الأصد للثقافة والفنون باستضافة العروض الأربعة لهذا العمل، فيما مولت الأمانة العامة للاحتفالية جزءاً من تكاليف العروض والتعلق بأجور الموسيقيين السوريين، ومع ذلك اعتبرته الدكتورة حنان قصاب حسن الأمين العام للاحتفالية عرضاً من إنتاج سوري حقيقية، وليس مجرد استضافة لفنان أو عرض. المخرج جهاد سعد سرب أنه ندمي من قبل الفرنسيين لإخراج العرض، وأنه لا يوجد أي صلة للتعاون بينه وبين أمانة الاحتفالية والتي على حد علمنا لم تُبد حتى تاريخه أي اهتمام بالمسرحيين السوريين والذين يقترحون أن تكون عروضهم مسرحية ومنجزة قبل انطلاقها الواسعة بداية هذا العام حيث كانت الأمانة العامة، ولعام كامل، تجري اتصالاتها



من بروقات «كارمن» (القدس العربي)



جهاد سعد (القدس العربي)

لاستقدام فرق مسرحية غربية للمشاركة بهذه الاحتفالية، كما أعلنت في مؤتمر صحافي سابق. وتلاحظ عموماً أن الأدوار الرئيسية قد توزعت بين الجانبين فكان من الجانب الفرنسي:

- 1-سيلفان غازان سون (قيادة الأوركسترا)
 - 2-سيلفي التابوارو («كارمن»)
 - 3-دافيد لوفور (دون خوسيه)
- ومن نصيب السوريين:
- 1-جهاد سعد (إخراج وسينوغرافيا)
 - 2-رشا رزق (ميكانيكا)
 - 3-شادي علي (إسكالميو)
 - 4-عدنان أبو الشامات (زونيغا)
 - 5-كامل نجمة (ليلاس باستي)
 - 6-مهدي سعد (غارسيا)
- إضافة لراقصي فرقة سمة بإشراف علاء كريميد، وفرقة موسيقية سورية مؤلفة من 14 موسيقياً: ماريا ارناتو (كمان أول)، موليانا غوليوكوفا (كمان ثان)، اندريه معلوي (آلتو)،

أثيل حمدان (فيولونسل)، باسم جبر (كونتراباس)، سليم نعمة (باسون)، ماري قمر (كلارينيت)، رنا بشاره (فلوت وبيكولو)، إيفنجي جورافيف (بوق)، تزار عمران (ترومبون)، راجي خندانز (ترومبون)، طارق صالحية (إيقاع)، وسيم قطب (بيانو)، ناتالي باهايفا (هارب)، بالإضافة إلى الكسيس بوبانوف (أوبوا) من فرنسا.

كما استطلعت سبهي حيدر (تصميم أزياء) وجان ترارولي (إضاءة).

الإشكالية التي طفت على السطح رغم وجود تعاون وتشترك لفرقة سوري في هذا العرض أن شخصية «كارمن» أسندت للمغنية الفرنسية سيلفي التابوارو، رغم ترشيح كل من لبنانة قنطر وسوزان حداد من سورية لهذا الدور.

المخرج جهاد سعد أكد أن هاتين المغنيتين تتمتعان بأصوات جيدة لكنه يرى أن ضرورة الأداء الدرامي في عرضه فرضت عليه خياراً آخر. لكن ماذا بشأن تالارا دمركجان التي تتابع دراستها الآن في فرنسا، إذ لم يتم استدعائها، وهي المغنية الأوبرالية السورية الوحيدة التي سبق ولعبت دور ميكائيل في أوبرا «كارمن» وفي باريس بالذات والمغنيات بالعرض معلنون على ملف تالارا خاصة وأن أمانة الاحتفالية شاركت بالامر عبر الدكتور نبيل الأسود، لكن ربما وجدت لديهم اعتبارات أخرى في انتقاء هذه الشخصية لم يتم الإصاح عنها.

المسألة الثانية أنهم قدموا هذا العمل بصفته أول عرض أوبرالي سوري، مع أن الجميع يدرك أن أول محاولة كانت للمرحوم صلي الوادي مؤسس الفرقة السيمفونية الوطنية والذي قدم بالتعاون مع المركز الثقافي البريطاني أوبرا «اليدو وإيناس» لهزني بوسريل عام 1995، حيث شارك في العرض مغنون معروفون «سولو» من بريطانيا ومن سورية إضافة لكوئال المعهد العالي للموسيقا بدمشق، وكانت فرصة الظهور الأوبرالي الأول لجل مغنيات الأوبرا في سورية دون أن يقلل ذلك من أهمية عرض تراجيديا «كارمن» أو يزيد فيه.

دبي الثقافية في عددها الجديد تصدر مقالاته في كتاب: أدونيس وحجازي والمقالح والكوني يكتبون عن رجاء النقاش

دبي - «القدس العربي»

- من جمال الجابرية:

نشر أخيراً عن دار الصدى للصحافة والنقد والتوزيع العدد (34) من مجلة «دبي الثقافية»، حيث أرحى رحيل الكاتب الكبير رجاء النقاش، طله على الكثير من الموضوعات والمقالات فيما تضمن العدد هدية للفنان في كل مكان وهو كتاب يضم مقالات رجاء النقاش التي كانت قد نشرت في أعداد «دبي الثقافية» السابقة احتفاءً بتجربة هذا المبدع الكبير.

تحت عنوان «هل لدينا ما يستحق أن نتحضر عليه؟» جاءت مقالة رئيس التحرير سفيان المري الذي توقف فيها عند مسرح الواقع الذي هو أكبر من تلفزيون الواقع بكثير، وقال: «الغرب في هذا المسرح أنهم يسمحون لك فيه بأنوم وعمل أي شيء آخر، نظراً لطول المشاهد المعروضة، والمعدة أحياناً

بشكل مبالغ فيه، ولكنه رتيب، والقصة لعلم الجمهور، قد كتبها القدر، ذلك القاصح خلف الكواليس تارة، وكان المخرج تارة أخرى... وأشار رئيس التحرير إلى أننا سادنا في عالم أسطوري، فإنه لا يوجد في الحقيقة ما يستحق أن نخاف عليه أو نخسره، كما أن الفرصة لكتابة سيناريوهات مناسبة للفن، مسألة غير مقبولة، وتحققها مخاطر جمة..

أول موضوعات العدد الجديد جاء تحت عنوان «رجاء النقاش.. ناقد من ذهب، حيث تحدث فيه المدعون العرب عن دوره التاريخي والأثر، فمن حينه كذب رئيس التحرير «عندما نتخبط في الشموغ»، واونيس «رجاء النقاش.. صديقاً»، ود. عبد العزيز المقالح «رجاء النقاش.. قيمة كبرى»، وإبراهيم الكوني «لكيلا يموت النقاش مرتين»، كما كتب محمود درويش «كنت قد ساعدت جناحي على الطيران الشريجي»، ومجدي الدقاق رئيس

تحرير مجلة (الهلال) «أضاء قلبه الطريق أمام المواهب في كل مكان»، فيما كتب الناشر منصف المزغني «رجاء النقاش.. الكاشف عن الممتور..» وحزبه توجه الناشر الكبير أحمد عبد المعطي حجازي إلى رجاء النقاش تحت عنوان «أنكره فأنا نكر نفسي» قائلاً: ماذا يمكن لرجل أن يقول في رجل آخر لم يكن مجرد صاحب أو صديق بل كان قائماً اجتماعت فيه قرابة الروح والدم، فهو صديق وشقيق في رجل واحد. أقاسمه الكلام كما أقاسمه.. وأكرهه فأنا نكر نفسي..

أما مدير تحرير «القدس العربي» ناصر عراق فكتب تحت عنوان «رجاء النقاش.. الكاتب المتفرد والإنسان النبيل، حيث تحدث عن العلاقة التي تربطه بإبراهيم الكوني التي تعود فقط إلى أربعة أعوام مضت..» إلى ذلك تضمن العدد الجديد موضوعاً حول مهرجان مسقط 2008 «مسقط.. المدينة الوديعه»، بقلم محمد

غبريس، وآخر حول «دمشق.. عاصمة الثقافة العربية 2008»، في باب «في القصص» صدمة إحصائية (شغفها) حول أفضل 500 جامعة في العالم، فالت الجامعات العربية صغراً مع مرتبة الشرف، إضافة إلى ذلك هناك تحقيق من سعيد شعيب يرصد الدورة 40 لعرض القاهرة الدولي للكتاب «دورة المصادرات المزيفة»..

كما ضم العدد حواراً مع الشاعر العماني طالب العمري الذي قال: الشعر الحقيقي هو الحياة، وأيضا حواراً مع الناشرة الإماراتية جميلة الوجيه التي أكدت أن الأمل يحفزها على الإبداع. في باب «دراما الحياة» كتب جبار البهادلي عن دور السينما في بغداد التي تحولت إلى قاعات أشباح ومخازن تجارية، فيما طرح سعيد شعيب مقالاً حول «فوضى» يوسف شاهين: مقال سياسي أم فيلم سينمائي؟ إضافة إلى ذلك تضمن العدد حواراً مع النجمة

مديحة يسري التي فتحت قلبها لـ «دبي الثقافية» على شاطئ بيروت.

ثالثي إلى باب «السوان وطلال» فغيبه: بينالي الإسكندرية 2007 - مذكرات بعد (2008) الحدائة، وما قبل اللحظة «بحكم محمود عوض مدير العسال. ومنعم فرات» تحت قائم من الأساطير بقلم يحيى البيطاط، وأيضاً تحقيق «التشكيلات السعودية.. قدامات»..

أما باب «سطور فضيلة» فقد تضمن دراسات عدة تنكر منها: «تاملات في فن غاربريل غارسيا ماركيز بقلم الدكتور كمال أبو ديب، «الكتاب والمستقبل.. إعلان مبكر للحرب» بقلم الدكتور إسلام



من بروقات «كارمن» (القدس العربي)



«كارمن» (القدس العربي)



قال أن كثيراً من المعتقلين اتجهوا إلى كتابة الشعر «كوسيلة للحفاظ على أترانهم العقلي وللتكبير بالعامة التي كابدوها ولعشون كرامتهم من خلال تقديم أعمال إبداعية، ومشكراهم بمعشوق الزاوي في الأضداد السوفيتي السابق ومعسكرات الاعتقال النازية ومعسكرات الاعتقال الأمريكية لاسرى الحرب العالمية الثانية من اليابانيين، وأضاف فالكون أن المعتقلين لم يسمح لهم في العام الأول باستخدام أقلام وأوراق بصفة منتظمة فنجأوا إلى الكتابة على مجسمات مواء صنعوها من بقايا طعامهم وكانوا يكتبون بالحصى. وفي العام الثاني سمح الجيش الأمريكي لهم بالحصول على أدوات الكتابة فظنوا الشعر صغياً يا «مئات الفصائد» لاتزال في حوزة الجيش الأمريكي. وتضمن الديوان قصيدتين للشاعر الباكستاني عبد الرحيم مسلم دوست الذي أطلق سراحه في أبريل نيسان 2005 وقال فالكون أن الاعتقال غوانتانامو أذا حدث ذات يوم فأن يكون كافياً في حد ذاته «فليس هذا المعتقل إلا الجائب الظاهر من نظام أوسع من الانتهاكات المروعة التي تبث في السجون المسماة «المواقع السوداء» وهي سجون سبئة السمعة تديرها السلطات الأمريكية في بلدان أخرى كما تجلت في نمط الانتهاكات حقوق الإنسان المتفشية بشكل مكثف في مختلف البلدان العربية وقد استغلّت هذه البلدان الحرب على الإرهاب، لواصلت عمليات القمع التي تستهدف الإسلاميين والمطالبين بالإصلاح بما في ذلك انتصار الديمقراطية وحقوق الإنسان» (رويفرز)

تداعيات

حكايات عن الصحافي

والناقد، والمنسق...

صلاح سرميني*

■ هناك إشكالية عامة، ومشتركة في المهرجانات السينمائية العربية (والعالمية)، فهي لا تفرّق بين (الصحافي)، و(الناقد السينمائي)، وتنتظر منهما معا تغطية دعائية للمهرجان، ونشاطاته، واحتفالياته... مهمة إعلامية يتقنها (الصحافي) أكثر من (الناقد السينمائي) المهوم بالأفلام، والجانب السينمائي في تلك الأحداث، ومع رغبة المهرجانات بالكتابة (عنها)، تحوّل (الناقد السينمائي) تدريجياً إلى (صحافي).

أعرف نقاداً محترمين يدافعون بشراسة عن تخصصهم عندما يوجه أحد ما إليهم سؤالاً بريئاً:

هل أنت صحافي؟ أسئلة مألوفة أو أجهها بالتجاهل غالباً، ويتأفف أحياناً، وذلك بالضبط ما حدث معي خلال متابعتي للدورة الأولى للمهرجان الدولي للسينما العربية في وهران، إذ حالما وصلناها، وزع المنظمون الضيوف في حافلتين، وهنما بأنا سوف نقيم في فندقين مختلفين، كان من نصيب (الإعلام) فندق في وسط المدينة، وصلناه منهكين، وعلى الرغم من التأخير في الوصول من الجزائر العاصمة إلى وهران، أراد المنظمون احترام مواعيد النشاطات المدرجة مسبقاً في المهرجان، ومنها مؤتمر صحافي للفتان حسين فهمي (رئيس لجنة التحكيم)، وفي نفس الفترة التي كنا نتأخر فيها فرغنا، وهاجتنا التي لم تصل بعد (أرسلت كلها إلى الفندق الآخر، وطبعاً أسماء الضيوف غير مسجلة عليها)، كان بعض المنظمين، وببراءة شديدة، يدعوننا لتأدية ذلك المؤتمر.

وعندما زاد الإحراج، أظهرت براعتي في الدفاع عن مهنتي، وكان علي الاعتراض بأنني، وحتى لو كنت متراحاً على الآخر من أي جهود، وليس لدي مشاغل أخرى، فلن أحضر مؤتمر (حسين فهمي) في بداية مهرجان لم يشاهد فيه أي فيلم بعد، ولا يعرف عنه أي تفاصيل، وأتوقع مسبقاً نوعية الأسئلة التي سوف تطرح عليه، وأجوبتها، والمنطقي أن يكون المؤتمر مخصصاً للصحافة المحلية يتحدث فيه فريق المهرجان، ورؤيسه السيد (حمراوي حبيب شوقي) عن الدورة الأولى، وأفلامها، وذلك بهدف نشر أخبار قبل انعقاده بأسابيع، وهي معلومة يعرفها الضيوف مسبقاً عن ظهر قلب.

وكان علي التأكيد أيضاً، بأن حضور مؤتمر كهذا لا يدخل في اختصاصي كناقد سينمائي درس في أكاديمية فنية في القاهرة، وكان (حسين فهمي) نفسه أساتذاً لأحدى المواد الدراسية، ولم أستفد منه بأي معلومة، وذلك بسبب تعيبي الدائم عن الحاضرات، وأن حضور مؤتمر كهذا من مهمة صحافي سوف يسجل أقواله معذرة، أو حرقية، وينشرها.

ويحاذر هؤلاء عادةً الحديث مع المخرجين، لأنهم لا يعرفون عنهم شيئاً، كما يتمتع المخرجون عن إجراء حوارات مع صحافيين لم يشاهدوا أفلامهم، هناك صحافيون لا يشاهدون أفلاماً أصلاً، ويكتبون تقاريرهم بجمع معلوماتهم من الصحف المحلية، والعربية التي يعثرون عليها في مكاتب المدينة.

ولبذا، فإن الحل الأمثل لهم هو اللقاء مع المطين المتواجدين، وهي عادة حوارات لا علاقة لها بالمهرجان، ويمكن أن يقال في أي مناسبة في حفل ختام مهرجان وهران، أنكرت أنني كنت أجلس بجانب صحافية مصرية، وكانت ترسل أخبارها عن طريق التلفزيون، وعلى الرغم من الإعلان عن الأفلام الفائزة باللغة العربية، كانت تُصوّرني بأسئلة من نوع: ما هي الجائزة، أي فيلم، من هو هذا، أو تلك... وعندما صعد المخرج الجزائري (محمد الأخضر حامين) إلى المنصة لتسليم إحدى الجوائز إلى أحد المخرجين، سألتني عن الجائزة التي حصل عليها (الأخضر حامين) نفسه.

كانت فرصة عظيمة لهؤلاء الصحافيين إجراء حوارات مع كالمهم الساهر والشاب خالد، ودايماً ما يكن هناك حوار مع مدير المهرجان، للتعرف به شخصياً، والبرهنة المباشرة بأنهم يتفقدون المهمة التي جاؤوا من أجلها. إنه وباء عام، وخطير يطل كل المهرجانات العربية، وحتى الأكثر دقة وتنظماً.

في اليوم التالي من ختام فعاليات الدورة الثالثة للمهرجان دبي السينمائي عام 2006، ما زالت أذكر ذلك اللقاء الماجني في المطار مع سيدة تونسية (تذكرتني بأنها صحافية)، واتفقت بأنها في زيارة عائلية، ولكنها فاجتني بأنها كانت خشيعة في المهرجان.

ضيفة، ولم التقي بها أبداً في أي مكان خلال فترة انعقاد المهرجان؟! وشرحت لي بأنها وصلت إلى دبي منذ ساعات فقط، وسوف تغادرها الآن، أكرر، منذ ساعات فقط، ونحن في اليوم التالي لختام فعاليات المهرجان، وهي تغادري دبي الآن؟

لغز محير، طرفة، نكتة... أي شيء إلا ما قالته لي، في الطائرة، حكيت لي حكاية غريبة، عجيبة، مستغزفة، يخلط فيها الصدق بالكذب، والتقريب الفكرة للقارئ من دون الدخول في تفاصيل رحلتها (التي لم استوعبها أصلاً لأجرتها)، أقول بأن تفسيراتها كانت أشبه بفيلم مصري رديء جداً، منقول عن فيلم هندي، مقبس بدوره عن فيلم أمريكي بوليسي، مع قليل من (الهريسة التونسية) الحارقة.

ولم أتمالك نفسي عن سؤالها، كيف سوف تكتبين عن المهرجان، وأنت لم تحضريه أصلاً؟

ومن دون تردد، أظهرت لي مجموعة من الصحف، والمجلات المحلية التي اشترتها من المهرجان، وجمعت بعضها من الطائرة، ومن دون أي وجل، شرحت لي أنها سوف تجمع من هذه الجلات تقريرها، وتشره في الصحيفة التي تعمل فيها (إن كانت فعلاً تعمل في صحيفة)، لم استغرب منها تلك الطريقة، فأننا شخصياً أعرف الكثير من الصحافيين المخضرمين الذين يستخدمون أسلوب القصص والصلق لتغطية كل المهرجانات العربية التي يتابعونها، وإدارة المكاتب الصحافية لهذه المهرجانات، إلا أنهم (ولا دارين بجاجة)، أو أنهم يعضون الطرف عن هذه التجاوزات.

ترددت بأن أظهر لها استغزافي، ولكنني لم أتوان عن سؤالها: لماذا لم تعتردي عن الحضور بسبب المواليد، والظروف، والعقبات التي صادفتك، ألا تعتقدي بأن جيئك بأحد الطرق سوف يتحول بسوء؟

ومن دون أي تردد أخلاقي، أو مهني كان ردها مبهوراً: -لقد وصلتي الدعوة بعد مراسلات مع شركة العلاقات العامة للمهرجان، وكنت أربغ الحضور مهما كان الثمن، على الأقل لتأدية حفل الختام.

يا سلام.. نجمة ألقاب! ترغب في أن تقضي لي ليلة على الأقل في المدينة.

-وما الهدف من ذلك؟ -كي أتثبت حضوري، وأضمن دعوتي للدورات القادمة، لأن الإمارات، ودبي بالتحديد، تمنيني البعث عن عمل فيها؟

وللغرائ المحترف، الغيور على مهنته، أمطنته بأنني لم التقي بذلك السيدة في الدورة الرابعة للمهرجان 2007.

بدوره، انتهج مهرجان القاهرة السينمائي الدولي خطة بدعوة الصحافيين، والنقاد لمدة أربع ليالٍ فقط، المنبرات متوقفة طبعاً، (الميزانية) دائماً، شخصياً، لست ضد نظام شبّ الأزمات الانتخابي إلى درجة الاختناق، ولكن حالة اقتصادية كهذه تتطلب تدقيقاً شديداً في نوعية الضيوف من أي مهنة كانت، أعداد المُعَيَّن (وأنا واحد منهم كي لا يغضب هؤلاء)، ومتنحلي صفات مختلفة أكثر مما تتصوره إدارة أي مهرجان عربي.

يمكن التغاضي مثلاً عن صحافي لا علاقة له بالسينما، وأكثر من ذلك، لن يكتب عن المهرجان حرفاً واحداً، لأنه عانى من فوضى تنظيمية (إن أذكر أسماء).

ويمكن التساهل مع آخر يعمل (موظفاً) في قناة تلفزيونية (ولست متأكداً من هذه المعلومة)، ويحصل على الدعوة كصحافي (إن أذكر أسماء أيضاً).

ولكن، أن يلتقي بي أحدهم، ويخبرني بنفسه (منسفاً) لمهرجان دبي السينمائي.. يا الهي..

(منسق) تعني مهمة وظيفية موازية لمدير المهرجان نفسه، وأدعي بأنني أعرف عن ظهر قلب الهيكلية التنظيمية للمهرجان دبي، مرة أخرى، لغز محير، طرفة، نكتة... أي شيء إلا ما قاله لي.

هنا يعني، أنه قريب جداً من عبد الحميد جمعة، مسعود أمر الله، محمدرضا، وسيمون فيلد، أتذكر بأنني التقيت بهذا (المنسق) في الدورات السابقة للمهرجان دبي، وربما تسلم مهمته من قبل أيام من مجيئه إلى القاهرة.. ربما.

كان هذا (المنسق) حريصاً على تحييتي، والردشة معي في كل مرة يصادفني في بهو فندق (غراند حياة)، ولكن بعد أيام، عندما التقيت به في الدورة الرابعة للمهرجان دبي، وهذه المرة في بهو قصر مدينة جميرة، كان اللقاء فاتراً لا يشبه أبداً حرارة الحوار معي في القاهرة. في الأيام التالية، اكتشفت بأنه (يُنسق) مع عمال الصياغة في الفندق لتأمين سيارات للضيوف لتقلهم إلى (مجمع الإمارات) التجاري، حيث صالات العروض.

وفهمت وقتذاك معنى كلمة (منسق)، وما زالت حتى اليوم أتساءل كيف استنصف مهرجان القاهرة هذا (المنسق)؟

* سينمائي من سورية يقيم في باريس



يعتبر التهديدات التي تلقاها بالقتل عادية في الوسط الغنائي!

حمادة هلال: الجمهور يمل من المطرب الثابت الذي لا يتغير

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

لو كل فنان قرر أن يسير مع البودي غارد من أجل بعض التهديدات سوف نرى جيوشا في الشوارع!

بالنسبة لشكل الأغاني التي يرغب في تقديمها خلال المرحلة القادمة بعد أن أكد كثيرا برغبته في تغيير ما يؤديه قال حمادة هلال: هذا صحيح، فالجمهور يمل المطرب إذا سار على نهج ثابت لا يتغير، ولهذا أردت التغيير وكانت خطواتي الأولى تقديم أغان سينمائية بشكل جديد ونجحت جدا مع الناس، وحاليا أفر في عمل أغان تناقش موضوعات اجتماعية بدلا من تناول قصص الحب والغرام والهجر السائدة على الساحة الغنائية.

أذن ستبتعد عن الأغاني الحزينة التي اشتهرت بها؟ يرد حمادة مسرعا: لا، الأغاني الحزينة يحبها جمهوري جدا، وهذا ما جعل مزوري الشرائط يطرحون البومات مجمعة من أعمال السابغة ويطلقون عليها سميات مختلفة مثل:

«أحزان حمادة هلال» و«أغاني مطرب الدموع» وغيرها من عناوين جذبت الجمهور رغم أنها قديمة، والمستمع يشعر باعجاب بهذه النوعية من المطرب الذي يعني عريضا ونجاحا كبيرا.

أن هذا موجود في صوتي.

سمعتنا أنك رفعت أجرك في السينما والحفلات الغنائية، قال هلال: أنتجتون في السينما عندما يتعاقدون مع الفنان وخاصة المطرب يعرفون آخر أجر له ويعرفون بعض الشيء، ولهذا فأجري يرتفع بدون مطالبة مني، وكذلك في الحفلات.

يقال أنك ترفض البطولة الجماعية الآن بعد أولى تجربتك في هذا المجال خلال فيلمي «عيا حبيبة» و«العيا هربت»، ويرد حمادة هلال قائلا:

يحدد هذا الموضوع السيناريو هل يصلح

المطرب حمادة هلال تتردد عنه وغبته في اعتزال الفن، وأنه قرر الابتعاد عن الأعمال السينمائية بعد ثلاث تجارب قدمها في أفلام «عيا حبيبة»، و«العيا هربت» و«الحب كده».

يرد حمادة هلال قائلا: غير صحيح أنني افكر في اعتزال الفن، هذه الشائعات أطلقها البعض بسبب الأغاني الدينية التي قدمتها، وهناك ارتباط غير واضح بين تقديم أعمال دينية واعتزال الفن، وهذا لم يرد على لساني مع أي شخص.

حول ما رددته البعض أنه قرر الابتعاد عن السينما قال حمادة: كيف ابتعد عنها وأنا أحقق فيها إيرادات كبيرة جعلت المنتجين يرغبون في التعاقد معي على بطولات أخرى؟ وهم لم يفعلوا ذلك إلا بعد التأكد من نجاحي، وأنا سعيد بتجاربتي السينمائية وأتوي كترارها لأنها تاريخ للمطرب، والذي يحتاج إلى إضافة رصيد فني إليه من خلال الأفلام، وأرى أن المطرب الذي لم يمثل بخسر جمهورا عريضا ونجاحا كبيرا.

ترددت هذه الشائعات بعد ارتباطه بأحدى الفتيات المتقبات، وقليل أن مشروع الزواج انتهى.

رد حمادة غاضبا: هذه الأمور أفضل الاحتفاظ بها لنفسي ولا أتحدث عنها للصحافة لأنها من خصوصياتي.

حول التهديدات بالقتل التي تعرض لها قال حمادة هلال: هذه أمور عادية تلقاها منذ دخول الوسط الغنائي وتعودت عليها ولا أعطيها أدنى اهتمام.

لا تفكر في وضع بودي غارد معك في تركتك؟ نظر حمادة نظرة دهشة وقال: ليه،



حمادة هلال

علي مع تقديم الأطفال بشكل جيد والفنانة التونسية الصاعدة «مروة»، والقياد من النجوم نور، وهكذا، وإذا جاءتني عمل بطولة جماعية بفكرة جيدة نور، ولم أجد كما قلت شكل البطولة، وشيئي مفتوحة لها.

عن الجديد لديه قال حمادة: استعد تصوير الفيلم السينمائي «الملك» أخرج وائل احسان وأسمي الطفلة مئة عرفة ومرشحة أممي الفنانة اللبنانية نور، ولم أجد كما قلت شكل البطولة، ولكنني في «الحب كده» الفيلم اعتمد

لبطولة جماعية أم بطولة فردية، ما أطلب من مؤلف أن يكتب لي أحد النصوص بشكل تفصيلي، ولكن السيناريو الذي يعجبني ما أوافق عليه بدون تحديد شكل البطولة فيه، ما يهمني رسالته الفنية وأسلوبه وتأثيره على الشاشة ورؤية الخرج في تنفيذ العمل.

تكتب النوتات الموسيقية للمبصرين: مروة سامي أشهر موسيقية كيفية

القاهرة - «القدس العربي» - من أحمد الشوكي:

لم يتعها فقد البصر أن تكون موسيقية ناجحة، وليس هذا شأنها في فحسب، إنما نجح كثيرون من فائدي البصر في أن يلبون لنا سماة الدنيا بموسيقاهم الجميلة وقدراتهم الإبداعية الكبيرة، كان كفيضا فصيحة الشيخ «محمد رفعت»، ولكن محمود وكان كذلك «سيد مكاوي» ثم «عمار الشريفة» وانتمت إلى هذه القائمة عازفة الكمان «مروة سامي» التي تعتصر في بروفات مكثفة لتقديم موسيقى الآخرين وتدل على جمالياتها ولها بها، فهي تقوم بدور «أم» فقد هذه الموسيقى «حبيبة» للجمهور الذي تربي كيف ينمو بالموسيقى إلى أفق رحبة بعيدة عن المسطح الموسيقي الحاضر، وتبهرهم «مروة» على أنها مشروعة حضاري ضد فقد البصر واليبوسة وضد الاحباط والكسل فهي أشهر موسيقية كيفية عرفها الوسط الموسيقي المصري، فهي عازفة «الكمان» التي تقدم موسيقى رائعة لكل مشاهير الموسيقيين شريفيين وغربيين، فكتبت مؤلفات موسيقية بها داخل في الأصوات عبر ما عرف بعلم «الهارموني» فهي كما تقدم موسيقى «عبد الوهاب»، وعمر خيرت، و«عبد داغر»، و«خوين حجابي»، و«عمر فاروق» تقدم أعمال «بيجسان مرتزافي»، و«نيكوس هارتزوبولوس» و«شاريل روجان».

ولأنها درست الموسيقى دراسة جيدة في مدرسة «الوفاء والأمل» للمكفوفين، بالإضافة إلى دراستها بمعهد «الكونسرفتوار» فأنها تستطيع بكفاءة لا يتحسر بها الخطأ أن تستمع المؤلف الموسيقي بكل خطوطه المتقاطعة المتصاعدة الهابطة وتكتبه «نوتة» بطريقة «بريل» للمكفوفين ثم تكتبه نوتة بالطريقة العادية للمبصرين ليحفظونها عبر برنامج على الكمبيوتر.

وبينما يذهب عازفون زملاء لها درسوا معها في معهد الكونسرفتوار التي شارع الهرم لخصيصه راقتات، تبقى «مروة سامي» في بيتها، يجتمع حولها



مروة سامي (القدس العربي)

الكمان بها، وكنت أتواصل في تدريبات مع داغر وموسيقاه تحتاج إلى مهارة خاصة في السمع والعزف وكان هو يقدم لي مساعداته الفنية».

وتبكي مروة حال الموسيقيين الجيدين من زملائها فتقول: إن حالة الكساد الحالية دفعت بزلاء جيدين في العزف بالفنانين، وفريق قليل عرف طريقه إلى استديوهات الأمان، ولكن يفضل الله أن نشغل بالوسيقى عن كل شيء، وسأقدم حفلة يوم 14 آذار (مارس) القادم بمسرح الجمهورية التابع لدار الأوبرا، كما كنت أقدم حفلاتي من قبل بساقية الصاوي، وسأقدم حفلة قريبة بنادي الشمس، كما سأقدم برنامج «على عودي» أقدم فيه أغانيا مشهورة فقط بمصاحبة العود».

وتؤكد مروة سعادتها بصيرها المقفود، فتقول «إن الإنسان البصر إذا أراد التركيز حول شيء ما يسمعه، أغضض عينيه، لذا يزداد تركيز حول ما سمع، فاعيد طرح هذا الذي سمعته من خلال حفلاتي التي أقدم فيها الموسيقي الشريفة بطريقة يفهما الجانب، كما أنني أعزف على الكمان بفرقة «الثراء» على مسرح الموسيقى «محمد عبد الوهاب» والتابع أيضا لدار الأوبرا وأقدم أغنيات ثرائية مصرية قديمة من أوار وموشحات وقطاطيق».

وتشدد مروة على ضرورة وضع موائيق عربية لنوع المطربات العربيات والصور غير الوهلة من الظهور على الفضائيات، كما بدأ نفس الشيء مع بعض القنوات المنبئية التي اغلقت أئنتن منها وهما «الامت» و«البركة» لأنهما كما ذكر يتعارضان مع وجهة النظر الإيمانية، فليس من المعقول أن تظلل تطاردنا فتوات تتركس لفساد الذوق العام دون ضابط أو رابط، فكما كان الإعلام سابقا يخلق الجمهور بأن يمنحه أصوات أم كلثوم وعبد الوهاب وعبد الحليم وفريد ونجاة وفايزة وشادية ورشدي ويمتعه عنهم أصواتا شبيهة بالمتداوله اليوم على شاشات الفضائيات، فعلى الإعلام الحالي أن يعيد خلق الجمهور الذي أفسده.

العازفون ليقوموا بتدريبات وبروفات مكثفة استعدادا للحفلات التي تحديها ما بين شهر العري وأصوات النشاز تقول مروة عن نفسها: «لقد بدأت في تسويق نفسي كموسيقية عام 2003 وبدأت السادسة من مساء كل أربعاء بتردد -H 11765 على راديو النابيل سات، فيجتمع حوله محبي الموسيقى

البحثة، يتعرفون على رموزها من مصر الذين خاضهم الإعلام الرسمي والفضائي لصالح مطربات العري وأصوات النشاز تقول مروة عن نفسها: «لقد بدأت في تسويق نفسي كموسيقية عام 2003 وبدأت السادسة من مساء كل أربعاء بتردد -H 11765 على راديو النابيل سات، فيجتمع حوله محبي الموسيقى

فضائيات

تغطية الاحتلال وتجريم المقاومة وانعاش الطائفية: قراءة في خمس سنوات من حياة «العربية»

فادي عزام*

■ في آذار (مارس) 2003 انطلقت بث قناة «العربية» مدشنا إطلالة مختلفة في العالم العربي والخبر والتقرير التلفزيوني غير الحكوم بأيدوي لوجيات وموقف مسبق. هكذا بدأ موقع قناة العربية مدشنا احتفالياته بالخمس العجاف والسمان من انطلاق القناة الوليدة، بعيدا عن الآراء السبقة، استطاعت قناة العربية أن تصيف بامتياز للمشهد الإعلامي الفضائي العربي لمسات عديدة ووجودها هام ويحترم سواء أكان المشاهد يتفق أو يختلف مع خطابها.

العربية دون شك خسرت العديد من كوادرها الذين سقطوا كشهداء للأعلام وهنا نستخدم كلمة شهيد بكل قصدية وإصرار وإن كانت هذه الكلمة لا تنتمي لقاموس القناة، وهي خسارة قاسية على الصعيدين الإنساني والإعلامي ولكنها لا تنجرأ حتى على توجيه الانتقاد للاحتلال الأمريكي أو قطعاته وخاصة في تغطيتها لحادث اغتيال (أطوار بهجت).

فتزامن الاحتلال للعراق مع ترادف القوى المعتدلة في صف واحد ومع خروج الجزيرة عن الرسوم لها وتجاوزها للسقف الذي دعمها وشجعها في البداية، ومع رغبة السعودية في خلق مواز يرد على الجزيرة، خرجت قناة العربية للوجود.

تطرقت قناة العربية التساؤل التالي: في حال عدم وجود (العربية) في السنوات الخمس الماضية؛ كيف كان المشهد الإعلامي العربي سيكون؟ فلا أحد يشكك بأهميتها ولكن أن تعتقد العربية بأنها لا تمارس التوهيل أو لا تتبع على تعطل الناس أو لا تتحاذر ضد أجندة توجهات لتوجهاتها فهذا كلام مرود عليها، كما في الأمر أنها عملت وفق أجندة سياسية وتوجهات واضحة وصراحة تحريرية تثير التساؤل، وخط إنتاج إعلامي تتقن التسويق له أحيانا وتفشل في أحيان كثيرة، فوجودها رفع سوية المنافسة وخفف من الضغوط الإعلامية لفتحات الأخبار العربية، وجعلت الناس يشاهدون بام عينهم دور الأعلام الموجه والحامل للآراء

السبقة والمثل إن يدفع له مثلها مثل باقي المحطات العربية، وإذا كانت تعتبر أنها استطاعت أن تغير كلمة شهيد سقط برصاص الاحتلال الإسرائيلي إلى قتل، وتسحب كلمة قوات الاحتلال الأمريكي وتستبدلها بقوات التحالف، وتزعم عمليات المقاومة الحقيقية مع عمليات الذبح الطائفي بخانة واحدة فهي بالفعل قد استطاعت وبمراعاة أن تقوم بذلك.

سوق الأسهم والتضليل الاقتصادي

■ تغاخر قناة العربية بأنها تفردت بنقلها الحي لسوق الأسهم ومساهماتها في دخول أعداد غفيرة من الناس العاديون في هذه البداية الاقتصادية وعدم اقتصاها على النخب من رجال الأعمال، وتحويل سوق الأسهم إلى سوق جماهيرية يشترك بها البسطاء من الناس، استطاعت قناة العربية حشد مجموعة من «الفقهاء الاقتصاديين» الذين حللوا التجارة والمضاربة بالأسهم الحلال قبل أن يتهمهم الخسيس الأسود والأثلاث والقائم والأربعاء المكتوب ليجد جمهور غير من الساكنين أنفسهم وقد باعوا حتى العديدة وحوالتهم إلى مكتوبين معدمين إلى ولد الولد، مدانين للبيوتك الشرعية حتى 150 سنة هجرية قادمة.

التفاخر بموضوع الأسهم لا يحسب للعربية بل عليها والمفجوعون ممن غر بهم في السوق المالية يعرفون جميعا أنهم ضحايا تضليل منظم وشامل وأحدى أدواته كانت القناة العربية ساهمت به بقصد أو بغير قصد وما زالت.

العربية (وجريرة) الجزيرة

■ يقول عبد الرحمن الراشد في أحد حواراته الصحافية: إن (العربية) لم تنشأ للرد على (الجزيرة) ولو لم تكن (الجزيرة) موجودة لظهرت محطة اسمها (العربية) أو تحت أي اسم آخر. تغفرت قناة العربية دائما بمعنوية قناة الجزيرة من خلال اتهامها، وتصر على طرح نفسها كعماد موضوعي لها من خلال استخدامها الإعلام الرصين المتوازن الموضوعي في مقابل المنحاز العاطفي الشعراي وغيتور السور، وطبعيا أن استطاعت العربية، نتيجة إصرار قناة الجزيرة على المثابرة في إنتاج الصراع والانفعال خاصة في بعض البرامج، والإبقاء عليه موجها إلى الشريحة العاطفية من الجمهور العربي، من هنا تبدو العربية أكثر حنكة ودهاء، ومع تعدد اتهام الجزيرة المبطن بأنها تتلقى صوبها ما يعرفون بأرائهم المسبقة عن قضايا محددة وكان العربية لا تقوم بهذا الانتقاء، فالجميع يذكر رأي صالح فإرب بعد ربع ساعة من قصف الدمرة الإسرائيلية في حرب تموز، وكيف قزم العمل وشكك به وكيف استطاعت أن تحصل على سبق صحفي لحديث عبد الحليم خدام بينما الجزيرة تبت مباشرة ما يحدث في الفلوجة، وكيف تعطي حوادث الاغتيال في بيروت وكيف تتعاطى مع حرب الإبادة في غزة وكيف تمنع كل صوت مقاوم حقيقي للاحتلال الأمريكي في العراق وتصر على حشر الجميع في خانة واحدة (الإرهاب)، وكيف تتغاضى عن نشر صور العمليات العسكرية ضد الاحتلال الأمريكي بحجة عدم إعطاء الشرعية للمتطرفين... الخ، فكل هذا لا يمكن أن يسمى موضوعيا أو لا يمكن أن يكون قريبا من الخبر من زاوية واحدة وخاصة عندما يكون هذا الخبر بحجم احتلال واضح للعالم حتى اصحابه أنفسهم سواء احتلالا، يعني من زاوية لا تريد قناة العربية أن تكون فلسطينية أكثر من أبو مازن ومن زاوية أخرى تريد أن تكون أمريكية أكثر من الحرة. طبعيا لا تريد إعطاء القادة التي تحترم العاملين فيها دروسا فاعربية تضم كادرا منيا محترفا ومشهودا له ولكن هذا الطاقم محصور ضمن خطوط برتقالية (وهي الخطر من الحراء لأنها غير واضحة المعالم) تتراوح بين التوافقات والحازبات والحمايات فيما يحدث من أحداث سياسية وخاصة مراعاتها لدول ما يسمى الاعتدال العربية وهي عمليا (كل الدول العربية ما عدا سورية مع حماس وحزب الله)، وطبعيا أي خروج عن الاعتدال لسعودية وحلفائها القريبين قد يثير تساؤلات كثيرة، مثل ما حدث مع إخفاء (علي لؤن) الفارحي وما أثير حوله من كهنات لخرقه خطا حمير بينه تقيرا من مصدر تمويل فتح الإسلام وتشكيه بمقتل أبي هريرة، كما تسربت وثيقة نسبت لذبح سابق في القناة عاد لنفي كتابته لها، ولكن ما ورد فيها عن إدارة الظل في القناة وكيفية صناعة التوجهات هو أهم سواء أكان الإعلامي الذي غادر إلى قناة أخرى هو الكاتب أم لا.

الموضوعية وشهادة الصديق

■ اتخذني بالحيادية والموضوعية التي ما انكثت قناة العربية تعزف عليه يوضع على الحك في مواجهة الأحداث الطارئة والسريعة مثل حوادث الاغتيال في لبنان لعلي سبيلا لئلا لا الحصر تذكر جيدا تغطيتها لحادث اغتيال النائب بيير الجميل. لا أحد يعرف كيف استطاعت العربية الوصول لرقم محمد زهير الصديق الشاهد (الملك) ضد النظام السوري والحمي في مكان مجهول من الخبرات الفرنسية وأجراء اتصال معه بعد بضع دقائق من الحادث وأخذ شهادته حول اغتيال نائب في لبنان، الربط ليس خبيثا بقدر ما هو مكتوف، باستضافة أشخاص يعملون في الخبرات ومشكوك في موضوعيتها، شهادتهم مروحة، ومحالوهم بجهة الإضاءة على حدث اغتيال في بيروت من إحدى ضواحي باريس، بينما يعتبر أحد كبار السؤولين في القناة إن استضافة عبد الباري عطوان بمثابة انتحار إعلامي. قائمة زلات اللسان وزلات التحقيق الصحافي طويلة لدى القناة الفنية، ولكن حسناتها أيضا كثيرة فوجود صوت مختلف عما تقوم به الجزيرة وعدم سماحها ببيت أشرطة لما يسمى القاعدة والتطرف الإسلامي وخلوها من البرامج الدينية المباشرة والاعتفاء بنفسها قناةخبارية مختصة له حسناته وتشكر عليه من قبل شريحة كبيرة من المشاهدين، وإن كانت تسبب الحنق الكبير من قبل شريحة أخرى أيضا من المشاهدين.

مهنية موقع «العربية» العالمية

■ استطاع موقع قناة العربية وهو الجزء الرسمي من القناة على الشبكة أن يحقق شهرة واسعة على صعيد الإعلام الإلكتروني وبالحيقة استطاع أن يعكف الوجه الآخر للقناة الرصينة، التي ما برحت تجلد الآخرين بمهينتها وبرودها الإعلامي واحسانها للمصداقية وقربها من الخبر، إن يعرف المشاهدين أكثر، فمما برحت تظن باخبار وتقارير وتحليل قائمة على التحريض اللغفي اللطائفية والذهبية، وشرح الواقع الشروخ أصلا، والمتابع للتعليقات المغلقة من قبل الإدارة يدرك أن إحدى آليات صناعة الموت والطائفية وتكريس كل ما يساعد على تفجيت العرب وتقسيم وتهيج الشعوب العربية تتم بقرار ومنهجية وصرير وتوجه مسبق والصنع وتدحس ما صرح به

وفي حديث طازج ناصر الصرامي مدير الإعلام في القناة لوكالة الفرنسية «بأنها استطاعت أن تخلق لغة مهنية راقية فصلت بين الرأي والتحليل وبين الحدث والخبر، ضمن تغطية لا تتداخل فيها عواطف المراسل أو المحرر» يجعلنا نمر على موقع العربية لنجد صورة مغايرة لما يقول فالواقع لا يتوانى عن استخدام اللغة الصغراء التي ما فتئ يتقدها عند الآخر لجلب الزوار من طراز أخبار معنوية (بحرفية البائع الشاطر) مثال اصحاب مايو شرعي للسلمتات، سوري يبحر ابن شقيقته في جدة، الجنس بين العزاب حلال أو حرام، مسرحية من السحاق تثير أزمة في مصر، مسيحيان مارسا الفاحشة مع مسلمة، من الأسئلة أم الشيعية؟ ثواب سنة في الكوث يردون على تجمع شعبي، درزي إسرائيل يراة مقبل حفلة فلسطينية، إيرانيون مارسوا الظم الشيعي داخل المسجد الأموي... الخ» انخص موقع العربية بهذا النوع من المواضيع وما يستتبعه من تعليقات منتقاة يشرف عليها محزون يحرصون على اظهار الطائفة والشمم والقذف بابهي صورته تحت شعار حرية تعبير منتقاة، فهي تنشر التعليقات بعد تدقيقها وتحذف ما لا يوافق مزاجها وتبقي ما يزيد من انظار أسوأ ما في المجتمعات العربية من انفعال وتنقيس وشتم ومن ثم الاحتفال باعداد الزوار ونكتة الأخبار والمقالات طباعة وقراءة وإرسال بالبريد الإلكتروني. تدخل قناة العربية عماها السادس ليست منفردة بل كجزء ذي مهمة محددة من مأكبة إعلامية ضخمة موزعة الأدوار، واحدة تبته بخلق تنقيس مدروس وتحكم الترفيه والأكثف وثبت الأفلام المنتقاة بعناية عن قبول لطم الحياة الأمريكي المناسب للمنطقة مثل مجموعة الأم بي سي، وأخرى اخصت بتسويق شكل خاص يقاس عليه الفن العربي مثل مجموعة روتانا ومجموعة قنوات دينية موابية لآل امر وتعزف على مغازلة السيارات المتطرفة وتخدم أهدافا محددة واضحة المعالم، وتكون العربية رأس الحربة السياسي في المشاريع القادمة التي تضمن بقاء معظم الأنظمة وتزلي الشعوب وتحبطها وتفرغها من محتواها الإنساني والحضاري وتجرحها من قضايها الكبرى لتكون مستعدة لتعاضد بريق هدهد مع كلا السيفين، حكومات مستتبسة بالبقاء في السلطة وكيان سراطي لا يتكلم العربية ولكنه ينتمي بكثير من الأحوال لنفس الخطاب والآراء التي يسوق لها كل ما سبق، ويعشرات الدلائل التي باحث لا تخفي على أحد.

* كاتب من سورية
azzamfadi@gmail.com

وارصيات

الاصفر ينفع في اليوم الأسود...!

(4)

في قميصه الطويل الذي يكاد يصل إلى ركبتيه، واطنه اكتفى به سترات—مثل (سيف) يكثفي بالجفهر لباسا— يحكي حاله عن بؤس الحرب التي ما تركت له سبيلا ليلتحق بمدرسة يتعلم فيها حرقا مع اقاربه وهم في الذي المرسي يحقنونه بمتعة جرس الفطور وفسحة الحصاة الثالثة... والعراك حول بقايا الطيشور الذي ينكسر من بين اصابع المعلمين. قال لي انه مسيوس من شغل، ما يعرف يقول لزول ادبيني قروش، لقد باع من الصباح (ب—عشر جنيهات)، ورجحه ثلاث جنيهات، قال انه لو باع بخمسة جنيهه زيادة الليلة، حيثسري جداة من السوسو يربيهها عشان ثاني ما يشترى بيض من نساوين السوق...!

(5)

أطفال الموائى الارضية والجوية، يشتركون في بصمة الغفر، لادو وهو يمسح بيديه الصغيرة على أنفه وهو يفصل في السمر حانيا ينظرته إلى طبق البيض، ذات العيون ينظرها الغلوبة ربما شاهدتها في محطة (قطار هيا) بشرق السودان، وعندما تصك عجلات القطار تلحن عن قدمها يتقافز (الشفاع الفكاروي) وهم يحملون البيض في (بستلات النيوم) مهترئة يكوركون: جني جداد جني جداد...!

(6)

أغنية يعربي جوبا تنفجر من اطارها في الذاكرة وتدندن بلا استئذان: يايا اخوي خلي جني يمشي مبدسة في زمان كان مافي تعليم شوف أسى ماشين سوا سوا أشتان طالب...! قمتي يرمي (لادو) طبق البيض الاصفر ويمشي (مدرسة) باكوا براي...!



الطفل لادو (القدس العربي)

■ القروش دي بتوبها وين؟
■ بربي عيال صغيرين اخواني في البيت...!
(3)
من قسوة الحياة ومسخرتها، إن (لادو) ابن الخامسة يعيل اخوانه الصغار من بيع البيض المسلوق، كأنما يقول للدنيا سخر: البيض

سنه الصغيرة، لا يفرض الاتجاهات مع ذلك فهو تاجر ماهر. طيب بترجع البيت كيف؟ ■ في موثر سوق ابقا بتا يعرف بيتنا انا بشمو معاد. ■ بتبيع كم طبق في اليوم؟ ■ مرات كثير... مرات باكوا براي...!

فيه الزبون البيض بعد ان يقشره. يحمل (لادو) أماله يربح خلال معقول... يمارس تجارته قبالة المطار، القادمون يستقبلهم بالبيض الاصفر الطاعم، ومغادري جوبا يودعهم به... عدت لسانه: ■ بيتكم في وين يالادو؟! ■ اشار لتجاهين... كل واحد في يلد حسب

دبي انترناشيونال: الاستثمارات الخليجية غير كافية لانقاذ سيتي غروب

■ دبي-رويترز: قالت شركة دبي انترناشيونال كابيتال للاستثمار امس الثلاثاء ان انقاذ مجموعة سيتي غروب يحتاج مبلغ ضخمة أخرى إضافة الى الاستثمارات من دبي والكويت والملياردير السعودي الامير الوليد.

جاء ذلك على لسان سمير الانصاري الرئيس التنفيذي لشركة دبي انترناشيونال كابيتال المملوكة لحاكم دبي حين سألته رويترز عما يتطلبه انقاذ البنك. وتدير الشركة أصولا بحوالي 13 مليار دولار وهي مملوكة لحاكم دبي وسبق ان استثمرت في مؤسسة انتش.اس.بي.سي هولدنغز المصرفية وبنك ا.سي.اي.سي. الهندي.

وكان الانصاري قد صرح في وقت سابق أمام مؤتمر مالي بأن انقاذ سيتي غروب يحتاج ما أكثر من تلك الاستثمارات. وفي العام الماضي اشترت هيئة استثمار ابوظبي التي تدير الثروة السيادية لخاس أكبر منتج للنفط في العالم حصة 4.9 في المئة في سيتي غروب التي أضيرت من شطب أصول ترتبط بأزمة الرهن العقاري عالي المخاطر في الولايات المتحدة.

وفي كانون الثاني (يناير) قالت الهيئة العامة للاستثمار في الكويت انها سوف تستثمر ثلاثة مليارات دولار في سيتي غروب.

ومنيت سيتي غروب بخسائر قياسية في الربع الاخير بلغت 9.83 مليار دولار ترجع بصفة أساسية لشطب أصول عن استثمارات في الرهون العقارية.

دبي للاستثمار تسحب عرضها لشراء كولونيلال اسبانية

■ مدريد- رويترز: قالت مصادر امس الثلاثاء ان شركتي كولونيلال ومؤسسة دبي للاستثمار مازالتا تتفاوضان بشأن صفقة محتملة لاستحواذ المؤسسة على الشركة العقارية الاسبانية. وقال مصرفي مطلع على الوضع طلب عدم نشر اسمه «المحادثات مستمرة لان الدائنين يريدون تفادي تقديم الشركة بطلب وضعها تحت ادارة قضائية وهو السبيل الوحيد عمليا في حالة فشل الصفقة».

وكانت مؤسسة دبي للاستثمار. وهي صندوق الاستثمار السيادي لامارة دبي. قد سحبت في وقت سابق عرضها البالغ ثلاثة مليارات يورو (4.6 مليار دولار) لشراء شركة كولونيلال.

وقالت مؤسسة دبي في بيان انها لم تتوصل لاتفاق مع المساهمين بحلول الموعد النهائي الذي حددته لقبول العرض أمس الاول. وقال البيان الذي أرسلته الشركة الى البورصة الاسبانية ان فترة صلاحية العرض انتهت. وأجرى المساهمان الرئيسيان في الشركة وهما رئيس مجلس الإدارة السابق لويس بورجيلو ولويس نوزالديا رئيس مجلس ادارة مجموعة نوزار وبممتلكان حصة 52 في المئة في كولونيلال محادثات مطولة مع مؤسسة دبي بشأن السعر والشروط بعدما وافقا على البيع في بداية الامر.

وضغطت المؤسسة من أجل الحصول على خصم او شروط محسنة على قرض مشترك لكولونيلال قيمته 4.66 مليار يورو. وتوقف العرض على التوصل لاتفاق مع البنوك الدائنة لكولونيلال غولمان ساكس ورويال بنك أوف سكولند ويوروهيو وكالينو.

وتسكت السوق في نجاح الصفقة وانعكس ذلك على اسهم كولونيلال التي انخفضت نحو 28 في المئة منذ تقديم عرض مؤسسة دبي وهو الوحيد الذي تسلمته الشركة. وفي أعقاب إعلان مؤسسة دبي عن انتهاء العرض انخفض السهم مجددا 10.5 في المئة في اوائل التعاملات امس.

الدولار يساوي 0.6592 يورو.

إعمار: العمل في برج دبي متأخر 4 أشهر

■ دبي-رويترز: قالت شركة اعمار العقارية امس الثلاثاء ان العمل في برج دبي أعلى مبنى في العالم متأخر نحو أربعة أشهر عن الجدول الزمني لاعمال البناء. وجاء هذا التصريح للصحافيين على لسان محمد العليار رئيس مجلس ادارة الشركة.

وكانت اعمار قالت انها تعزم إنهاء العمل في البرج عام 2008 لكنها لم تذكر موعدا محددا. ويمثل البرج جزءا من مشروع عقاري تبلغ استثماراته 20 مليار دولار يشمل مركزا تجاريا وفنادق ومباني سكنية.

وكان نحو 35 ألف عامل بناء يعملون لشركة أربك القابضة وهي أحد مقاولي المشروع نظمو اضرابا عن العمل في العام الماضي للمطالبة بزيادة الاجور.

وقال العليار ان الشقق السكنية في المشروع تباع في السوق الثانوية بسعر 2000 دولار للقدم المربعة وان سعر المساحات المخصصة للمكاتب قرب قمة البرج يبلغ أربعة الاف دولار للقدم المربعة. وأضاف العليار ان مول دبي الذي يتغل جزءا من مشروع البرج سيفتتح في 31 آب (أغسطس). وسيزيد عدد المتاجر بالمول على 100 عندما يتكتمل.

تجميد قطر الاجارات قد يخفض معدل التضخم بنحو 40 في المئة

■ دبي-رويترز: قال بنك ابوظبي الوطني امس الثلاثاء ان قرار قطر تجميد زيادة الاجارات لمدة عامين قد يساعد في خفض التضخم في البلاد بنحو 40 في المئة.

وأوردت صحف أمس الاول ان الحكومة القطرية اصدرت يوم الاحد مرسوما يحظر رفع جميع عقود الاجارات في العقود الموقعة بعد الاول من كانون الثاني (يناير) 2005 لمدة عامين. وبلغت نسبة التضخم في كبر دولة مصدرة للغاز الطبيعي المسال 13.74 في المئة في الربع الاخير نتيجة زيادة في الاجارات-التي تمثل 20.7 في المئة من مؤشر أسعار المستهلكين- بنسبة 27.7 في المئة.

وقال جياس جوكنت رئيس الابحاث في البنك في مذكرة في اشارة لمساهمة الاجارات في التضخم في العام الماضي ان تجميد الاجارات يقلص نسبة 40 في المئة من معدل التضخم السنوي. وذكر جوكنت ان هذه الاجراء قد يؤدي الى ضغوط تضخمية كائنه.

وفي الشهر الماضي انتهى اجل القيود المفروضة على زيادة الاجارات وتبلغ عشرة بالمئة سنويا. وفي الامارات وضعت ابوظبي وديبي حدا اقصى لزيادة الاجارات بنحو خمسة في المئة هذا العام من سبعة بالمئة في العام الماضي في محاولة لاحتماء التضخم في أسعار العقارات غير ان الحد الاقصى لا يمثل حماية للمستأجرين الجدد.

وقال جوكنت «القيود على زيادة الاجارات في الامارات سجلت نجاحا محدودا في خفض نسبة التضخم في الامارات لانها اقتصرت على العقود الحالية».

صندوق الثروة النفطية النرويجي يرتفع الى حوالي 388 مليار دولار

■ أوسلو- رويترز: ارتفعت قيمة صندوق تستثمر فيه النرويج دخلها من النفط والغاز في الاسهم والسندات الاجنبية الى 2.019 تريليون كرونة نرويجية (387.4 مليار دولار) بنهاية الربع الاخير من العام الماضي من 1.932 تريليون كرونة بنهاية الربع الثالث.

ويعد الصندوق الذي يطلق عليه اسم صندوق المعاشات الحكومي والمعروف باسم صندوق النفط من أكبر صناديق الاستثمار السيادية في العالم. والغرض منه ادخار أموال الثروة النفطية للاجيال المقبلة عندما يتوقف النفط.

وقال الخبير المركزي في بيان ان الحكومة حولت 313.6 مليار كرونة كراسمال جديد للصندوق في العام الماضي وان العائد على الاستثمارات بلغ 4.3 في المئة.

وعام السنوات الاخيرة زادت قيمة استثمارات الصندوق الذي تأسس في 1990 بسبب ارتفاع قيمة صادرات النرويج من النفط والغاز لكن اضطراب أسواق المال العالمية أثر على استثمارات الصندوق في النصف الثاني من العام.

ليبيا: اقرار ميزانية لعام 2008 يصل اجمالي انفاقها الى 4 مليار دولار

يجب ان يحصلوا على الثروة النفطية بشكل مباشر لان الحكومة فشلت في تنمية الاقتصاد بسرعة كافية.

ونقل التلفزيون والراديو الليبي عن بيان مقتضب أصدره المؤتمر قوله ان المؤتمر أصدر قرارا فيما يتعلق بالميزانية العامة لهذا العام البالغة 59.47 مليار دينار (40.8 مليار دولار) خلال السنة المالية 2008 تتفق على برنامج توزيع الثروة واهداف الميزانية العامة.

وقال البيان ان لجنة مؤلفة من ممثلين عن عدة مؤسسات تشكلت لدراسة سبل اعطاء الاسر الليبية حصة من إيرادات الدولة. ويدا ان ميزانية عام 2008 أكبر بكثير من ميزانية 2007. ولم يذكر المؤتمر الذي انعقد في سرت مسقط رأس الزعيم الليبي في سرت رقما

المضاربات على عملات الخليج مستمرة مع ضعف الدولار

■ دبي-رويترز: ارتفعت أسعار عملات دول الخليج العربية في التعاملات الاجلة مع تجديد المستثمرين رهانهم على أن ضعف الدولار ومخاوف من دخول الاقتصاد الأمريكي في حالة ركود ستدفع دول الخليج المنتجة للنفط الى تغيير

سياسة ربط عملاتها بالدولار. واظهرت الاسعار الاجلة ان المستثمرين يتوقعون ان يرتفع الدرهم الاماراتي والريال القطري بنسبة 3.3 بالمئة و4.7 بالمئة على التوالي خلال عام. واستقر سعر الريال في التعاملات الفورية على أعلى مستوياته في ثلاثة أشهر عند 3.63 ريال للدولار.

وقالت كارولين جرادي الاقتصادية في دويتشه بنك «هذا بالاساس رد فعل على ضعف الدولار». وبلغ الدولار الامريكى أدنى مستوياته على الاطلاق أمام اليورو وسلسلة عملات اللوم الخامس على التوالي أمس الاول متأثرا بمخاوف بشأن صحة الاقتصاد الامريكى وتوقعات بأن يواصل مجلس الاحتياطي الاتحادي خفض أسعار الفائدة.

وقالت جرادي «انخفاض الدولار بدرجة أكبر من بنك كارولين جرادي الاقتصادية في دويتشه بنك «هذا بالاساس رد فعل على ضعف الدولار».

وقالت جرادي «انخفاض الدولار بدرجة أكبر من

تبادل التهديدات مع تفاقم ازمة الغاز بين روسيا واوكرانيا

لكن رد فعل شركة نفطغاز الأوكرانية لم يتأخر، فقد أعلنت الشركة في بيان انه ليس بقهورها «ضمان مرور (الغاز) بلا انقطاع الى المستهلكين الاوروبيين الا عندما لا يتعرض امن الطاقة في اوكرانيا للخطر».

وبعبارة أخرى فانه من غير المستبعد ان تتقلص صادرات الغاز الروسي الى أوروبا عبر اوكرانيا التي يمر في اراضيها 80% من هذه الصادرات، كما سبق وحصل فعلا «تتابع عن كذب تطور» الوضع، «حرب الغاز» الاولى بين روسيا واوكرانيا في كانون الثاني (يناير) 2006.

لكن، وفي تصريح مناقض لتهديدات نفطغاز، أكد وزير الخارجية الأوكراني فولوديمير اورغيزيكو الثلاثاء في وارسو ان «اوكرانيا ستبذل كل ما في وسعها لاستمرار امدادات الغاز الى الاتحاد الاوروبي كالعادت». وفي بروكسل، أكد المعينون لتفقيهم ضمانات في هذا الاطار من

التي تضمنت ضمانات في هذا الاطار من

جورداينفست تؤسس صندوقا اسلاميا برأسمال مئة مليون دولار

أعمال الصندوق بالشريعة الاسلامية. وتابع طنطش سريعة النمو مع تزايد الطلب من جانب مستثمرين يرغبون في تحقيق اهدافهم المالية دون أن يعارض ذلك مع التزامهم بالشريعة».

وواصل القول ان الصندوق أطلق بسبب ارتفاع الطلب على أدوات مالية متوافقة مع الشريعة في قطاع قال انه شهد نموا سنويا بنحو 15 بالمئة ويبلغ حجمه 230 مليار دولار على الأقل.

وقال طنطش «نرى فرصا كبيرة في هذا الصندوق. هناك سوق كبيرة غير مستغلة في دول مجلس التعاون الخليجي والشرق». وتابع ان الشركة تدرس كذلك طرح أدوات مالية جديدة.

ومن المساهمين في جورداينفست التي يبيخ رأسمالها نحو 40 مليون دولار الاردن دبي كابيتال وشعاع كابيتال الاماراتي وبنك الاسكان والمستثمرين من اسواق المال الغربية للاستثمار في الصندوق دون قيود. وستضمن لجنة من علماء الدين التزام

وزير التجارة السعودي الجديد يتعهد بمكافحة التضخم

■ الرياض-رويترز: قال وزير التجارة الجديد عبد الله بن أحمد زينل امس الثلاثاء انه سيقدم للعاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز مقترحات لمكافحة التضخم الذي سجل أعلى نسبة فيما يزيد عن ربع قرن.

وخلف زينل هاشم يماني كوزير للتجارة والصناعة أمس الاول. وسبق ان عمل زينل وزير دولة ورئيسا لفرقة التجارة في مدينة جدة.

وكان يماني بين مسؤولين تعرضوا للانتقاد في الصحف السعودية حين بلغ التضخم سبعة في المئة في كانون الثاني (يناير) وهو أعلى مستوياته في البلاد في أكثر من ربع قرن. ورافقت الضغوط التضخمية انتعاشا اقتصاديا نتيجة قفزة بنسبة 400 في المئة تقريبا في أسعار النفط منذ عام 2002. كما ان ربط السعودية عملتها الريال بالدولار الضعيف اسهم في زيادة تكلفة الواردات.

والاقتصاد السعودي هو الأكبر في العالم العربي. ويقول الوزير الجديد انه «يحمل خطة لضبط الاسعار ومراقبتها ومواجهة تداعيات التضخم المرتبطة بالاستهلاك».

وحاولت السعودية تخفيف آثار التضخم في المملكة البالغ عدد سكانها 25 مليون نسمة عن طريق تقديم علاوات مرتبطة بتكلفة المعيشة للعاملين في الدولة ودعم الاسعار وتشديد القيود على القروض المصرفية. غير أن قدرة المملكة على احتواء الارتفاع الاسعار محدودة نتيجة ربط الريال بالدولار الامريكى مما يضطرها لاقتفالا عن السياسة النقدية الامريكية في وقت يخفض فيه مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي) الامريكى أسعار الفائدة لتجنب حدوث كساد. وعلى العكس فان الاقتصادات الخليجية تنمو بفضل زيادة سعر النفط خمس مرات منذ عام 2002.

ارامكس للنقل والشحن الجوي السريع تتوقع نمو ارباحها 25 % هذا العام

■ دبي-رويترز: توقعت شركة ارامكس وهي أكبر شركة لخدمات النقل والشحن والبريد الجوي السريع في الشرق الأوسط من ان تكون

التي تضمنت ضمانات في هذا الاطار من

فلس طين

الوجه المشرق

من 6 ولغاية 9 آذار (مارس) 2008

تنظم المفوضية الفلسطينية لدى المملكة المتحدة معرضا للمنتجات الفلسطينية الجيدة

من منتجات غذائية ، زراعية، حرفية، ملابس، اثاث، حجر ورخام وغيرها من الصناعات الهامة.

وذلك في مقر غرفة التجارة العربية البريطانية

43 Upper Grosvenor Street London W1K 2NJ

يفتح المعرض ابوابه في الاوقات التالية:

الخميس 6 آذار الى السبت 8 آذار من 11 صباحا – 8 مساء

الاحد 9 آذار من 10 صباحا – 5 مساء

سواء كنت ترغب في التسوق او الاستثمار لا تدع هذه الفرصة تفوتك



أوبك تتجه للإبقاء على مستويات انتاجها النفطي دون تغيير

لندن - نيويورك - رويترز: تراجعت العقود الآجلة للنفط الخام الأمريكي أكثر من ثلاثة دولارات أمس الثلاثاء لتتزلزل عن 100 دولار للبرميل وسط ضعف اسواق الاسهم وتوقعات أن تكون المخزونات قد ارتفعت الاسبوع الماضي وقبل اجتماع منظمة أوبك اليوم الأربعاء يتوقع أن يبقى على الإنتاج عند مستواه الحالي. ويأتي التراجع في أعقاب صعود عقود الخام أمس الأول إلى مستوى قياسي قرب 104 دولارات للبرميل. وبحلول الساعة 1630 بتوقيت جرينتش تراجع سعر الخام لتسجل نيسان (أبريل) في بورصة نيويورك التجارية (نايمكس) 2.35 دولار ليسجل 100.10 دولار للبرميل بعد تداوله في نطاق 99.30 إلى 102.33 دولار. وكشف مسح أجرته رويترز أن إنتاج المنظمة انخفض قليلا في شباط



صحافيون يحيطون بوزير النفط السعودي علي النعيمي الذي حافظ أمس على صمته بشأن ما ستقره أوبك

لتهذبة الاسواق والمساعدة في ابعاد شبح الكساد. لكن المحللين اتفقوا مع وزراء أوبك على أن ضخ المزيد من النفط لن يجدي.

وقال أوليفيه جاكوب من شركة بترومايريكس «اعتقد أن من الأفضل كثيرا لهم في الوقت الراهن أن يتركوا الإنتاج دون

وكالة الطاقة: خفض ليس موضع ترحيب

فيينا - ف.ب: قال كبير المحللين في وكالة الطاقة الدولية لورانس انغلز أمس الثلاثاء إن قرار خفض الإنتاج النفطي لمنظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) لن يكون «موضع ترحيب» وسيكون أيضا «مفاجئا» في إطار الاسعار القياسية الحالية.

وقال انغلز لوكالة فرانس برس «اعتقد أن خفض الإنتاج سيكون مفاجئا جدا لكن على أوبك أن تقرر ذلك». وأضاف «إن السوق ترسل إشارة مفادها أن الخفض سيكون حدثا غير محبب»، موضحا مع ذلك أن المهم «ليس الحصص» وإنما «ما تقوم أوبك به بالفعل».

أمريكا: هناك حاجة لزيادة إنتاج أوبك 300 ألف إلى 500 ألف ب/ي

واشنطن - رويترز: قال غاي كاروزو رئيس ادارة معلومات الطاقة الامريكية أمس الثلاثاء إن هناك حاجة لزيادة مستويات إنتاج أوبك من النفط بمقدار 300 ألف إلى 500 ألف برميل يوميا من أجل بشاء مخزونات النفط العالمية وخفض أسعار الخام القياسية. من جهة ثانية أبلغ كاروزو الكونغرس أن سعر النفط الخام الأمريكي قد يصل إلى 185 دولارا للبرميل في 2030. وقال في جلسة استماع للجنة الطاقة بمجلس الشيوخ أن سعر 185 دولارا هو أقصى تقديرات الوكالة. وفي الوقت الحالي لديها طلب شديد وفي تصور أرحج للامد الطويل

وقال جورج الوجودسكويس وزير مالية اليونان أن معظم الوزراء أيدوا اتخاذ خطوات لتبني منهج أوروبي موحد حيال صناديق الثروة السيادية بدلا من أن يعمل كل بلد على حدة. وأبلغ الوجودسكويس الصحفيين «هناك تفضيل واضح لتناول أوروبي في شكل ميثاق شرف وهذه كانت رؤية الأغلبية». وتوיד المفوضية الأوروبية فكرة الميثاق درعا لخطوات أحادية من جانب دول الاتحاد. وقال يواكين مونويا مفوض الاتحاد الأوروبي للشؤون الاقتصادية والتكيفية « ينبغي أن نتحرم القواعد الأوروبية التقليدية.. المستثمرون محل ترحيب ولكن وفقا لقواعد معينة... ومن ثم حان وقت التحرك قبل أن تطفو على السطح ميول الحماية التجارية في القطاع».

الثروة السيادية أنت ومازالت تؤدي وستؤدي دورا مهما. وتبنى الوزراء مبادرة عالمية لوضع ميثاق شرف طوعي لصناديق الثروة السيادية يعده صندوق النقد الدولي في وقت لاحق هذا العام. وقال بابوك إن هناك حاجة للتأكد من احترام قواعد الاتحاد الأوروبي بشأن حرية حركة رأس المال ذلك أن صناديق الثروة السيادية تؤدي دورا مهما في تطوير أوروبا وضخ السيولة في ظل المتابع الحالية التي تشهدها سوق الائتمان. وأضاف أن بعض الوزراء عبر عن مخاوف من أن الصناديق السيادية قد تتخذ قرارات استثمارية بناء على عوامل سياسية لا تجارية لكن ما من دليل على ذلك حتى الآن.

وزراء الاتحاد الأوروبي يتركون الباب مفتوحا امام الصناديق السيادية

بروكسل - من هيو جونز:

اتفق وزراء مالية الاتحاد الأوروبي أمس الثلاثاء على أن تبقى أوروبا مفتوحة لاستثمارات صناديق الثروة السيادية نظرا لأن المخاوف بشأن أي دوافع سياسية قد تكون لديها لا أساس لها. وأقر الوزراء ورقة أعدتها المفوضية الأوروبية الذراع التنفيذية للاتحاد وتقول فيها إنه لا حاجة لسن تشريع جديد للتعامل مع القطاع الذي يستفيد من إيرادات تبلغ 2.5 تريليون دولار عن صادرات السلع الأولية والطاقة لدول مثل روسيا والصين والنرويج. وقال أندريه بابوك وزير مالية سلوفاكيا الرئيس الحالي للاتحاد الأوروبي في مؤتمر صحفي «صناديق

أوروبا تزيد القيمة المالية لمساعداتها الانسانية لمواجهة ارتفاع اسعار المواد الغذائية

واشنطن - رويترز: قال غاي كاروزو رئيس ادارة معلومات الطاقة الامريكية أمس الثلاثاء إن هناك حاجة لزيادة مستويات إنتاج أوبك من النفط بمقدار 300 ألف إلى 500 ألف برميل يوميا من أجل بشاء مخزونات النفط العالمية وخفض أسعار الخام القياسية. من جهة ثانية أبلغ كاروزو الكونغرس أن سعر النفط الخام الأمريكي قد يصل إلى 185 دولارا للبرميل في 2030. وقال في جلسة استماع للجنة الطاقة بمجلس الشيوخ أن سعر 185 دولارا هو أقصى تقديرات الوكالة. وفي الوقت الحالي لديها طلب شديد وفي تصور أرحج للامد الطويل

وقال جورج الوجودسكويس وزير مالية اليونان أن معظم الوزراء أيدوا اتخاذ خطوات لتبني منهج أوروبي موحد حيال صناديق الثروة السيادية بدلا من أن يعمل كل بلد على حدة. وأبلغ الوجودسكويس الصحفيين «هناك تفضيل واضح لتناول أوروبي في شكل ميثاق شرف وهذه كانت رؤية الأغلبية». وتوיד المفوضية الأوروبية فكرة الميثاق درعا لخطوات أحادية من جانب دول الاتحاد. وقال يواكين مونويا مفوض الاتحاد الأوروبي للشؤون الاقتصادية والتكيفية « ينبغي أن نتحرم القواعد الأوروبية التقليدية.. المستثمرون محل ترحيب ولكن وفقا لقواعد معينة... ومن ثم حان وقت التحرك قبل أن تطفو على السطح ميول الحماية التجارية في القطاع».

الفاو: ارتفاع اسعار الغذاء يدعم المزارعين ويسهم بزيادة الانتاج

القاهرة - من وائل جمال:

قالت منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (الفاو) أمس الثلاثاء إن أسعار المواد الغذائية قد ترتفع على مدى موسمين زراعيين قادمين لكن زيادة دخول المزارع قد تدفع إلى زيادة الانتاج خاصة في دول العالم الثالث. وقال محمد سعيد نوري نائب رئيس المستقل لمجلس منظمة الأغذية والزراعة لروبيرتز إن أسعار الغذاء «ستواصل ارتفاعها موسم أو اثنين على الأقل». وفي الفترة من كانون الثاني (يناير) عام 2007 إلى كانون الأول (ديسمبر) 2008 ارتفع مؤشر الفاو لاسعار الأغذية بنسبة 47 بالمئة مدفوعا أساسا بارتفاع أسعار منتجات الحبوب والزيوت النباتية التي زادت 62 بالمئة و85 بالمئة على التوالي.

انجيلا ميركل تفتتح معرض هانوفر العالمي لتكنولوجيا المعلومات

هانوفر-روبيرتز: افتتحت المستشارة الألمانية أمس الثلاثاء رسميا معرض سيببت للكمبيوتر أمام الجمهور. وزارت المستشارة لاجحة العديد من شركات التكنولوجيا الكبرى من بينها فيفوتسي وسيمزن وساب. وقاتت ميركل بعد أن شاهدت عروض تقديمية متنوعة «يمكن للمرء أن يري ان تكنولوجيا المعلومات توصل اقحام حياتنا امسية..حياتنا المعتادة والارتباط القوي بها. ويحتاج المرء من أجل ذلك أن يكون مستخدما متفحما ونكيا». وقبل وقت طويل من بدء ظهور أعراض المشاكل التي تحاصر الاقتصاد الأمريكي على أوروبا قرر أكبر معرض للتكنولوجيا في القارة تقليص اهتماماته إلى المجالات الأساسية مع تقديم صورة أكثر وضوحا. وسيكون معرض العام أقل بيوم. غير أن منظمين يزعمون أنه سيكون أكثر فعالية ويوجه إلى تلبية احتياجات قطاع الاعمال. ووفقا للمفهوم الجديد للمعرض لن يجد المتعاملون الذين يركزون على عقد الصفقات أو توقيع عقود حيوية ما يعرض عليهم من مجموعات اطفال المدارس أو الاسر التي تسعى إلى التسليح في يوم مطير. وسيتم إرجاء عرض الأجهزة الصغيرة والغريبة ذات التكنولوجيا المتقدمة إلى عطلة

المجموعة المالية القابضة - هيرميس المصرية تنشئ أول صندوق سعودي

دبي - من جيمس قرداحي:

قالت المجموعة المالية القابضة - هيرميس المصرية أنها تعتزم اقامة أول صندوق لها في السعودية للاستفادة من الطلب العالمي على الاسهم في أكبر دولة مصدرة للنفط في العالم. وقال هاشم مناصر مدير ادارة الاصول الاقليمية ان المجموعة تتوقع أن يجتذب الصندوق نحو 200 مليون دولار خلال شهرين من مستثمرين دوليين بالاساس. ويحظر على المستثمرين من خارج دول مجلس التعاون الخليجي الاستثمار بشكل مباشر في البورصة السعودية الاكبر في العالم العربي. وقال مناصر الذي تدير شركته أصولا قدرها 4.5 مليار دولار في اسواق الاسهم العربية «هناك فرص نمو كبيرة في السعودية مدفوعة بازدهار الاتفاق على البنية الأساسية والارتفاع المطرد في انفاق المستهلكين». وقال مناصر ان الصندوق الذي سيبدأ العمل هذا الشهر سيستهدف أساسا شركات تعمل في مجال السلع الاستهلاكية مثل مجموعة صافولا والحكيم والشركات التي تعمل في مجال البنية الأساسية مثل شركات الاسمنت والبتروكيماويات. وستوجه نسبة عشرة بالمئة من أموال الصندوق إلى شركات غير مدرجة في البورصة والتي تستعد ل طرح أولي عام. ومؤشر البورصة السعودية هو الاسوأ أداء في منطقة الخليج هذا العام وواحد من اثنين فقط انخفضا ان هبط بنسبة نحو عشرة بالمئة. وعلى العكس ارتفع مؤشر عمان 16 بالمئة. وتوقع مناصر أن ينهي المؤشر السعودي العام على ارتفاع بنسبة 20 بالمئة على الأقل. وأغلق المؤشر أمس الثلاثاء على 10030.04 نقطة. وارتفع بنسبة 41 بالمئة العام الماضي.

توقف موجة الصعود القياسي لليورو بعد تصريحات لمسؤولين أوروبيين أعربوا عن قلقهم من آثارها السلبية

وفي معاملات قبل الظهر استقر اليورو على 1.5217 دولار بعد ارتفاعه يوم الاثنين إلى 1.5275 دولار مسجلا أعلى مستوى على الإطلاق منذ طرح العملة الموحدة للتداول عام 1999 وفقا لبيانات رويترز. كما تراجعت العملة الموحدة عن مستوياتها القياسية مقابل الجنيه الاسترليني. وارتفع الدولار أيضا عن المستوى القياسي الذي هبط إليه أمام سلة من العملات الرئيسية. واستقرت العملة الأمريكية مقابل العملة اليابانية على 103 ينات بعد هبوطها في أمس السابق إلى 102.59 ين مسجلة أدنى مستوى منذ ثلاث سنوات. وكان رئيس البنك المركزي الأوروبي جان كلود تريشيه قد عبر مساء الاثنين عن القلق بشأن الدولار بعدما تراجع لمستويات قياسية أمام اليورو أمس الاثنين متخليا عن صمت تقليدي وهو يجتمع مع وزراء مالية منطقة اليورو لاجراء محادثات شهرية. ويتجاهل تريشيه عادة أسئلة الصحفيين بشأن مثل هذه الامور خارج المؤتمرات الصحافية الرسمية لكنه توقف ليبدلي بتصريح للصحافيين لدى دخوله

لندن-روبيرتز: توقفت أمس الثلاثاء موجة الارتفاع القياسي لليورو الأوروبي مقابل الدولار الأمريكي والتي استمرت خمسة أيام وذلك بعد أن أبدى مسؤولون أوروبيون قلقهم بشأن الارتفاع الحاد للعملة الموحدة. وقال جان كلود يونكر رئيس مجموعة وزراء المالية لمنطقة اليورو أمس الأول ان الوزراء وجان كلود تريشيه رئيس البنك المركزي الأوروبي يخطوا سياسة أسعار الصرف واتفقوا على ابداء قلقهم بشأن التضررات الفظة في الاسعار. الا ان يونكر خفف من حدة موقفه أمس قليلا ان قال انه لا يرى ضررا عاما للاقتصاد من قوة اليورو وانه ليس من الحكمة تحديد أهداف لاسعار الصرف. وقال يوهان جافوس خبير استراتيجيات الصرف الاجنبي لدى اس.ا.ي.بي في ستوكهولم «اعتقد أن هذه خطوة في اتجاه زيادة القلق بشأن اليورو. ومع ذلك يبدو أنه (يونكر) خفف من حدة تعليقاته صباح أمس». وأضاف «السوق لم تجر إعادة تقييم كاملة للوضع بناء على تصريحاتها لكنها قلصت بعضا من قوة اليورو التي شهدناها في الاونة الاخيرة».

دوي ابطال اوروبا:

ريال مدريد ينشد الثأر اليوم

■ نيقوسيا-اف ب: ينشد ريال مدريد بطل اسبانيا الثأر من ضيفه روما الايطالي عندما يستضيفه اليوم الاربعة، في اياب الدور ثمن النهائي من مسابقة دوري ابطال اوروبا لكرة القدم، الذي يبدو محطة مفصلية في مصير المدربين الاسرائيلي افرام غرانت الذي يستضيف فريقه تشلسي الانكليزي اولمبيكوس اليوناني، ومدرب شالكة الالمانى ميركو سلومكا الذي يخوض رحلة صعبة الى ميدان بورتو البرتغالي.

في المباراة الاولى التي سيحتضنها ملعب «سانتياغو برنابيو» في العاصمة الاسبانية مدريد، يدخل ريال مدريد اللقاء ساعيا الى تعويض تخلفه 1-2 ذهابا، الا ان هذا الموضوع لا يبدو مقلقا ليناؤه الفريق الملكي وخصوصا انهم كانوا الطرف الافضل في غالبية قترات المواجهة الاولى بين الطرفين.

كما ان ريال مدريد تناسى هوميه اثر عودة نجمه البرازيلي روبينيو اليه، وقد قاده الالفوز على ريكراتييفو هويلفا 3-2 نهاية الاسبوع الماضي، وذلك اثر عيابه ثلاثة اسابيع بسبب اصابة في عضلات المعدة، علما انه لم يلعب ذهابا امام الفريق الايطالي. وبالطبع جاءت عودة روبينيو الى صفوف ريال مزدوجة الفائدة، اذ انهى عبرها ثلاث هزائم متتالية لفريقه، وهو سيغوض ابتعاد زميله الهولندي اربين روبن مجددا بسبب التواء في كاحل القدم، فيما تحوم الشكوك حول امكان جهوزية مواطن الاخير رود فان نيسلرويي للاصابة عيها، لكن المدافع سيرجيو راموس سيغيب بسبب الايقاف.

ويدخل روما اللقاء متسلحا بفوزه برباعية نظيفة على بارما السبت الماضي في الدوري المحلي، كما ان صفوفه تخلو من الاصابات باستثناء الظهير الايمن ماركو كاسيتي المصاب بخلع في كتفه اليسرى، الامر الذي قد يتيح الفرصة امام المخضرم كريستيان بانوتشي للحلول مكانه، وهو الذي احرز اللقب مع ريال مدريد نفسه عام 1998.

وعلى ملعب «ستامفورد بريدج»، سيغضرب تشلسي غرانت بالسخونة عندما يواجه فريقه اولمبيكوس الذي تعادل معه سلبيا في مباراة الذهاب.

ويتلقي غرانت وابلا من الانتقادات اليومية منذ تحقيقه النتيجة المذكورة وفقدانه لقب كأس رابطة الاندية الانكليزية المحترفة، وهو اصلا لم يكسب ود الجماهير او اللاعبين منذ حلوله مكان البرتغالي جوزيه مورينيو المستقيل من منصبه في ايلول (سبتمبر) الماضي.

وقال غرانت: «لقد خسرتنا نهائي كأس الرابطة ولم تكن سعداء بانفسنا. نعلم كفيفق بانته يمكننا تقديم افضل وقد شعرنا باننا سلفطنا وتركتنا خيبة عند جماهيرنا».

ويتوقع ان يعمد غرانت الى الهجوم منذ البداية ولهذه الغاية قد يشرك النشائي العاجي ديبديه دروغبا والفرنسي نيكولا انيلكا سوايا منذ البداية. ولا يبدو اولمبيكوس في احسن حالاته، اذ تنازل عن صدارة الدوري اليوناني لغريمه باناثينايكوس نهاية الاسبوع الماضي بتعادله مع استراس 1-1.

دورة دبي للتنس:

كولشرايبر يخرج نادال دون ان يخرجها

ليحسم المجموعة بعد ذلك 6-1 في 44 دقيقة.

وفي المجموعة الثالثة المنافسة، تمكن نادال من كسر ارسال منافسه في الشوط الخامس بعد عدد من الفرص، ليقدم 2-3، لكن الالمانى رفض الاستسلام وحصل على فرصة لكسر ارسال نادال في الشوط السادس ونجح في مبتغاه ليعادل النتيجة 3-3.

ورد نادال بالمثل في الشوط التالي ليقدم 3-4 ثم 3-5 و6-4 بعدما حسم الشوط العاشر نظيفا منها المجموعة في دقيقة والمباراة في ساعتين و23 دقيقة. واكد نادال (21 عاما) تفوقه التام على كولشرايبر رغم صعوبة المهمة التي واجهته اليوم، محققا الفوز الرابع عليه في 4 مواجهات جمعتهما حتى الان، والمباريات الثلاث السابقة كانت العام الماضي في بطولة استراليا المفتوحة ودورتي مونتني كارلو للماسترز وشوتوغارت.

وعلق نادال على المباراة قائلا «كل مباراة تكون صعبة للغاية في هذه الدورة التي تضم افضل لاعبي العالم وهي اقوى من دورات الماسترز حتى بسبب تواجد هذا الكرم من اللاعبين الكبار. انا اقاتل في كل مرة اكون فيها في الملعب وانا سعيد جدا بهذا الفوز في احدى اهم الدورات في العالم».

ويتلقي نادال في الدور الثاني الروسي ميخائيل ليفوشكيخ الصاعد من التصنيفات على حساب الليتواني كريم غايلين الذي تغلب اليوم على الالمانى محمود نادر المشارك بدعوة المجموعة 6-3 في 14 دقيقة.

وستكون مواجهة الدور الثاني الاولى بين نادال والروسي المصنف 171 عالميا. تجدر الإشارة الى ان نادر كان ممثل العرب الثاني في الدورة الى جانب الكويتي محمد الغريب الذي خرج امس على يد الروسي نيكولا دافيدنكو الخامس.

وكان الغريب بلغ الدور الثاني عام

2006 بعد فوزه على الاماراتي عمر بهوزيان الذي يعيب عن دورة 2008 وشارك بدلا منه مواطنه نادر.

اما في ما يخص نادال فهو لا يزال يبحث عن لقبه الاول منذ تموز (يوليو) العام الماضي عندما فاز بدورة شتوتغارت الالمانية على حساب السويسري ستانيسلاف فافريكا الذي خرج امس من الدورة، رافعا رصيده الى 32 لقباً في مسيرته الاحترافية، وهو احقق بعدها في الحصول على اي لقب وهو يهدف الى ان تشكل دبي الانطلاقة نحو رفع غلته، املا ان يكرر انجاز 2006 عندما فاز بلقب هذه الدورة على حساب فيدرر.

ويبدو ان فرص نادال في جعل دبي منطلقا نحو العودة الى ساحة الالقب أصبحت اكبر بكثير بعد خروج فيدرر من الدور الاول للمرة الاولى منذ 4 اعوام ونصف العام بعد خسارته لن امام موراي، الا ان طريق الاسباني لن تكون سهلة خصوصا ان الصربي نوفاك ديوكوفيتش الثالث الذي يلعب لاحقا مع الكرواتي مارين سبيليتش، سيكون في طريقه في دور نصف النهائي، اضافة الى الأمريكي اندي روديك السادس الذي يلعب لاحقا مع الاسباني خوان كارلوس فيريريو، الذي قد يواجه في ربع النهائي. وتخطى التشيكي توماس بيرديتش المصنف ثامنا عقبة الفرنسي غايلين مونفيس في اول مواجهة بين اللاعبين بالفوز عليه 6-3 و2-6 في 35 دقيقة فقط.

ويذا تفوق بيرديتش (22 عاما و10 عالميا) واضحا على مونفيس (21 عاما و52 عالميا) خصوصا ان الاخير لم يشارك في اي دورة منذ ايلول/سبتمبر الماضي وهو يخوض غمار دبي للمرة الاولى فيما يشارك منافسه التشيكي، صاحب 3 القاب، للمرة الرابعة وهو تاهل الى الدور الثاني للمرة الرابعة.

وتهدد الايقافات بالخطر في دوري الابطال، وخصوصا ان الفريق الالمانى يعاني محليا وهو لقي خسارته الثالثة صفرا-1 السبت الماضي، ليحقق الفريق الياباني فوزه الاول على ارض ضيفه منذ 01 سنوات، حيث زرع الجمهور بافظة تهاجم المدرب سلومكا كتب عليها: «ميركو سلومكا، لا فكرة، لا مفهوم، لا ثقة».

ولا يستبعد ابدأ ان تطيح نتيجة سلبية بسلومكا، وخصوصا وسط التوتر الذي بدأ في الظهور بين اللاعبين، اذ انتقد البرازيلي مارسيليو برونو بشدة المهاجم جيرالد اسمواه والاوروغوياني فيسنستي سانتيزن اثر الخسارة امام بايرن.

وسيسعى بورتو بكل تأكيد الى استغلال اندام توازن نظيره الالمانى لحجز بطاقته في الدور ربع النهائي، وهو يملك كل المقومات لتحقيق مبتغاه والدليل ترعبه على قمة الدوري البرتغالي بفارق 21 نقطة عن اقرب ملاحقيه.

يذكر ان مباراة واحدة في الدور ثمن النهائي، ستقام الثلاثاء 11 آذار/مارس الحالي بين انتر ميلان الايطالي والضيف ليفربول الانكليزي (صفر-2 ذهابا) على ملعب «سان سيرو» في ميلانو.

■ القاهرة-اف ب: تهدد الايقافات طموح فريق الزمالك ببلوغ الدور نصف النهائي من مسابقة كأس مصر لكرة القدم عندما يلتقي مع اسمنت السويس في غياب اربعة لاعبين اساسيين في صفوفه.

ويخشى جمهور الفريق الابيض من تعرض الزمالك لاي هزة جديدة خاصة وان اربعة من عمدته الاساسية يغيبون عن المباراة للايقاف وهم محمود عيد الرازق الشهير بشيكابالا والمدافعان محمود فتح الله وعمرو الصفتي والظهير اليسر طارق السيد.

كما ان لقاء انبي والاتحاد السكندري سيكون فرصة كبيرة للفريقين للبحث عن مجد جديد يعوضا به تراجعهما للموسم في الدوري العام خاصة نادي الاتحاد الذي يحتل المركز الاخير.

اما مباراة الانجميون والمقاولون العرب فانها متكافئة وكلا الفريقين يعاني تذبذبا في الدوري العام خاصة الاخير الذي يعاني من غياب الانتصارات على ملعبه.

وتهدد هذه الايقافات طموحات صاحب القمصان الابيض وان كان هناك بدلاء يستطيعون تعويض الاساسيين ومنهم جمال حمزة وحازم امام والمدافعان وسام العابدي اسماعه حسن، ولا يواجه الزمالك منافسا متواضعا كما يظن البعض لان معنويات الاخير في تصاعد مستمر بعد ان حقق الفوز في ثلاث مباريات متتالية وابتعد

عن صدارة اللقب في الدوري الانكليزي بفرارق 21 نقطة عن اقرب ملاحقيه.

يذكر ان مباراة واحدة في الدور ثمن النهائي، ستقام الثلاثاء 11 آذار/مارس الحالي بين انتر ميلان الايطالي والضيف ليفربول الانكليزي (صفر-2 ذهابا) على ملعب «سان سيرو» في ميلانو.

كأس مصر:

ايقافات تهدد طموحات الزمالك

قليلاً عن منطقة الخطر في ترتيب الدوري المصري وصعد الى المركز 12. ويسعى الزمالك الى احراز اول لقب له في هذه المسابقة منذ ان توج بطلا عام 2002 على بلدية المحلية خصوصا في ظل غياب منافسه التقليدي الاهلي لخروجه في الدور السابق. وتحتفي مباراة الحدود وبترجيح باهتمام حيث يعتبرها كثير من صامدا مبركا بين فريقين هما الاقوى مع الزمالك بعد اقصاء الاهلي والاسماعيلي من البطولة.

كما ان لقاء انبي والاتحاد السكندري سيكون فرصة كبيرة للفريقين للبحث عن مجد جديد يعوضا به تراجعهما للموسم في الدوري العام خاصة نادي الاتحاد الذي يحتل المركز الاخير.

اما مباراة الانجميون والمقاولون العرب فانها متكافئة وكلا الفريقين يعاني تذبذبا في الدوري العام خاصة الاخير الذي يعاني من غياب الانتصارات على ملعبه.

وتهدد هذه الايقافات طموحات صاحب القمصان الابيض وان كان هناك بدلاء يستطيعون تعويض الاساسيين ومنهم جمال حمزة وحازم امام والمدافعان وسام العابدي اسماعه حسن، ولا يواجه الزمالك منافسا متواضعا كما يظن البعض لان معنويات الاخير في تصاعد مستمر بعد ان حقق الفوز في ثلاث مباريات متتالية وابتعد

عن صدارة اللقب في الدوري الانكليزي بفرارق 21 نقطة عن اقرب ملاحقيه.

يذكر ان مباراة واحدة في الدور ثمن النهائي، ستقام الثلاثاء 11 آذار/مارس الحالي بين انتر ميلان الايطالي والضيف ليفربول الانكليزي (صفر-2 ذهابا) على ملعب «سان سيرو» في ميلانو.



صانع الالعاب البرازيلي كاكا

للتكريم خصوصا محمد زيدان مهاجم هامبورغ الالمانى واحمد حسن المحترف في انترناشيونال الجيجي.

واشار مصدر داخل الجهاز الفني الى أن جميع اللاعبين سواء من حضر أو من لم يحضر حصلوا على الأوسمة من الطبقة الأولى.

وطالب الرئيس مبارك طبقا لتصريحات سمير زاهر رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم بسرعة حل أزمة الحضري من أجل مصلحة المنتخب الوطني المصري.

وأعطى مبارك توجيهاته في هذا الشأن لزاھر بالتدخل بصفة رسمية الحضري من أجل مصلحة المنتخب الوطني المصري.

وأعطى مبارك توجيهاته في هذا الشأن لزاھر بالتدخل بصفة رسمية الحضري من أجل مصلحة المنتخب الوطني المصري.

عودة كاكا ترفع معنويات

ميلانو وبرشلونة

يشعر بالقلق امام سيلتيك

■ ميلانو-رويترز: سيحصل ميلانو الذي تعادل اربع مرات في اخر خمس مباريات بدوري الدرجة الاولى الايطالي على دفعة معنوية بعد عودة صانع الالعاب البرازيلي كاكا عندما يستضيف ارسنال الانكليزي في مباراة العودة بدور الستة عشر لدوري ابطال اوروبا لكرة القدم امس الثلاثاء.

وتعافى كاكا من اصابته في الركبة ليصبح جاهزا لخوض مباراة اليوم المهمة لميلانو بطل اوروبا بعدما انتهت مباراة الذهاب بالتعادل بدون اهداف قبل اسبوعين.

ويبدو برشلونة بطل اوروبا 2006 المرشح الاوفر حظا بلوغ دور الثمانية عندما يستضيف سيلتيك الاسكتلندي بعد فوزه 3-2 في مباراة الذهاب لكنه سيحضر بالقلق بعد هزيمته 4-2 امام ضيفه اتلتيكو مدريد رغم انه كان متقدما بهدف مطلع هذا الاسبوع بالدوري الاسباني.

ويلعب مانشستر يونايتد الانكليزي على ارضه مع اولمبيك ليون الفرنسي بعدما تعادل 1-1 في مباراة الذهاب بفضل الهدف الذي احزره المهاجم الارجنطيني كارلوس تفيغز الشهر الماضي.

ويشارك البرتغالي كريستيانو رونالدو والمهاجم وين روني في الشوط الثاني في مباراة يونايتد التي فاز فيها 3-صفر على ضيفه فوليام يوم السبت الماضي في الدوري الانكليزي الممتاز لكن من المؤكد وجودهما ضمن تشكيلة الفريق الاساسية في لقاء اليوم.

ويحل فناربخسه التركي الذي فاز 3-2 في مباراة الذهاب ضيفا على اشبيلية الاسباني في اخر مباريات امس الثلاثاء، وستقام ثلاث مباريات اخرى غدا الاربعة ضمن منافسات دور الستة عشر فيما يلعب انترناسيونالي الايطالي على ضيفه ليفربول الانكليزي يوم 11 آذار (مارس) الجاري في اخر مباريات هذا الدور.

دبي تعرض 400 مليون استرليني لشراء نادي ليفربول الانكليزي

مع ادارة ليفربول لشراء النادي في اطار صفقة تصل قيمتها الى 450 مليون جنيه استرليني (670 مليون يورو)، الا انها تخلت عن الفكرة بعد توجه النادي الانكليزي نحو قبول عرض الثنائي الامريكي، الذي يسعى حاليا لدفع المبلغ الذي استدانته لشراء النادي وتمويل صفقات بعض اللاعبين الجدد امثال اهداف الاسباني فرناندو توريس.

كما يتطلع جيليت وهيكس الى تثبيت وضع النادي ماليا من اجل اطلاق ورشة العمل لبناء الملعب الجديد الذي سيكون متاخما للملعب التاريخي «انفيلد رود».

الانصاري لشبكة «سكاي سبورتنس» امس الثلاثاء «لا يخفى اننا في مفاوضات مع المالكين الحاليين للليفربول، وهي مفاوضات صعبة لان الثنائي يعيشان في ارض الاحلام ناحية تقديرهم لقيمة النادي في الوقت الحالي».

واشار الانصاري الى ان احد مالكي النادي «ترك ارض الاحلام» من دون ان يسعيه، عامزا من قناعة موافقة احد الطرفين على العرض دون الاخر.

وكانت شركة الاستثمارات الاماراتية التابعة لحكومة امارة دبي قد اجرت العام الماضي مفاوضات مع

ليفربول-اف ب: منحت شركة «دبي انترناشونال كابتال» مهلة حتى منتصف ليل امس الثلاثاء لملكي نادي ليفربول الانكليزي الامريكين جورج جيليت وطوم هيكس للموافقة على عرضها ونقل ملكية النادي الشمالي اليها بحسب ما افادت صحيفة «ليفربول اكس» المحلية.

وسيجصل كل من الامريكين على 25 مليون جنيه استرليني في حال موافقتهم على العرض الذي تبلغ قيمته الاجمالية 400 مليون جنيه.

وقال المدير التنفيذي في الشركة الاماراتية سمير

بطولة عمان:

الخابورة يهدد صدارة العروبة اليوم وظفار يتربص

الكرواتي باولو بالاضافة الى الدولي طلال خلفان القادم من العربي الكويتي مما اسهم في حل مشكلة الصابات التي يعاني منها.

وستكون مباراة صور 17 نقطة مع الطليعة 14 نقطة مباراة جماهيرية مهمة للفريقين الساعين من اجل تحسين وضعهما وسيفوق التونسي احمد الاخضر صور بديلا عن الكرواتي ميتوف بينما سيتولى قيادة الطليعة المدرب الساسي لصور خلفان زايد الذي انتقل بعد الاستثناء عن صفوف الذي كان مساعدا له.

ويتطلع النصر الى الدخول الى صلب المنافسة عندما يستضيف بهلا قبل الاخير في مباراة حاسمة للفريقين النصر من اجل تقليل الفارق عن فرق الصدارة وبهلا من اجل الابتعاد عن منطقة الخطر.

دربي العاصمة مسقط سيكون يوم الجمعة عندما يلتقي الاسبوع 18 نقطة مع عمان 10 نقاط في مباراة لا تعترف بالستوى الفني وموقع الفريقين في الترتيب.

القائمة تدارك اخطاءه وانطلق بقوة حتى اصبح في القمة وخلال 11 مباراة متتالية لعبها حقق 19 انتصارات و3 تعادلات وكان فوزه الاخير على الطليعة منحه المركز الثالث بديلا من النهضة ومباراة هذا الاسبوع اختبار حقيقي عن مدى قدرته على الاستمرارية في المنافسة.

ويتربص ظفار الثاني نتيجة المباراة بفارغ الصبر وهو يملك 24 نقطة وبفارق خمس نقاط عن العروبة بينما يملك الوحدة 14 نقطة وهو يتطلع الى الفوز وتعويض خسارته 3-1 في مباراة الذهاب وتحسين وضعه في الترتيب.

ويأمل النهضة ان يتجاوز عثرات الاسبوعين وتحسن اداء مسقط في الاسبوعين الاخيرين وترتد المركز الاخير الذي كان يقبع فيه وبدا رحلة الدخول الى منطقة الامان وتعاقبت ادارة النادي مع اللاعب

مسقط-اف ب: تبدأ اليوم الاربعة المرحلة الرابعة عشرة من الدوري العماني لكرة القدم باقامة مباراتين وتستكمل الخمسين بثلاث مباريات وتختتم الجمعة بمباراة واحدة.

وستكون مباراة العروبة المتصدر والخابورة في اجهة مباريات الاسبوع وتحمل اهمية كبيرة للفريقين ويتنظرهما ظفار بفارغ الصبر.

ويتصدر العروبة قائمة الترتيب برصيد 29 نقطة مقابل 21 نقطة للخابورة الذي قفز للمركز الثالث.

ويأمل العروبة ان يستفيد من العوامل المتاحة له ويقدم مستوى افضل من مبارياته الماضية امام الوحدة التي فاز فيها بصعوبة بالغة ما جعل مدرب الفريق المغربي ادريس المرابط يعيد حساباته من جديد في تشكيلة الفريق الذي اصبح يعتمد وبشكل اساسي على اللاعبين البرازيليين اورسن وردريغو وما وضعهما تحت المراقبة الجبرية من قبل مدربي الاندية.

في المقابل فان الخابورة الذي كان يقبع في ذيل

ويحتضن ملعب مدينة كميل شمعون الرياضية السبت، موقعة بين العهد الثاني وضييفه النجمة الثالث.

وكان العهد قد انتزح المركز الثاني من النجمة مستغلا تعادل الاخير مع الصفاء 1-1، وفوزه على البرية بهدف نظيف.

وستكون العهد مطالبا بالفوز للبقاء على مقربة من الانصاف، الا انه عليه ان يحاشي قدرة النجمة على قلب التوقعات، علما ان فوز الاخير سيقيم خدمة كبيرة الى غريمه التقليدي ويعيده مجددا الى مركز الوصافة.

وفي المباريات الاخرى، يلعب طرابلس الرياضي مع الصفاء، والارشاد مع الاهلي صيدا، وشباب الساحل مع الراسينغ، والبرية مع التضامن صور.

العراقي صالح سدبر الذي اصيب في عضلات الفخذ في المباراة المذكورة، ما يؤكد ابتعاده عن الجهوزية البدنية المطلوبة، وهو الذي طرد امام الارشاد بعد خطأ غير رياضي تسبب بخروج فريقه من مسابقة الكأس وبقائه ثلاث مباريات.

من جهته، يواصل الحكمة حصد النقاط بطريقة بطيئة جدا، وهو لم يخسر في مبارياته الاخيرتين، اذ فاز على التضامن صور (1-2) وتعادل مع غريمه التقليدي الراسينغ 1-1.

ويبرز من الفريق الاخضر حاليا الشاب علي بزي، اضافة الى المهاجم الاوكراني ايفان كوفاسكي الذي سجل ثلاثة اهداف للفريق منذ قدمه اليه قبل انطلاق مرحلة الایاب.

الاسوي مع ديميو الهندي، وتطرح علامة استفهام عن مدى توفيق المدرب جمال طه في خياراته عند وضعه التشكيلة الاساسية، اضافة الى التبديلات التي يقوم بها، اذ ان دخول بول رستم امام الاهلي صيدا كان متاخرا وخصوصا ان اللاعب شكل في الدقائق القليلة التي لعبها خطورة كبيرة على مرعى الفريق الجنوبي، وخلق كما من الفرص لم يخلقها المهاجم الاخر فادي غصن والشاب البديل حسن دنش طوال تواجدهما على ارض الملعب.

وعموما، سيسعد طه بخدمات الظهير الامين عماد اليزي الذي لعب بشكل طبيعي في مباراة اعاديه امام الاهلي صيدا نفسه ايضا، الا انه قد لا يستفيد مجددا من خدمات لاعب الوسط

بيروت-اف ب: يبحث الانصاف حامل اللقب ومتصدر لائحة الترتيب عن طريق الانتصارات التي اضاعها في المرحلتين الماضيتين عندما يحل ضيفا على الحكمة اليوم الاربعة على ملعب بلدية برج حمود، في افتتاح المرحلة السادسة عشرة من بطولة لبنان لكرة

وقام الانصاف قد لقي خسارته الاولى على يد الراسينغ (2-1) ثم تعادل مع الاهلي صيدا سلبا الجمعة الماضي، ليقلص العهد الثاني الفارق معه الى نقطتين فقط ما يهدد صدارة الاول فعليا.

ويخوض بطل لبنان مباراته غدا عشية مغادرته الجمعة المقبل الى مدينة غزوا الهندية حيث سيخوض اولي مبارياته في مسابقة كأس الاتحاد



الاسباني رافايل نادال



رسالة متخيلة من الأسد الى القادة العرب

أصحاب الجلالة والفخامة والسمو،

أجد لزاماً عليّ أن أفاتحكم بقرار سورية الاعتذار عن استضافة قمتكم الدورية القادمة في دمشق املا في وقت النزيف السياسي مفتوحا امام المهومين في تحقيق السلام مع كيان القتلة في فلسطين برعاية رعاتهم منذو باشر القتلة القتل في عام 1948. جميعكم يدرك ان سورية خلافا لقتاعة اجيالها قد طاروت ذلك الوهم ودخلت في مفاوضات مع كيان القتلة وقدمت لهم ما قدمته مصر والاردن ومع ذلك انتهت تلك المفاوضات الى بقاء الامور على حالها.

جميعكم يدرك ايضا بأن سورية لم تتشأ في يوم من الايام الا ان تكون جزءا من التوافق السياسي العربي ايماننا من حكومتها بأن الحفاظ على الحد الأدنى من التضامن العربي هو آخر خط دفاع لامتنا.

يبدو لنا اليوم بأن خط الدفاع العربي هذا يتعرض لهجوم مركز تقوده قوى عاتية في قدراتها غايتها تحويل سورية الـ 2008 الى عراق 1991. قميص عثمان عام 1991 كان اجتياح الكويت وقميص عثمان في العام 2008 هو دم رفيق الحريري.

سورية كما تعرفون هي دولة محاذية لكيان القتلة ومدماك التوازن الاستراتيجي العربي معه ولهذا فهي لا تملك تصرف دفع النزاعات العربية العربية الي منتهاها كما حدث مع العراق في العام 1991. ولا أتخذ من مجاراتنا للتوافق العربي في تلك الايام رغم تحفظنا الشديد على اسلوب مواجهة ما كان يواجهه عراق تلك المرحلة من تأمر انتهى الي احتلاله من اجل تأمين امن معصوم كليات موهم. قرارنا انذ ن هو ان نتوكلم نتلقون في عاصمة اخرى كي تكررنا سيناريو القمة التي سبقت دك بغداد بكل انواع الصواريخ عام 1991. انعقاد القمة في دمشق بحرمكم من هذه «المتعة» السياسية.

أصحاب الجلالة والفخامة والسمو،

التضامن العربي الذي تنتشده سورية من الان وصاعدا هو تضامن شعبي داخلي وتضامن شعبي قومي يتحلق حول نصرة المقاومين في كل مكان من الارض العربية المحتلة او المهدة بالاحتلال. ولسوف نبدأ بانفُسنا. فلقد اخذتنا قرأراً بالعبقو العام عن جميع المعتقلين السياسيين ودعوة كل من في المنفى الي العودة الي سورية. واكثر من ذلك فقد قررنا تشكيل مؤتمر للحوار الوطني السوري من اجل وضع دستور جديد لسورية يكون نموذجا للتغيير السلمي في العالم العربي كله. لا يل قرنا ان يحضر هذا المؤتمر قادة الفكر السياسي العربي كمرقبين.

في الختام اود ان انقل الي شعوبكم تصميمنا على التمسك بحقوقنا الوطنية وبحقوق امتنا القومية لا سيما حقوق شعبي العراق وفلسطين وعلى هذا الاساس الاستعداد للاقاة الخصم سياسيا من اجل انتزاع تلك الحقوق او تتيبها. ونحن على ثقة مطلقة بأن الأمة التي انجبت في العصر الحديث جمال عبد الناصر واحمد بن بلا ياسر عرفات واحمد ياسين وصادم حسين وحسن نصر الله هي امة لا يقوى على هزيمتها احد.

احمد سرور- نيويورك

الأرهاب وما أدراك ما الإرهاب

■ ليس الإرهاب مجرد صيغة لغوية يعود اليها الصحفيون ملء فراغاتهم في التعبير الصحافي ... بل الإرهاب فكرة كبيرة الحجم، ومضغون يسحق كل من وقع مغفولة الناري او غير الناري على رأسه.

قد تتعدد الاساليب في الحديث عن مفردة الارهاب، ولقا للاتجاه الذي ينطلق منه كل واحد منا. لكن لا نختلف فيه بهذا الشأن هو أن الارهاب فعل أعمى، لا يصدر الا من شخص ملأ قلبه الغيظ، وانتهى به مشوار الحياة الي اليأس. كما ان الجهة التي تتولى صوغ قولب الفكر الارهابي او تنتبها جاهزا، وعن سيق اصرار لا يمكن ان تكون الا جهة حاخدة وطريقتا الي النار سالك ومضمون. طالما انها تشخذ خانجراها وراحها واستنها بفكرتي القتل والكراهية.. ولا تحسب حسابا للأعراف حتى لو كان بريئا، ولا ناقة له ولا حمل بالسياسة.

ومهما كانت نراغ ممارسة الارهاب واشهار سيفة في وجه الأنظمة الحاكمة ومؤسساتها، او حتى مواجهة طغيان أمريكا ومن يدور في فلكتها بالعالم العربي، فانها او هي من بيت العنكبوت، لماذا؟ لأن العمل (أي عمل) الخطط له مسبقا وتماشيا مع ايدولوجية الاقصاء وعدم الاعتراف بالأخر، ايا كان هذا الآخر، يعتبر في نظرنا عملا اجراميا غير اعراف، لأن الله تعالى علمنا الحكمة في التعامل مع ذواتنا ومع أهل النصرارى واليهود... وحكمته تتجلى في الايمان بالحوار والاعتراف المتبادل.

من هنا فاننا لا نتفق مع ما تنشره بعض الصحف، ولاسيما اليومية منها من أفكار مسومة، تلعب لعبة غير نظيفة، خاصة عندما تلحح ولا تحدد من خلال أعمدتها باشارات غامضة عن بعض الاسلاميين، حتى لو كانوا شيعية؟ ونحن في المغرب لم يحصل أن عرف أباً أو ناً وأجدادنا الفكر الشيعي المعتدل منه والمتطرف لذلك ينبغي في تقديرننا ألا تقع بعض الجرائد في المكروه، أي ألا تلوح بأيد حتى لو كانت بيضاء الي من يصدر المتطرف والارهاب، ومهما كانت المصالح الضيقة التي يمكن ان تغنمها.

كما نشير الي أنه لا يمكن معالجة المسألة الدينية والخلل الذي تعرفه مؤسسة الاوقاف والشؤون الاسلامية في بلدنا، بتغيير اسم الوزارة الوصية باسم آخر لأن جوهر المشكلة هو المعالجة الثقافية والروحية وليس الأمنية.

الدكتور أحمد بن شريف

لا ظل له لكن

■ يرسم صوره حيث شاء

مرة على الصخور

ومرة على الجبال

ومرة على السحاب

ومرة على النعام

ومرة على الماء

كل هذا

الا هذه

فئسالة

بلي محمد

غيب القدس

المحرقة لغزة او سقوط حماس!

الاسلامي في فلسطين وكل ما يصدر عنهم من خطط وافكار واقوال يصب في هذا الاتجاه.
المحرقة لغزة والحصار على اهلها.. لماذا؟ ان غزة هذه معروف عنها انها المدينة العربية الوحيدة ايام حكم الرومان لبلاد الشام ومصر التي رفضت التثليل المسيحي واصرت على التوحيد الابراهيمي رغم ما فعل بها الرومان ولذلك كرمها الله بان جعل فيها مثوى سيدتنا هاشم جد الرسول محمد صلى الله عليه وسلم واخرج منها مئات العلماء وعلى رأسهم الامام النابغة محمد بن ادريس الشافعي رضوان الله عليه.. وغزة هذه هي صانعة كل مشاريع الشورة منذ الانتداب البريطاني وتفردت بالرد وصناعة مشاريع المقاومة منذ تكةة 1948 وكما قال الدكتور صائب عريقات لامستقبل لمشروع وطني او دولة فلسطينية بدون غزة.

وطن عربي يتيم

لقد بنتنا في حيرة من امرنا نظرا للحيض الذي وصل اليه العرب وكيف سنلوم أمريكا واسرائيل والغرب وهم الذين يعلنون صراحة عداءهم للسافر للاسلام والمسلمين صباح مساء ونحن نرى ونسمع أشخاصا محسوسين على هذه الامة المكلومة والمكوبة يتغنون سقومهم ويطلقون سهامهم الحادة ضد القضايا العربية في محاولات يائسة للنيل من ابطل المقاومة والركن الي جانب الظلام والظفرسة والجبروت الامريكي والصهيوني على وجه الخصوص فهذا يشبه قبائل القتل والدمار التي كانت تستنط على بغداد بالموسيقى التي تطرب سمعه وهذا «المعارض الوهمي» يطالب اسرائيل في الكينيست بضرب سورية والبقاء في الجولان وهؤلاء يحذرون ويضخمون من «الخطر الايراني» وآخرون لا يألون جهدا في التهمج على حماس وتحميلها كل ما حصل ووصل الحد بوزير الخارجية المصري ان هد يد بتكسيرو ارجل الفلسطينيين وتهكم على المقاومة فاين كنتم يوم قتلتم اسرائيل ستة من حرس الحدود المصريين؟ فهذا فيض من فيض فما فعله الصهاينة يندى له الجبين فلماذا لم تكسروا ارجل الاسرائيليين؟ وبما ان بوش يدافع عن قضائنا ويهدى لنا ابورود في عيد الحب ويعمل على نشر الديمقراطية والحرية في ربوع ووطننا

استجلاء الأخطاء في ما ورد بوثيقة وزراء الاعلام

حسب النظام العربي- لا يمكنها أن تروض بمجره الوعيد وسن القوانين فقط بل بممارسة كل أنواع الاضطهاد في حقها، لأنها تتنقل عن الهوى وتتعرض لأساليبها في قصورهم ونقل من شأنهم ومن مستوى قراراتهم العظيمة والتاريخية.
لقد اراد الحكام والقادة العرب تعليمةا الأدب بكل الوسائل الحبية، تارة بتجنيد كتية يخربشون مقالات سيئة على صفحات الجرائد الرسمية، وتارة بمحاورين خلال برامج حوارية لا يفقهون في الحوار سوى الأحكام التي يمكنها أن تصدر في حق من يتنقد ويتعرض لقسسات البلاد بالنقد والتجريح، وتارة باختيار ضحية من الكتاب والصحافيين والزج بهم في السجن وتعذيبهم بالنع من الكتابة- واللعلم فهذا أخطر أنواع التعذيب الذي ابتكره النظام العربي مؤخرا في حق الكتاب والصحافيين. ورغم ذلك لم تحرم ولم تتأذب فمادنا سيصنعون لنا إذن؟ سوى أن يستمروا في حقنا.

لقد شاع النقد في حق الحكام العرب حتى بدا يتجرأ عليهم كل كاتب ومتقف في هذه المنقطة العربية المنكوبة التي بنوها باعدتاهم الكبير ويعبدلهم العظيم، حيث فاقوا عمر علي الخطاب في عدله وفاقوا عمر بن عبد العزيز في حلمه، فالى متى السكوت على هذا التجريح في حقهم؟ الواقع أن السكوت هو الذي جعلهم مسية على شاشات الفضائيات العربية التي أجهل في الحقيقة، واكثر في الجهل الآن- ما هي هذه الفضائيات التي تجرات وانتقدت هؤلاء الحكام غير الجزيرة القطرية على حد ما أعلم. وما هي حدود هذا النقد التي تعرضت الي حكامنا العرب على قناة الجزيرة بالتحديد وجعلتهم يتهيبون بهذه السرعة غير المسبوقة في تاريخ

يا أمة المييار.. هل نسيتم غزة؟

■ اذا كنتم تنظرون الي شاشات الفضائيات العالمية وتشاهدون تيرنا تشعل البيوتا وعمارات تنهار وصواريخ تستنق من السما وقذائف من الدبابات فلا تتوقعوا انكم امام فيلم من افلام هوليوود او السينيما الأمريكية، بل هو مشهد حقيقي في بقعة من العالم اسمها غزة يسكنها مليون ونصف مليون انسان فلسطيني غالبيتهم شرودا من أرضهم ومسقط رؤوسهم من حيفا ويافا وصفد واللد والزملة قبل ستين عاما، نعم هي طائرات أمريكية المصنع من انتاج USA وابطل الفيلم هم جنرالات القتل والارهاب الدموي المنظم الذي تقوده دولة الكيان الصهيوني التي تجبرت ونسيت كل حدود الحياة والأخلاق وداست كل القيم والشرائع الدولية وحقوق الانسان تحت طعنا غربي وامريكي. لا ندري ما سيبب هقد أمريكا علينا وعلى شعبنا بالرغم من اننا لم نشارك في أحداث ايلول (سبتمبر) في ضرب برجي التجارة العالمية والبنتاغون، ولم يكن لنا جيش او مجموعات تصدى للجيش الأمريكي

قادة الصهاينة لا يخلجون ولا يترددون حين يخربجون للعلن ويصرحون بملء أفواههم أن المحرقة من نصيب غزة دون أن تجد ردة فعل من العالم والبتزامن مع ما تقوم به الوية الجيش الصهيوني وسلاح الطيران والدمرعات من قصف وتوغل أوقع عشرات الشهداء ومئات الجرحى وغالبيتهم من المدنيين وخاصة الأطفال دون توقف ودون تدخل من أحد لوقف حمام الدم الذي يغرغون به غزة، ويشعلون أرضها نارا لتحرق البشر والشجر والحجر.

وغابت شمس كاسترو

■ وصفوه بالحاكم المستبد وهو كذلك فعلا رغم انه الرجل الذي وقف في وجه أمريكا لمدة 49 عاما وهزمها في خليج الخنازير عام 1961 انه فيدل كاسترو دكتاتور كوبا واخر رجال الثورة الكوبية اللتين ورغم انه فقد قدم هذا الرجل درسا يلبغا لكل الزعماء العرب وهوانه عندما أحس بان صحته لاتساعد على مواصلة مسيرة الحكم ترك منصبه كرئيس للدولة الكوبية ووجه صفة للحكام العرب الذين يصرون على البقاء في كراسيهم حتى يتوفاهم الله

من هنا بالضبط كان لايدان تكون المحرقة لغزة حسب المنطق الصهيوني التلمودي.. والمحرقة عرف دوار في الثقافة العبرية ففي أمريكا كانت ثقافة البروتستانت تقضي بانهاء وجود اليهود الحمر وفي الاندلس املت ثقافة النصوص المحرقة الي القضاء على المسلمين وفي الجزائر كانت ثقافة التوراة المحرقة أي العهد القديم تدفع بالفرنسيين الى قتل نصف الشعب الجزائري سنة 1870 في مجزرة شنيعة وقتل خمسين الف مسلم في يوم واحد في 8 ايار (مايو) 1945 وقتل مليون ونصف المليون جزائري في مدة لاتتجاوز سبع سنوات.. اما ما فعلته ثقافة النصوص العدوانية في نفوس المحافظين الامريكان الجدد فهانحن نراه ماثلا امام عيننا في العراق.
المحرقة..هم لايملكون سواها وعدوانهم مستمر ولن يتوقف مالم نوقفه نحن ابناء العروبة والاسلام الاستهزاء بكل مقدساتنا واهانة رموزنا والكيد لنا كل ذلك لن يتوقف الا بالتصدي العلمي الحكيم لكيدهم وكان الله في عون امتنا.

صالح عوض

رسالة الكترونية

العزيز والعزيز عليه ايضا فقد اطل علينا ادرجال بوش العرب وهو الدكتور الكويتي عايد المناع في برنامج «الاتجاه المعاكس» ليوم الثلاثاء 22 كانون الثاني (يناير) 2008 ليذاع عن بوش باستماتة قل نظيره حتى عند الامريكين انفسهم حين وصفه بالمحرم انه الحب وكما يقال «ومن الحب ما قتل» اما ما خصص له من استقبال اثناء زيارته التحريضية فحدث ولا حرج. ان العالم العربي مثله كالأطفال الذي فقد والده وبالتالي فقد العطف والحنان والمحبة والمراقبة فرأى عن الطريق القويم. فقد انهارت الثوابت واخلط الخابل بالنابل وكل تعد هناك خطوط حمراء حين اصبح الوطن العربي مستباحا من بعض ابناءه والخارج فانشرت الصراعات والاحقاد والمشاحنت والمصالح والتشبيث بالسلطة فالكل يغني على ليلء والصحية هما الوطن والمواطن البسيط. قال ابن الرومي في حب الوطن:
وطن ولي البيت لا يبعيه
وان لا ارى غيبي له الدهر مالكا
فقد الفته المغلس حتى كان لها جسدان
غاب غودرت مالكا
وحب اوطان الرجال اليهم
مأرب قضاها الشبان هنالكا
اذ نكرنا اوطانهم ذكرتهم
عهود الصبا فيها فحنونا لذلكا
وقال شوقي:

وطني لو شعلت بالخذ عنه
نازعتني اليه في الخلد نفسي

محمد بلحربة

وجدة-المغرب

العرب عموما.
الواقع أن هذه الوثيقة التي أبدعها وزرأونا في الاعلام الراع والمؤمن على شقيقه في الغرب، لا يمكنها أن تكون الا للجم الجسم الصحافي العربي الذي بدأ يدرك أنه من حقه نقد سياسيات أنظمة عربية متهالكة وضعيفة، وبالمقابل لا تيعر عن موقف ثابت لدى هذه الأنظمة التي جيشت وزرءها في ما يشبه الاعلام القاهره لعقد قمة جمعت كل الوزراء العرب من المحيط الى الخليج في وقت نسجم فيه عن مقاطعة اللغة العربية القادمة التي ستعقد في سورية لأنها ستناقش قضية قطاع غزة وحصار شعب بأكمله هناك، وقضية لبنان لانتخاب البعث وحكومة وحادثة وطنية. اظن والله أعلم أن حكامنا عندهم حساسية من عبارة الوحدة عموما ولذلك فانهم يقطعون كل القمم والمؤتمرات التي تتحدث عن الوحدة.

وهذا أيضا لا يستقيم أن يكون حكامنا العرب المعتدلون جدا محطه للسخرية والتجريح والنقد، فهم انقياء السريرة وواضح النية تجاه شعوبهم ومحافظون على الاستقرار العام ببلداتهم ويعملون جاهدين على توفير هذا الاستقرار ببعض البلدان الشقيقة التي تعرف صراعات وحروباً وذلك باستدعاء أمريكا وحلفائها لجلب الديمقراطية والحرية لهذه البلدان ولشعبها كما وقع في العراق ولبنان وفي المستقبل سورية وغزة.... فعلى اديمهم ان شاء الله نستعم الحكم العربي بغزة كحربة أمريكا وديمقراطيتها. فلماذا يتم تجريحهم وانتقادهم على هذا العمل العظيم تجاه شعوبهم؟

عزيز العرابوي

كاتب

وتخصيص عائدات يوم من ايام الشعب الفلسطيني لاسعاف جرحاه والقيام بواجب شهادته لأسرهم، ، الا تستطيعون ووقف برامج فضائياتكم لساعة واحدة تعلنون فيها الحداد على أطفال شعبنا وشهدائه وتعلنون التضامن مع فلسطين؟

لا نريد منكم أكثر من ذلك لا نريد أسلحة ولا طائرات ولا بواجر فقد سبقتمكم البارجة الأمريكية كول الى شواطئ لبنان.

أما الرسالة الأخيرة والتي نبعثها للعالم الغربي الذي لا يكف عن ايدأثنا والاستخفاف بنا فتقول كناكم وقاحة أيها الغرب يا من صنعتم دولة الكيان الصهيوني على جماجم خالك مشعل لأقول لا لتتركوا للعرب والعالم المبررات بالتحلي عن الشعب الفلسطيني بحجة خلافكم واختلافكم، على الجميع أن يتنازل لصالح الشعب الفلسطيني وحقنا لدماء الأطفال والشباب والشيوخ والشباب، فليذواوا الحوار من الآن ولتتفقوا على ترتيب البيت الداخلي ولا تستمر الأيام دون ان تبقى لكم ما تتحدثون عنه أو تتحاورون من أجله.

ثم أسأل القادة والزعماء العرب هل من جديد لديكم؟ الا تستطيعون التضامن معنا يوما واحدا بوقف تصدير النفط ليوم واحد

النظام الشيوعي في كوبا بالبقاء طوال هذه الفترة الماضية

في وجه الولايات المتحدة الأمريكية وتشديد قبضته على السلطة حتى بعد انهيار الاتحاد السوفييتي الداعم الأول لكوبا واقتصادها الضعيف عام 1991 أما السليبيات فحدث بلأحرج فعلى المستوى الاقتصادي فالشعب الكوبي يربض تحت وطأة كبحر اسمه الفقر منذ 49 عاما ناهيك عن السجل الأسود لتجاوز الانسان في كوبا وتهيش المعارضة ان لم يكن القضاء عليها الأمر الذي يبدو طبيعيا في دولة يحكمها نظام الحزب الواحد احد أسوأ اشكال الأنظمة السياسية المتطرف عليها في القانون الدستوري ممايجعل القول بحصول تغيرات على الصعيد السياسي

تعالى أو حتى يسقطهم احتلال أجنبي لبلادهم.

فيديل هو الرجل الثاني في زمننا الذي آريانه يتخذ هذا الموقف الشجاع بالتحتي عن السلطة بعد الأسطورة الأفريقية نيلسون مانديلا ليثبت بانه رجل ثوري رغم كل مايقال عنه وعن أمثاله من تمسكهم بالسلطة واستثأرهم بها الاانه أصر على أن يعطينا درسا وموقفا مشرفا في حياتنا السياسية الطويلة.
ان كوبا اليوم تدخل مرحلة جديدة في مسيرتها السياسية وتطوي مرحلة فيدل كاسترو التي استمرت لمدة 49 عاما تميزت بانجازات سياسية واجتماعية لم تحقق أهداف الشورة بالكامل وان كان انها مزج نجاح

هذا

هو الجيب

المصطفى!

■ طالعنا على الصحة

الأولى من «القدس

العربي»، عدد الخميس

14 شباط (فبراير) 2008

خبير الاساءة المستمرة

لرسولنا الكريم صلى الله

عليه وسلم. وان اقتصرت

الحملة المسعورة في

الدمار في بدايتها على

صحيفة واحدة الا انها

استدرجت اليها سربا من

الصحف، بلغ عددها سبع

عشرة صحيفة، من بينها

الثلاث الصحف الكبرى

كما ورد في الخبز.

حقا هذه ذروة الحقد

على عبد من عباد الله عاش

بسيطا مسالما وانتقل الى

جوار ربه تعالى تاركا أثرا

طيبا في نفوس احبابه

واتباعه ومن يتهيبون

في الأيام القليلة المقبلة

للاحتفال بمولده الشريف،

وما زاد الا احتفالا يقيم

الخير والجمال التي كرس

حياته لها فنقول للذين

يتهمونه بالارهاب انه حين

دخل مكة المكرمة فاتحا

أوصى بالعجز والرّضع

والنساء خيرا وحذر من

اتلاف الشجر والحجر، بل

تسامت قمة سماحته بأن

قال قل أنوه واخرجه من

داره اذهبوا فانتم الملقاء

ابعد هذا العفو عفوا من

سنن آداب الحوار وحذر

من الاستبداد بالرأي ولم

يكره احدا على اعتناق

الاسلام لالسيف كما بروج

له محترفو تزوير التاريخ

والنفوس المجبولة على

الرجس. وما زيارته لجاره

اليهودي المريض إلا دليل

على احترام اهل الكتاب، من

كانت يده ممدودة بالعباء

ولم تميز بين محتاج كافر

وأخر مسلم لانه استيقن

من الخطاب العملي ابلغ

من الدعوة لله تعالى-من

آخى بين الفراق والاعداء

وحذر من رززل النفوس المدمرة

والقبليّة الموشدة للتواصل

الانساني، وما خطاب

الله تعالى له بان ارسلناك

رحمة للعالمين إلا برهان

على رحابة دعوته التي ما

كانت لتكون بهذا الجمال،

وان تتروح لو كان محمد

صلى الله عليه وسلم فظا

غليط القلب- ابا حنونا

وزوجا طيبا وجدا لتسلق

ظهور الحسن والحسين

فلم ينهرهما وخر ساجدا

بهما كما لا يقطع عنهما

حلاوة اللعب وهو في

اقدس لحظاته مع الله

تعالى ابعد هذه المدرسة في

تربية النفس- مدرسة ترقى

اليها؟ هذا هو الرسول

الاکرم بي الاعظم الذي

نحبه ونحاول الاقتداء

به، من رززل النفوس التي

لا تيهز الا في ظلام الحقد

ومن علمنا ان لا نرى الا

نور العمل والخير وان لا

نصعد الا الى جبل مكارم

الاخلاق.

سامي بيداني

كاتب من تونس

أو على الفاكس رقم +442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر من نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»،

وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات

للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
menbar@alquds.co.uk

الكفاح الفلسطيني والعودة إلى خانة البداية

رامي كمال عدوان*

ليس من المجدي التساؤل عن الدور العربي والدولي أو حتى دور السلطة في رام الله في الدفاع عن شعب غزة، فقد أصبح مثل هذا التساؤل من باب التمني الذي لا يأتي إلا بالقليل جدا ويعد قوات الأوان، فإذا سلمنا بيان العالم قد تكالب على حركة حماس واخذ بحريتها كافة شعب غزة مما سمح لإسرائيل بتسويق حملة الإبادة الإجرامية من دون تحريك ساكن، فإن الواجب إذن هو القيام بمراجعة شاملة لمشروع التحرر الفلسطيني من أجل وضع الأولويات التي من شأنها أن تؤدي إلى نتائج مع معرفة ما ينطوي على تلك الأولويات من مخاطر وتبعات على القادة والشعب.

ولما كانت الضرورة تقتضي مثل هذه المراجعة، فإن كلا طرفي النزاع الداخلي مسؤولان عن تهيئة الأجواء من أجل إنجاح هذه المراجعة مع ضرورة تحييد الكثير من عوامل الكبرياء والصلة الذاتية من أجل إنساح الجبال الخوض في جوهر الأمور والرجوع إلى المصلحة العليا. وفي هذا السياق، أورد بعض الأقطار:

1- لعل من المفيد للإخوة في حركتي حماس والجهد أن يدرسوا إيقاف إطلاق الصواريخ على المدن المحيطة بغزة. هذه الدعوة ليست مغللة بضرورة سحب البساط من تحت الجانب الإسرائيلي، ففجرمو تل أنيب لم يحتاجوا يوما إلى ذريعة، وإنما تأتي الدعوة له ميزانية كبيرة قبل توقعه بدون أسباب وفتح وترتيب البيت الداخلي الفلسطيني.

2- إذا كان التراجع عن الانقلاب هو الثمن المطلوب دفعه من قبل حماس من أجل تسوية الأمور مع فتح

ال مشكلة تكمن فيما يمكن أن تؤدي إليه المراجعة الوطنية الشاملة، حيث أن أي تحليل واقعي مستند على الحقائق والمبادئ يفيد بأن الوقت لم يحن بعد لكطف ثمار الكفاح الفلسطيني والتفاوض من أجل خيار الدولتين. فالطرف الفلسطيني أضعف اليوم مما كان عليه، مما يعني استحالة تحقيق أي مكاسب من خلال التفاوض. وهكذا يجد الفلسطينيون أنفسهم مجددا في خانة البداية وفي أول طريق الجهاد مع ما يتطلب ذلك من تضحيات وععادة وفقد للكثير من امتيازات البعض ممن تسير مصالحهم الفردية في الاتجاه العاكس. ليس من مصلحة إسرائيل عودة فتح إلى سدة القيادة في غزة إذ يترتب على ذلك استحقاقات للسلام لا تريدها إسرائيل، وستظل إسرائيل تنتهج سياسة إبقاء قطاع غزة جانغا وضعيفا ولكن بما يضمن بقاء حماس في السلطة والتفرقة بين الأخوين بينما تتركس المزيد من الوقائع الاستيطانية على إسرائيل.

أندرك صعوبة (ولربما استحالة) ما أوردت اعلاه واحد الله أن جيش الصهانية هو العامل الاقوى الذي يمنع فريق المتجلبين للسلام من أن يبغوا فلسطين بدمارهم معودة. إذا سلمنا بأن الوقت هو في مصلحة من يفتنمه ويعمل ضمن أهداف واضحة وآليات فعالة، فإن الوقت حتما ليس في صالح الطرف الفلسطيني. ولأهل غزة وفلسطين الصبر ولا حول ولا قوة إلا بالله!

* كاتب من فلسطين

ليس به ما يفيدهم، بإسادة أن كل من دخل النادي النووي رجع وأن النادي النووي اليوم يخلق أوبابه كما أن رواده يتروكونه، وما تفعله يشبه ما يفعله الحاج الذي يريد الحج والناس راجعون من عرفات ويظن انه الحج الاكبر. وقد سبقتنا باكستان التي امتلاك النووي فلم يعن عنها ذلك شيئا عندما أذقت الأزرقة واجتاحت القوات الامريكية افغانستان فخافت على اصنامها التي صنعتها وتحالفت مع الامريكان بينما يمكن هزيمة الاعداء باقل سلاح وارخصه حتى لو كان هذا العدو يملك السلاح النووي و امانا تجربة فيتنام مع امريكا شاهد عيان! ولعل افضل شيء يفعله النظام المصري هو عدم بناء هذه الاصنام النووية لانها غير قابلة للاكل كما كان يفعل عرب الجاهلية بل انها تجلب الحصار الاقتصادي والجوع الى الشعوب التي مضت في هذه السيرة من قبلنا. فهل نفقح من هذا الوهم ام سنظل سائرين خلف جمال مبارك حتى يعتلي سدة الحكم وهو البطل النووي؟

* كاتب من فلسطين

بالاقتصاد المصري وتسديد ديون مصر التي سئثن منها الاجيال القادمة وعدم ترك ملايين الشعب يتدفقون في مملكة الجوع؟

ان الحل ليس ببناء محطات نووية ولكن ببناء مصانع وفتح الابواب امام المستثمرين ليدخلوا السوق المصرية وعدم وضع العراقيل امامهم، والقضاء على الفساد المستشري في جسد الهيكل الاداري للدولة والذي يجعل اي مستثمر يهرب بجلده من السوق المصرية لان ما يدفع تحت الطاولة اكثر بكثير مما يدفع فوقها، ولأن مصر ليست بلدا آمنا للاستثمار في حيث يمكن ان تتم صادرة اموالك بسبب انتهاك السياسي او انتهاك لدولة معينة او حتى بدون اسباب.

ان ما تفعله الحكومة المصرية اليوم هو محاولة بناء صنم نووي ليعبده المصريون عشرات السنن حتى اذا اجاؤا اليه لينجدهم وقت ازمتهم وجده خاويا

* صحافي مصري مقيم في الامارات

تشديد الخناق على الصحافة الحرة في المغرب

في حالة تعاملهم مع «لوجورنال إيبودو».

هذا السلسل استمر قرابة عشر سنوات، عاش خلاله زملاء أبو بكر الجامعي وعلي عمار عواصف قوية كادت أن توقف مسيرة هذا المنبر في أكثر من مرة.

لقد ساهم «لوجورنال إيبودو» في تطوير الصحافة الحرة ببلادنا، حيث لعب دورا في احتضان النقاش السياسي من خلال النيش في مجموعة من المحطات السياسية المظلمة، وكذا الخوض في ملفات كانت تحسب في خانة «المحرمات السياسية»، وذلك بفعل مهنية عالية واحترافيته التي لا يجادل فيها أحد وأسلوب اشتغاله المتطور من خلال بحث عن الخبر من مصادره القوية سواء داخل المغرب أو خارجه وقيامه بالتحريات المطلوبة للوصول إلى بعض الحقائق... كما شكل «لوجورنال إيبودو» مدرسة حقيقية في إنتاج مجموعة من الأرقام الواعدة.

استطاع هذا المنبر أن يتحول إلى ما يشبه «المعارض» للنظام السياسي نظرا للفرع الذي تركته الأحزاب السياسية المحسوبة على الصف الديمقراطي إثر مشاركتها في حكومة «التناوب التوافقي» عام 1998، إذ ظهر أصداءه الجامعي من خلال رصدهم للسياسة العمومية وانتقادهم لممارسات بعض المسؤولين في صورة الفاعل السياسي، مما جعل بعض الأصوات تحتج على الخط التحريري الذي رسمته لهم مهنتهم. والكل يتذكر الحوار الشهير الذي أجزته الأسبوعية المذكورة مع محمد عبد العزيز زعيم جبهة البوليزاريو اللقاء مع ابراهام سرفاتي في مناه الأضطراري بفرنسا، والسبق الذي حققته من خلال نشر رسالة الفقيه محمد البصري حول «تورط» أطراف داخل المعارضة التقليدية في محاولة الانقلاب العسكري الفاشل الذي قاده الجنرال القوي محمد أوفقيير، فضلا عن ملفات ساخنة تتعلق بـ«المؤسسة الملكية، الصحراء والجيش و«السلفية الجهادية» وجماعة العدل والإحسان والشبيبة الإسلامية ورموز الفساد ونهب المال العام... الخ.

أكد أن الدوائر التي ما زالت تتخوف من الديمقراطية بالمغرب هي من أعلنت الحرب ضد الصحافة الحرة والأقلام المستقلة، إذ أضحي رجال الصحافة بعتابة الأعداء الحقيقيين لهذه الدوائر التي نجد أطرافها

مغلطة في مختلف مؤسسات البلاد، خاصة بعدما نجحت في ضرب الحركة النقابية والتضييق على الحركة الحقوقية واحتواء قطاع هام داخل المجتمع المدني وتسخير بعض وسائل الإعلام لخدمة مخططاتها... فهذه الدوائر ما زالت، اليوم، تحن إلى عهد سابق وتعتبر نفسها فوق القانون والمؤسسات وتخشي الأضواء كونها ستكشف المستور.

ولهذه الأسباب التي أشرنا إليها وأخرى لا يتسع المجال لذكرها، فصلت هذه القوى المحافظة داخل مؤسسات البلاد إعلان الحرب ضد الأقلام التي رفضت التحول إلى أبقواق أو الانخراط في مخططات أو التسخير لخدمة بعض الأهداف.

* صحافي وباحث جامعي من المغرب

■لمرة الخامسة عشرة يفترق الرفقاء اللبنانيون دون انعقاد جلسة البرلمان لانتخاب قائد الجيش العماد ميشال سليمان رئيسا للبلاد، ولم تفلح مساعي عمرو موسى في جمع طرفي النزاع، من موالاة و معارضة، على وثيقة وفاق تكون بمثابة العنقطة الأولى للخروج من دهاليز الفتنة التي عطلت نشاط الحكومة لأزيد من سنة ونصف، ومما زاد في حالة الشد والجذب بين طرفي الصراع شغور منصب رئيس الجمهورية منذ أزيد من ثلاثة شهور.

التجلب هذه المرة تزامن مع حراك دبلوماسي كبير تعيشه هذه الأيام بعض العواصم العربية المحسوبة على محور الاعتدال بقيادة مصر والأردن والمملكة العربية السعودية، والهدف من هذا المارثون الدبلوماسي ليس بالتأكيد نصررة القضية الفلسطينية أو إيجاد حلول للامزات العربية المستعصية في لبنان والسودان والصومال، لكن على ما يبدو فإن جهود الرئيس المصري وخادم الحرمين الشريفين ومك الأردن هدفها تضيق الخناق

القمة وخيارات الأسد الثلاثة

الأسد بين قرارات ثلاثة تقضي كلها إلى توسيع

حميد بن عطية*

الهوة بين قطبي الاعتدال والتشدد العربي.

فأما أن يستمر الرئيس السوري في التخصير لأشغال القمة التي قد يغيب عنها بالتاكيد كل من العاهل السعودي ومعه سيتخلف عن الركب معظم ملوك وأمرء الخليفة وقد تشارك مصر والأردن بوفود من مدينة الستوى وتبقى مشاركة رؤساء دول المغرب العربي مرتبطة بمدى قرب أو بعد هذه الأنظمة من سورية من جهة ومن محور الاعتدال العربي من جهة ثانية، وإنما أن يخضع الرئيس السوري للضغوطات العربية الغربية ويرفع يد عن حلفائه بايران ولبنان وفلسطين وهذا أمر مستبعد ولو مؤقتا خاصة مع تزايد التهديدات الامريكية والإسرائيلية للنظام السوري وحالة الاتيكام الأمني التي يعيشها النظام السوري بعد اغتيال القائد العسكري لحزب الله بدمشق عماد مغنية. وإما أن

حملة صليبية على مسلمي أوروبا

د. محمد عجلائي*

تعلق الامر بالتهجم على التوراة (كتاب اليهود

القدس)، أو الانجيل (كتاب المسيحيين)، وتم احراقه أو تقطيعه او رسمه على جسد امرأة نصف عربية؛ هل سيقبلون ذلك بحجة حرية التعبير؟ وهل سيتبرع الكاتب بترانه هنري ليفي للقيام بالدفاع عن اولئك الاشخاص كما يقوم اليوم بنفس هذه الحملة؟

اقول نعم، والف نعم، لدراسة ديننا من زاوية أكاديمية وعقلانية وتاريخية ونقد بشدة مواقف بعض الأئمة الدينيين المتشددين في فهمهم للدين ومن زاوية ضيقة.

نعم لدراسات المفكر محمد اركون عن السيرة التاريخية للآيات القرآنية، وهذا من حق كل مسلم ومفكر ديني، ولكن لا ولا ف لكل من يتعرض للإهانة وللإساءة للمقدسات الدينية ليس الاسلامية منها فقط، وانما ايضا المسيحية واليهودية.

* رئيس مركز دراسات الحياة السياسية السورية في باريس

تعلق الامر بالتهجم على التوراة (كتاب اليهود القدس)، أو الانجيل (كتاب المسيحيين)، وتم احراقه أو تقطيعه او رسمه على جسد امرأة نصف عربية؛ هل سيقبلون ذلك بحجة حرية التعبير؟ وهل سيتبرع الكاتب بترانه هنري ليفي للقيام بالدفاع عن اولئك الاشخاص كما يقوم اليوم بنفس هذه الحملة؟

اقول نعم، والف نعم، لدراسة ديننا من زاوية أكاديمية وعقلانية وتاريخية ونقد بشدة مواقف بعض الأئمة الدينيين المتشددين في فهمهم للدين ومن زاوية ضيقة.

نعم لدراسات المفكر محمد اركون عن السيرة التاريخية للآيات القرآنية، وهذا من حق كل مسلم ومفكر ديني، ولكن لا ولا ف لكل من يتعرض للإهانة وللإساءة للمقدسات الدينية ليس الاسلامية منها فقط، وانما ايضا المسيحية واليهودية.

* رئيس مركز دراسات الحياة السياسية السورية في باريس

تعقيبا على استقالة د. ابراهيم أبراش من الحكومة الفلسطينية

ليتك وضحت: أي تحرير تريد؟

الآ ترى متى أن الخوف على هذه الوحدة أقل أهمية من الخوف على تصفية القضية بالاصرار على التفاوض العيئي ونبيذ المقاومة

والمقاومين؟ ذلك أنه إذا كان هناك خوف على الشطر الغزواني من الوطن، فما حل ذلك الشطر الذي اختل عام 1948، وقد تخلى عنه الأوسلويون منذ عام 1993، وهم من وصفهم بالمستعصم بالتأويات؟ كم كنت أتمنى لو صرحت في مقالك بذلك أيضا استشعرت خوفا على الوطن، فما حل هذا الخوف الذي أيضا سببا لاستفانتك، أما إن كنت استشعرت أن حكومة فياض، بالرغم مما نتركز منها، جادة في استرداد كامل التراب الفلسطيني، فقد ظلمتها حق حين لم تبين لنا ذلك، لكي تكون جنودا تحت امرتها، وتحتل تمنيتها عليك لا تستقبل، لأن أراضي ال48أرضه من قطاع غزة، وتحريها كقيل بتحرير غزة من تحتها، كما أن كان؟

سابعاً، قلت، تسويغاً لقبولك المنصب الوزاري، إن «رفض المشاركة بحكومة فياض، يعنى «الاحتياز لحكومة الأمر الواقع في غزة»، باعتبارك أكاديمياً، هل ترى أن علم المنطق يقبل هذه القولة؟

ذلك أن رفض شيء، في علم المنطق، لا يعنى بالضرورة قبول شيء آخر. أخشى هنا أن يتبدد بعض المغرضين بقبول المنصب الوزاري لضعف أمام مغرباته- إن كان في يدك ما يُفرضي- لا لا فنتنزه أداة في يد لإصلاح ما لا صلاح له؛ كذلك لا يقبل المنطق قولك، «حتى الووقوف موقف الاحتياز للأمر الواقع الذي فرضته حركة حماس...»

لم نسع في التاريخ الإسرائيلي أن شعباً واحدا تحزّر بدون مقاومة، ولم يتفاوض مقاومون مع عوهم إلا والسلاح في أيديهم. ذلك أن الله لم يخلق حتى الآن محملاً واحداً بالغ به الركونُ الانسحاب والتفاوض السلمي، كلهم انسحبوا بعد أن شتمت المقاومة بأنهم، هذا، وليس أوسلو، هو المشروع الوطني الذي تتمسك به، أكان المتبني بتبناً جبالنا أيضاً يوم قال، «وسوى الروم خلف ظهرك روم، فألى أي جانيك تميل؟»

* كاتب من فلسطين

تعرض العالم العربي والاسلامي في القرنين العاشر والحادي العاشر الميلاديين الى هجمة صليبية حاقدة، تم فيها رفع الصليب ورفع اهم رمز ديني على الرماح والسيوف لغزو عالم الاسلامي عربي بحجة حماية الاماكن المقدسة.

ولم تكن هذه الحجة مطلية على احد، بل كانت بمثابة حجة واهية لجيش استخدم الدين وهو كان عبارة عن جيش مرتزقة من العاطلين عن العمل ومن المساجين، والدليل على ذلك تعرض مدينة اسطنبول وكنيسة آيا صوفيا وهي مركز المسيحية الشرقية لنهب وغزو وتم خلالها قتل الالاف من المسيحيين الارثوذكس بحجة أنهم من الكفرة والمباردين، وكذلك الامر على ابواب القدس حيث تم قتل المسيحي بيد المسيحي قبل ان تتحول الحركة باتجاه بيت المقدس وتم اظهارها كأنها حرب دينية لتحرير بيت المقدس.

اليوم نشهد حربا صليبية اخرى ضد التواجد الاسلامي في دول أوروبا الغربية،

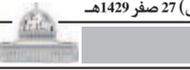
د. بسام أبو غزالة*

كتب الأكاديمي، د إبراهيم أبراش، مقالا في القدس العربي (عدد الثلاثاء 26 شباط/فبراير 2008)، يبرر استقالته من منصب وزير الثقافة في حكومة سلام فياض (الفلسطينية)، ولا يدري المرء أن اقتُرَ أن أغلبهم من المثقفين، لهذا كان الكاتب لم ينتهي إلى استهائته بذكاء قراء هذه الصحيفة، التي التنازلت التي لا يبدو أن لها قورا تستقر على؛ ثم ماذا تقرا في إصرار العدو على المضي قدما في مخططاته التكتيكية على انتمائي للتراث القومي العربي، لا للإسلامي، أقول هذا لأدرا من نفسي الظن أن أدافع فاعا عصبيا عن حركة حماس، وما أنا إلا مدافع عن الحق أيضا كان. وإذا كان «الحق بيننا والباطل بيننا»، كما جُذِّبَ السلام»، (ما شاء الله) فحتى تريد استخفون بعقولنا؟

رابعا: تريد أن تقنعنا، أخي الفاضل، وهنا أعني استهائتك بذكائنا، إنك تقولك التصب الوزاري في تلك البسطة كنت تأمل أن تكون أنت من سوف «يُخرج الزبير من البير»- والأغرب أن غنظنت، حسب قولك، أن وزارة الثقافة معطاة ما تستحق من اهتمام، فإن بل كنتصف «أن الثقافة الوطنية بشكل عام ليست على سلم

اهتمامات السلطة والحكومة...»، أكت، باعتبارك أكاديميا باحثا، في حاجة إلى لوج الوزارة لتكتشف مكانة الثقافة في تفكير اصحاب مثل هذه السلطة؛ لا أظنك تقبلها من أحد تلاميذك!

خامسا: قلت، «ولكن كل يقلقني المصير الذي آل إليه المشروع الوطني، شعور الاستقلال والذولة... يُفهم من كلامك أن هذا المصير الذي ألققت تأتي عن «انقلاب» حماس، ولم تكن تراه يوم وقع الأوسلويون اتفاق أوسلو، من غير تفويض من فساد منظمة التحرير، من غير تفويض من شعبيهم أيضا، أسألك ثانية، اتقبل هذا من أحد تلاميذك؟ تعلم أن اتفاق أوسلو قبل بشرعية وجود دولة الانتصاف الصهيوني في فلسطين ال48، أي بشرعية اغتصاب أرضنا وتهجير أهلنا منها. بل، لأن «أهل





دهاء بوتين

محمد كريشان

■ يخرج فلاديمير بوتين بطلا في انتخابات روسيا مرتين: مرة عندما وصل سدة الرئاسة ومرة عندما تركها. في كليهما تمت الأمور بترتيب خاص وبشكل عناية، في الأولى تسلم السلطة من بوريس يلتسين وكان يمكن له ألا يأخذها منه عنوة وقد تزلزل الرجل وحكمه، وفي الثانية كان يمكن له ألا يتزكها وقد قدم من الحجج الكثير ما يبرر به تعديلا للدستور يقيه أكثر من مدتين رئاسيتين، لكنه لم يفعل لا في الأولى ولا في الثانية. ما جرى في روسيا عام 2000 كان انقلابا دون افتكاح مفضوح للسلطة في حين أن ما جرى قبل يومين مع صعود دميتري مدفيديف رئيسا للبلاد عبارة عن تورث خارج السلالة.

بعض المعارضين وصفوا الانتخابات الرئاسية الروسية بالمسرحية وبعض الصحف في موسكو اعتبرتها «الأكثر ضجرا» في تاريخ روسيا ما بعد الحقبة السوفييتية لكن لم يستطع أحد - أفصح عن ذلك أم لا - أن يخفي إعجابه بكتابة هذه المسرحية وخبرها ومتنقي أبطالها حتى وإن قالت إحدى الصحف ساخرة بآهة «لم يسبق لنا أن شهدنا حملة باهتة إلى هذا الحد ولا يمكن القول عنها سوى انه يبدو أن انتخابات جرت وأنتا تختبئا رئيسا».

قد لا يكون بوتين الملقب بالقيصر أقل زهدا في السلطة من قيادتنا العربية المتشبثة بالكرسي لسنوات طويلة لكنه بالتأكيد أكثر منها ذكاء بأشواط عديدة فقد اختار، وهو يصل السلطة وكذلك وهو يتزكها، الطريق الأقل جلبا وتكلفة إذ مجرد يلتسين على ترك الرئاسة بعد أن قدم له ضمانات تقيه وعائلته «البهولة» ثم ما وجد من يسلمه السلطة هاتئ البال.

وسواء كان بوتين يخطط أم لا لعودة لأعلى هرم الدولة بعد أربع سنوات يقنع بها منصب رئيس وزراء منصرفا للقبضالي الداخلية بالدرجة الأولى، فإنه ضمن أن يبقى في المشهد، وربما في قلبه، دون الكثير من الاتهامات ووجع الرأس، ويبدو أن تعديل أحد الأملاء فقد ترك بوتين منصب الرئاسة إلى ما هو أهم : صناع الرؤساء.

في بلادنا العربية لا تعرف إلا التأييد أو التورث أو شبيهة التورث باستثناء مرات قليلة لا تتجاوز أسابيع البعد. حصل ذلك في الجزائر مع تناوب أكثر من رئيس في السنوات الماضية (قبل أن يقتر الرئيس بتوليفة قريبا ربما وضع حد لهذا «العيب») وكذلك في موريتانيا التي قد يكون حصل فيها ما حصل لا لشئ سوى أن المرشحات الدولية بشأنها لم تكن قاسية مما سمح في النهاية بخوض مغامرة التداول السلمي دون خوف من مجازفات غير محسوبة. ويبدو أن ما أقدم عليه بوتين في روسيا لأحد، بين ظهرانيا نحن العرب، قادرا عليه أو لا لأن التأييد الخاص الذي ابتكره الزعيم الروسي يستلزم ثقة كبيرة في النفس وفي الأجهزة الأمنية والمؤسسة العسكرية ويبدو أن الأمرين مشكوك فيهما عند جماعتنا، فمن الذي سيضمن أن يستسلم الأمانة من بين المؤلفة قلوبهم، قادر على حفظ الجليل وعدم عرض البلد التي مدت إليه؟؟، ومن يضمن كذلك أنه، سواء بإرادته أو تحت ضغوط ما داخليها أو خارجية، لن يفتح ملفات الفساد وعردة القفرين ونهب خيرات البلاد ومالها العام وانتهاك قوانينها وإذلال أبنائها!!!.

قادتا يفكرون لأي خيال خصب ليس في تسيير شؤون البلاد والعباد فحسب ولكن أيضا في ضمان استمرارية حكمهم، وهذه



■ يحرص حزب الله على أن يضرب في غير خط التوقع، بذلك يفاجئ العدو ويلحق به أكبر الأضرار، إذا افترضنا أن عملية بونيس ايرس هي من تدبير حزب الله، فإنها تكون قد وقعت في قارة بعيدة وفي مكان غير متوقع البتة، هل توغلت إسرائيل آنذاك حصول الرد على بعد مئات الآف الكيلومترات؟

■ لا يمكن فصل الضربة المقبلة ضد إسرائيل من حيث التوقيت والحجم والمكان عن وقائع الصراع المتحدم ومتطلباته في لبنان والمنطقة، فاضربة لن تكون مجرد الإنتقام بل ستكون على الأغلب ردا له وظيفية تكتيكية أو إستراتيجية في سياق سياسة حزب الله وحلفائه في لبنان والمنطقة حيال إسرائيل والولايات المتحدة، كما حيال الاعين الإقليميين الآخرين.

■ لا بد من أن تتحسس قيادة حزب الله، محليا واقليميا، لردة فعل إسرائيل على ضربته المقبلة لها. فضربة حزب الله ستكون متوسطة الحجم والفعالية إذا كان القصد منها الرد والتعادل، وستكون قاسية ومدمرة ومدوية إذا كان القصد منها إلحاق هزيمة منكرة بإسرائيل مع جهوزية كاملة لمواجهة شاملة معها.

■ يتحصل من الإحتمالات أنفة الذكر أن قيادة حزب الله لن تكون عصبية وفاقدة الصبر ومستعجلة للرد بسرعة وإرتجال. بالعكس، ستأخذ كامل وقتها وتفكر بعقل هادئ ودم بارد ليكون الرد قويا وناجحا وفي إطار خطة متكاملة.

■ ليس من مهلة زمنية معينة يتقيد بها حزب الله قبل الرد على أي اعتداء إسرائيلي، فبعد اغتيال أمينه العام السابق السيد عباس الموسوي العام 1992، لم يتخذ الحزب يوم الأربعاء ليخرب ضربته بل فعل ذلك بعد ثلاثين يوما للاغتيال باطلاق قذائف على مستعمرة كريات شمونة، ثم بتفجير السفارة الإسرائيلية في العاصمة البرادعي قد قذف في اليوم نفسه خلال مؤتمر حول نزح النفقين وأ كانت إسرائيل قد اتهمت بذلك.

■ ليس من مهلة زمنية معينة يتقيد بها حزب الله قبل الرد على أي اعتداء إسرائيلي، فبعد اغتيال أمينه العام السابق السيد عباس الموسوي العام 1992، لم يتخذ الحزب يوم الأربعاء ليخرب ضربته بل فعل ذلك بعد ثلاثين يوما للاغتيال باطلاق قذائف على مستعمرة كريات شمونة، ثم بتفجير السفارة الإسرائيلية في العاصمة البرادعي قد قذف في اليوم نفسه خلال مؤتمر حول نزح النفقين وأ كانت إسرائيل قد اتهمت بذلك.

■ كاتب وسياسي من لبنان

ميدفيديف !

فان الجانب الاسرائيلي لم يقدم على اي خطوة عملية على الارض، وانتكح كل قرارات هذه القمة التي تزعمها الرئيس بوش بنفسه، مثل استئناف الاستيطان، وتشديد الحصار الخانق على الضفة الغربية وقطاع غزة، والاستمرار في بناء الجدار العنصري العازل، وزيادة اعداد المعتقلين الفلسطينيين في سجونه بدلا من الافراج عن اعداد كبيرة منهم، ملتما تعهد في المفاوضات.

والأخطر من ذلك ان يهود اولمرت رئيس الوزراء الاسرائيلي اقدم على تدمير مصداقية شريكه في المفاوضات، ووضع في احراج كبير عندما اوقف امدادات الوقود والطعام والكهرباء والادوية الى قطاع غزة في غمرة المفاوضات، وأتبع ذلك بالجازر الاخيرة التي ادت الي استشهاد 120 فلسطينيا من ابناء قطاع غزة، تصفهم من المدنيين والاطفال.

السلطة الفلسطينية في رام الله اتخذت موقفا صحيفا ومنطقيا بوقف المفاوضات، وعليها ان لا تتجاوب مع كل المطالب الامريكية باستئنافها حتى تغير الادارة الامريكية من سياستها المنحازة بالكامل للجزائر الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني، سواء بالضفة او قطاع غزة.

فالسيدة رايس التي تطالب باستئناف المفاوضات وكان هذه الجازر لم تحدث، تمثل حكومة عرقلت صدور قرار في مجلس الامن يدين اسرائيل بتهمة الاستخدام المفرط للقوة وقتل المدنيين بينما لم تتردد لحظة واحدة في حشد المجلس نفسه لاصدار عقوبات اقتصادية مشددة ضد ايران وهي التي لم ترتكب اي مجزرة، وتهمة عدم التعاون مع مفتشي وكالة الطاقة الذرية، والاصرار على المضي قدما في تخصيص البورانيوم.

هذه المواقف الامريكية المنحازة لاسرائيل وجرائرها واسلحتها النووية المحصنة من اي تفتيش دولي لا يمكن ان تجعل وساطة واشنطن في الصراع العربي- الاسرائيلي مقبولة لان الوسيط يجب ان يكون نزيها وينظر الى الامور نظرة محايدة وغير منحازة لطرف ضد فخر آخر ضعيف.

■ جاءت زيارة وزيرة الخارجية كوندوليزا رايس الى الأراضي الفلسطينية المحتلة في وقت يسبح فيه الفلسطينيون، ابناء قطاع غزة، شهداءهم الذين سقطوا بالعشرات بفعل «الحرق» التي ارتكبتها القوات الاسرائيلية على مدى الايام الخمسة الاخيرة.

الحكومة الاسرائيلية اوقفت هذه الجازر لفترة مؤقتة بمناسبة هذه الزيارة، وتودعت بالعودة الى عمليات القتل والاحتجاز فور اختتام السيدة رايس لباحثاتها مع المسؤولين الفلسطينيين في رام الله والاسرائيليين في القدس المحتلة.

السيدة رايس طالبت الرئيس الفلسطيني محمود عباس باستئناف المفاوضات فوراً مع الطرف الإسرائيلي والعودة لقراره بتجميدها احتجاجا على مجازر غزة، لأنها تعتقد ان احتمالات التوصل الى اتفاق ما زالت قائمة، وأن تقدما ايجابيا قد حصل في الجولات التفاوضية السابقة التي تمت في غرف مغلقة بعيدا عن اعين اجهزة الاعلام ومدنوبيها.

الرئيس عباس اعرب عن اعتقاده بان الاسباب التي ادت الى اتخاذ قراره بتعليق المفاوضات ما زالت قائمة، وطالب بفترة تهدئة، ووقف كل الاعتداءات والاطلاق الصواريخ وتطبيق خارطة الطريق من خلال خطوات ملموسة على الارض.

المأمول ان يتسكك الرئيس عباس بموقفه هذا، وان لا يتراجع عنه تحت الضغوط الامريكية والاسرائيلية، فقد تأخر كثيرا في اتخاذ قراره هذا، وكان يجب عليه ان يجمد المفاوضات قبل الجازر الاسرائيلية على قطاع غزة، بسبب النتائج الخبيبة للأمال الناجمة عنها.

فالحكومة الاسرائيلية لم تحترم قرارات قمة انابوليس والمشاركة العربية الضخمة التي جاءت من اجل تشجيعها على المضي قدما في عملية السلام. فرغم التزام الطرف الفلسطيني بكل ما طلب منه من استئناف المفاوضات وتطبيق خطط أمنية صارمة في الضفة الغربية، ومنع الهجمات والعمليات التفادية،

شروط العودة للمفاوضات

رأي القدس

تتردد عن تسلسل عناصر من «القاعدة» إلى قطاع غزة بعدما إجتاح الفلسطينيون الجدار الفاصل في مغازي قبالديفا بين القطاع ومصر. من تراه يكون البائد بالضرب: حزب الله أم «القاعدة»؟

تتردد عن تسلسل عناصر من «القاعدة» إلى قطاع غزة بعدما إجتاح الفلسطينيون الجدار الفاصل في مغازي قبالديفا بين القطاع ومصر. من تراه يكون البائد بالضرب: حزب الله أم «القاعدة»؟

تتردد عن تسلسل عناصر من «القاعدة» إلى قطاع غزة بعدما إجتاح الفلسطينيون الجدار الفاصل في مغازي قبالديفا بين القطاع ومصر. من تراه يكون البائد بالضرب: حزب الله أم «القاعدة»؟

تتردد عن تسلسل عناصر من «القاعدة» إلى قطاع غزة بعدما إجتاح الفلسطينيون الجدار الفاصل في مغازي قبالديفا بين القطاع ومصر. من تراه يكون البائد بالضرب: حزب الله أم «القاعدة»؟

تتردد عن تسلسل عناصر من «القاعدة» إلى قطاع غزة بعدما إجتاح الفلسطينيون الجدار الفاصل في مغازي قبالديفا بين القطاع ومصر. من تراه يكون البائد بالضرب: حزب الله أم «القاعدة»؟

تتردد عن تسلسل عناصر من «القاعدة» إلى قطاع غزة بعدما إجتاح الفلسطينيون الجدار الفاصل في مغازي قبالديفا بين القطاع ومصر. من تراه يكون البائد بالضرب: حزب الله أم «القاعدة»؟

تتردد عن تسلسل عناصر من «القاعدة» إلى قطاع غزة بعدما إجتاح الفلسطينيون الجدار الفاصل في مغازي قبالديفا بين القطاع ومصر. من تراه يكون البائد بالضرب: حزب الله أم «القاعدة»؟

تتردد عن تسلسل عناصر من «القاعدة» إلى قطاع غزة بعدما إجتاح الفلسطينيون الجدار الفاصل في مغازي قبالديفا بين القطاع ومصر. من تراه يكون البائد بالضرب: حزب الله أم «القاعدة»؟

تتردد عن تسلسل عناصر من «القاعدة» إلى قطاع غزة بعدما إجتاح الفلسطينيون الجدار الفاصل في مغازي قبالديفا بين القطاع ومصر. من تراه يكون البائد بالضرب: حزب الله أم «القاعدة»؟

تتردد عن تسلسل عناصر من «القاعدة» إلى قطاع غزة بعدما إجتاح الفلسطينيون الجدار الفاصل في مغازي قبالديفا بين القطاع ومصر. من تراه يكون البائد بالضرب: حزب الله أم «القاعدة»؟

تتردد عن تسلسل عناصر من «القاعدة» إلى قطاع غزة بعدما إجتاح الفلسطينيون الجدار الفاصل في مغازي قبالديفا بين القطاع ومصر. من تراه يكون البائد بالضرب: حزب الله أم «القاعدة»؟

تتردد عن تسلسل عناصر من «القاعدة» إلى قطاع غزة بعدما إجتاح الفلسطينيون الجدار الفاصل في مغازي قبالديفا بين القطاع ومصر. من تراه يكون البائد بالضرب: حزب الله أم «القاعدة»؟

تتردد عن تسلسل عناصر من «القاعدة» إلى قطاع غزة بعدما إجتاح الفلسطينيون الجدار الفاصل في مغازي قبالديفا بين القطاع ومصر. من تراه يكون البائد بالضرب: حزب الله أم «القاعدة»؟

تتردد عن تسلسل عناصر من «القاعدة» إلى قطاع غزة بعدما إجتاح الفلسطينيون الجدار الفاصل في مغازي قبالديفا بين القطاع ومصر. من تراه يكون البائد بالضرب: حزب الله أم «القاعدة»؟

تتردد عن تسلسل عناصر من «القاعدة» إلى قطاع غزة بعدما إجتاح الفلسطينيون الجدار الفاصل في مغازي قبالديفا بين القطاع ومصر. من تراه يكون البائد بالضرب: حزب الله أم «القاعدة»؟

تتردد عن تسلسل عناصر من «القاعدة» إلى قطاع غزة بعدما إجتاح الفلسطينيون الجدار الفاصل في مغازي قبالديفا بين القطاع ومصر. من تراه يكون البائد بالضرب: حزب الله أم «القاعدة»؟

تتردد عن تسلسل عناصر من «القاعدة» إلى قطاع غزة بعدما إجتاح الفلسطينيون الجدار الفاصل في مغازي قبالديفا بين القطاع ومصر. من تراه يكون البائد بالضرب: حزب الله أم «القاعدة»؟

تتردد عن تسلسل عناصر من «القاعدة» إلى قطاع غزة بعدما إجتاح الفلسطينيون الجدار الفاصل في مغازي قبالديفا بين القطاع ومصر. من تراه يكون البائد بالضرب: حزب الله أم «القاعدة»؟

تتردد عن تسلسل عناصر من «القاعدة» إلى قطاع غزة بعدما إجتاح الفلسطينيون الجدار الفاصل في مغازي قبالديفا بين القطاع ومصر. من تراه يكون البائد بالضرب: حزب الله أم «القاعدة»؟

تتردد عن تسلسل عناصر من «القاعدة» إلى قطاع غزة بعدما إجتاح الفلسطينيون الجدار الفاصل في مغازي قبالديفا بين القطاع ومصر. من تراه يكون البائد بالضرب: حزب الله أم «القاعدة»؟

تتردد عن تسلسل عناصر من «القاعدة» إلى قطاع غزة بعدما إجتاح الفلسطينيون الجدار الفاصل في مغازي قبالديفا بين القطاع ومصر. من تراه يكون البائد بالضرب: حزب الله أم «القاعدة»؟

تتردد عن تسلسل عناصر من «القاعدة» إلى قطاع غزة بعدما إجتاح الفلسطينيون الجدار الفاصل في مغازي قبالديفا بين القطاع ومصر. من تراه يكون البائد بالضرب: حزب الله أم «القاعدة»؟

تتردد عن تسلسل عناصر من «القاعدة» إلى قطاع غزة بعدما إجتاح الفلسطينيون الجدار الفاصل في مغازي قبالديفا بين القطاع ومصر. من تراه يكون البائد بالضرب: حزب الله أم «القاعدة»؟

تتردد عن تسلسل عناصر من «القاعدة» إلى قطاع غزة بعدما إجتاح الفلسطينيون الجدار الفاصل في مغازي قبالديفا بين القطاع ومصر. من تراه يكون البائد بالضرب: حزب الله أم «القاعدة»؟

تتردد عن تسلسل عناصر من «القاعدة» إلى قطاع غزة بعدما إجتاح الفلسطينيون الجدار الفاصل في مغازي قبالديفا بين القطاع ومصر. من تراه يكون البائد بالضرب: حزب الله أم «القاعدة»؟

تتردد عن تسلسل عناصر من «القاعدة» إلى قطاع غزة بعدما إجتاح الفلسطينيون الجدار الفاصل في مغازي قبالديفا بين القطاع ومصر. من تراه يكون البائد بالضرب: حزب الله أم «القاعدة»؟

تتردد عن تسلسل عناصر من «القاعدة» إلى قطاع غزة بعدما إجتاح الفلسطينيون الجدار الفاصل في مغازي قبالديفا بين القطاع ومصر. من تراه يكون البائد بالضرب: حزب الله أم «القاعدة»؟

تتردد عن تسلسل عناصر من «القاعدة» إلى قطاع غزة بعدما إجتاح الفلسطينيون الجدار الفاصل في مغازي قبالديفا بين القطاع ومصر. من تراه يكون البائد بالضرب: حزب الله أم «القاعدة»؟

تتردد عن تسلسل عناصر من «القاعدة» إلى قطاع غزة بعدما إجتاح الفلسطينيون الجدار الفاصل في مغازي قبالديفا بين القطاع ومصر. من تراه يكون البائد بالضرب: حزب الله أم «القاعدة»؟

تتردد عن تسلسل عناصر من «القاعدة» إلى قطاع غزة بعدما إجتاح الفلسطينيون الجدار الفاصل في مغازي قبالديفا بين القطاع ومصر. من تراه يكون البائد بالضرب: حزب الله أم «القاعدة»؟

تتردد عن تسلسل عناصر من «القاعدة» إلى قطاع غزة بعدما إجتاح الفلسطينيون الجدار الفاصل في مغازي قبالديفا بين القطاع ومصر. من تراه يكون البائد بالضرب: حزب الله أم «القاعدة»؟

تتردد عن تسلسل عناصر من «القاعدة» إلى قطاع غزة بعدما إجتاح الفلسطينيون الجدار الفاصل في مغازي قبالديفا بين القطاع ومصر. من تراه يكون البائد بالضرب: حزب الله أم «القاعدة»؟

تتردد عن تسلسل عناصر من «القاعدة» إلى قطاع غزة بعدما إجتاح الفلسطينيون الجدار الفاصل في مغازي قبالديفا بين القطاع ومصر. من تراه يكون البائد بالضرب: حزب الله أم «القاعدة»؟

تتردد عن تسلسل عناصر من «القاعدة» إلى قطاع غزة بعدما إجتاح الفلسطينيون الجدار الفاصل في مغازي قبالديفا بين القطاع ومصر. من تراه يكون البائد بالضرب: حزب الله أم «القاعدة»؟

تتردد عن تسلسل عناصر من «القاعدة» إلى قطاع غزة بعدما إجتاح الفلسطينيون الجدار الفاصل في مغازي قبالديفا بين القطاع ومصر. من تراه يكون البائد بالضرب: حزب الله أم «القاعدة»؟

تتردد عن تسلسل عناصر من «القاعدة» إلى قطاع غزة بعدما إجتاح الفلسطينيون الجدار الفاصل في مغازي قبالديفا بين القطاع ومصر. من تراه يكون البائد بالضرب: حزب الله أم «القاعدة»؟

تتردد عن تسلسل عناصر من «القاعدة» إلى قطاع غزة بعدما إجتاح الفلسطينيون الجدار الفاصل في مغازي قبالديفا بين القطاع ومصر. من تراه يكون البائد بالضرب: حزب الله أم «القاعدة»؟

تتردد عن تسلسل عناصر من «القاعدة» إلى قطاع غزة بعدما إجتاح الفلسطينيون الجدار الفاصل في مغازي قبالديفا بين القطاع ومصر. من تراه يكون البائد بالضرب: حزب الله أم «القاعدة»؟

من يضرب اولاً... إسرائيل... حزب الله... أم «القاعدة»؟

د. عصام نعمان*

حزب الله وما يمكن ألا يكونه. توقع ان يكون الثأر في يوم الاربعين للاغتيال وزعم ان هذا ما فعله حزب الله غالباً. الأمين لجنحة رئيس «القاعدة» تسلسلوا إلى قطاع غزة في حذرهم للقول «على إسرائيل ان تبقى جاهزة طوال الوقت تحسبا لأي عملية ثأرية».

لادين لا يتحسب لضربة انتقامية من حزب الله فحسب بل تراه يبدي متوقفاً من «القاعدة» أيضاً. فقد أكد لأعضاء اللجنة ان ليشطاء من «القاعدة» تسلسلوا إلى قطاع غزة في فترة فتح الحدود بين القطاع ومصر وافلحو في تهريب عشرات الخبراء في إنتاج العيوبات النافسة والصواريخ، بالإضافة إلى كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر. غير ان لادين، كما عضو اللجنة عن حزب «كديما» يوحنان باسائر، استبعد ان يضرب حزب الله ضربته، عبر الخط الأزرق، في شمال إسرائيل بسبب ميزان الردع ووجود القوات الإسرائيلية في جنوب لبنان.

الذي ذلك استغل يادلين إجتاع لجنة الخارجية والأمن لادعاء بأن إيران سبكت لديها خيار نووي في العام 2010، لكنه لم يُشر إلى إمكانية استعمال «القاعدة» سلاحاً نووياً ضد إسرائيل.

لادين العام الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي قد قذف في اليوم نفسه خلال مؤتمر حول نزح السلاح النووي في أواسلو من أن العالم «عند مفترق

التي تحزن عندما ينجح عداؤها في الجهاد الذي أحد العناصر الطبيعية في النضال اليهودي ضدهم، ومن المؤكد انهم لم يتوقعوا ردة الفعل العنيفة التي حدثت في الاوساط الحكومية والاعلامية. كما لم يتوقعوا ان يصل الامر الى حد اختراق القوانين المحلية ومنها ما هو متوفر من مساحة محدودة لحرية التعبير عن الرأي، هؤلاء لم يتربكوا جريمة ضد أحد، ولم يمارسوا العنف، ووجهت ضدهم، فقام هي الرسالة التي ارادوا ايصالها؟

رسالة تعزية الى السيد حسن نصر الله، وأقاموا مجلس عزاء محدوداً، وكان بالمكان الغاضبي عن هذين المرين بدون اشارة اي لفظ بشأنها. وكان بإمكان السلطات توجيه اللوم والعتاب بشكل خاص، وافهام القارئین على ذلك المجلس بانزعاج الامريكين لما فعلوه، بدلا من الحملة الاعلامية والسياسية التي وجهت ضدهم، فما هي الرسالة التي ارادوا ايصالها؟ كان واضحا ان الحكومة الكويتية ما تزال تسهر بانها مدينة للامريكين الذين «حرروا الكويت» من القوات العراقية، وانها مستعدة للتعبير عن الاستاذة لذلك بالصورة التي يريدونها الامريكون كل ما اقتضى ذلك اتخاذ اجراءات ضد المواطنين، وانتهاك الدستور والاعراف الكويتية التي من بينها هذا الفرع الحدود من حرية التعبير، وما طرح قضية خطف الاجابرة؟ التبرير هش لاجراءات القمعية التي اتخذت بحق بعض المواطنين، وبدلا من تبينهم نائب منتخب بمجلس الامة، وهو السيد عدنان عبد الصمد، ويلا من السعي لاحتواء «الامة» قامت مباحث امن الدولة باعتقال ثلاثة اشخاص من الذين شاركوا في تنظيم مجلس العزاء، وهم صالح الموسى، وعبد الأمير العطار ووليد الزمير، وهم اول سجناء سياسيين في عهد الامير الحادي الشيخ صباح، ومن شأن ذلك ان يؤثر سلبا على سمعة الكويت لدى المنظمات الحقوقية الدولية، وما تزال الحكومة مترددة في اعتقال عدد آخر من بينهم الدكتور فاضل صفر، عضو المجلس البلدي المنتخب، والدكتور عبد الحسن جمال، العضو السابق بمجلس الامة، والحاج حسن حبيب، الناشط الخيري المعروف والشيخ حسين العتوق، وهو عالم دين ناشط في الجالات الفكرية والسياسية والاجتماعية. هؤلاء الاربعة رفضوا الذهاب الى امن الدولة، وفضلوا الاعتقال على الاستجابة لطلب المثل امام عناصر التحقيق التي عرف عنها في السابق ممارسة التعذيب، اما النائب عدنان عبد الصمد، فحفظ مصانته برلامية حتى الآن، وفيما كان البعض يتوقع توجه الحكومة نحو التهدئة، بدارت لاعتقال الدكتور ناصر صرخو، الاستاذ بجامعة الكويت، وعضو مجلس الامة السابق، جاء الاعتقال صباح أمس (الثلاثاء) على ايدي مجموعة من عناصر الامن وقوفه وهو في طريقه الى الجامعة.

الى اين تتجه الكويت؟ فمذازمة الغزو والحرب التي اعقبتها اصبح هذا البلد الخليجي محدود التأثير في المحيط الخليجي والعربي، ومضطربا في سياساته الداخلية، مع ذلك فقد كان حتى الآن يتنحى بدرجة من الامن السياسي الداخلي برغم التحديات الخارجية، ولا بد من الاشارة الى ان هذا البلد محاصر بثلاث دول كبرى لا يستطيع الافتكاح بها يجري فيها، ولم

تتردد عن تسلسل عناصر من «القاعدة» إلى قطاع غزة بعدما إجتاح الفلسطينيون الجدار الفاصل في مغازي قبالديفا بين القطاع ومصر. من تراه يكون البائد بالضرب: حزب الله أم «القاعدة»؟

تتردد عن تسلسل عناصر من «القاعدة» إلى قطاع غزة بعدما إجتاح الفلسطينيون الجدار الفاصل في مغازي قبالديفا بين القطاع ومصر. من تراه يكون البائد بالضرب: حزب الله أم «القاعدة»؟

تتردد عن تسلسل عناصر من «القاعدة» إلى قطاع غزة بعدما إجتاح الفلسطينيون الجدار الفاصل في مغازي قبالديفا بين القطاع ومصر. من تراه يكون البائد بالضرب: حزب الله أم «القاعدة»؟

تتردد عن تسلسل عناصر من «القاعدة» إلى قطاع غزة بعدما إجتاح الفلسطينيون الجدار الفاصل في مغازي قبالديفا بين القطاع ومصر. من تراه يكون البائد بالضرب: حزب الله أم «القاعدة»؟

تتردد عن تسلسل عناصر من «القاعدة» إلى قطاع غزة بعدما إجتاح الفلسطينيون الجدار الفاصل في مغازي قبالديفا بين القطاع ومصر. من تراه يكون البائد بالضرب: حزب الله أم «القاعدة»؟

تتردد عن تسلسل عناصر من «القاعدة» إلى قطاع غزة بعدما إجتاح الفلسطينيون الجدار الفاصل في مغازي قبالديفا بين القطاع ومصر. من تراه يكون البائد بالضرب: حزب الله أم «القاعدة»؟

تتردد عن تسلسل عناصر من «القاعدة» إلى قطاع غزة بعدما إجتاح الفلسطينيون الجدار الفاصل في مغازي قبالديفا بين القطاع ومصر. من تراه يكون البائد بالضرب: حزب الله أم «القاعدة»؟

تتردد عن تسلسل عناصر من «القاعدة» إلى قطاع غزة بعدما إجتاح الفلسطينيون الجدار الفاصل في مغازي قبالديفا بين القطاع ومصر. من تراه يكون البائد بالضرب: حزب الله أم «القاعدة»؟

تتردد عن تسلسل عناصر من «القاعدة» إلى قطاع غزة بعدما إجتاح الفلسطينيون الجدار الفاصل في مغازي قبالديفا بين القطاع ومصر. من تراه يكون البائد بالضرب: حزب الله أم «القاعدة»؟

تتردد عن تسلسل عناصر من «القاعدة» إلى قطاع غزة بعدما إجتاح الفلسطينيون الجدار الفاصل في مغازي قبالديفا بين القطاع ومصر. من تراه يكون البائد بالضرب: حزب الله أم «القاعدة»؟

تتردد عن تسلسل عناصر من «القاعدة» إلى قطاع غزة بعدما إجتاح الفلسطينيون الجدار الفاصل في مغازي قبالديفا بين القطاع ومصر. من تراه يكون البائد بالضرب: حزب الله أم «القاعدة»؟

تتردد عن تسلسل عناصر من «القاعدة» إلى قطاع غزة بعدما إجتاح الفلسطينيون الجدار الفاصل في مغازي قبالديفا بين القطاع ومصر. من تراه يكون البائد بالضرب: حزب الله أم «القاعدة»؟

تتردد عن تسلسل عناصر من «القاعدة» إلى قطاع غزة بعدما إجتاح الفلسطينيون الجدار الفاصل في مغازي قبالديفا بين القطاع ومصر. من تراه يكون البائد بالضرب: حزب الله أم «القاعدة»؟

تتردد عن تسلسل عناصر من «القاعدة» إلى قطاع غزة بعدما إجتاح الفلسطينيون الجدار الفاصل في مغازي قبالديفا بين القطاع ومصر. من تراه يكون البائد بالضرب: حزب الله أم «القاعدة»؟

تتردد عن تسلسل عناصر من «القاعدة» إلى قطاع غزة بعدما إجتاح الفلسطينيون الجدار الفاصل في مغازي قبالديفا بين القطاع ومصر. من تراه يكون البائد بالضرب: حزب الله أم «القاعدة»؟

تتردد عن تسلسل عناصر من «القاعدة» إلى قطاع غزة بعدما إجتاح الفلسطينيون الجدار الفاصل في مغازي قبالديفا بين القطاع ومصر. من تراه يكون البائد بالضرب: حزب الله أم «القاعدة»؟

تتردد عن تسلسل عناصر من «القاعدة» إلى قطاع غزة بعدما إجتاح الفلسطينيون الجدار الفاصل في مغازي قبالديفا بين القطاع ومصر. من تراه يكون البائد بالضرب: حزب الله أم «القاعدة»؟

تتردد عن تسلسل عناصر من «القاعدة» إلى قطاع غزة بعدما إجتاح الفلسطينيون الجدار الفاصل في مغازي قبالديفا بين القطاع ومصر. من تراه يكون البائد بالضرب: حزب الله أم «القاعدة»؟

تتردد عن تسلسل عناصر من «القاعدة» إلى قطاع غزة بعدما إجتاح الفلسطينيون الجدار الفاصل في مغازي قبالديفا بين القطاع ومصر. من تراه يكون البائد بالضرب: حزب الله أم «القاعدة»؟

تتردد عن تسلسل عناصر من «القاعدة» إلى قطاع غزة بعدما إجتاح الفلسطينيون الجدار الفاصل في مغازي قبالديفا بين القطاع ومصر. من تراه يكون البائد بالضرب: حزب الله أم «القاعدة»؟

■ جاء اقترب المدمرة الأمريكية «كول» وتوايها من المياه الإقليمية اللبنانية، إزادت احتمالات الإنفجار في المنطقة الممتدة من الساحل الشرقي للبحر المتوسط وصولاً إلى الساحل الشرقي للخليج العربي – الفارسي.

صاعق التفجير في يد كل من إسرائيل وحزب الله «القاعدة»، لعل إسرائيل هي المرشحة قبل غيرها لضغط على الصاعق، السبب؟ لأنها تريد تنفيذ مخططها قبل انتهاء ولاية جورج بوش مطلع العام القادم، بل هي تريد التنفيذ قبل منتصف ايار (مايو) المقبل. لذلك ان بعدة تُشَلِّق الاقتبال الرئاسية والتشريعية الإدارة الأمريكية، فخصر إسرائيل الدعم المطلوب.

المخطط يهدف إلى استعادة هيبة إسرائيل الردعية التي هتكها حزب الله في حرب الـ33 يوماً صيف العام 2006. الهيبة مُستعارة، في ظنها، بإزاحة الحضور الاستراتيجي الإيراني عن حدودها الشمالية مع لبنان المتمثل بالقائمة اللبنانية «حزب الله»، وعن حدودها الجنوبية مع قطاع غزة المتمثل بالقائمة الفلسطينية («حماس» و«الجهاد الإسلامي»)، وعن حدودها الشمالية الشرقية مع سوريا المتمثل بخلف دمشق الاستراتيجي مع إيران.

نتيجة متخرطة في حرب مفتوحة مع حزب الله، على ما يبدو، في قطاع غزة، وهو مرشح للتصعيد، غير أن التصعيد مهرون ببقاء العجبة مع كل من حزب الله وسورية هادئتين. لضمان تهدئة الجليتين، أرسلت واشنطن على عجل مدرتها «كول»، ولوحت بإرسال المزيد من قطع أسطولها السادس، هل يهدأ حزب الله لتفحال الإفراج لقطاع غزة؟ وإفتراس «حماس» و«الجهد الإسلامي»، أم يستيقن هجومًا إسرائيليًا لاحقًا عليه يضرب الكيان الصهيوني في المكان والزمان المناسب؟

الاستخبارات العسكرية في الجيش الإسرائيلي الجنرال عاموس بادلين أمام لجنة الشؤون الخارجية والأمن في الكنيست توقعاته حول ما يمكن أن يكون عليه إنتقام

تتردد عن تسلسل عناصر من «القاعدة» إلى قطاع غزة بعدما إجتاح الفلسطينيون الجدار الفاصل في مغازي قبالديفا بين القطاع ومصر. من تراه يكون البائد بالضرب: حزب الله أم «القاعدة»؟

تتردد عن تسلسل عناصر من «القاعدة» إلى قطاع غزة بعدما إجتاح الفلسطينيون الجدار الفاصل في مغازي قبالديفا بين القطاع ومصر. من تراه يكون البائد بالضرب: حزب الله أم «القاعدة»؟

تتردد عن تسلسل عناصر من «القاعدة» إلى قطاع غزة بعدما إجتاح الفلسطينيون الجدار الفاصل في مغازي قبالديفا بين القطاع ومصر. من تراه يكون البائد بالضرب: حزب الله أم «القاعدة»؟

تتردد عن تسلسل عناصر من «القاعدة» إلى قطاع غزة بعدما إجتاح الفلسطينيون الجدار الفاصل في مغازي قبالديفا بين القطاع ومصر. من تراه يكون البائد بالضرب: حزب الله أم «القاعدة»؟

تتردد عن تسلسل عناصر من «القاعدة» إلى قطاع غزة بعدما إجتاح الفلسطينيون الجدار الفاصل في مغازي قبالديفا بين القطاع ومصر. من تراه يكون البائد بالضرب: حزب الله أم «القاعدة»؟

تتردد عن تسلسل عناصر من «القاعدة» إلى قطاع غزة بعدما إجتاح الفلسطينيون الجدار الفاصل في مغازي قبالديفا بين القطاع ومصر. من تراه يكون البائد بالضرب: حزب الله أم «القاعدة»؟

تتردد عن تسلسل عناصر من «القاعدة» إلى قطاع غزة بعدما إجتاح الفلسطينيون الجدار الفاصل في مغازي قبالديفا بين القطاع ومصر. من تراه يكون البائد بالضرب: حزب الله أم «القاعدة»؟

تتردد عن تسلسل عناصر من «القاعدة» إلى قطاع غزة بعدما إجتاح الفلسطينيون الجدار الفاصل في مغازي قبالديفا بين القطاع ومصر. من تراه يكون البائد بالضرب: حزب الله أم «القاعدة»؟

تتردد عن تسلسل عناصر من «القاعدة» إلى قطاع غزة بعدما إجتاح الفلسطينيون الجدار الفاصل في مغازي قبالديفا بين القطاع ومصر. من تراه يكون البائد بالضرب: حزب الله أم «القاعدة»؟

تتردد عن تسلسل عناصر من «القاعدة» إلى قطاع غزة بعدما إجتاح الفلسطينيون الجدار الفاصل في مغازي قبالديفا بين القطاع ومصر. من تراه يكون البائد بالضرب: حزب الله أم «القاعدة»؟

تتردد عن تسلسل عناصر من «القاعدة» إلى قطاع غزة بعدما إجتاح الفلسطينيون الجدار الفاصل في مغازي قبالديفا بين القطاع ومصر. من تراه يكون البائد بالضرب: حزب الله أم «القاعدة»؟

تتردد عن تسلسل عناصر من «القاعدة» إلى قطاع غزة بعدما إجتاح الفلسطينيون الجدار الفاصل في مغازي قبالديفا بين القطاع ومصر. من تراه يكون البائد بالضرب: حزب الله أم «القاعدة»؟

تتردد عن تسلسل عناصر من «القاعدة» إلى قطاع غزة بعدما إجتاح الفلسطينيون الجدار الفاصل في مغازي قبالديفا بين القطاع ومصر. من تراه يكون البائد بالضرب: حزب الله أم «القاعدة»؟

تتردد عن تسلسل عناصر من «القاعدة» إلى قطاع غزة بعدما إجتاح الفلسطينيون الجدار الفاصل في مغازي قبالديفا بين القطاع ومصر. من تراه يكون البائد بالضرب: حزب الله أم «القاعدة»؟

تتردد عن تسلسل عناصر من «القاعدة» إلى قطاع غزة بعدما إجتاح الفلسطينيون الجدار الفاصل في مغازي قبالديفا بين القطاع ومصر. من تراه يكون البائد بالضرب: حزب الله أم «القاعدة»؟

تتردد عن تسلسل عناصر من «القاعدة» إلى قطاع غزة بعدما إجتاح الفلسطينيون الجدار الفاصل في مغازي قبالديفا بين القطاع ومصر. من تراه يكون البائد بالضرب: حزب الله أم «القاعدة»؟

الجزائر: مصادرة طنين من المخدرات

■ الجزائر-يو بي أي: قالت سلطات الدرك الوطني الجزائرية ان قواتها عثرت على 2039 كيلوغراما من المخدرات جنوب غرب الجزائر على الحدود مع المغرب.

وقال العقيد محمد الصالح بلدي قائد الدرك الوطني في منطقة بشار في تصريح صحفي «ان فرقة من الدرك القبض عليه وضبطوا الخنجر اداة الجريمة معه، واعترف انه كان ينوي قتل زوجة شقيقه، وبعد التحقيق احيل الى محكمة الجنائيات الكبرى التي قررت الحكم عليه بالاعدام شنقا حتى الموت، ونظرا لاسقاط (ولي الدم) والد المحكوم عليه فقد اعتبرته المحكمة من الاسباب المخففة التقديرية فقررت ابدال العقوبة من الاعدام لتصبح بالاشغال الشاقة مدة خمس عشرة سنة.

فاتورة الهاتف المحمول للزوج.. 22 ألف دولار

■ لندن - يو بي أي: تلقى رجل بريطاني صدمة كبيرة عندما وصلته فاتورة هاتفه المحمول البالغة 11 ألف جنيه إسترليني (حوالي 22 ألف دولار) تبين أنها بسبب تحميل زوجته لأربع حلقات من مسلسل «أصدقاء» التلفزيوني.

وتكرت صحيفة «الدائلي مايل» البريطانية أن زوجة أحد أعضاء المجلس البلدية في بريطانيا طلبت تحميل الحلقات التلفزيونية من خلال استخدام برنامح التحميل «غير الحدود» لهاتف زوجها والذي يتيح تنزيل البرامج مجاناً من خلال الإنترنت.

غير أنه أثناء تحميل الحلقات سافر الرجل في زيارة عمل إلى ألمانيا لمدة يومين حاملاً معه جهازه المحمول ولدى عودته فوجئ بشركة «فودافون» المشغلة لهاتفه المحمول في ألمانيا بتطايه بالفاتورة الضخمة. وقال أد ريتشاردز المدير التنفيذي لشركة «أوفكوم» للهاتف المحمول في بريطانيا، إن لجنة مراقبة الاتصالات البريطانية فتحت تحقيقاً في الحادثة، مشيراً إلى أن الشركة في صدق «اتخاذ موقف منها».

وكانت فيفيان ريدينغ مفوضة الإعلام والمجتمع في المفوضية الأوروبية أعطت شركات الهاتف المحمول مهلة حتى الأول من تموز (يوليو) المقبل لكي تخفف تسعيراتها على خدمات التنزيل والرسائل البريدية عندما ينتقل حامل الهاتف المحمول إلى خارج البلاد.

توقيف سائقة في الـ 81

■ بوتلانغرايث - يو بي أي: تم توقيف سيدة في الـ 81 من العمر بعدما تسببت اصطدام سيارتها في موقف نادي بولنغ في مدينة بوتلانغرايث البريطانية بوفاة متقاعدة عمرها 87 سنة. فقد أصيبت لوتي مور من أوكايل قرب بلاكود في مقاطعة كارفلي بجروح خطيرة في حادث اصطدام سيارة في موقف نادي آيسلواين اللولينغ، وما لبثت مور أن فارقت الحياة في مستشفى رويال غوبنت في نيوبورت. أما السائقة وهي من منطقة بلاكود أيضاً فقد أطلقتها الشرطة بكفالة فيما تستمر التحقيقات.

الوسادة المريحة سر النوم العميق

■ لندن-يو بي أي: هل تستطيع صباحاً وأنت تشعر بالارهاق؟ عليك في هذه الحالة أن تسال عن السبب، لأن الوسادة التي تضع رأسك عليها خلال الليل قد تكون وراء ذلك. وبحسب الدراسة التي أعدتها هورليكس فيان ملايين البريطانيين لا يتناولون قسطاً كافياً من النوم خلال الليل إما بسبب النوعية الرديئة للوسادة التي ينامون عليها، أو لأن بيجاماتهم أو أسرتهم ليست مريحة ولذا يقضون الليل يتقلبون في الفراش، وقال الدكتور الخيري في النوم من مستشفى نورفوك نيل ستانلي إن عدد البريطانيين الذين يعانون من اضطرابات النوم يصل إلى النذوة في هذا الوقت من العام، مشيراً إلى أن نصف سكان المملكة المتحدة يعانون من شكل من أشكال الاضطرابات خلال النوم هذه الفترة.

وكان ستانلي أول من حدد المرض أو الاجهاد الخفيف الناتج عن عدم نيل قسط كاف من النوم خلال الليل.

عمره أكثر من 100 عام ويشارك في ماراثون لندن

■ لندن-يو بي أي: يعززم باسرتة مارتن البالغ من العمر 101 عام بالشارقة في ماراثون لندن أملاً في إحراز لقب أكبر عدائي العالم سنًا. وقد ركض مارتن،

ساعات و13 دقيقة، وهو يركز حالياً على سباق لندن لمسافة حوالي 42 كيلومترا. وأولى الكلمات التي نطق بها عضو فرقة البروك «ذي زيمز» السابق عندما أنهى سباق «رودينغ فالي» «أين هي الجعة؟» يشار إلى ان مارتن، وهو أب لـ17 أبناء وابنة، بدأ عمله في شركة «بيجيكو بلامبرز» في لندن قبل 3 سنوات بسبب شعوره بالضعف. وعلى مقربة من خط نهاية سباق إسبيكس، شرب مارتن كوباً كبيراً من الجعة وأعطى توقيعه كما تدرك إلى معبئيه.

أردني ساوره الشك بأن طفل شقيقه «ابن حرام» فاصطحبه تحت شجرة وانهى حياته بخنجر

العم طعنات قاسية على انحاء جسده الطري وكان يصرخ ويتوسل ويبيكي ولكن دموع ابن اخيه لم تؤثر به خاصة انه كان ينهي حياته بكسل وحشية الى ان لفظ الطفل انقاسه وسط بركة من السدماء التي نزلت من جسده. وبما ان الجريمة غالباً ما تكون كاملة فقد حاول العم سحب الخنجر من جسد ضحيته الا ان احد الشبان الذين كانوا يلعبون تمارين رياضية كان قد سمع صراخ الطفل قبل مقتله فخرج لاستطلاع الامر فشاهد الفاعل يحمل الخنجر الملطخ بالدماء واخذ يركض متجها الى

ولتفنيذ ما عقد العزم عليه فقد اشترى خنجرا واخفاه خلف ظهره وقرر يوم الجريمة انتظار الطفل على الشارع بعد عودته من المدرسة، وعندما شاهد سيارة المدرسة التي تقل سامر واخوته وبعد نزولهم نادى العم على سامر الذي اتى اليه بعد ان اعطى حقيبة لشقيقه وكان فرحا عندما اخبره عمه بأنه سيصطحبه في زفمه. وكان الطفل يمشي بكل براءة الى ان وصل الى منطقة كثيفة الاشجار تطل على منشأة رياضية في العاصمة الاردنية عمان، وفي ظل شجرة وارفة سالت دماء الطفل بعد ان سد له

■ عمان - «القدس العربي» سامر طفلي في التاسعة من العمر نشأ وترعرع بين اخوته... كان يذهب يوميا الى المدرسة ويلعب مع اترابه.. ذنبه الوحيد هو انه لا يشبه اخوته، ولم يكن يدري بان عمه شقيق والده يراقبه ويحقد عليه ويشك انه «ابن حرام»، بل لم يكن يعلم ولا أي احد بالاسرة يعلم انه كان يتربص وينتظر الوقت المناسب لانهاء حياة الطفل وحياة أمة زوجة شقيقه واخذ يخطط ويضع سيناريو لجريمته حتى تكون كاملة ولا يكتشفها احد.

■ سيدني-قنا: كشفت دراسة ميدانية اجرتها جامعة ويسترن الاسترالية أن كبار السن من الرجال الذين يقل عندهم هرمون الذكورة التستوستيرون تزداد احتمالات تعرضهم للاكتئاب. وقام الفريق الاسترالي بدراسة 3897 رجلا فوق السبعين من العمر حيث اخذوا منهم عينات من الدم لاجراء اختبارات عليها لمعرفة ما اذا كانوا محيطين ام لا. واتضح ان 203 من المنخرطين في الدراسة مصابون بالاكتئاب. وكشفت التحليلات ان هؤلاء لديهم مستويات منخفضة جدا من هرمون التستوستيرون الكلي والتستوستيرون الحر غير المرتبط بالبروتينات. وعمل الباحثون من البيانات كي يأخذوا في الاعتبار عوامل مثل مستوى التعليم ومستويات الدهون في الجسم فوجدوا ان الرجال الذين لديهم مستويات التستوستيرون الحر قليلة معرضون للاصابة بالاكتئاب ثلاثة

انخفاض الهرمون الذكري يؤدي للاكتئاب

■ سيدني-قنا: كشفت دراسة ميدانية اجرتها جامعة ويسترن الاسترالية أن كبار السن من الرجال الذين يقل عندهم هرمون الذكورة التستوستيرون تزداد احتمالات تعرضهم للاكتئاب. وقام الفريق الاسترالي بدراسة 3897 رجلا فوق السبعين من العمر حيث اخذوا منهم عينات من الدم لاجراء اختبارات عليها لمعرفة ما اذا كانوا محيطين ام لا. واتضح ان 203 من المنخرطين في الدراسة مصابون بالاكتئاب. وكشفت التحليلات ان هؤلاء لديهم مستويات منخفضة جدا من هرمون التستوستيرون الكلي والتستوستيرون الحر غير المرتبط بالبروتينات. وعمل الباحثون من البيانات كي يأخذوا في الاعتبار عوامل مثل مستوى التعليم ومستويات الدهون في الجسم فوجدوا ان الرجال الذين لديهم مستويات التستوستيرون الحر قليلة معرضون للاصابة بالاكتئاب ثلاثة

ازدياد جرائم السرقة في الأردن

■ عمان -يو بي أي: اشارت ارقام الشرطة الاردنية الى ازدياد ظاهرة جريمة السرقة في الاردن خلال العام الماضي عن العام الذي سبقه 2006. وقال مدعي عام عمان القاضي حسن العبد اللات ليو نايتد برس انترناشونال انه «تم العام الماضي التعامل مع 1439 قضية سرقة، بزيادة ما يقارب 300 قضية، عن عام 2006، الذي بلغ فيه عدد القضايا 1086 قضية». وأكد القاضي العبد اللات ان ظاهرة السرقة «بازدياد مستمر» مرجعا ذلك الى العوامل الاقتصادية والاجتماعية، موضحا انها في بعض القضايا اصيحت مهنة او حرفة لبعض الأشخاص.

وأشار الى انه «للمرأة نصيب من جرائم السرقة، حتى انهن معروفات لرجال الامن العام ودايرة الادعاء العام»، وقال معظم قضايا السرقة المرتبطة بالنساء هي قضايا نشل، وتشير تقارير الشرطة الاردنية الى ان معظم جرائم السرقة تتم ايام العطل وفي المناسبات والاعياد وان معظم جرائم السرقة في مثل هذه الاوقات تقع عادة في الايام السكنية الراقية. كما تشير أيضاً إلى أن الغلاء الذي يشهده الأردن منذ عامين وزادت وطأته في الوري الأخرية لا علاقة له بزيادة جريمة السرقة حيث ان 99% من اللصوص يقومون بصرف المسروقات على المذلات والسيارات. وحسب دراسة وضعها مركز الدراسات الامنية في مديرية الامن العام حول «تحدي الجريمة في العقد القادم» فان جرائم السرقة تحتل المرتبة الثانية في الاردن بعد جرائم القتل. وحسب الدراسة يلعب القف والبطالة وضعف الزواج الديني والخلقي والتفكك الأسري الدور الابرز في التسبب بوقوع هذه الجرائم.

الهند تدفع اموالا للأسر الفقيرة لحماية بناتها

■ نيودلهي-رويترز: تعزّم الهند دفع 3 الاف دولار تقريبا للأسر الفقيرة لرعاية بناتها ومكافحة ظاهرة اجهاز الابنة الاثام المنتشرة في نطاق واسع والتي أدت الى ختل في التوازن بين الجنسين في اجزاء من البلاد. وتفضل الكثير من العائلات المواليد الذكور كمصدر للرزق في المستقبل على ابنتي التي يتعين دفع مهر من أجل ايجاد زوج لها. واشارت دراسة نشرت في مجلة «لانسيت» الطبية البريطانية الى ان حوالي 10 ملايين جنين من الاثام ربما جرى اجهاضهن في الهند على مدى السنوات العشرين الماضية بعد اختبارات غير قانونية للكشف عن نوع الجنين، وتأمّل الحكومة أن يؤدي الحافز المالي الى تغيير تلك العادة. وقالت وزيرة تنمية المرأة والطفل ريخوكا شودري في مؤتمر صحفي استندفق الاموال على مراحل وثراقب طريقة رعايتهن».

● عاد إلى القاهرة قادما من أمريكا الكاتب الصحفي محمد حسنين هيكل، بعد أن أجرى عددا من الفحوص الطبية.

● الاميرة الاردنية ريم علي افتتحت أمس الاول فرعا لمعهد SAE الاسترالي لفنون الاعلام الرقمي في العاصمة عمان، لتكون عمان هي المحطة التاسعة والاربعون التي ينشأ فيها فرع للمعهد، يدرس فيه طلبة من الاردن، وطلبة منطقة الشرق الاوسط والخليج العربي.

● رجل الأعمال الاردني خليل الحاج توفيق فاز برئاسة نقابة اصحاب وتجار المواد الغذائية بالنتيجة قبل قبة يومين.

● المهندس ابراهيم عبدالله الملكي رئيس مجلس امناه مؤسسة جائزة منظمة المدن العربية عقد مؤتمرا صحافيا أمس بالودحة، أعلن فيه انه قد تم استلام 34 ترشيحا، منها 13 لجائزة المشروع المعماري و12 لجائزة التراث، و9 ترشيحات لجائزة المهندس المعماري.

● رئيس الوزراء الاردني الاسبق فيصل الفايز كان ضيف



تصميم من مبتكرات المصمم الاسترالي مارتن فرانت قدم خلال مهرجان للأزياء امس ضمن عروض موسمي الخريف والشتاء لكبار مصممي الأزياء في استراليا. (ا ف ب)

مؤتمره العام السادس، الذي سيتم فيه انتخاب رئيس الحزب واطباء اللجنة المركزية برئاسة الدكتور رفعت السعيد.

● جمعية العون الطبي من اجل اطفال العراق» تقيم حفلتها السنوية مساء السبت 15 الجاري في قاعة فندق «ماندرين» في لندن. وكانت رئيسة الجمعية هي دفتري قد أعلنت عن ارسال ادوية الى مستشفيات العراق بمبلغ 3 ملايين دولار.

● محمور المشاوي رجل الاعمال المصري وعضو مجلس الشورى عن الحزب الوطني الحاكم، ورئيس مجلس إدارة جريدة «الميدان» المستقلة، أصدر قرارا بتعيين الزميل الصحافي سعيد عبد الخالق رئيسا للتحرير، الذي كان رئيسا لتحرير الجريدة من قبل.

● يوم الأربعاء الموافق 12 من الشهر الحالي، ستقيم الجبهة الوطنية للتغيير حفل تأبين لرئيسها الراحل ورئيس وزراء مصر الاسبق الدكتور عزيز صدقي، في مقر نقابة الصحافيين بالقاهرة.

● حسن الجندي من أسرة مجلة «الحوادث» رزق بطفلة جميلة سماها نور انضمت الى اخويها رامي ورائيا، والأم والمولودة بصحة جيدة.



البرنامج الشبابي (الحكي لنا)، الذي يعده ويخرجه الاعلامي عروة زريقات على التلفزيون الاردني امس الثلاثاء، في حلقة حملت عنوان (وأمر من فوق).

● يستعد مختبر السرديات بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بنمسك - الدار البيضاء، التابعة لجامعة الحسن الثاني الحمدي، لعقد ملتقى نقدي حول نصوص الكاتب الروائي الميلودي شغوموم يوم الجمعة 28 آذار (مارس) الحالي.

● اليوم الأربعاء يعقد حزب التجمع اليساري المعارض في مصر

الوحدة في الميدان هي الرّد رشاد أبوشاور

■ هل يحتاج هؤلاء المجرمون لمررات لتحويل حياة اهلنا في قطاع غزة إلى جحيم؟! منذ سنّين عاما، عندما أعلنت دولة الصهاينة، وهي تحرق شعبنا، دون قلق من عقاب، أو ملاحقة، فالشرعية (الدولية) ديمست كل قراراتها ببساطير محاربي الكيان العنصري. الامبراطورية الأمريكية، بعد افول بريطانيا وفرنسا، تبثّت الكيان الصهيوني، وجاهرته بتحالفاها الاستراتيجي معه، الذي تجلّى دائما تامرا على الفلسطينيين، وقضايا العرب التحررية. أين هي مبررات ذبح اهالي دير ياسين، والمنظورة، والدوايمة، وخان يونس؟! أين هي مبررات ذبح اهالي صبرا وشاتيلا، وهم نيام عزّل، مشمولون بالحماية الدولية، بعد خروج قوّات الثورة الفلسطينية من لبنان عام 1982؟! أين هي مبررات تمزيق اجساد المصلين في الحرم الابراهيمي برصاص الصهيوني المنط العقل والعقيدة (الدكتور) غولدشتاين؟! أين هي مبررات قتل وجرح العشرات في الحرم القدسي الشريف، الذي يقده أكثر من مليار إنسان في هذا العالم؟! أين هي مبررات قصف مدرسة بحر البقر، وعجن لحم التلاميذ المصريين بدفاترهم وكتيبهم وأقلامهم؟! أين هي مبررات دفن بنات (الصناع) في بيروت عام 82، بصاروخ فراغي، على كل من فيها من بقايا فلسطينيي حتم (ضحية)، الذين نجوا بأنفسهم من مذابح (الكثائب)، ولم يرحمهم أنهم مسيحيون.. فهم فلسطينيون مهما كان دينهم؟! أين هي مبررات دفن العشرات في قانا تحت الصواريخ الأمريكية الموجهة، رغم لجوء هؤلاء الجنوبيين طلبا لحماية القوّات الدولية؟! أين هي الصواريخ، أو المواصلير المتوسطة، التي تنطلق من المدينة العريقة نابلس، حتى يدمّر قلبها، ومعالمها، وتستباح حاراتها، وتعرضّ يوميا للاقتحام، واغتياال أبنائها، وتنفيد أحكام الإعدام بشبابها؟! إنه العقل العنصري الصهيوني الذي يهدف إلى إلغاء الفلسطيني من الوجود؛ الفلسطيني الجيد هو الفلسطيني الميت!

هوية وانتفاء الفلسطيني بيجان لهؤلاء الصهاينة الجرمين، قتله، واغتياه، وحرقة أو (شويه)، طفلا كان، أو امرأة، أو شيخا طاعنا، أو فتى يحمل بندقيه لا يمكن أن تواجه (المركفا)، والابائشي، والصواريخ الموجهة من شاحق السماء، مهما كان قلب الفتى الفلسطيني جسورا؟! أين هي مبررات قتل الشاعر كمال ناصر، وإطلاق الرصاص على فمه، بعد صلبه على بلاط شقته؟! اليس باراك نفسه الذي تخفى بملابس امرأة هو الذي أشرف على قتل وصلب كمال ناصر، واغتال أم يوسف النجار، بعد اغتيال زوجها، و.. اغتيال كمال عدوان على مرأى ومسمع زوجته وأطفاله؟! تذكر بأنه أشرف على اغتيال (أبو جهاد الوزير) في تونس!

أين هي صواريخ القسام التي أطلقت من (القاطعة) من حيث حوصص (عرفات) حامل نوبل للسلام، والذي كوفي على كل التنازلات ليعون السلام في (المنقة)، بالأسم، ومات بجريمة مفحوشة، فاعلمها ومقرتها معروف، شريك السلام الصهيوني؟! أين هي صواريخ مخيم جنين، ومخيم بلاطة، ومخيم الدهيشة، حتى تتعرض للتدمير ومنذ سنوات ما قبل صواريخ القسام؟! أين هي صواريخ حمّام الشطّ بتونس، الذي مرّقت صواريخ المانواتر الصهيونية الأمريكية على رماله، أجساد التوانسة والفلسطينيين؟! أين هي الصواريخ التي أطلقتها أسرة هدى غالبية من شاطئ بحر غزة؟ أين هي الصواريخ التي أطلقها والد محمد الدرّة؟ أين، أين، أين...!

هذا العدو لا يحتاج لذرائع لدعوانيته، فهو منذ لحظة اشتباكه مع الفلسطينيين، والشروع في نهب أول قطعة أرض من أرضهم قبل مائة عام، بدأ مسيرة النهب والإبادة، والتشريد، والحرق، والتذيق... قسم لكم إن العصابات الصهيونية هاجمت اهلنا في قريتنا (ذكريون)، وهم نيام على اليبان عام 48، وذبحت عائلة بكاملها ذبحا، وروى دم أفراد تلك العائلة سنابل القمح التي كانوا ينامون عليها، لئلا (جريمة) اهلنا في رفضهم الرحيل وتشيّمهم بقريتهم، وبيادهم، تلك مذبحة (صغيرة) غير منكرة في كتاب المذابح والجرائم الصهيونية.

من يبحثون للعدو عن ذرائع لدعوانته، يقفزون عن جوهر الصراع، وطبيعة العدو. إننا نرفض ان نلول، وأن نستكي، وان نستجد بأحد، فهذا الموت المحيط بنا خبرنا، كما أباؤنا خبروه من قبلنا، وما عاد يليق بأحد منّا أن يصرخ طالبا التجدة إلا من شعبه. أمام جلال دم اهلنا، وأشلاء شهدائنا، وهذه البيوت التي تدمرها صواريخ أمريكا والصهيونية، وتدفن تحتها عائلات فلسطينية بكاملها، أقول بالعمّ الملآن: هؤلاء الشهداء، لا يجب أن يتبدد مههم هنأ من هذا الدم، وهذه التضحيات، لا بدّ أن يكون غالبا جيدا، ثمرا جيدا، نصرا صريحا تلقا بهذه التضحيات.

يجب أن لا يعيب عن بلال أحد منّا أن عدونا وهو يقتل أطفالنا في غزة، يقتل أطفالنا في الخليل، وفي نابلس، كما قتلهم من قبل في جنين، وصبرا وشاتيلا. هذا لأننا بحسب عقيدة هذا العدو، جميعا فلسطينيون، نصلح فقط للموت والإبادة والحرق! حتى تحول دون استقراء عدونا بقرّة، وتكون جميعا في المعركة، ونظم باراك وأولرت وكل القتلّة على أنبائهم، لا بدّ من تجاوز حالة الانقسام، بتوحيد سلاحننا في الميدان، والميدان الآن عنوانه الأبرز وأرضه؛ قطاع غزة.

هذا يتحقق بالإقلاق عن وهم الصراع على السلطة، وأن وزارتين تتنازعا على الشرعية!.. شرعية ماذا؟ وحكومة على أية أرض؟ هدنة ماذا؟ هدنة مع هذا العدو؟! وكيف ستكون مقاومة، ومن أين؟! هنا هل حالة عمى تعتم على العقول فلا ترى أنه لم تبق أرض لسلطة، لدولة، حتى لا (محافظه) متواضعة!..

الاستيطان، والجدار، ومشاريع البناء، والمصادرة، والقدس الكبرى التي بلغت أراضي الضفة. أذكر بان أولرت شخصيا أشرف على عملية النهب حينما كان رئيسا لبلدية (أورشليم). لم تبق لنا أرضا تقويم عليها دولة في حدود الـ 67!

الصهاينة وهم يستولون على الأرض، همم الآن ذبح بعضنا، ترنسفير لبعضنا، اقتلاع بعضنا، في سياق خطة التخلّص منّا جميعا، أفرادا وجماعات...!

أرى أن حالة الجحيم والحرق التي يصنعنا فيها باراك، وعصاية الصهاينة يمكن أن تقلب عليهم، إذا ما تجاوزنا الانقسام، وخرجنا من أوهام (أوسلو)، وأنا بوليس، وأكودية يوش بدولة فلسطينية في هذا العام 2008... أتكلم عن وحدة وطنية على الأرض بين المقاومين، ومن يمكن أن يجددوا الانتفاضة، لتعيد للشعب الفلسطيني عافيته الوطنية، وروح المبادرة ووضوح الهدف والطريق، وإنهاء حالة اللتايباس والكذب على النفس... لا بدّ من إنهاء حالة الانقسام والصراع بين (غزة) و(رام الله)، بإرادة الوطنيين الخالصين الذين لا مصلحة لهم مع الاحتلال، فصواريخ العدو التدميرية، ومحرقته اهلنا، ولقضيئنا، تمّ من الشرح الفلسطيني، التحام المقاتلين المقاومين المنتفضين على الأرض سعيدة التفاف الجماهير العربية، وسيضع الرسميات العربية المراتحة وهي تتفرّج شامتة، تستعجل دفن قضيتنا تحت دمار صواريخ الصهاينة وأمريكا...!

شعبنا الآن لا يريد تصريحات وخطابات على الفضائيات، والتغتي بالدمّ والبطولة، ولكنه يضع كل القيادات الفلسطينية أمام الامتحان، وهو يعرف من يكتب، ومن يلعب بالكلام، ومن يشير بصدق وجد إلى المخرج مما نحن فيه، بخطوات عملية، تمكن شعبنا من الانتصار بالدمّ على الصواريخ وجنازير الديابات والابائشي.

تكره الدم والتضحيات والشهداء، يكون بتحقيق الوحدة في الميدان، وليس بمواصلة الصراع على سلطة الأوهام، برفع الشعار الهدف من جديد، بعدما انتهت أكذوبة دولتين متجاورتين، وسلام شرق أوسطي؛ فلسطين حرّة ديمقراطية عربية...! هكذا يعود الصراع صراع وجود، هكذا تعود القضية لشعبها، وأمتها، وتستعاد من ايدي العابئين بها...!